آناء الليل ای ساعت — آناء النهار ای ساعت — اشفاق ای ... — ای الکلکل

الجزو الاول من كتاب المصابيح

المنقول من الستة الصحاح ... الشيخ

الامام العالم العلا... ناصر الحديث

شيخ ال... الدين قدوة الايمة ابو

...ين بن مسعود البغوي رحمة

الله عليه رحمة واسعة بمحمد واله

وغفر له ولكاتبه وللقاريه والمستمع ولساير المسلمين

والمسلمات والمومنين والمومنات

الاحياء منهم والاموات

برحمتك يا امر الارض

والسموات يا رب

العالمين

بجمع اللطايف

٢٨٥٤

٥٢١٢٢

بسم الله الرحمن الرحيم رب تمم بالخير

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى والصلوة التامة الدايمة
على رسوله المجتبى محمد سيد الورى وعلى آله نجوم الهدى قال
الشيخ الامام الاجل السيد محيي السنة ناصر الحديث شيخ الاسلام
عماد الدين قدوة الايمة ابو محمد الحسين بن مسعود البغوي
اما بعد فهذه الفاظ صدرت عن صدر النبوة وسنن سارت
عن معدن الرسالة واحاديث جاءت عن سيد المرسلين وخاتم
النبيين وهي مصابيح خرجت عن مشكاة التقوى مما اوردها
الايمة في كتبهم جمعتها للمنقطعين الى العبادة لتكون لهم بعد
كتاب الله حظا من السنن وعونا على ما هم فيه من الطاعة وتركت
ذكر اسانيدها حذرا من الاطالة عليهم واعتمادا على نقل الايمة وربما
سميت في بعضها الصحابي الذي يرويه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لمعنى دعا اليه وتجد احاديث كل باب منها تنقسم الى
صحاح وحسان اعني بالصحاح ما اخرجه الشيخان ابو عبد
الله محمد بن اسمعيل الجعفي البخاري وابو الحسين مسلم بن الحجاج
القشيري النيسابوري في جامعيهما او احدهما واعني بالحسان

ما اورده

١

ما اورده ابو داود سليمان بن الاشعث السجستاني وابو عيسى محمد
بن عيسى الترمذي وغيرهما من الايمة في تصانيفهم رحمهم الله واكثرها
صحاح بنقل العدل عن العدل غير انها لم تبلغ غاية شرط الشيخين
في علو الدرجة من صحة الاسناد اذ اكثر الاحكام ثبوتها بطريق
حسن وما كان فيها من ضعيف او غريب اشرت اليه واعرضت عن
ذكر ما كان منكرا او موضوعا والله المستعان وعليه التكلان
روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله
فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او الى امراة
يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه

كتاب الايمان من الصحاح

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى
عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم
واسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع يديه على فخذيه فقال يا محمد اخبرني
عن الايمان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تؤمن بالله وملائكته
وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره فقال صدقت

فاخبرني عن الاسلام قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج
البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت قال فاخبرني عن
الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه
فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسؤل عنها باعلم
من السايل قال فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد الامة ربتها وان
ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان ثم
انطلق فلبثت مليا ثم قال لي يا عمر اتدري من السايل قلت الله
ورسوله اعلم قال فانه جبرئيل اتاكم يعلمكم دينكم رواه ابو هريرة
وفي رواية وان ترى الحفاة العراة الصم البكم ملوك الارض في
خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الاية
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على
خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء
الزكوة والحج وصوم رمضان وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة فافضلها قول
لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من
الايمان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم الناس من لسانه

ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه رواه عبد الله بن عمرو وقال رسول
لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين
رواه انس وقال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله
ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن
يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يلقى في
النار رواه انس وقال ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام
دينا وبمحمد رسولا رواه العباس بن عبد المطلب وقال والذي نفس محمد
بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم يموت
ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار رواه ابو هريرة
وقال ثلاثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد
والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده
امة يطاها فادبها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها
ثم اعتقها فتزوجها فله اجران رواه ابو موسى الاشعري وقال
امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فاذا فعلوا ذلك عصموا
مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله رواه ابن عمر
وقال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم

الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته رواه
انس وعن ابي هريرة قال اتى اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله ولا
تشرك به شيئا وتقيم الصلوة المكتوبة وتؤدي الزكوة المفروضة
وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا فلما
ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل
من اهل الجنة فلينظر الى هذا وعن سفيان بن عبد الله الثقفي
انه قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسال احدا
غيرك قال قل آمنت بالله ثم استقم عن طلحة بن عبيد الله قال
جاء رجل من اهل نجد ثائر الرأس نسمع دوي صوته ولا نفقه
ما يقول حتى دنا فاذا هو يسال عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن
قال لا الا ان تطوع قال وصيام شهر رمضان قال هل علي غيره
قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلعم الزكوة فقال هل علي
غيرها فقال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا
ازيد على هذا ولا انقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

افلح الرجل

4

افلح الرجل ان صدق وعن ابن عباس قال ان وفد عبد القيس لما
اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم او من الوفد قالوا يا
رسول الله انا لا نستطيع ان ناتيك الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك
هذا الحي من كفار مضر فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل
به الجنة وسالوه عن الاشربة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع
امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا
الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم
الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت وقال
احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم وعن عبادة بن الصامت قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحوله عصابة من اصحابه بايعوني
على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا
تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف
فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا
فهو كفارة له ومن اصاب منكم من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو الى

الله إن شاء عفا عنه وإن شاء عاقبه فبايعناه على ذلك وعن
أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلعم في أضحى أو
فطر إلى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن
فإني أريتكن أكثر أهل النار فقلن وبم ذلك يا رسول الله فقال
تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين
أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن قلن وما نقصان ديننا
وعقلنا يا رسول الله قال أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل
قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها قال أليس إذا حاضت
لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها وقال ابو هريرة رضي الله عنه
قال رسول الله صلعم قال الله تعالى كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني
ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه إياي فقوله لن يعيدني كما بدأني
وليس أول الخلق بأهون علي من إعادته وأما شتمه إياي فقوله
اتخذ الله ولدا وأنا الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن لي
كفوا أحد وفي رواية فسبحاني أن أتخذ صاحبة أو ولدا رواه
ابن عباس وقال قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا
الدهر أقلب الليل والنهار رواه أبو هريرة وقال قال الله تعالى أنا أغنى

الشركاء عن الشرك من عمل عملا أشرك فيه معي غيري تركته
وشركه رواه أبو هريرة وقال قال الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة
إزاري فمن نازعني واحدا منهما أدخلته النار رواه أبو هريرة
قال رسول الله صلعم ما أحد أصبر على أذى يسمعه من الله
يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم رواه أبو موسى الأشعري
وعن معاذ قال كنت ردف النبي صلعم على حمار ليس بيني
وبينه إلا مؤخرة الرحل فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله على
العباد عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله أعلم
قال فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق
العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول
الله أفلا أبشر به الناس قال لا فيتكلوا وقال ما من أحد يشهد
أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صدقا من قلبه إلا حرمه
الله على النار رواه معاذ بن جبل وعن أبي ذر قال أتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب أبيض وهو نائم ثم أتيته وقد استيقظ
فقال ما من عبد قال لا إله إلا الله ثم مات على ذلك إلا دخل الجنة
قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق قلت وإن زنى وإن

اي حرم الله خلوده وتأبيده في النار

سرق قال وان زني وان سرق قلت وان زني وان سرق قال وان
زنا وان سرق على رغم انف ابي ذر وعن عبادة بن الصامت
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله
وابن امته وكلمته القاها الى مريم وروح منه وان الجنة حق
وان النار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل وقال عمرو بن
العاص اتيت النبي صلم فقلت له ابسط يمينك فلابايعك فبسط
يمينه فقبضت يدي فقال ما لك يا عمرو قلت اردت ان اشترط
قال تشترط ماذا قلت ان يغفر لي قال اما علمت يا عمرو ان
الاسلام يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان
الحج يهدم ما كان قبله وعن معاذ قال قلت يا رسول الله اخبرني بعمل
يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال لقد سالت عن عظيم وانه ليسير
على من يسره الله عليه تعبد الله ولا تشرك به شيا وتقيم الصلوة
وتوتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال الا ادلك على
ابواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفي الخطية كما يطفي الماء
النار وصلوة الرجل في جوف الليل ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع

حتى بلغ يعلمون ثم قال الا اخبرك براس الامر وعموده وذروة سنامه
قلت بلى يا رسول الله قال راس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة
سنامه الجهاد ثم قال الا اخبرك بملاك ذلك كله قلت بلى يا رسول الله
فاخذ بلسانه وقال كف عليك هذا فقلت يا نبي الله انا لمواخذون
بما نتكلم به قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على
وجوههم او على مناخرهم الا حصايد السنتهم وقال رسول الله صلم من
احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان رواه
ابو امامة وقال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمومن من
امنه الناس على دمايهم واموالهم والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله
والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب رواه فضالة بن عبيد وعن انس
بن مالك قال قل ما خطبنا رسول الله صلم الا قال لا ايمان لمن لا امانة له
ولا دين لمن لا عهد له

باب الكباير وعلامة النفاق من الصحاح

قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر
عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ثم ان تقتل
ولدك خشية ان يطعم معك قال ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك
فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون الاية وقال رسول الله صلم

الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس
رواه عبد الله بن عمرو وفي رواية انس شهادة الزور بدل اليمين الغموس
وقال اجتنبوا السبع الموبقات الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم
الله الا بالحق واكل الربوا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف
المحصنات المومنات الغافلات رواه ابو هريرة وقال لا يزني الزاني حين
يزني وهو مومن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مومن ولا يسرق
حين يسرق وهو مومن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم
حين ينتهبها وهو مومن ولا يغل احدكم حين يغل وهو مومن فاياكم
اياكم رواه ابو هريرة وفي رواية بن عباس ولا يقتل وهو مومن
وقال اية المنافق ثلاث وان صام وصلى وزعم انه مسلم اذا حدث
كذب ~~واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر رواه عبد الله بن عمرو وقال~~
~~مثل المنافق كمثل الشاة العايرة بين الغنمين تعير الى هذه مرة~~
واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان رواه ابو هريرة وقال اربع من
كن فيه كان منافقا خالصا ومن كان فيه خصلة منهن كان فيه
خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا
عاهد غدر واذا خاصم فجر رواه عبد الله بن عمرو وقال مثل المنافق
كمثل الشاة العايرة بين الغنمين تعير الى هذه مرة والى هذه مرة

رواه بن عمر

رواه ابن عمر **من الحسان** عن صفوان بن عسال قال قال يهودي
لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبي فقال له صاحبه لا تقل نبي انه
لو سمعك كان له اربع اعين فاتيا رسول الله صلعم فسالاه عن تسع
ايات بينات فقال رسول الله صلعم لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا
تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تمشوا ببريء الى ذي
سلطان ليقتله ولا تسحروا ولا تاكلوا الربوا ولا تقذفوا محصنة ولا
تولوا الفرار يوم الزحف وعليكم خاصة اليهود بان لا تعتدوا في السبت
قال فقبلا يديه ورجليه وقالا نشهد انك نبي قال فما يمنعكم ان تتبعوني
قالا ان داود دعا ربه ان لا يزال من ذريته نبي وانا نخاف ان تبعناك
ان يقتلنا اليهود عن انس قال قال رسول الله صلعم ثلاث من اصل الايمان الكف
عمن قال لا اله الا الله لا تكفره بذنب ولا تخرجه من الاسلام بعمل والجهاد
ماض منذ بعثني الله تعالى الى ان يقاتل اخر امتي الدجال لا يبطله جور
جاير ولا عدل عادل والايمان بالاقدار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
اذا زنى العبد خرج منه الايمان فكان فوق راسه كالظلة فاذا خرج
من ذلك العمل رجع اليه الايمان **فصل في الوسوسة من الصحاح** ح
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم ان الله تجاوز عن امتي ما
وسوست به صدورها ما لم تعمل به او تتكلم وعن ابي هريرة قال جاء

ناسٌ من اصحاب رسول الله صلعم فسالوه انا نجد في انفسنا ما
يتعاظم احدنا ان يتكلم به قال او قد وجدتموه قالوا نعم قال ذلك
صريح الايمان قال قال رسول الله صلعم ياتي الشيطان احدكم فيقول من
خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ
بالله ولينته وقال لا يزال الناس يتساءلون هذا خلق الله الخلق فمن
خلق الله فمن وجد من ذلك شيئا فليقل امنت بالله ورسله رواهما ابو
هريرة وقال ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن قالوا
واياك يا رسول الله قال واياي الا ان الله تعالى اعانني عليه فاسلم فلا
يامرني الا بخير وفي رواية ما منكم من احد الا وكل به قرينه من
الجن وقرينه من الملائكة هذا سماعا رواه ابن مسعود وقال ان
الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم وقال ما من بني ادم مولود
الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان
غير مريم وابنها رواه ابو هريرة صياح المولود حين يقع نزغة من
الشيطان رواه ابو هريرة وقال ان ابليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث
سراياه يفتنون الناس فادناهم منه منزلة اعظمهم فتنة يجيء احدهم
فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئا قال ثم يجيء احدهم
فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين امراته قال فيدنيه منه فيقول
نعم انت قال الاعمش اراه قال فيلتزمه وقال النبي صلعم ان الشيطان

قد ايس

قد ايس ان يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم
رواها جابر من الحسان عن ابن عباس ان النبي صلعم جاءه رجل
فقال اني احدث نفسي بالشيء لان اكون حممة احب الي من ان اتكلم
به قال الحمد لله الذي رد امره الى الوسوسة وقال ان للشيطان لمة بابن
ادم وللملك لمة فاما لمة الشيطان فايعاد بالشر وتكذيب بالحق واما
لمة الملك فايعاد بالخير وتصديق بالحق ومن وجد ذلك فليعلم انه من الله
فليحمد الله ومن وجد الاخرى فليتعوذ بالله من الشيطان ثم
قرا الشيطان يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء الاية غريب عن
ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس يتساءلون
حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فاذا قالوا ذلك فقولوا
الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم
ليتفل عن يساره ثلثا وليستعذ بالله من الشيطان عن عمرو بن
الاحوص قال سمعت رسول الله صلعم يقول في حجة الوداع الا
لا يجني جان الا على نفسه الا لا يجني جان على ولده ولا مولود
على والده الا ان الشيطان قد ايس ان يعبد في بلادكم هذه ابدا
ولكن سيكون له طاعة فيما تحتقرون من اعمالكم فيرضى به

باب الايمان بالقدر من الصحاح عن

عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلعم كتب الله تعالى
مقادير الخلائق كلها قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين
الف سنة قال وكان عرشه على الماء وقال كل شي بقدر حتى العجز
والكيس رواه عبد الله بن عمرو وقال احتج ادم وموسى عند ربهما
فحج ادم موسى وقال موسى انت ادم الذي خلقك الله بيده ونفخ
فيك من روحه واسجد لك ملائكته واسكنك في جنته ثم
اهبطت الناس بخطيئتك الى الارض فقال ادم انت موسى الذي
اصطفيك الله برسالته وبكلامه واعطاك الالواح فيها تبيان
كل شي وقربك نجيا فبكم وجدت الله كتب التوراة قبل ان اخلق
قال موسى باربعين عاما قال ادم فهل وجدت فيها وعصى ادم ربه
فغوى قال نعم قال افتلومني على ان عملت عملا كتبه الله علي
ان اعمله قبل ان يخلقني باربعين سنة قال رسول الله صلعم فحج ادم
موسى رواه ابو هريرة وقال رسول الله صلعم ان خلق احدكم يجمع
في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم تكون علقة مثل ذلك ثم تكون
مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات فيكتب عمله
واجله ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل
ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق

عليه الكتاب

عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل ليعمل
بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيعمل بعمل اهل النار
فيدخل النار رواه ابن مسعود وقال ان العبد ليعمل بعمل اهل النار وانه من
اهل الجنة ويعمل بعمل اهل الجنة وانه من اهل النار وانما الاعمال بالخواتيم
رواه سهل بن سعد وقالت عايشة رضي الله عنها دعي رسول الله صلعم الى
جنازة صبي من الانصار فقلت طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة لم
يعمل سوءا قال او غير ذلك يا عايشة ان الله خلق الجنة وخلق النار فخلق
لهذه اهلا ولهذه اهلا خلقهم لها وهم في اصلاب ابائهم وقال رسول الله ما
منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا
رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما
خلق له اما من كان من اهل السعادة فسييسر لعمل السعادة واما
من كان من اهل الشقاوة فسييسر لعمل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى
وصدق بالحسنى الاية رواه علي رضي الله عنه وقال ان الله تعالى كتب على ابن
ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان
النطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه وفي رواية
الاذنان زناهما الاستماع واليد زناها البطش والرجل زناها الخطى رواه
ابو هريرة وعن عمران بن حصين ان رجلين من مزينة قالا يا رسول

الله ارايت ما يعمل الناس ويكدحون فيه اشيء قضي عليهم ومضى
فيهم من قدر سبق ام فيما يستقبلون فقال لا بل شيء قضي عليهم
وتصديق ذلك في كتاب الله ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها
وقال رسول الله صلعم يا اباهريرة جف القلم بما انت لاق فاختص على
ذلك او ذر رواه عبد الله بن عمر قال رسول الله صلعم ان قلوب بني
ادم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفها
كيف يشاء ثم قال اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك رواه
عبد الله بن عمرو وعن ابي هريرة قال ما من مولود الا يولد على الفطرة
فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة
جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها ثم
تلا فطرة الله التي فطر الناس عليها وعن ابي موسى الاشعري قال
قام فينا رسول الله صلعم بخمس كلمات فقال ان الله تعالى لا ينام
ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل
قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور لو كشفه
لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه وقال يد
الله ملأى لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار ارايتم ما انفق
منذ خلق السماء والارض فانه لم يغض ما في يديه كان عرشه
على الماء

وبيده الميزان يخفض ويرفع رواه ابو هريرة وفي رواية يمين
الرحمن ملأى سحاء وعن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلعم عن
ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين من الحسان
عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلعم ان اول
ما خلق الله القلم فقال اكتب قال ما اكتب قال القدر ما كان
وما هو كائن الى الابد غريب وسئل عمر بن الخطاب رضي الله
عنه عن هذه الاية واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم
الاية قال عمر سمعت رسول الله صلعم يسال عنها فقال ان الله خلق ادم
ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة
وبعمل اهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره بشماله فاستخرج منه ذرية
فقال خلقت هؤلاء للنار وبعمل اهل النار يعملون فقال رجل ففيم العمل
يا رسول الله فقال رسول الله صلعم ان الله تعالى اذا خلق العبد للجنة استعمله
بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة فيدخله به الجنة
واذا خلق العبد للنار استعمله بعمل اهل النار حتى يموت على عمل من اعمال
اهل النار فيدخله به النار وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال خرج
رسول الله صلعم وفي يده كتابان فقال للذي في يده اليمنى هذا كتاب من رب العالمين

فيه اسماء اهل الجنة واسماء ابائهم وقبائلهم ثم اجمل على اخرهم فلا يزاد
فيهم ولا ينقص منهم ابدا ثم قال للذي في شماله هذا كتاب من رب العالمين
فيه اسماء اهل النار واسماء ابائهم وقبائلهم ثم اجمل على اخرهم فلا يزاد
فيهم ولا ينقص منهم ابدا ثم قال بيديه فنبذهما ثم قال فرغ ربكم من امر
العباد فريق في الجنة وفريق في السعير عن ابي خزامة عن ابيه
قال قلت يا رسول الله ارايت رقى نسترقيها ودواء نتداوى به وتقاة
نتقيها هل ترد من قدر الله شيئا قال هي من قدر الله عن ابي هريرة قال
خرج علينا رسول الله صلعم ونحن نتنازع في القدر فغضب حتى احمر وجهه
فقال ابهذا امرتم ام بهذا ارسلت اليكم انما هلك من كان قبلكم حين
تنازعوا في هذا الامر عزمت عليكم عزمت عليكم ان لا تنازعوا فيه
غريب عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلعم ان الله تعالى خلق
ادم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء بنو ادم على قدر الارض
منهم الاحمر والابيض والاسود والاصغر وبين ذلك والسهل والحزن
والخبيث والطيب وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلعم يقول
ان الله خلق خلقه في ظلمة فالقى عليهم من نوره فمن اصابه من
النور اهتدى ومن اخطاه ضل فلذلك اقول جف القلم على علم الله
قال انس كان رسول الله صلعم يكثر ان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك

فقلت يا نبي

فقلت يا نبي الله امنا بك وبما جئت به فهل تخاف علينا قال نعم ان القلوب
بين اصبعين من اصابع الله تعالى يقلبها كيف يشاء وقال مثل القلب كريشة
بارض فلاة تقلبها الرياح ظهرا لبطن رواه ابو موسى الاشعري وعن
علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم لا يؤمن عبد حتى يؤمن باربع يشهد
ان لا اله الا الله واني رسول الله بعثني بالحق ويؤمن بالموت وبالبعث
بعد الموت ويؤمن بالقدر وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم صنفان
من امتي ليس لهما في الاسلام نصيب المرجئة والقدرية غريب وعن
ابن عمر قال سمعت رسول الله صلعم يقول يكون في امتي خسف ومسخ
وذلك في المكذبين بالقدر وعنه عن النبي صلعم قال القدرية مجوس هذه
الامة ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم وعن عمر عن النبي صلعم
قال لا تجالسوا اهل القدر ولا تفاتحوهم وعن عائشة قالت قال رسول الله صلعم
ستة لعنتهم لعنهم الله وكل نبي مجاب الزائد في كتاب الله والمكذب بقدر الله
والمتسلط بالجبروت ليعز من اذل الله ويذل من اعز الله والمستحل لحرم
الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والتارك لسنتي عن مطر بن عكامس
قال رسول الله صلعم اذا قضى الله لعبد ان يموت بارض جعل له اليها حاجة
عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ذراري المؤمنين قال من ابائهم
قلت بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين وذراري المشركين قال من ابائهم

لكن لم يكن ينفي اصل الايمان لانه عليه السلام قد اضافهم الى نفسه فقال صنفان من امتي بل المراد قلة نصيبهم كما يقال
للبخيل ليس له حظ من ماله اي ليس له حظ كامل

قلت بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين عن ابن مسعود عن النبي صلعم
قال الوائدة والموؤدة في النار

باب اثبات عذاب القبر من الصحاح

عن البراء بن عازب عن رسول الله صلعم قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا
بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة وفي رواية عن النبي صلعم
يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت نزلت في عذاب القبر اذا قيل
له من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول ربي الله وديني الاسلام ونبيي
محمد وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره
وتولى عنه اصحابه وانه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان
ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله
ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا من
الجنة فيراهما جميعا واما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا
الرجل فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت
ويضرب بمطرقة من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه
غير الثقلين عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلعم قال ان احدكم اذا مات
عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن
اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال له هذا مقعدك
حتى يبعثك الله اليه يوم القيمة وعن عائشة رضي الله عنها ان يهودية

دخلت عليها

دخلت عليها فقالت اعاذك الله من عذاب القبر فسالت عائشة رسول
الله صلعم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق قالت عائشة فما رايت
رسول الله صلعم بعد صلى صلوة الا تعوذ من عذاب القبر ثم قال نعوذ بالله
من عذاب النار القبر عن زيد بن ثابت عن رسول الله صلعم لولا ان لا تدافنوا
لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر ثم قال تعوذوا بالله من عذاب النار
قالوا نعوذ بالله من عذاب النار ثم قال تعوذوا من عذاب القبر قالوا نعوذ
بالله من عذاب القبر قال ثم قال تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن
قالوا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قال تعوذوا بالله من فتنة
الدجال قالوا نعوذ بالله من فتنة الدجال **من الحسان** عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلعم اذا قبر الميت اتاه ملكان اسودان ازرقان يقال لاحدهما
المنكر وللاخر النكير فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول هو عبد
الله ورسوله اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فيقولان قد
كنا نعلم انك تقول هذا ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين ثم ينور
له فيه ثم يقال له نم فيقول ارجع الى اهلي فاخبرهم فيقولان نم كنومة العروس
الذي لا يوقظه الا احب اهله اليه حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك
وان كان منافقا او كافرا قال سمعت الناس يقولون فقلت مثله لا ادري فيقولان
قد كنا نعلم انك تقول ذلك فيقال للارض التئمي عليه فتلتئم عليه فتختلف
اضلاعه فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك رواه

البراء بن عازب عن رسول الله صلعم قال يأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له
من ربك فيقول ربي الله فيقولان له وما دينك فيقول ديني الاسلام فيقولان
ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله فيقولان وما يدريك فيقول
قرات كتاب الله وامنت به وصدقته فذلك قوله تعالى يثبت الله الذين
امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا الاية قال فينادي مناد من السماء
ان صدق عبدي فافرشوه من الجنة والبسوه من الجنة وافتحوا له بابا
من الجنة قال فيأتيه من روحها وطيبها ويفسح له فيها مد بصره واما الكافر
فذكر موته وتعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان من
ربك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان له وما دينك فيقول هاه هاه
لا ادري فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هاه هاه لا
ادري فينادي مناد من السماء ان كذب فافرشوه من النار والبسوه
من النار وافتحوا له بابا من النار قال فيأتيه من حرها وسمومها قال
ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه اضلاعه ثم يقيض له اعمى اصم
معه مرزبة من حديد لو ضرب بها جبل لصار ترابا فيضربها
ضربة يسمعها ما بين المشرق والمغرب الا الثقلين فيصير ترابا ثم
تعاد فيه الروح وعن عثمان بن عفان انه كان اذا وقف على قبر بكى
حتى يبل لحيته فقيل تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتبكي من هذا فقال ان
رسول الله صلعم قال ان القبر اول منزل من منازل الاخرة فان نجا منه فما

بعده ايسر

بعده ايسر منه وان لم ينج منه فما بعده اشد منه قال وقال رسول الله
صلعم ما رايت منظرا قط الا والقبر افظع منه غريب وعن عثمان بن عفان
قال كان النبي صلعم اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال استغفروا لاخيكم
ثم اسألوا الله له بالتثبيت فانه الان يسأل عن دراج عن ابي الهيثم
عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم يسلط على الكافر في قبره تسعة وتسعون
تنينا تنهشه وتلدغه حتى تقوم الساعة لو ان تنينا منها نفخ في الارض
ما انبتت خضرا

باب الاعتصام بالكتاب والسنة من الصحاح

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلعم من احدث في امرنا هذا ما ليس
منه فهو رد وعن جابر عن النبي صلعم قال اما بعد فان خير الحديث كتاب
الله وخير الهدي هدي محمد وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة
وكل بدعة ضلالة وقال رسول الله صلعم ابغض الناس الى الله ثلثة ملحد في
الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير
حق ليهريق دمه رواه ابن عباس وقال كل امتي يدخلون الجنة
الا من ابى قالوا ومن يابى قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني
فقد ابى رواه ابو هريرة وعن جابر قال جاءت ملائكة الى النبي صلعم وهو
نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل
رجل بنى دارا وجعل فيها مادبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل
الدار واكل من المادبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل

المادبة تعالوا اولوها له يفقهها قال بعضهم انه نايم وقال بعضهم ان
العين نايمة والقلب يقضان فقالوا الدار الجنة والداعي محمد فمن
اطاع محمدا فقد اطاع الله ومن عصى محمدا فقد عصى الله ومحمد فرق بين
الناس عن انس جاءت ثلثة رهط الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسالون
عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا بها كانهم تقالوها فقالوا
اين نحن من النبي صلم وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فقال
احدهم اما انا فاصلي الليل ابدا وقال الاخر انا اصوم النهار ولا افطر وقال
الاخر انا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فجاء النبي صلم اليهم فقال انتم الذين قلتم
كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي
وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني عن عايشة عن
النبي صلم ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم
بالله واشدهم له خشية وقال رسول الله صلم انتم اعلم بامور دنياكم اذا
امرتكم بشيء من دينكم فخذوا به عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلم
انما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني رايت
الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجا النجا فاطاعه طايفة من قومه
فادلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طايفة منهم فاصبحوا مكانهم
فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني وصدق
فاتبع ما جيت به من الحق ومثل من عصاني وكذب ما جيت به من الحق

اي القرآن

وعن ابي

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلم مثلي كمثل رجل استوقد
نارا فلما اضاءت ما حولها جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار
يقعن فيها وجعل يحجزهن ويغلبنه فيقتحمن فيها قال فذلك مثلي ومثلكم
انا اخذ بحجزكم عن النار هلم عن النار هلم عن النار فتغلبوني
وتقحمون فيها وقال صلم مثل ما بعثني الله من الهدى والعلم كمثل الغيث
الكثير اصاب ارضا فكانت منها طايفة طيبة قبلت الماء فانبتت الكلاء
والعشب الكثير وكانت منها اجادب امسكت الماء فنفع الله تعالى بها
الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب منها طايفة اخرى انما هي قيعان
لا تمسك ماء ولا تنبت كلاء فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني
الله فعلم وعلم الناس ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الذي
ارسلت به رواه ابو موسى الاشعري وقالت عايشة تلا رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب
قالت قال رسول الله صلم فاذا رايت الذين يتبعون ما تشابه منه فاوليك الذين
سمى الله فاحذروهم وقال عبد الله بن عمرو هجرت الى النبي صلم يوما فسمع صوت
رجلين اختلفا في اية حتى ارتفعت اصواتهما فخرج يعرف في وجهه
الغضب فقال انما هلك من كان قبلكم باختلافهم في كتاب الله وقال رسول
الله صلم ذروني ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سوالهم واختلافهم
على انبيايهم فاذا امرتكم بشيء فاتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء

نَدْعُوهُ رواه ابو هريرة وقال ان اعظم المسلمين في المسلمين جرما
من سال عن شي ولم يحرم فحرم من اجل مسالته رواه سعد
بن ابي وقاص وقال يكون في اخر الزمان دجالون كذابون
ياتونكم من الاحاديث بما لم تسمعوا انتم ولا اباوكم فاياكم واياهم
لا يضلونكم ولا يفتنونكم رواه ابو هريرة وقال لا تصدقوا اهل
اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الينا الاية
رواه ابو هريرة وقال كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع رواه
ابو هريرة وقال ما من نبي بعثه الله في امته قبلي الا كان له من
امته حواريون واصحاب ياخذون بسنته ويقتدون بامره
ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون
ما لا يؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو مومن ومن جاهدهم بلسانه
فهو مومن ومن جاهدهم بقلبه فهو مومن ليس وراء ذلك حبة
خردل رواه بن مسعود وقال لا يزال من امتي طائفة قائمة
بامر الله تعالى لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم
على ذلك رواه معاوية وقال لا تزال الطائفة من امتي يقاتلون
على الحق ظاهرين الى يوم القيمة رواه جابر وقال من دعا
الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص
ذلك من اجورهم شيئا ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم
مثل اثام من تبعه لا ينقص ذلك من اثامهم شيئا وقال

ان بدا الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدا غريبا فطوبى للغربا قال
الايمان ليأرز الى المدينة كما تارز الحية الى جحرها روى هذه الاحاديث
الثلثة ابو هريرة من الحسان عن ربيعة بن طلحة الجرشي قال
اتى النبي صلعم فقيل له لتنم عينك ولتسمع اذنك وليعقل قلبك قال فنامت
عيني وسمعت اذناي وعقل قلبي قال فقيل لي سيد بنى دارا فصنع
مادبة وارسل داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المادبة ورضي
عنه السيد ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المادبة وسخط
عليه السيد قال فالله السيد ومحمد الداعي والدار الاسلام والمادبة الجنة
عن ابي رافع ان رسول الله صلعم قال لا الفين احدكم متكيا على اريكته ياتيه
الامر من امري مما امرت به او نهيت عنه فيقول لا ادري ما وجدنا
في كتاب الله اتبعناه عن المقدام بن معدي كرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا اني اوتيت القران ومثله معه الا يوشك رجل شبعان على اريكته
يقول عليكم بهذا القران فما وجدتم فيه من حلال فاحلوه وما وجدتم من
حرام فحرموه وانما حرم رسول الله كما حرم الله الا لا يحل لكم الحمار الاهلي
ولا كل ذي ناب من السباع ولا لقطة معاهد الا ان يستغني عنها صاحبها
ومن نزل بقوم فعليهم ان يقروه فان لم يقروه فله ان يعقبهم بمثل قراه
عن العرباض بن سارية قال قام رسول الله صلعم فقال ايحسب احدكم متكيا على
اريكته يظن ان الله تعالى لم يحرم شيئا الا ما في هذا القران الا واني والله

قد امرت ووعظت ونهيت عن اشيا انها لمثل هذا القران او
اكثر وان الله تعالى لم يحل لكم ان تدخلوا بيوت اهل الكتاب الا باذن
ولا ضرب نسائهم ولا اكل ثمارهم اذا اعطوكم الذي عليهم وعن العرباض
ابن سارية قال وعظنا رسول الله صلعم موعظة بليغة ذرفت منها
العيون ووجلت منها القلوب وقال قائل يا رسول الله كانها موعظة
مودع فاوصنا فقال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان كان
عبدا حبشيا فانه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم
بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها
بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة
ضلالة عن عبد الله بن مسعود قال خط لنا رسول الله صلعم خطا ثم قال
هذا سبيل الله ثم خط خطوطا عن يمينه وعن شماله وقال هذه سبل
وعلى كل سبيل منها شيطان يدعو اليه وقرأ وان هذا صراطي مستقيما
فاتبعوه الاية عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلعم لا يؤمن احدكم حتى يكون
هواه تبعا لما جئت وقال من احيا سنة من سنتي قد اميتت بعدي
فان له من الاجر مثل اجور من عمل بها لا ينقص ذلك من اجورهم شيا ومن
ابتدع بدعة ضلالة لا يرضاها الله ورسوله كان عليه من الاثم مثل اثام
من عمل بها لا ينقص ذلك من اوزارهم شيا رواه بلال بن الحارث المزني
قال ان الدين ليأرز الى الحجاز كما تأرز الحية الى جحرها وليعقلن الدين
من الحجاز معقل الاروية من راس الجبل ان الدين بدأ غريبا ويرجع

غريبا فطوبى للغربا الذين يصلحون ما افسد الناس من بعدي من سنتي
رواه زيد ابن ملحة عن ابيه عن جده وقال ليأتين على امتي كما
اتى على بني اسرائيل حذو النعل بالنعل حتى ان كان منهم من اتى امه علانية
لكان في امتي من يصنع ذلك وان بني اسرائيل تفرقت على اثنتين وسبعين
فرقة ملة وتفترق امتي على ثلاث وسبعين ملة كلهم في النار الا ملة
واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال ما انا عليه واصحابي رواه عبد الله
بن عمرو وفي رواية معاوية وواحدة في الجنة وهي الجماعة فانه ستخرج
في امتي قوم يتجارى بهم تلك الاهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه لا يبقى
منه عرق ولا مفصل الا دخله وقال لا تجتمع هذه الامة او قال امة محمد
على ضلالة ويد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار ويروى اتبعوا السواد
الاعظم فانه من شذ شذ في النار عن انس قال قال لي رسول الله صلعم
يا بني ان قدرت ان تصبح وتمسي ليس في قلبك غش لاحد فافعل ثم قال
يا بني وذلك من سنتي ومن احيا سنتي فقد احبني ومن احبني كان معي في الجنة
وقال من تمسك بسنتي عند فساد امتي فله اجر مائة شهيد رواه ابو
هريرة وعن جابر عن النبي صلعم انه قال حين اتاه عمر فقال انا نسمع احاديث
من يهود تعجبنا افترى ان نكتب بعضها فقال امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود
والنصارى لقد جئتكم بها بيضاء نقية ولو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي
وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل طيبا وعمل

في سنة وامتي الناس بوايقه دخل الجنة وقال رجل يارسول الله
ان هذا اليوم في الناس لكثير قال وسيكون في قرون بعدي وعن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلعم قال انكم في زمان من ترك منكم
عشر ما امر به هلك ثم ياتي زمان من عمل منهم بعشر ما امر به
نجا وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلعم ما ضل قوم بعد هدى
كانوا عليه الا اوتوا الجدل ثم قرا رسول الله صلعم هذه الاية ما
ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلعم نزل القران على خمسة اوجه حلال وحرام ومحكم
ومتشابه وامثال فاحلوا الحلال وحرموا الحرام واعملوا بالمحكم
وامنوا بالمتشابه واعتبروا بالامثال وعن ابن عباس قال قال رسول
الله صلعم الامر ثلثة امر بين رشده فاتبعوه وامر بين غيه
فاجتنبوه وامر اختلف فيه فكله الى الله عز وجل عن انس ان رسول
الله صلعم كان يقول لا تشددوا على انفسكم فيشدد الله عليكم فان
قوما شددوا على انفسهم فشدد عليهم فتلك بقاياهم في الصوامع
والديار رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم

كتاب العلم من الصحاح

عن عبد الله
بن عمرو قال قال رسول الله صلعم بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني
اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وقال

من حدث

من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين رواه
المغيرة بن شعبة وقال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما
انا قاسم والله يعطي ولا تزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من
خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك رواه معاوية الناس
معادن كمعادن الذهب والفضة خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام
اذا فقهوا رواه ابو هريرة وقال لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه
الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي
بها ويعلمها رواه ابن مسعود وقال اذا مات الانسان انقطع عنه عمله
الا من ثلثة الا من صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له
رواه ابو هريرة وقال من نفس عن مومن كربة من كرب الدنيا نفس
الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في
الدنيا والاخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة والله في عون
العبد ما دام العبد في عون اخيه المسلم ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل
الله له طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم في مسجد من مساجد الله تعالى يتلون كتاب
الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفت
بهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطا به عمله لم يسرع به نسبه
رواه ابو هريرة وقال ان اول الناس يقضى عليه يوم القيامة رجل استشهد
فاتي فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت

اي كذبه في القرآن وكذبه في الحديث

اي اعطاه

اي التوقف

قال كذبت ولكنك قاتلت لان يقال لك جرى فقد قيل ثم امر به فسحب
على وجهه حتى القي في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القران
فاتي به فعرفه الله نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته
وقرات فيك القران قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال هو عالم وقرات
القران ليقال هو قارئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي
في النار ورجل وسع الله عليه واعطاه من اصناف المال كله فاتي به
فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال ما تركت من سبيل تحب ان
ينفق فيها الا انفقت فيها لك قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد
فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار رواه ابو هريرة
وقال صلعم ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض
العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا
فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا رواه عبد الله بن عمرو بن العاص وقال
عبد الله بن مسعود كان رسول الله صلعم يتخولنا بالموعظة في الايام كراهة
السامة علينا وقال انس كان النبي صلعم اذا تكلم بكلمة اعادها ثلثا حتى
تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلثا وعن ابي مسعود
الانصاري قال قال رسول الله صلعم من دل على خير فله مثل اجر فاعله
وقال من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها
بعده من غير ان ينقص من اجورهم شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة
كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اوزارهم شيء

وفي رواية اذا لم يبق عالما

رواه جرير وقال لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من
دمها لانه اول من سن القتل رواه ابن مسعود من الحسان
عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلعم من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك
الله به طريقا من طرق الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها رضا لطالب
العلم وان العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الارض والحيتان في
جوف الماء وان فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر
الكواكب فان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما انما
ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر وقال ابو امامة الباهلي ذكر لرسول
الله صلعم رجلان احدهما عابد والاخر عالم فقال رسول الله صلعم فضل العالم على
العابد كفضلي على ادناكم ثم قال رسول الله صلعم ان الله وملائكته واهل السموات
والارض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الخير للناس
وقال ابو سعيد الخدري ان النبي صلعم قال ان الناس لكم تبع وان رجالا يأتونكم
من اطراف الارض يتفقهون في الدين فاذا اتوكم فاستوصوا بهم خيرا وقال
الكلمة الحكمة ضالة الحكيم فحيث وجدها فهو احق بها رواه ابو هريرة غريب
وقال طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة رواه انس وقال فقيه واحد اشد
على الشيطان من الف عابد رواه ابن عباس وقال خصلتان لا تجتمعان في
منافق حسن سمت ولا فقه في الدين رواه ابو هريرة وقال من خرج في
طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع رواه انس وقال من طلب العلم كان كفارة
لما مضى ضعيف عن عبد الله بن سخبرة وقال لن يشبع المومن من خير يسمعه

فيعالم الشيخ ... تونكم

حتى يكون منتهاه الجنة رواه ابو سعيد الخدري وقال من سئل عن علم
علمه ثم كتمه الجم يوم القيمة بلجام من نار رواه ابو هريرة وقال من طلب
العلم ليجاري به العلماء او ليماري به السفهاء او يصرف به وجوه الناس
اليه ادخله الله النار رواه كعب بن مالك وقال من تعلم علما مما يبتغى
به وجه الله تعالى لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد
عرف الجنة يوم القيمة يعني ريحها رواه ابو هريرة وقال نضر الله عبدا
سمع مقالتي فحفظها ووعاها واداها فرب حامل فقه غير فقيه ورب
حامل فقه الى من هو افقه منه وقال ثلث لا يغل عليهن قلب مسلم
اخلاص العمل لله والنصيحة للمسلمين ولزوم جماعتهم فان دعوتهم تحيط
من ورائهم رواه بن مسعود وقال نضر الله امرءا سمع منا شيئا فبلغه
كما سمعه فرب مبلغ اوعى له من سامع رواه بن مسعود وقال اتقوا
الحديث عني الا ما علمتم فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار
وقال من قال في القران برايه فليتبوأ مقعده من النار رواه بن عباس
وفي رواية من قال في القران بغير علم فليتبوأ مقعده من النار وقال
من قال في القران برايه فاصاب فقد اخطأ رواه جندب وقال المراء
في القران كفر رواه ابو هريرة وقال عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده سمع
النبي صلعم قوما يتدارءون فقال انما هلك من كان قبلكم بهذا ضربوا كتاب الله
بعضه ببعض وانما نزل كتاب الله يصدق بعضه بعضا فلا تكذبوا
بعضه ببعض فما علمتم منه فقولوا وما جهلتم فكلوه الى عالمه وقال
صلعم الا سألوا اذ لم يعلموا فانما شفاء العي السؤال رواه جابر وقال

انزل القران

انزل القران على سبعة احرف لكل اية منها ظهر وبطن ولكل حد
مطلع رواه بن مسعود وقال العلم ثلثة آية محكمة او سنة قائمة
او فريضة عادلة وما كان سوى ذلك فهو فضل رواه عبد الله بن عمرو
وقال لا يقص الا امير او مامور او مختال رواه مالك بن عوف الاشجعي
وقال من افتي بغير علم كان اثمه على من افتاه ومن اشار على اخيه
بامر يعلم ان الرشد في غيره فقد خانه رواه ابو هريرة وقال معاوية
ان النبي صلعم نهى عن الاغلوطات عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
تعلموا الفرائض والقران فاني مقبوض عن ابي الدرداء قال كنا مع رسول
الله صلعم فشخص ببصره الى السماء ثم قال هذا اوان يختلس العلم من الناس
حتى لا يقدروا منه على شيء عن ابي هريرة يوشك ان يضرب الناس اكباد
الابل يطلبون العلم فلا يجدون احدا اعلم من عالم المدينة قال بن
عيينة هو مالك ومثله عن عبد الرزاق وقيل هو العمري الزاهد
عن ابي هريرة فيما اعلم عن رسول الله صلعم ان الله تعالى يبعث لهذه الامة
على راس كل مائة سنة من يجدد لها دينها عن ابراهيم بن عبد الرحمن
العذري قال قال رسول الله صلعم يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله
ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين

كتاب الطهارة من الصحاح

عن ابي مالك الاشجعي قال قال رسول الله صلعم الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ

الطهور بالفتح والضم وكذلك الوضوء والغسل لكن بالفتح الما وبالضم الفعل

الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن او تملأ ما بين السموات والارض والصلوة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها او موبقها وفي رواية ولا اله الا الله والله اكبر تملآن ما بين السماء والارض وقال الا اخبركم بما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة فذلكم الرباط فذلكم الرباط رواه ابو هريرة وقال من توضا فاحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره رواه عثمان وقال اذا توضاء العبد المسلم او المومن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة بطشتها نظر اليها بعينيه مع الماء او مع اخر قطر الماء فاذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة بطشتها يداه مع الماء او مع اخر قطر الماء فاذا غسل رجليه خرج كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء او مع اخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب رواه ابو هريرة وقال ما من امرء مسلم تحضره صلوة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يات كبيرة وذلك الدهر كله رواه عثمان وعن عثمان انه توضا فافرغ على يديه ثلثا فغسلهما ثم تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه

ثلثا

ثلثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلثا ثم غسل يده اليسرى الى المرفق ثلثا ثم مسح براسه ثم غسل رجله اليمنى ثلثا ثم اليسرى ثلثا ثم قال رايت رسول الله صلعم توضاء نحو وضوئي هذا ثم قال من توضاء نحو وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء غفر له ما تقدم من ذنبه وقال ما من مسلم يتوضا فيحسن الوضوء ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبلا عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت له الجنة وقال من توضا فاحسن الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين فتحت له ثمانية ابواب الجنة يدخل من ايها شاء رواه عقبة بن عامر وقال تبلغ الحلية من المومنين حيث يبلغ الوضوء وقال ان امتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء وقال انما امتي فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل رواهما ابو هريرة من الحسان قال قال رسول الله صلعم استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلوة ولا يحافظ على الوضوء الا مومن رواه ثوبان وقال من توضا على طهر كتب له عشر حسنات رواه ابن عمر رضي الله عنه

باب ما يوجب الوضوء من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا تقبل صلوة من احدث حتى

يتوضأ **وقال** لا تقبل صلوة بغير طهور ولا صدقة من غلول رواه ابن
عمر **قال** علي كنت رجلا مذاء فكنت استحي ان اسأل النبي صلعم فامرت
المقداد فسأله فقال يغسل ذكره ويتوضأ وعن ابي هريرة قال **قال**
رسول الله صلعم توضؤا مما مسته النار وهذا منسوخ بما روي عن
عبد الله بن عباس ان رسول الله صلعم اكل كتف شاة ولم يتوضأ وعن
جابر بن سمرة ان رجلا سأل رسول الله صلعم انتوضأ من لحوم الغنم قال
ان شئت فتوضأ وان شئت فلا قال انتوضأ من لحوم الابل قال نعم
قال اصلي في مرابض الغنم قال نعم قال اصلي في مبارك الابل قال لا وعن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكل
عليه اخرج منه شيء ام لا فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتا او ريحا
وقال عبد الله بن عباس ان رسول الله صلعم شرب لبنا فمضمض
وقال ان له دسما **عن** بريدة عن النبي صلعم انه صلى الصلوات يوم
الفتح بوضوء واحد ومسح على خفيه وعن سويد بن النعمان انه خرج
مع رسول الله صلعم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهبا وهي ادنى خيبر
فصلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل
رسول الله صلعم واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى
ولم يتوضأ **من الحسان** عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم
مفتاح الصلوة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم **وقال**
اذا فسا احدكم فليتوضأ وعن ابي هريرة **قال** قال رسول الله صلعم لا

وضوء الا

وضوء الا من صوت او ريح وقال من المذي الوضوء ومن المني الغسل
رواه علي **وقال** وكاء السه العينان فمن نام فليتوضأ رواه علي وقال
شيخنا الامام رحمه الله وهذا في غير القاعد لما صح عن انس **قال** كان
اصحاب رسول الله صلعم ينتظرون العشاء فينامون حتى تخفق رؤسهم ثم يصلون
ولا يتوضؤن **وعن** ابن عباس عن النبي صلعم قال ان الوضوء على من نام
مضطجعا فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله **وعن** بسرة بنت صفوان
قالت قال رسول الله صلعم اذا مس احدكم ذكره فليتوضأ وما روي عن طلق
بن علي ان النبي صلعم سئل عنه فقال هل هو الا بضعة منك منسوخ لان
ابا هريرة اسلم بعد قدوم طلق وقد روي ابو هريرة عن رسول الله صلعم قال
اذا افضى احدكم بيده الى ذكره ليس بينه وبينها شيء فليتوضأ عن عائشة
قالت كان النبي صلعم يقبل بعض ازواجه ثم يصلي ولا يتوضأ ضعيف عن ابن
عباس اكل رسول الله صلعم كتفا ثم مسح يده بمسح كان تحته ثم قام فصلى وعن
ام سلمة انها قربت الى النبي صلعم جنبا مشويا فاكل منه ثم قام الى الصلوة ولم يتوضأ

باب ادب الخلاء من الصحاح

عن ابي ايوب الانصاري انه قال قال رسول الله صلعم اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة
ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال الشيخ الامام هذا الحديث في الصحراء
اما في البنيان فلا بأس به لما روي عن عبد الله بن عمر انه قال ارتقيت فوق
بيت حفصة لبعض حاجتي فرأيت رسول الله يقضي حاجته مستدبر

القبلة مستقبل الشام وقال سلمان نهانا يعني رسول الله ان نستقبل
القبلة بغائط او بول او ان نستنجي باليمين او ان نستنجي باقل من ثلثة احجار
او ان نستنجي برجيع او عظم وقال انس كان رسول الله صلعم اذا اراد ان
يدخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث قال ابن عباس
مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما يعذبان وما يعذبان في كبير
اما احدهما كان لا يستتر من البول وروى لا يستنزه من البول واما
الاخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم
غرز في كل قبر واحدة فقال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا وقال
رسول الله صلعم اتقوا اللاعنين قالوا وما اللاعنان يا رسول الله قال الذي
يتخلى في طريق الناس او في ظلهم وقال اذا شرب احدكم فلا يتنفس
في الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه وعن
ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم من توضا فليستنثر ومن استجمر
فليوتر وقال انس كان رسول الله صلعم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام اداوة
من ماء وعنزة يستنجي بالماء

من الحسان

عن انس كان النبي صلعم اذا
دخل الخلاء نزع خاتمه غريب قال جابر كان النبي صلعم اذا اراد
البراز انطلق حتى لا يراه احد قال ابو موسى
الاشعري كنت مع النبي صلعم ذات يوم فاراد ان يبول فاتى دمثا في اصل
جدار فبال ثم قال اذا اراد احدكم ان يبول فليرتد لبوله وقال انس

من الله كان

كان النبي صلعم اذا اراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم انما انا لكم مثل الوالد لولده فاذا
ذهب احدكم الى الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها لغائط ولا
بول وليستنج بثلاثة احجار ونهى عن الروث والرمة وان يستنجي
الرجل بيمينه وقالت عايشة كانت يد رسول الله صلعم اليمنى لطهوره
وطعامه وكانت يده اليسرى لخلائه وما كان من الاذى قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا ذهب احدكم الى الغائط فليذهب معه بثلاثة احجار
يستطيب بهن فانها تجزي عنه قال لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام
فانها زاد اخوانكم من الجن رواه ابن مسعود وقال رويفع بن ثابت
قال لي رسول الله يا رويفع لعل الحيوة ستطول بك بعدي فاخبر الناس
ان من عقد لحيته او تقلد وترا او استنجى برجيع دابة او عظم فان
محمدا منه بري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من اكتحل فليوتر
من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن استجمر فليوتر من فعل فقد
احسن ومن لا فلا حرج ومن اكل فما تخلل فليلفظ وما لاك بلسانه
فليبتلع من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اتى الغائط
فليستتر فمن لم يجد الا ان يجمع كثيبا من رمل فليستدبره فان
الشيطان يلعب بمقاعد بني ادم من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج
وقال لا يبولن احدكم في مستحمه فان عامة الوسواس منه رواه

عبد الله بن مغفل وقال لا يبولن احدكم في جحر رواه عبد الله بن
سرجس وقال اتقوا الملاعن الثلاثة البراز في الموارد وقارعة
الطريق والظل رواه معاذ قال لا يخرج الرجلان يضربان الغايط
كاشفين عن عورتهما يتحدثان فان الله تعالى يمقت على ذلك رواه
ابو سعيد وقال ان الحشوش محتضرة فاذا اتى احدكم الخلاء
فليقل اعوذ بالله من الخبث والخبائث رواه زيد بن ارقم وقال ستر
ما بين اعين الجن وعورات بني ادم اذا دخل احدكم الخلاء ان
يقول بسم الله غريب وقالت عايشة كان النبي صلى الله صلعم اذا
خرج من الخلاء قال غفرانك وقال ابو هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اتى الخلاء اتيته بماء في تور او ركوة فاستنجى ثم مسح يده على
الارض ثم اتيته باناء آخر فتوضا وعن الحكم بن سفيان الثقفي
كان رسول الله صلعم اذا بال يتوضا وينضح فرجه وعن اميمة بنت رقيقة
قالت كان للنبي صلعم قدح من عيدان تحت سريره يبول فيه بالليل
وعن عمر رضي الله عنه رآني النبي صلعم ابول قائما فقال يا عمر لا تبل قائما قال
شيخنا الامام قد صح عن حذيفة ان النبي صلعم اتى سباطة قوم فبال
قائما قيل كان ذلك لعذر به

باب السواك من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بتاخير
العتمة وبالسواك عند كل صلوة وعن المقدام بن شريح عن ابيه قال سالت
صلوة العشاء

عايشة باي شي كان يبدا النبي صلعم اذا دخل بيته قالت بالسواك
وقال حذيفة كان النبي صلعم اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك قالت
عايشة قال رسول الله صلعم عشرة من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية
واستنشاق الماء والسواك وقص الاظفار وغسل البراجم ونتف الابط
وحلق العانة وانتقاص الماء يعني الاستنجا قال الراوي ونسيت العاشرة
الا ان تكون المضمضة وفي رواية الختان بدل اعفاء اللحية

من الحسان

عن عايشة قالت قال رسول الله صلعم السواك مطهرة للفم ومرضاة للرب
قال رسول الله صلعم اربع من سنن المرسلين الحياء والتعطر والسواك
والنكاح رواه ابو ايوب ويروى الختان وقالت عايشة كان النبي صلعم
لا يرقد من ليل ولا نهار فيستيقظ الا يتسوك قبل ان يتوضا وقالت عايشة
كان النبي صلعم يستاك فيعطيني السواك لاغسله فابدا به فاستاك ثم اغسله
وادفعه اليه

باب سنن الوضوء من الصحاح

عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده
في الاناء حتى يغسلها ثلثا فانه لا يدري اين باتت يده وقال اذا استيقظ
احدكم من منامه فتوضا فليستنثر ثلثا فان الشيطان يبيت على خيشومه رواه
ابو هريرة وقيل لعبد الله بن زيد بن عاصم كيف كان رسول الله يتوضا فدعا
بوضوء فافرغ على يده اليمنى فغسل يديه مرتين ثم مضمض واستنثر ثلثا
ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح راسه
بيديه فاقبل بهما وادبر بدا بمقدم راسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما

حتى رجع الى المكان الذي بدا منه ثم غسل رجليه وفي رواية فمضمض
واستنشق ثلثا بثلث غرفات من ماء وفي رواية فمضمض واستنشق
من كف واحدة فعل ذلك ثلثا وقال مسح راسه فاقبل بهما وادبر مرة
واحدة ثم غسل رجليه الى الكعبين وفي رواية فمضمض واستنشق ثلث
مرات من غرفة واحدة وروي عن ابن عباس قال توضأ النبي صلعم
مرة مرة وعن عبد الله بن زيد ان النبي صلعم توضأ مرتين مرتين
وروي عن عثمان انه توضأ ثلثا ثلثا وقال عبد الله بن عمرو راى النبي
صلعم قوما توضؤا واعقابهم تلوح لم يمسها الماء فقال ويل للاعقاب
من النار اسبغوا الوضوء وقال المغيرة بن شعبة ان النبي صلعم توضأ
فمسح بناصيته وعلى عمامته وخفيه وقالت عائشة كان النبي صلعم يحب
التيامن التيمن ما استطاع في شانه كله في طهوره وترجله وتنعله
من الحسان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا لبستم
واذا توضأتم فابدؤا بايامنكم وعن سعيد بن زيد بن عمرو بن
نفيل قال قال رسول الله صلعم لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه وقال
لقيط بن صبرة قلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء قال اسبغ الوضوء
وخلل بين الاصابع وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما وعن ابن
عباس قال رسول الله صلعم اذا توضأت فخلل اصابع يديك ورجليك
غريب وقال المستورد بن شداد رايت رسول الله صلعم اذا توضأ
يدلك اصابع رجليه بخنصره وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضأ
اخذ كفا من ماء فادخله تحت حنكه فخلل به لحيته وقال هكذا امرني

زني وعن عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخلل لحيته وعن ابي حية
قال رايت عليا توضأ فغسل كفيه حتى انقاهما ثم مضمض واستنشق ثلثا
وغسل وجهه ثلثا وذراعيه ثلثا ومسح براسه مرة ثم غسل قدميه الى الكعبين
ثم قام واخذ فضل طهوره فشربه وهو قايم ثم قال احببت ان اريكم كيف
كان طهور رسول الله صلعم وروي فمضمض واستنشق ونثر بيده اليسرى
ففعل ذلك ثلثا وروي ثم تمضمض واستنشق بكف واحدة ثلاث مرات
وعن ابن عباس ان النبي صلعم مسح براسه واذنيه باطنهما بالسباحتين وظاهرهما
بابهاميه وعن الربيع بنت معوذ انها رات النبي صلعم يتوضأ قالت ومسح
راسه ما اقبل منه وما ادبر وصدغيه واذنيه مرة واحدة قالت وادخل
اصبعيه في جحري اذنيه وعن عبد الله بن زيد انه راى النبي صلعم توضأ
وانه مسح راسه بماء غير فضل يديه وعن ابي امامة ذكر وضوء رسول الله
صلعم قال كان النبي صلعم يمسح المأقين قال وقال الاذنان من الراس وقيل هذا
من قول ابي امامة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان اعرابيا سأل
النبي صلعم عن الوضوء فاراه ثلثا ثلثا ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا فقد
اساء وتعدى وظلم عن عبد الله بن مغفل انه سمع ابنه يقول اللهم اني
اسالك القصر الابيض عن يمين الجنة قال يا بني سل الله الجنة وتعوذ به من النار
فاني سمعت رسول الله صلعم يقول انه سيكون في هذه الامة قوم يعتدون
في الطهور والدعاء وعن ابي ابن كعب عن النبي صلعم قال ان للوضوء شيطانا

يزيدون في الوضوء

فقال له الولهان فاتقوا وسواس الماء ضعيف عن معاذ بن جبل
قال رأيت رسول الله صلعم اذا توضى فمسح وجهه بطرف ثوبه ويروى
عن عايشة كانت للنبي صلعم خرقة ينشف بها بعد الوضوء وهو
ضعيف عن ابي هريرة

باب الغسل من الصحاح

قال قال رسول الله صلعم اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد
وجب الغسل وان لم ينزل قال الشيخ وما روي عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلعم انه قال الماء من الماء منسوخ وقال ابن عباس انما
الماء من الماء في الاحتلام وقالت ام سليم يا رسول الله ان الله لا
يستحيي من الحق فهل على المراة من غسل اذا احتلمت قال نعم اذا
رات الماء فغطت ام سلمة وجهها وقالت يا رسول الله او تحتلم المراة
قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها ان ماء الرجل غليظ ابيض
وماء المراة رقيق اصفر فمن ايهما علا او سبق يكون منه الشبه
وقالت عايشة كان النبي صلعم اذا اغتسل من الجنابة بدا فغسل
يديه ثم يتوضا كما يتوضا للصلوة ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل
بها اصول شعره ثم يصب على راسه ثلاث غرفات بيديه ثم يفيض
الماء على جلده كله ويروى يبدا فيغسل يديه قبل ان يدخلهما الاناء
ثم يفرغ بيمينه على شماله فيغسل فرجه ثم يتوضا وعن ابن عباس
قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلعم غسلا فسترته بثوب وصب
على يديه فغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء فافرغ بها على فرجه
ثم غسله بشماله ثم ضرب بشماله الارض فدلكها دلكا شديدا

ثم غسلها فتمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم افرغ
على راسه ثلاث حفنات ملا كفيه ثم غسل ساير جسده ثم تنحى
فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم ياخذه فانطلق وهو ينفض يديه
وقالت عايشة ان امراة سالت النبي صلعم عن غسلها من الحيض
فامرها كيف تغتسل قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت
كيف اتطهر بها فاجتذبتها الي فقلت تتبعي بها اثر الدم وقالت
ام سلمة قلت يا رسول الله اني امراة اشد ضفر راسي افانقضه
لغسل الجنابة فقال لا انما يكفيك ان تحثي على راسك ثلاث حثيات
ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين وقال انس كان النبي صلعم
يتوضا بالمد ويغتسل بالصاع الى خمسة امداد وعن معاذة قالت
عايشة كنت اغتسل انا ورسول الله صلعم من اناء واحد بيني وبينه
فيبادرني فاقول دع لي دع لي قالت وهما جنبان من الحسان
عن عايشة قالت سيل رسول الله صلعم عن الرجل يجد البلل ولا
يذكر احتلاما قال يغتسل وعن الرجل يرى انه قد احتلم ولا يجد
بللا قال لا غسل عليه قالت ام سليم هل على المراة ترى ذلك
غسل قال نعم ان النساء شقايق الرجال وعن عايشة قالت
قال رسول الله صلعم اذا جاوز الختان الختان وجب الغسل وقال
صلعم تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا الشعر وانقوا البشر ضعيف

رواه ابو هريرة قال علي ان رسول الله صلعم قال من ترك موضع شعرة
من الجنابة لم يغسلها فعل به كذا وكذا من النار قال علي فمن ثم عاديت راسي
وقالت عايشة كان النبي صلعم لا يتوضا بعد الغسل وقالت عايشة
كان النبي صلعم يغسل راسه بالخطمي وهو جنب يجتزي بذلك ولا
يصب الماء عليه عن يعلى ان النبي صلعم قال ان الله تعالى حيي
ستير يحب الحياء والستر فاذا اغتسل احدكم فليستتر

باب مخالطة الجنب وما يباح له من الصحاح

قال ابو هريرة لقيني رسول الله صلعم وانا جنب فاخذ بيدي فمشيت
معه حتى قعد فانسللت فاتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو
قاعد فقال اين كنت يا ابا هر فقلت له انك لقيتني وانا جنب فكرهت
ان اجالسك وانا جنب فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس وذكر عمر
لرسول الله صلعم انه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله توضا
واغسل ذكرك ثم نم وقالت عايشة كان رسول الله صلعم اذا كان جنبا فاراد
ان ياكل او ينام توضا وضوءه للصلوة وعن ابي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلعم اذا اتى احدكم اهله ثم اراد ان يعود فليتوضا بينهما
وضوءا وقال انس كان النبي صلعم يطوف على نسائه بغسل واحد وقالت
عايشة كان النبي صلعم يذكر الله تعالى على كل احيانه وقال ابن عباس خرج
النبي صلعم من الخلاء فاتي بطعام فذكروا له الوضوء فقال اريد ان اصلي فاتوضا
من الحسان قالت ميمونة اجنبت انا ورسول الله صلعم فاغتسلت

في جفنة ففضل منها فضلة فجاء النبي صلعم ليغتسل منها فقلت اني قد اغتسلت
منها فاغتسل فقال ان الماء ليس عليه جنابة وفي رواية ان الماء لا
يجنب وقالت عايشة كان رسول الله صلعم يجنب فيغتسل ثم يستدفي
بي قبل ان اغتسل وقال علي ان رسول الله صلعم كان يخرج من الخلاء
فيقرينا القران وياكل معنا اللحم وكان لا يحجبه او لا يحجزه عن قراءة القران
شي ليس الجنابة وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم لا تقرا الحايض
ولا الجنب شيا من القران وقالت عايشة قال رسول الله صلعم وجهوا هذه
البيوت عن المسجد فاني لا احل المسجد لحايض ولا جنب وقال صلعم
لا يدخل الملايكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب رواه علي وعن عمار
بن ياسر ان رسول الله صلعم قال ثلاثة لا تقربهم الملايكة جيفة الكافر والمتضمخ
بالخلوق والجنب الا ان يتوضا وفي الكتاب الذي كتبه رسول الله صلعم لعمرو
بن حزم ان لا يمس القران الا طاهر وقال ابن عمر مر رجل على النبي صلعم
وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى كاد ان يتوارى فضرب بيديه على الحايط
ومسح بهما وجهه ثم ضرب ضربة اخرى فمسح ذراعيه ثم رد على الرجل السلام
وقال انه لم يمنعني ان ارد عليك السلام الا اني لم اكن على طهر وروي
انه لم يرد عليه حتى توضا ثم اعتذر اليه فقال اني كرهت ان اذكر الله تعالى الا
على طهر

باب احكام المياه من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا يبولن احدكم في الماء الدايم الذي لا
يجري ثم يغتسل فيه وقال لا يغتسل احدكم في الماء الدايم وهو جنب رواه

ابو هريرة وقال جابر نهى رسول الله صلعم ان يبال في الماء الراكد
وقال السائب بن يزيد ذهبت بي خالتي الى النبي صلعم فقالت يا
رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح براسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ
فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة
بين كتفيه مثل زر الحجلة من الحسان عن ابن عمر رضي الله عنه
ان رسول الله صلعم قال اذا كان الماء قلتين لم يحمل خبثا ويروى فانه
لا ينجس وقال ابو سعيد الخدري قيل يا رسول الله انتوضأ من
بئر بضاعة وهي بئر يلقى فيها الحيض ولحوم الكلاب والنتن
فقال رسول الله صلعم ان الماء طهور لا ينجسه شي وقال ابو
هريرة سال رجل رسول الله صلعم فقال يا رسول الله انا نركب
البحر ونحمل معنا القليل من الماء فان توضأنا به عطشنا افنتوضأ
بماء البحر فقال رسول الله صلعم هو الطهور ماؤه والحل ميتته
عن ابي زيد عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلعم قال ليلة الجن ما
في اداوتك قال قلت نبيذ قال تمرة طيبة وماء طهور فتوضأ منه
قال الامام وهذا ضعيف وابو زيد مجهول وقد صح عن علقمة عن عبد
الله بن مسعود قال لم اكن ليلة الجن مع رسول الله صلعم عن كبشة
بنت كعب بن مالك وكانت تحت ابن ابي قتادة دخل عليها قالت
فسكبت له وضوءا فجاءت هرة فشربت منه فاصغى لها الاناء قالت

ثم اتت اليه انظر فقال اتعجبين يا ابنة اخي ان رسول الله صلعم قال
انها ليست بنجسة انها من الطوافين عليكم والطوافات وعن
عائشة قالت رايت رسول الله صلعم يتوضأ بفضلها وقال جابر
سئل رسول الله صلعم انتوضأ بما افضلت الحمر قال نعم وبما افضلت
السباع قالت ام هانئ اغتسل رسول الله هو وميمونة في قصعة فيها
اثر العجين

باب تطهير النجاسات من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا شرب الكلب في اناء احدكم
فليغسله سبعا وقال رسول الله صلعم طهور اناء احدكم اذا ولغ فيه
الكلب ان يغسله سبع مرات اولاهن بالتراب رواه ابو هريرة وقال
ابو هريرة قام اعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال النبي صلعم
دعوه فاهريقوا على بوله سجلا او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين
ولم تبعثوا معسرين ويروى انه دعاه فقال ان هذه المساجد لا
تصلح لشي من هذا البول ولا القذر انما هي لذكر الله والصلوة وقراءة القرآن
وكما قال رسول الله صلعم قالت اسماء بنت ابي بكر سالت امرأة رسول الله
صلعم فقالت يا رسول الله ارايت احدانا اذا اصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع فقال رسول
الله صلعم اذا اصاب ثوب احدكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم
لتنضحه بماء ثم لتصلي فيه وفي رواية حتيه ثم اقرصيه ثم اغسليه
بالماء وفي رواية ورشيه وصلي فيه عن سليمان بن يسار قالت

صليت

سالت عائشة عن المني يصيب الثوب فقالت كنت اغسله من
ثوب رسول الله صلعم فيخرج الى الصلوة واثر الغسل في ثوبه وعن
علقمة والاسود عن عائشة قالت كنت افرك المني من ثوب رسول
الله صلعم ثم يصلي فيه عن ام قيس بنت محصن انها اتت بابن لها
صغير لم ياكل الطعام الى رسول الله صلعم فاجلسه رسول الله صلعم
في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلعم اذا دبغ الاهاب فقد طهر وقال عبد الله
بن عباس تصدق على مولاة لميمونة شاة فماتت فمر بها رسول الله
صلعم فقال هلا اخذتم اهابها فدبغتموه فانتفعتم به فقالوا انها ميتة
فقال انما حرم اكلها وقالت سودة زوج النبي صلعم ماتت
لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننتبذ فيه حتى صار شنا

من الحسان

عن لبابة بنت الحارث قالت كان الحسين بن علي في
حجر رسول الله صلعم فبال فقلت اعطني ازارك حتى اغسله قال انما يغسل من
بول الانثى وينضح من بول الذكر وفي رواية يغسل من بول الجارية ويرش
من بول الغلام قال النبي صلعم اذا وطئ بنعله احدكم الاذى فان
التراب له طهور وسالت امراة ام سلمة فقالت اني اطيل ذيلي وامشي
في المكان القذر فقالت ام سلمة قال رسول الله صلعم يطهره ما بعده
عن المقدام بن معديكرب قال نهى رسول الله صلعم عن لبس جلود السباع
والركوب عليها وعن ابي المليح عن ابيه ان النبي صلعم نهى عن جلود السباع
ان تفترش وروي ان تفرش وروي عن ابي المليح انه كره ثمن
جلود السباع وعن عبد الله بن عكيم قال اتانا كتاب رسول الله صلعم
ان لا تنتفعوا من الميتة باهاب ولا عصب قيل هذا فيما لم يدبغ
لما روي عن عائشة ان رسول الله صلعم امر ان يستمتع بجلود
الميتة اذا دبغت وعن ميمونة قالت مر على رسول الله صلعم رجال
يجرون شاة فقال لو اخذتم اهابها فقالوا انها ميتة فقال يطهره الماء
والقرظ ويروى دباغها طهورها

باب المسح على الخفين من الصحاح

سئل علي بن ابي طالب عن المسح على الخفين فقال جعل رسول الله صلعم
ثلثة ايام ولياليهن للمسافر ويوما وليلة للمقيم وعن المغيرة بن
شعبة انه غزا مع رسول الله صلعم غزوة تبوك قال المغيرة فتبرز رسول
الله صلعم قبل الغائط فحملت معه اداوة قبل الفجر فلما رجع اخذت اهريق
على يديه من الاداوة فغسل يديه ووجهه وعليه جبة من صوف
فذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كم الجبة فاخرج يديه من تحت الجبة
والقى الجبة على منكبيه وغسل ذراعيه ثم مسح بناصيته وعلى العمامة
ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما
ثم ركب وركبت فانتهينا الى القوم وقد قاموا الى الصلوة يصلي بهم
عبد الرحمن بن عوف وقد ركع ركعة بهم فلما احس بالنبي صلعم ذهب
يتاخر فاومى اليه فادرك النبي صلعم احدى الركعتين معه فلما سلم
قام النبي صلعم وقمت فركعنا الركعة التي سبقتنا

من الحسان

قال علي ابو بكر رضي الله عنه عن رسول الله صلعم انه رخص للمسافر ثلثة
ايام ولياليهن وللمقيم يوما وليلة اذا تطهر ولبس خفيه ان يمسح
عليهما وقال صفوان بن عسال كان رسول الله صلعم يامرنا اذا
كنا سفرا ان لا ننزع خفافنا ثلثة ايام ولياليهن الا من جنابة ولكن
من غايط او بول او نوم وعن المغيرة بن شعبة قال وضات النبي
صلعم في غزوة تبوك فمسح اعلى الخفين واسفله قال الشيخ رضي الله عنه هذا
مرسل لا يثبت ويروى متصلا عن المغيرة قال رايت النبي صلعم يمسح
على الخفين على ظاهرهما وعن المغيرة توضا النبي صلعم ومسح على الجوربين
والنعلين

باب التيمم من الصحاح

عن حذيفة قال
قال رسول الله صلعم فضلنا على الناس بثلث جعلت صفوفنا كصفوف
الملائكة وجعلت لنا الارض كلها مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا
اذا لم نجد الماء وقال عمران كنا في سفر مع النبي صلعم فصلى بالناس فلما
انفتل اذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم فقال ما منعك ان تصلي
مع القوم قال اصابتني جنابة ولا ماء قال النبي صلعم عليك بالصعيد
فانه يكفيك قال عمار كنا في سرية فاجنبت فتمعكت فصليت فذكرت
للنبي صلعم فقال انما كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلعم بكفيه الارض
ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه وفي رواية قال فاتيت النبي صلعم
فقال انما يكفيك ان تضرب بيديك الارض ثم تنفخ فيهما ثم تمسح بهما وجهك
وكفيك عن ابي الجهيم بن الحارث بن الصمة قال مررت على النبي صلعم

وهو يبول فسلمت عليه فلم يرد علي حتى قام الى جدار فحته بعصا كانت
معه ثم وضع يديه على الجدار فمسح وجهه وذراعيه ثم رد علي

من الحسان روي عن عطاء بن يسار وعن ابي سعيد الخدري قال
خرج رجلان في سفر فحضرت الصلوة وليس معهما ماء فتيمما فصليا
ثم وجدا الماء في الوقت فاعاد احدهما الصلوة ولم يعد الاخر ثم اتيا
رسول الله صلعم فذكرا ذلك فقال للذي لم يعد اصبت السنة واجزاتك
صلوتك فقال للذي توضا واعاد لك الاجر مرتين والصحيح ان الحديث
مرسل عن عطاء ليس فيه ذكر ابي سعيد الخدري عن ابي ذر قال قال
رسول الله صلعم ان الصعيد الطيب وضوء المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين
فاذا وجد الماء فليمسه بشرته فان ذلك خير وقال جابر خرجنا في سفر
فاصاب رجلا منا حجر فشجه في راسه فاحتلم فسال اصحابه هل تجدون
لي رخصة في التيمم قالوا ما نجد لك رخصة وانت تقدر على الماء فاغتسل
فمات فلما قدمنا على النبي صلعم اخبر بذلك فقال قتلوه قتلهم الله الا سالوا
اذ لم يعلموا فانما شفاء العي السؤال انما كان يكفيه ان يتيمم ويعصب على جرحه
خرقة ثم يمسح عليها ويغسل سائر جسده والله اعلم بالصواب

باب الغسل المسنون من الصحاح

قال رسول الله صلعم اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل وقال صلعم غسل يوم الجمعة
واجب على كل محتلم رواه ابو سعيد الخدري وقال صلعم حق على كل مسلم
ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه راسه وجسده رواه ابو هريرة

من الحسان عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلعم من توضأ
يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل وقال النبي صلعم
من غسل ميتا فليغتسل ومن حمله فليتوضأ رواه ابو هريرة عن
عايشة ان النبي صلعم كان يغتسل من اربع من الجنابة ويوم الجمعة ومن
الحجامة وغسل الميت عن قيس بن عاصم انه اسلم فامره ان يغتسل بماء
وسدر

باب الحيض من الصحاح

قال انس ان اليهود
كانوا اذا حاضت المراة منهم لم يواكلوها فسال اصحاب رسول الله صلعم
فانزل الله تعالى ويسالونك عن المحيض الاية فقال النبي صلعم اصنعوا كل
شيء الا النكاح وقالت عايشة كنت اغتسل انا والنبي صلعم من اناء واحد
وكلانا جنب وكان يامرني فاتزر فيباشرني وانا حايض وكان يخرج
راسه الي وهو معتكف فاغسله وانا حايض وقالت كنت اشرب وانا
حايض ثم اناوله النبي صلعم فيضع فاه على موضع فيّ فيشرب وكنت
اتعرق العرق وانا حايض ثم اناوله النبي صلعم فيضع فاه على موضع
فيّ وقالت عايشة كان النبي صلعم يتكئ في حجري وانا حايض ثم يقرا
القران وقالت قال لي رسول الله صلعم ناوليني الخمرة من المسجد فقلت
اني حايض فقال ان حيضتك ليست في يدك وقالت ميمونة كان النبي
صلعم يصلي في مرط بعضه علي وبعضه عليه وانا حايض
من الحسان قال ابو هريرة عن النبي صلعم من اتى حايضا او امراة في
دبرها او اتى كاهنا فقد كفر بما انزل على محمد ضعيف عن ابن عباس

رضي الله عنه عن النبي صلعم قال اذا وقع الرجل على اهله وهي حايض فليتصدق
بنصف دينار ويروى اذا كان دما احمر فدينار وان كان اصفر فنصف دينار
عن معاذ بن جبل قال سالت رسول الله صلعم عما يحل للرجل من امراته وهي
حايض قال ما فوق الازار والتعفف عن ذلك افضل اسناده ليس بالقوي

باب المستحاضة من الصحاح

قالت عايشة جاءت
فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلعم فقالت يا رسول الله اني امراة استحاض
فلا اطهر افادع الصلوة فقال لا انما ذلك عرق وليس بحيض فاذا اقبلت
حيضتك فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي من الحسان
عن عروة بن الزبير قال النبي صلعم لفاطمة بنت ابي حبيش اذا كان دم الحيض
فانه دم اسود يعرف فاذا كان ذلك فامسكي عن الصلوة فاذا كان الاخر فتوضي
وصلي فانما هو عرق عن ام سلمة ان امراة كانت تهراق الدم على عهد رسول
الله صلعم فاستفتت لها ام سلمة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لتنظر عدد الليالي
والايام التي كانت تحيضهن من الشهر قبل ان يصيبها الذي اصابها فلتترك الصلوة
قدر ذلك من الشهر فاذا خلفت ذلك فلتغتسل ثم لتستثفر بثوب ثم لتصل ويروى
عن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده عن النبي صلعم انه قال في المستحاضة تدع
الصلوة ايام اقرائها التي كانت تحيض فيها ثم تغتسل وتتوضا عند كل صلوة وتصوم
وتصلي وقالت حمنة بنت جحش كنت استحاض حيضة كثيرة شديدة فجيت
الى النبي صلعم استفتيه فقال انعت لك الكرسف فانه يذهب الدم فقلت هو
اكثر من ذلك فقال فتلجمي فقلت هو اكثر من ذلك انما اثج ثجا فقال انما هي ركضة

اي يسيل

من ركضات الشيطان فتحيضي اي عدي ستة ايام او سبعة ايام في علم
الله ثم اغتسلي فصلي اربعا وعشرين ليلة وايامها او ثلثا وعشرين ليلة
وايامها وصومي وكذلك افعلي في كل شهر كما تحيض النسا وكما يطهرن
ميقات حيضهن وطهرهن

كتاب الصلوة من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة
ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنب الكبائر وقال النبي
صلعم ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا هل يبقى من
درنه شي قالوا لا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا
رواه ابو هريرة عن عبد الله بن مسعود ان رجلا اصاب من امراة قبلة
فاتى النبي صلعم فاخبره فانزل الله تعالى واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا
من الليل ان الحسنات يذهبن السيات فقال الرجل يا رسول الله صلى الله
عليك الي هذا قال لجميع امتي كلهم وفي رواية لمن عمل بها من امتي عن
انس عن ابن عباس رضي الله عنهم قال جاء رجل فقال يا رسول الله اني
اصبت حدا فاقمه علي قال ولم يساله عنه وقد حضرت الصلوة
فصلى النبي صلعم فلما قضى النبي صلعم الصلوة قام الرجل فقال يا رسول الله اني
اصبت حدا فاقم في كتاب الله قال اليس قد صليت معنا قال بلى قال فان
الله تعالى قد غفر لك ذنبك او حدك وقال عبد الله بن مسعود سالت
رسول الله صلعم اي الاعمال احب الى الله تعالى قال الصلوة لوقتها قلت ثم
اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله تعالى قال
حدثني بهن ولو استزدته لزادني وقال بين العبد وبين الكفر ترك الصلوة

في بيان

رواه جابر

رواه جابر من الحسان عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلعم خمس
صلوات افترضهن الله تعالى من احسن وضوهن وصلاهن لوقتهن
واتم ركوعهن وخشوعهن كان له على الله عهد ان يغفر له ومن لم يفعل
فليس له على الله عهد ان شا غفر له وان شا عذبه وقال النبي صلعم صلوا
خمسكم وصوموا شهركم وادوا زكوة اموالكم واطيعوا ذا امركم تدخلوا جنة
ربكم رواه ابو امامة وقال النبي صلعم مروا اولادكم بالصلوة وهم ابنا سبع
سنين واضربوهم عليها وهم ابنا عشر سنين وفرقوا بينهم في المضاجع
رواه سبرة بن معبد الجهني وقال العهد الذي بيننا وبينهم الصلوة فمن
تركها فقد كفر رواه بريدة

باب المواقيت من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم وقت الظهر اذا زالت الشمس
ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت صلوة المغرب
اذا غابت الشمس ما لم يسقط الشفق ووقت صلوة العشا الى نصف
الليل الاوسط ووقت صلوة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس
فاذا طلعت الشمس فامسك عن الصلوة فانها تطلع بين قرني شيطان
عن بريدة ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلوة فقال
صل معنا هذين يعني اليومين فلما زالت الشمس امر بلالا فاذن ثم امره
فاقام الظهر ثم امره فاقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية
ثم امره فاقام المغرب حين غابت الشمس ثم امره فاقام العشاء

حين غاب الشفق ثم امره فاقام الفجر حين طلع الفجر فلما ان كان في
اليوم الثاني امره فابرد بالظهر فانعم ان يبرد بها وصلى العصر والشمس
مرتفعة اخرها فوق الذي كان وصلى المغرب قبل ان يغيب الشفق وصلى
العشا بعد ما ذهب ثلث الليل وصلى الفجر فاسفر بها ثم قال اين
السائل عن الصلوة فقال الرجل انا يا رسول الله فقال وقت صلوتكم
بين ما رايتم **من الحسان** عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم امني
جبرائيل صلوات الله عليه عند باب البيت مرتين فصلى بي الظهر حين زالت
الشمس وكان الفيء مثل الشراك وصلى بي العصر حين كان كل شيء مثل ظله
وصلى بي المغرب حين افطر الصايم وصلى بي العشا حين غاب الشفق وصلى
بي الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصايم ثم صلى بي الغد الظهر حين
كان كل شيء مثل ظله وصلى بي العصر حين كان ظل كل شيء مثليه وصلى
بي المغرب حين افطر الصايم وصلى بي العشا حين ذهب ثلث الليل
وصلى بي الفجر حين اسفر اصبح ثم التفت الي وقال يا محمد هذا وقتك ووقت
الانبيا من قبلك والوقت ما بين هذين الوقتين

باب تعجيل الصلوات من الصحاح

قال ابو برزة الاسلمي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الهجير التي تدعونها
الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في
اقصى المدينه والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب
ان يؤخر العشا ولا يحب النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من

صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرا بالستين الى المائه
وفي رواية ولا يبالي بتاخير العشا الى ثلث الليل وسيل جابر **عن**
صلوة النبي صلعم فقال كان يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس
حية والمغرب اذا وجبت والعشا اذا كثر الناس عجل واذا قلوا
اخر والصبح بغلس **وقال** انس كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلعم
بالظهاير سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلعم اذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة وفي رواية بالظهر فان شدة
الحر من فيح جهنم واشتكت النار الى ربها فقالت ربي اكل بعضي بعضا فاذن
لها بنفسين نفس في الشتا ونفس في الصيف اشد ما تجدون من الحر واشد
ما تجدون من الزمهرير **وقال** انس كان رسول الله صلعم يصلي العصر والشمس
مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالي فياتيهم والشمس مرتفعة وبعض
العوالي من المدينة على اربعة اميال او نحوه **وعن** انس قال قال رسول الله صلعم
تلك صلوة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا اصفرت وكانت بين قرني الشيطان
قام فنقر اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا **وقال** رسول الله صلعم الذي يفوته صلوة
العصر فكانما وتر اهله وماله رواه ابن عمر **وقال** من ترك صلوة العصر
حبط عمله رواه بريدة **وقال** رافع بن خديج كنا نصلي المغرب مع رسول الله
صلعم فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله **وقالت** عايشة كانوا يصلون
العتمة فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول **وقالت** عايشة كان

ورسول الله صلعم يصلي الصبح فتنصرف النساء متلفعات بمروطهن
ما يعرفن من الغلس عن قتادة عن انس ان نبي الله صلعم وزيد بن ثابت
تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله الى الصلوة فصلى قلنا لانس كم
كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلوة قال قدر ما يقرأ
الرجل خمسين اية عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم يا ابا
ذر كيف بك اذا كانت عليك امراء يميتون الصلوة او قال يؤخرون
الصلوة قلت يا رسول الله فما تامرني قال صل الصلوة لوقتها فان ادركتها
معهم فصل فانها لك نافلة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من
ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك
ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر وقال النبي صلعم
اذا ادرك احدكم سجدة من العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلوته واذا
ادرك سجدة من صلوة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلوته رواه ابو هريرة
قال النبي صلعم من نسي صلوة او نام عنها فكفارتها ان يصليها اذا ذكرها
رواه انس في رواية لا كفارة لها الا ذلك وقال ليس في النوم تفريط انما
التفريط في اليقظة فاذا نسي احدكم صلوة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها
رواه ابو قتادة ورواه ابو هريرة وزاد قال الله تعالى واقم الصلوة لذكري

من الحسان عن علي رضي الله عنه ان النبي صلعم قال له يا علي ثلث لا تؤخرها
الصلوة اذا اتت والجنازة اذا حضرت والايم اذا وجدت لها كفوا
وقال النبي صلعم الوقت الاول من الصلوة رضوان الله والوقت الاخر

عفو الله

عفو الله رواه ابن عمر عن ام فروة قالت سئل النبي صلعم اي الاعمال افضل
قال الصلوة لاول وقتها ضعيف عن عائشة قالت ما صلى النبي صلعم صلوة
لوقتها الاخر مرتين حتى قبضه الله تعالى وقال صلعم لا يزال امتي بخير
ما لم يؤخروا المغرب الى ان تشتبك النجوم رواه ابو ايوب وقال لولا ان اشق
على امتي لامرتهم ان يؤخروا العشاء الى ثلث الليل او نصفه رواه ابو هريرة
وقال صلى الله عليه وسلم اعتموا بهذه الصلوة فانكم قد فضلتم بها على سائر
الامم ولم يصلها امة قبلكم رواه معاذ بن جبل وقال النعمان بن بشير
كان رسول الله صلعم يصليها لسقوط القمر الليلة الثالثة وقال رسول
الله صلعم اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر رواه رافع بن خديج رضي الله عنه

فصل من الصحاح عن عمارة بن رويبة قال قال رسول الله صلعم
لن يلج النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر والعصر وقال
من صلى البردين دخل الجنة رواه ابو موسى وقال يتعاقبون فيكم ملائكة
بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة الفجر وصلوة العصر ثم يعرج
الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم
وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون رواه ابو هريرة وقال صلى الله عليه وسلم
من صلى الصبح فهو في ذمة الله تعالى فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فانه
من يطلبه من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم رواه جندب
القشيري وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا

ان يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا
اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا رواه ابو هريرة
وقال صلى الله عليه وسلم ليس صلوة اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء
ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا وقال من صلى العشاء في جماعة
كان كقيام نصف ليلة ومن صلى العشاء والفجر في جماعة كان كقيام
ليلة رواه عثمان وقال لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم المغرب
قال ويقول الاعراب هي العشاء رواه عبد الله المزني وقال لا يغلبنكم
الاعراب على اسم صلوتكم العشاء فانه في كتاب الله العشاء فانها تعتم
بحلاب الابل رواه بن عمر عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلعم قال
يوم الخندق حبسونا عن الصلوة الوسطى صلوة العصر ملأ الله بيوتهم
وقبورهم نارا من الحسان عن بن مسعود ان النبي صلعم قال صلوة
الوسطى صلوة العصر وعن ابي هريرة عن النبي صلعم في قوله تعالى
ان قرآن الفجر كان مشهودا قال يشهده ملائكة الليل وملائكة النهار

باب الاذان من الصحاح

قال انس ذكروا النار
والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان
وان يوتر الاقامة الا الاقامة قال ابو محذورة القى علي رسول الله صلعم
التاذين هو بنفسه فقال قل الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد
ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان

قوله الا الاقامة اي قوله قد قامت الصلوة مرتين

محمدا رسول

ثم قال ارجع فمد صوتك اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله

محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على
الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله من الحسان قال بن عمر كان الاذان
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين مرتين والاقامة مرة مرة
غير انه يقول قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة وعن ابي محذورة قال
~~قال رسول الله علمني سنة الاذان~~ ان النبي صلعم علمه الاذان تسع عشرة
كلمة والاقامة سبع عشرة كلمة وعن ابي محذورة قال قلت يا رسول الله علمني
سنة الاذان فذكر الاذان وقال بعد قوله حي على الفلاح فان
كان صلوة الصبح قلت الصلوة خير من النوم الصلوة خير من النوم الله
اكبر الله اكبر لا اله الا الله وعن بلال قال قال لي رسول الله صلعم لا تثوبن في
شيء من الصلوات الا في صلوة الفجر ضعيف عن جابر ان رسول الله صلعم
قال لبلال اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحدر واجعل بين اذانك واقامتك
قدر ما يفرغ الاكل من اكله والشارب من شربه والمعتصر اذا دخل لقضاء
حاجته ولا تقوموا حتى تروني ضعيف وقال النبي صلعم من اذن فهو يقيم
رواه زياد بن الحارث الصدائي رضي الله عنه

باب فضل الاذان واجابة المؤذن من الصحاح

عن معاوية قال سمعت رسول الله صلعم يقول المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيامة
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا نودي للصلوة ادبر الشيطان له ضراط
حتى لا يسمع التاذين فاذا قضي النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلوة ادبر حتى
اذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا واذكر كذا

يعني يوقع خطرة في امور الدنيا فيشتغل خاطره حتى لا يدري كم صلى من الركعات

كذا لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى وقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم
القيامة رواه ابو سعيد الخدري وقال اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل
ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلوة صلى الله عليه بها عشرا
ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد
الله وارجو ان اكون انا هو فمن سال لي الوسيلة حلت له الشفاعة رواه
عبد الله بن عمرو بن العاص وقال عمر قال رسول الله صلعم اذا قال المؤذن
الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد
ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال
حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا
قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا الله
قال لا اله الا الله خالصا من قلبه دخل الجنة وقال صلى الله عليه وسلم من قال حين
يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة ات محمدا الوسيلة
والفضيلة وابعثه المقام المحمود الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة
رواه جابر عن انس قال كان رسول الله صلعم يغير اذا طلع الفجر وكان يستمع الاذان
فان سمع اذانا امسك والا اغار فسمع رجلا يقول الله اكبر الله اكبر فقال رسول
الله صلعم على الفطرة ثم قال اشهد ان لا اله الا الله فقال رسول الله خرجت من
النار فنظروا فاذا هو راعي معزا عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلعم
قال من قال حين يسمع المؤذن اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان
محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا غفر له ذنبه

وقال صلعم

وقال صلعم بين كل اذانين صلوة ثم قال في الثالثة لمن شاء رواه عبد
الله بن مغفل من الحسان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم الائمة
ضمناء والمؤذنون امناء فارشد الله الائمة وغفر للمؤذنين وعن ابن عباس
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذن سبع سنين محتسبا كتب
له براءة من النار وقال صلعم يعجب ربك من راعي غنم في راس شظية الجبل
يؤذن للصلوة ويصلي فيقول الله تعالى انظروا الى عبدي هذا يؤذن
ويقيم للصلوة يخاف مني قد غفرت لعبدي وادخلته الجنة رواه عقبة
بن عامر وقال ثلثة على كثبان المسك يوم القيامة عبد ادى حق الله وحق
مولاه ورجل ام قوما وهم به راضون ورجل ينادي بالصلوات الخمس كل
يوم وليلة غريب رواه ابن عمر عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم
المؤذن يغفر له مد صوته ويشهد له كل رطب ويابس وشاهد
الصلوة يكتب له خمس وعشرون صلوة ويكفر عنه ما بينهما وقال عثمان
بن ابي العاص قلت يا رسول الله اجعلني امام قومي قال انت امامهم
واقتد باضعفهم واتخذ مؤذنا لا ياخذ على اذانه اجرا وقالت ام سلمة
علمني رسول الله صلعم ان اقول عند اذان المغرب اللهم هذا اقبال ليلك
وادبار نهارك واصوات دعاتك فاغفر لي وروي ان بلالا رضي الله عنه
اخذ في الاقامة فلما ان قال قد قامت الصلوة قال النبي صلعم اقامها
الله وادامها وقال في سائر الاقامة كنحو حديث عمر في الاذان عن

اي اقامها الله

انس قال قال رسول الله صلعم لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة
وقال ثنتان لا تردان الدعا عند النداء وعند البأس حين يلحم
بعضهم بعضا وتروى وتحت المطر رواه سهل بن سعد وقال
عبد الله بن عمرو قال رجل يا رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا
فقال رسول الله صلعم قل كما يقولون فاذا انتهيت فسل تعطه

فصل من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلعم ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم
وقال لا يمنعنكم من سحوركم اذان بلال ولا الفجر المستطيل ولكن المستطير
في الافق رواه سمرة بن جندب وقال مالك بن الحويرث قدمت
على رسول الله صلعم انا وابن عم لي فقال لنا اذا سافرتما فاذنا واقيما
وليؤمكما اكبركما وعنه قال صلوا كما رأيتموني اصلي واذا حضرت
الصلوة فليؤذن لكم احدكم ثم ليؤمكم اكبركم وقال ابو هريرة ان
رسول الله صلعم حين قفل من خيبر سار ليلة حتى اذا ادركه الكرى
عرس ونام هو واصحابه فلم يستيقظ احد من الصحابة حتى ضربتهم
الشمس فكان رسول الله صلعم اولهم استيقاظا فقال اقتادوا فاقتادوا
رواحلهم شيئا ثم توضا رسول الله صلعم وامر بلالا فاقام الصلوة فصلى بهم
الصبح فلما قضى الصلوة قال من نسي الصلوة فليصلها اذا ذكرها
فان الله تعالى قال اقم الصلوة لذكري وقال رسول الله صلعم اذا اقيمت
الصلوة فلا تقوموا حتى تروني خرجت رواه ابو قتادة وعن ابي هريرة

قال قال

قال قال رسول الله صلعم اذا اقيمت الصلوة فلا تاتوها تسعون واتوها
تمشون وعليكم السكينة والوقار فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا
ويروى فان احدكم اذا كان يعمد الى الصلوة فهو في الصلوة رواه ابو
هريرة

باب المساجد ومواضع الصلوة من الصحاح

قال ابن عباس رضي الله عنهما لما دخل النبي صلعم البيت دعا في نواحيه كلها
حتى خرج فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة وقال
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلعم دخل الكعبة هو واسامة بن زيد
وعثمان بن طلحة الحجبي وبلال بن رباح فاغلقها عليه ومكث فيها فسألت
بلالا حين خرج ماذا صنع رسول الله صلعم ثم قال جعل عمودا عن يساره
وعمودين عن يمينه وثلاثة اعمدة وراءه ثم صلى عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلعم صلوة في مسجدي هذا خير من الف صلوة فيما سواه الا
المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدي هذا رواه ابو سعيد الخدري عن
ابي هريرة عن رسول الله صلعم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض
الجنة ومنبري على حوضي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلعم
ياتي مسجد قباء كل سبت ماشيا وراكبا فيصلي فيه ركعتين وقال احب البلاد
الى الله تعالى مساجدها وابغض البلاد الى الله تعالى اسواقها رواه ابو هريرة
وقال من بنى لله مسجدا بنى الله تعالى له بيتا في الجنة رواه عثمان وعن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلعم من غدا الى المسجد او راح اعد الله له نزله من الجنة
كلما غدا او راح وقال اعظم الناس اجرا في الصلوة ابعدهم ممشى والذي

ينتظر الصلوة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم
ينام قال جابر اراد بنو سلمة ان ينتقلوا الى قرب المسجد فقال النبي صلعم
دياركم تكتب اثاركم دياركم تكتب اثاركم عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلعم سبعة يظلهم الله تعالى في ظله يوم لا ظل الا ظله امام
عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمسجد اذا خرج
منه حتى يعود اليه ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل
ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ورجل دعته امراة ذات حسب
وجمال فقال اني اخاف الله تعالى ورجل تصدق بصدقة فاخفاها
حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه وقال صلوة الرجل في الجماعة تضعف
على صلوته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضأ
فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلوة لم يخط خطوة
الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل
الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه وقال لا يزال احدكم في صلوة ما دام
ينتظرها ولا تزال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في المسجد اللهم اغفر له
اللهم ارحمه ما لم يحدث وقال اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي
ابواب رحمتك فاذا خرج فليقل اللهم اني اسالك من فضلك وقال
اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس وقال كعب بن
مالك كان رسول الله صلعم لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم
بدا بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس وقال رسول الله صلعم من سمع
رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليك فان المساجد لم

تبن لهذا

تبن لهذا وقال من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا
فان الملائكة تتاذى مما يتاذى منه الانس وقال النبي صلى الله عليه وسلم
البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها وقال النبي صلعم عرضت اعمال
امتي علي حسنها وسيئها فوجدت في محاسن اعمالها الاذى يماط عن
الطريق ووجدت في مساوي اعمالها النخاعة تكون في المسجد لا تدفن
وقال اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يبزق امامه فانما يناجي الله ما دام
في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره او
تحت قدميه فيدفنها وفي رواية او تحت قدمه اليسرى وقال لعنة
الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وقال الا فلا
تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك وقال اجعلوا في بيوتكم من صلوتكم
ولا تتخذوها قبورا من الحسان عن ابي امامة الباهلي ان حبرا من اليهود
سال النبي صلى الله عليه وسلم اي البقاع خير فسكت عنه فقال اسكت حتى
يجي جبرائيل فسكت وجاء جبرائيل عليه السلام فساله فقال ما المسؤل عنها
باعلم من السائل ولكن اسال ربي تبارك وتعالى ثم قال جبرائيل يا محمد اني
دنوت من الله دنوا ما دنوت مثله قط قال كيف كان يا جبرائيل قال
كان بيني وبينه سبعون الف حجاب من نور فقال شر البقاع اسواقها
وخير البقاع مساجدها عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم ما بين المشرق
والمغرب قبلة قال طلق بن علي خرجنا وفدا الى نبي الله صلعم

هذا لاهل المدينة وما يوازيها

فبايعناه وصلينا معه واخبرناه ان بارضنا بيعة لنا فقال اذا
اتيتم ارضكم فاكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها بهذا الماء واتخذوها
مسجدا وقالت عايشة امر رسول الله صلعم ببناء المساجد في الدور
وان تنظف وتطيب وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم
ما امرت بتشييد المساجد لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى
عن انس عن النبي صلعم قال ان من اشراط الساعة ان يتباهى
الناس في المساجد وقال صلى الله عليه وسلم عرضت علي اجور امتي
حتى القذاة يخرجها من المسجد وعرضت علي ذنوب امتي فلم ار ذنبا
اعظم من سورة من القران او اية اوتيها رجل ثم نسيها وقال صلعم
بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيامة وقال
النبي صلعم اذا رايتم الرجل يتعاهد المسجد فاشهدوا له بالايمان فان
الله تعالى يقول انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر
وقال عثمان بن مظعون يا رسول الله ايذن لنا في الاختصاء فقال
رسول الله صلعم ليس منا من خصا ولا اختصا ان خصاء امتي الصيام
قال ايذن لنا في السياحة فقال ان سياحة امتي الجهاد في سبيل الله
فقال ايذن لنا في الترهب قال ان ترهب امتي الجلوس في المسجد وانتظار
الصلوة وعن عبد الرحمن بن عايش قال قال رسول الله صلعم رايت ربي
تبارك وتعالى في احسن صورة فقال فيم يختصم الملاء الاعلى يا محمد قلت
انت اعلم اي ربي مرتين قال فوضع كفه بين كتفي فوجدت بردها

بين يدي

بين ثديي فعلمت ما في السماء والارض ثم تلا هذه الاية وكذلك
نري ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين ثم قال
فيم يختصم الملاء الاعلى يا محمد قلت في الكفارات قال وما هن قلت المشي
على الاقدام الى الجماعات والجلوس في المساجد خلف الصلوات واسباغ
الوضوء اماكنه في المكاره من يفعل ذلك يعش بخير ويمت بخير ويكن
من خطيئته كيوم ولدته امه ومن الدرجات اطعام الطعام وبذل
السلام وان تقوم بالليل والناس نيام ثم قال قل اللهم اني اسالك الطيبات
وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفر لي وترحمني وتتوب علي
واذا اردت فتنة في قوم فتوفني غير مفتون عن ابي امامة عن رسول
الله صلعم قال ثلثة كلهم ضامن على الله تعالى رجل خرج غازيا في سبيل
الله تعالى فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة او يرده بما نال من
اجر او غنيمة ورجل راح الى المسجد فهو ضامن على الله ورجل دخل بيته
بسلام فهو ضامن على الله وقال من خرج من بيته متطهرا الى صلوة
مكتوبة فاجره كاجر الحاج المحرم ومن خرج الى تسبيح الضحى لا ينصبه الا
اياه فاجره كاجر المعتمر وصلوة على اثر صلوة لا لغو بينهما كتاب في
عليين وقال صلعم اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قيل يا رسول الله وما
رياض الجنة قال المساجد قيل وما الرتع يا رسول الله قال سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر وقال صلى الله عليه وسلم من اتى المسجد لشي فهو

حفظه عن فاطمة الكبرى قالت كان رسول الله صلعم اذا دخل المسجد
صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك
واذا خرج صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب
فضلك ليس بمتصل وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن
رسول الله صلعم انه نهى عن تناشد الاشعار في المسجد وعن البيع والاشتراء
فيه وان يتحلق الناس يوم الجمعة قبل الصلوة عن ابي هريرة ان
رسول الله صلعم قال اذا رايتم من يبيع او يبتاع في المسجد فقولوا لا اربح
الله تجارتك واذا رايتم من ينشد فيه ضالة فقولوا لا رد الله عليك
وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستقاد في المسجد وان
ينشد فيه الاشعار وان تقام فيه الحدود وعن معاوية بن قرة عن
ابيه ان رسول الله صلعم نهى عن هاتين الشجرتين يعني البصل والثوم وقال
من اكلهما فلا يقربن مسجدنا وقال ان كنتم لابد آكليهما فاميتوهما طبخا وقال
صلى الله عليه وسلم الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام وعن ابن عمر ان
رسول الله صلعم نهى ان تصلى في سبعة مواطن في المزبلة والمجزرة
والمقبرة وقارعة الطريق وفي الحمام وفي معاطن الابل وفوق ظهر
بيت الله وقال النبي صلعم صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل
وعن ابن عباس قال لعن الله زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج

باب الستر من الصحاح

قال عمر بن ابي سلمة رايت رسول
الله صلعم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا طرفيه

على عاتقيه

على عاتقيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا يصلين احدكم
في الثوب الواحد ليس على عاتقيه منه شيء وعنه قال اذا صلى احدكم
في ثوب فليخالف بطرفيه على عاتقيه عن عائشة ان النبي صلعم
يصلي في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال
اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم واتوني بانبجانية ابي جهم فانها
الهتني انفا عن صلوتي وفي رواية كنت انظر الى علمها وانا في الصلوة
فاخاف ان يفتنني عن انس قال كان قرام لعائشة سترت به
جانب بيتها فقال النبي صلعم اميطي عنا قرامك فانه لا تزال تصاويره
تعرض في صلوتي وعن عقبة بن عامر قال اهدي لرسول الله
صلعم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا
كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين من الحسان قال سلمة بن
الاكوع قلت يا رسول الله اني رجل اصيد افاصلي في القميص الواحد
قال نعم وازرره ولو بشوكة وقال ان الله تعالى لا يقبل صلوة رجل
مسبل ازاره وقال لا تقبل صلوة الحائض الا بخمار وعن ام سلمة
انها سالت رسول الله صلعم اتصلي المراة في درع وخمار ليس عليها
ازار قال اذا كان الدرع سابغا يغطي ظهور قدميها ووقفه جماعة
على ام سلمة وعن ابي هريرة ان النبي صلعم نهى عن السدل في الصلوة
وان يغطي الرجل فاه وقال النبي صلعم خالفوا اليهود فانهم لا

وان لم يكن للقميص توجه عند الذيل ولكن لم توجه عند زيقه ينبغي ايضا ان يزرره حتى لا يرى
هو عورة نفسه عند القيام والقعود وذكر في الفتاوى من راى عورة نفسه في الصلوة كانه يرى عورة
غيره وفايدة قول الرسول عليه السلام ازرره ولو بشوكة لاجل هذه المعاني

يصلون في نعالهم ولا خفافهم وقال ابو سعيد الخدري بينا رسول الله صلعم
يصلي باصحابه اذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره فلما راى ذلك القوم
القوا نعالهم فلما قضى رسول الله صلعم صلوته قال ما حملكم على القائكم
نعالكم قالوا رايناك القيت نعليك فقال ان جبرائيل اتاني فاخبرني ان
فيهما قذرا اذا جاء احدكم المسجد فلينظر فان راى في نعليه قذرا او اذى
فليمسحهما وليصل فيهما وقال اذا صلى احدكم فلا يضع نعله عن يمينه ولا
عن يساره فتكون عن يمين غيره الا ان لا يكون عن يساره احد
وليضعهما بين رجليه وليصل فيهما

باب السترة من الصحاح

قال ابن عمر رضي الله عنه كان النبي صلعم يغدو الى المصلى والعنزة بين يديه
تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي اليها وعن عون ابن ابي جحيفة
عن ابيه قال رايت رسول الله صلعم بالابطح في قبة حمراء من ادم ورايت
بلالا اخذ وضوء رسول الله صلعم ورايت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن
اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب اخذ من بلل يد صاحبه ثم رايت
اخذ عنزة فركزها وخرج النبي صلعم في حلة حمراء مشمرا صلى الى
العنزة بالناس الظهر ركعتين ورايت الناس والدواب يمرون بين يدي
العنزة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهم كان النبي صلعم يعرض راحلته
فيصلي اليها قلت افرايت اذا هبت الركاب قال كان يأخذ الرحل فيعدله
فيصلي الى اخرته عن موسى بن طلحة عن ابيه قال قال رسول الله صلعم
اذا وضع احدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل فليصل ولا يبالي من مر وراء

ذلك عن

ذلك عن ابي جهيم قال قال رسول الله صلعم لو يعلم المار بين يدي المصلي
ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال الراوي
لا ادري اقال اربعين يوما او شهرا او سنة او ساعة وقال صلى الله عليه وسلم
اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه
فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان يرويه ابو سعيد عن ابي
هريرة عن رسول الله صلعم قال تقطع الصلوة المراة والحمار والكلب ويقي
من ذلك مثل مؤخرة الرحل قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي من الليل وانا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنازة وقال
عبد الله بن عباس اقبلت راكبا على اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام
ورسول الله يصلي بالناس بمنا الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف
فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي
احد من الحسان عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال اذا صلى احدكم
فليجعل تلقاء وجهه شيئا فان لم يجد فلينصب عصاه فان لم يكن معه عصا
فليخطط خطا ثم لا يضره ما مر امامه وقال النبي صلعم اذا صلى احدكم الى
سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلوته وقال المقداد بن الاسود
ما رايت رسول الله صلعم يصلي الى عود ولا عمود ولا شجرة الا جعله على حاجبه
الايمن او الايسر ولا يصمد له صمدا وقال الفضل بن عباس اتانا رسول الله
صلعم ونحن في بادية لنا فصلى في صحراء ليس بين يديه سترة وحمارة لنا وكلبة
تعبثان بين يديه فما بالى بذلك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع الصلوة

شيء وادرؤا ما استطعتم فانما هو شيطان

باب صفة الصلوة من الصحاح

عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد ورسول الله جالس في ناحية المسجد
فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع
فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فقال علمني
يا رسول الله فقال اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر
ثم اقرا بما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى
تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد
حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك في صلوتك كلها
وقالت عايشة رضي الله عنها كان رسول الله صلعم يستفتح الصلوة بالتكبير والقراءة
بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يشخص راسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك
وكان اذا رفع راسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما وكان اذا رفع راسه
من السجدة لم يسجد حتى يستوي جالسا وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان
يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان
وينهى ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع وكان يختم الصلوة بالتسليم
وقال ابو حميد الساعدي في نفر من اصحاب النبي صلعم انا احفظكم لصلوة
رسول الله صلعم رايته اذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه واذا ركع امكن يديه
من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه
فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع
رجليه القبلة فاذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى
فاذا جلس في الركعة الاخرة قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد

على مقعدته

على مقعدته **وقال** سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلعم كان
يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلوة واذا كبر للركوع واذا رفع راسه من الركوع
رفعهما كذلك وقال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود
وقال نافع كان ابن عمر اذا دخل الصلوة كبر ورفع يديه واذا ركع
رفع يديه واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين
رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى النبي صلعم وروى مالك بن الحويرث
عن رسول الله صلعم رفع اليدين اذا كبر واذا ركع واذا رفع راسه
من الركوع وقال حتى يحاذي بها اذنيه وفي رواية فروع اذنيه وعن
مالك بن الحويرث انه راى النبي صلعم يصلي فاذا كان في وتر من صلوته
لم ينهض حتى يستوي قاعدا **وعن** وايل بن حجر انه راى النبي صلى الله
عليه وسلم رفع يديه حين دخل في الصلوة كبر ثم التحف بثوبه ثم وضع
يده اليمنى على اليسرى فلما اراد ان يركع اخرج يديه من الثوب ثم رفعهما كبر
وركع فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه
قال سهل بن سعد كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى
على ذراعه اليسرى في الصلوة وقال ابو هريرة كان رسول الله صلعم اذا
قام الى الصلوة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن
حمده حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قايم ربنا لك الحمد ثم يكبر
حين يهوي ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين
يرفع راسه ثم يفعل ذلك في الصلوة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من

الثنتين بعد الجلوس **وقال** قال رسول الله صلعم افضل الصلوة طول
القنوت **من الحسان** قال ابو حميد الساعدي في عشرة من اصحاب
النبي صلعم انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلعم قالوا فاعرض قال كان النبي صلعم
اذا قام الى الصلوة رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يكبر ثم يقرا ثم
يكبر ويرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه على
ركبتيه ثم يعتدل فلا يصبي راسه ولا يقنع ثم يرفع راسه فيقول سمع
الله لمن حمده ثم يرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه معتدلا ثم يقول
الله اكبر ثم يهوي الى الارض ساجدا فيجافي يديه عن جنبيه ويفتح
اصابع رجليه ثم يرفع راسه ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها ثم
اعتدل حتى يرجع كل عظم في موضعه معتدلا ثم يسجد ثم يقول الله
الله اكبر ويرفع ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها ثم يعتدل حتى يرجع
كل عظم الى موضعه ثم ينهض ثم يصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم
اذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما كبر
عند افتتاح الصلوة ثم يصنع ذلك في بقية صلوته حتى اذا كانت السجدة
التي فيها التسليم اخر رجله اليسرى وقعد متوركا على شقه الايسر ثم
سلم قالوا صدقت هكذا كان يصلي صحيح **وفي** رواية من حديث ابي
حميد رضي الله عنه ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه كانه قابض عليهما ووتر
يديه فنحاهما عن جنبيه وقال ثم سجد فامكن انفه وجبهته الارض
ونحى يديه عن جنبيه ووضع كفيه حذو منكبيه وفرج بين فخذيه

غير حامل

غير حامل بطنه على شيء من فخذيه حتى فرغ ثم جلس فافترش رجله اليسرى
واقبل بصدر اليمنى على قبلته ووضع كفه اليمنى على ركبته اليمنى وكفه
اليسرى على ركبته اليسرى واشار باصبعه يعني السبابة وفي **رواية**
واذا قعد في الركعتين قعد على بطن قدمه اليسرى ونصب اليمنى واذا
كان في الرابعة افضى بوركه اليسرى الى الارض واخرج قدميه من ناحية واحدة
وعن وائل بن حجر انه ابصر النبي صلعم حين قام الى الصلوة رفع يديه
حتى كانتا بحيال منكبيه وحاذى بابهاميه اذنيه ثم كبر وفي **رواية** يرفع
ابهاميه الى شحمة اذنيه **وعن** قبيصة بن هلب عن ابيه قال كان النبي صلعم
يؤمنا فياخذ شماله بيمينه **عن** رفاعة بن رافع قال جاء رجل فصلى في
المسجد ثم جاء فسلم على النبي صلعم فقال النبي صلعم اعد صلوتك فانك لم تصل
فقال علمني يا رسول الله كيف اصلي قال اذا توجهت الى القبلة فكبر ثم اقرا
بام القران وما شاء الله ان تقرا فاذا ركعت فاجعل راحتيك على ركبتيك
ومكن ركوعك وامدد ظهرك فاذا رفعت فاقم صلبك وارفع راسك حتى
ترجع العظام الى مفاصلها فاذا سجدت فمكن السجود فاذا رفعت فاجلس
على فخذك اليسرى ثم اصنع ذلك في كل ركعة وسجدة حتى تطمئن وفي
رواية اذا قمت الى الصلوة فتوضأ كما امرك الله تعالى ثم تشهد فاقم
فان كان معك قران فاقرا والا فاحمد الله وكبره وهلله ثم اركع **وعن**
الفضل بن عباس قال قال رسول الله صلعم الصلوة مثنى مثنى تشهد في
كل ركعتين وتخشع وتضرع وتمسكن ثم تقنع يديك يقول ترفعهما الى

ربك مستقبلا لا يبطونهما وجهك وتقول يا رب يا رب ومن لم يفعل ذلك
فهو خداج ناقص

باب ما يقرأ بعد التكبير من الصحاح

قال ابو هريرة كان رسول الله صلعم يسكت بين التكبير وبين القراءة
اسكاتة فقلت بابي وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير وبين القراءة
ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين
المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس
اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد **وقال** علي بن ابي طالب رضي الله عنه
كان رسول الله صلعم اذا قام الى الصلوة قال وفي رواية اذا افتتح الصلوة
كبر ثم قال وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا
من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك
له وبذلك امرت وانا اول المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت سبحانك
وبحمدك انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي
ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن الاخلاق
لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها
الا انت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس اليك فانا بك واليك
تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك واذا ركع قال اللهم لك ركعت
وبك امنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي
واذا رفع راسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات والارض
وما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد واذا سجد قال اللهم لك سجدت

وبك امنت

وبك امنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه
وبصره فتبارك الله احسن الخالقين ثم يكون من اخر ما يقول بين التشهد
والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما
اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت
وفي رواية والشر ليس اليك والمهدي من هديت انا بك واليك لا منجا
منك ولا ملجا الا اليك تباركت **عن** انس ان رجلا جاء الى الصلوة وقد
حفزه النفس فقال الله اكبر الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما
قضى رسول الله صلوته قال ايكم المتكلم بالكلمات لقد رايت اثنا عشر ملكا
يبتدرونها ايهم يرفعها **من الحسان** عن عايشة قالت كان رسول
الله صلعم اذا افتتح الصلوة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى
جدك ولا اله غيرك **ضعيف** عن جبير بن مطعم انه راى رسول الله صلعم
يصلي صلوة قال الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا
ثلثا وسبحان الله بكرة واصيلا ثلثا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من نفخه
ونفثه وهمزه **وعن** سمرة بن جندب انه حفظ عن رسول الله صلعم
سكتتين سكتة اذا كبر وسكتة اذا فرغ من قراءة غير المغضوب عليهم ولا
الضالين فصدقه ابي بن كعب **وقال** ابو هريرة كان رسول الله صلعم اذا
نهض من الركعة الثانية استفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت

باب القراءة في الصلوة من الصحاح

قال قال رسول الله
صلعم لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ويروى لمن لم يقرأ بام القران

سميت فاتحة الكتاب لانها فتح بها كتاب الله ... ويفتتح بها الصلوة

ويستدل من هذا الحديث ان يقول الامام اجهر انصاتا بالخفية

فصاعدا وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال من صلى صلوة ولم
يقرا فيها بام القران فهي خداج ثلثا غير تمام فقيل لابي هريرة انا
نكون وراء الامام قال اقرا بها في نفسك فاني سمعت النبي صلعم يقول
قال الله قسمت الصلوة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما
سال فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله تعالى حمدني عبدي
واذا قال الرحمن الرحيم قال الله تعالى اثنى علي عبدي واذا قال مالك
يوم الدين قال الله مجدني عبدي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين
قال الله تعالى هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سال فاذا قال اهدنا
الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم
ولا الضالين قال هذا لعبدي ولعبدي ما سال وعن انس ان
النبي صلعم وابا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلوة بالحمد لله رب العالمين
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا امن الامام فامنوا
فانه من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وفي
رواية امن القاري فامنوا فان الملائكة تؤمن ومن وافق تامينه
تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وفي رواية اذا قال الامام
غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين فان الملائكة تقول
امين وان الامام يقول امين فمن وافق تامينه تامين الملائكة
غفر له ما تقدم من ذنبه وعن ابي موسى الاشعري عن رسول
الله صلعم قال اذا صليتم فاقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم

فاذا كبر

فاذا كبر فكبروا واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا
امين يجبكم الله فاذا كبر وركع فكبروا واركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده
فقولوا ربنا لك الحمد يسمع الله لكم وفي رواية واذا قرا فانصتوا وعن
ابي قتادة ان النبي صلعم كان يقرا في الظهر في الاوليين بام الكتاب
وسورتين وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب ويسمعنا الاية احيانا
ويطول في الركعة الاولى ما لا يطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر
وهكذا في الصبح وقال ابو سعيد الخدري كنا نحزر قيام رسول الله صلعم
في الظهر والعصر فحزرنا قيامه في الركعتين الاوليين من الظهر قدر
قراءة الم تنزيل السجدة وفي رواية في كل ركعة قدر ثلثين اية وفي الاخريين
قدر النصف من ذلك وفي الركعتين الاوليين من العصر على قدر قيامه
في الاخريين من الظهر وفي الاخريين من الظهر وفي الاخريين من
العصر على النصف من ذلك قال جابر بن سمرة كان النبي صلعم يقرا في
الظهر بالليل اذا يغشى وروي بسبح اسم ربك الاعلى وفي العصر نحو ذلك
وفي الصبح اطول من ذلك وقال جبير بن مطعم سمعت رسول الله صلعم
قرا في المغرب بالطور وقالت ام الفضل بنت الحارث سمعت النبي
صلعم يقرا في المغرب بالمرسلات عرفا وقال جابر كان معاذ بن جبل
يصلي مع النبي صلعم ثم ياتي قومه فيصلي بهم فصلى ليلة مع النبي صلعم
العشاء ثم اتى قومه فامهم فافتتح سورة البقرة فانحرف رجل فسلم

ثم صلى وحده وانصرف فبلغ ذلك معاذاً فقال انه منافق فبلغ
ذلك الرجل فاتى النبي صلعم فقال يارسول الله انا قوم نعمل بايدينا
ونسقي بنواضحنا فان معاذاً صلى بنا البارحة فقرا البقرة فتجوزت
فزعم اني منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ أفتان انت ثلثا اقرأ
والشمس وضحيها وسبح اسم ربك الاعلى ونحوهما وقال البراء سمعت
النبي صلعم يقرا في العشاء والتين والزيتون وما سمعت احداً احسن
صوتاً منه وقال جابر بن سمرة كان رسول الله صلعم يقرا في الفجر
ق والقران المجيد ونحوها وعن عمرو بن حريث انه سمع النبي صلعم
يقرا في الفجر والليل اذا عسعس وعن عبد الله بن السايب قال
صلى لنا رسول الله صلعم الصبح بمكة فاستفتح بسورة المومنين حتى جاء
ذكر موسى وهرون او ذكر عيسى اخذت النبي صلعم سعلة فركع وقال
ابو هريرة كان النبي صلعم يقرا في الفجر يوم الجمعة بالم تنزيل في الركعة
الاولى وفي الثانية هل اتى على الانسان وقال عبيد الله بن ابي
رافع صلى لنا ابو هريرة الجمعة فقرا بسورة الجمعة في الركعة الاولى وفي
الاخرة اذا جاءك المنافقون فقال سمعت رسول الله صلعم يقرا بهما يوم
الجمعة وقال النعمان بن بشير كان رسول الله صلعم يقرا في العيدين وفي
الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية واذا اجتمع العيد
والجمعة في يوم واحد قرا بهما في الصلوتين وسال عمر بن الخطاب ابا
واقد الليثي ما كان يقرا به رسول الله صلعم في الاضحى والفطر فقال كان رسول

الله صلعم يقرا فيهما ق والقران المجيد واقتربت الساعة وقال ابو هريرة
ان رسول الله صلعم قرا في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد
وقال بن عباس كان رسول الله صلعم يقرا في ركعتي الفجر قولوا امنا بالله
وما انزل الينا والتي في آل عمران تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله
من الحسان عن بن عباس قال كان النبي صلعم يفتتح الصلوة ببسم الله الرحمن
الرحيم ضعيف عن وائل بن حجر قال سمعت النبي صلعم قرا غير المغضوب
عليهم ولا الضالين فقال امين مدّ بها صوته وعن ابي زهير النميري
قال خرجنا مع رسول الله صلعم ذات ليلة فاتينا على رجل قد الح في المسئلة الدعا
فقال النبي صلعم اوجب ان ختم فقال رجل من القوم باي شي يختم قال بامين
عن عايشة ان رسول الله صلعم قرا في صلوة المغرب بسورة الاعراف فرقها
في الركعتين وقال عقبة بن عامر كنت اقود لرسول الله صلعم ناقته في السفر
فقال لي يا عقبة الا اعلمك خير سورتين قرئتا فعلمني قل اعوذ برب الفلق وقل
اعوذ برب الناس قال فلم يرني سررت بهما جداً فلما نزل لصلوة الصبح صلى
بهما صلوة الصبح للناس فلما فرغ التفت الي فقال يا عقبة كيف رايت
وقال جابر بن سمرة كان النبي صلعم يقرا في صلوة المغرب ليلة الجمعة قل يا
ايها الكافرون وقل هو الله احد وقال عبد الله بن مسعود ما احصي ما
سمعت رسول الله صلعم يقرا في الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل
صلوة الفجر بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وقال سليمان بن يسار
عن ابي هريرة ما صليت وراء احد اشبه صلوة برسول الله صلعم من فلان

قال سليمان صليت خلفه فكان يطيل الركعتين الاولين من الظهر ويخفف
الاخريين ويخفف العصر ويقرأ في الركعتين الاولين من المغرب بقصار
المفصل وفي العشا بوسط المفصل وفي الصبح بطوال المفصل **وقال** عبادة
بن الصامت كنا خلف النبي صلعم في صلوة الفجر فقرأ فثقلت عليه القراءة فلما
فرغ قال لعلكم تقرؤن خلف امامكم قلنا نعم يا رسول الله قال لا تفعلوا الا بفاتحة
الكتاب فانه لا صلوة لمن لم يقرأ بها وفي **روايه** قال وانا اقول مالي ينازعني
القرآن فلا تقرؤا بشيء من القرآن اذا جهرت الا بام القرآن **وعن** ابي هريرة
ان رسول الله صلعم انصرف من صلوة جهر فيها بالقراءة فقال هل قرأ معي احد منكم
آنفا فقال رجل نعم يا رسول الله قال اني اقول مالي انازع القرآن قال فانتهى
الناس عن القراءة مع رسول الله صلعم فيما جهر فيه بالقراءة من الصلوة حين
سمعوا ذلك من رسول الله صلعم **وقال** رسول الله صلعم ان المصلي يناجي ربه
فلينظر ما يناجيه به ولا يجهر بعضكم على بعض في القرآن **وعن** ابي هريرة
قال رسول الله صلعم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا
وقال عبد الله بن ابي اوفى جاء رجل الى النبي صلعم فقال اني لا استطيع ان آخذ
من القرآن شيئا فعلمني ما يجزيني قال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله قال يا رسول الله هذا لله فما لي قال قل اللهم ارحمني
وعافني واهدني وارزقني **عن** ابن عباس ان النبي صلعم كان اذا قرأ سبح اسم
ربك الاعلى قال سبحان ربي الاعلى **وروي** عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم
قال من قرأ التين اليس الله باحكم الحاكمين فليقل بلى وانا على ذلك من الشاهدين
ومن قرأ اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى فليقل بلى ومن قرأ فباي

وفي هذا اختلاف عند الشافعي على الاطلاق في الصلوة وغير الصلوة
وفي الفريضة والنوافل وعند الحنفي في النوافل وخارج الصلوة فحسب

حديث

حديث بعده يؤمنون فليقل آمنا بالله وعن جابر قال قرأ رسول الله
صلعم على اصحابه سورة الرحمن فسكتوا فقال لقد قرأتها على الجن ليلة
الجن فكانوا احسن مردودا منكم كلما اتيت على قوله فباي آلاء ربكما تكذبان
قالوا لا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد غريب

باب الركوع من الصحاح

قال رسول الله صلعم
اقيموا الركوع والسجود فوالله اني لاريكم من بعدي وقال البراء كان ركوع
النبي صلعم وسجوده وجلوسه بين السجدتين واذا رفع من الركوع ما خلا القيام
والقعود قريبا من السواء **وقال** انس كان رسول الله صلعم اذا قال سمع الله
لمن حمده قام حتى نقول قد اوهم **وقالت** **عائشة** كان رسول الله صلعم يكثر
ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول
القرآن **وعن** عائشة ان رسول الله صلعم كان يقول في ركوعه وسجوده سبوح
قدوس رب الملائكة والروح **وقال** رسول الله صلعم الا اني نهيت ان اقرأ القرآن
راكعا او ساجدا فاما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا فيه
بالدعاء فقمن ان يستجاب لكم **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال اذا قال
الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول
الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه **وعن** عبد الله بن ابي اوفى قال كان رسول
الله صلعم اذا رفع ظهره من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد
ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد **عن** ابي سعيد

الخدري قال كان رسول الله صلعم اذا رفع راسه من الركوع قال ربنا
لك الحمد ملء السموات والارض وملء ما شئت من شيء بعد اهل
الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت
ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد عن رفاعة بن رافع
قال كنا نصلي وراء النبي صلعم فلما رفع راسه من الركوع قال سمع الله لمن
حمده فقال رجل وراءه ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما
انصرف قال من المتكلم رايت بضعة وثلثين ملكا يبتدرونها ايهم
يكتبها اول من الحسان قال رسول الله صلعم لا تجزئ صلاة
الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود صحيح عن عقبة بن عامر
قال لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال رسول الله صلعم اجعلوها في
ركوعكم فلما نزلت سبح اسم ربك الاعلى قال اجعلوها في سجودكم عن
عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلعم قال اذا ركع احدكم فقال في
ركوعه سبحان ربي العظيم ثلاث مرات فقد تم ركوعه وذلك ادناه واذا
سجد فقال في سجوده سبحان ربي الاعلى ثلاث مرات فقد تمت سجوده
وذلك ادناه ليس بمتصل عن حذيفة انه صلى مع النبي صلعم فكان
يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم وفي سجوده سبحان ربي الاعلى
وما اتى على اية رحمة الا وقف وسال وما اتى على اية عذاب الا وقف
وتعوذ صحيح

باب السجود وفضله من الصحاح

قال رسول الله صلعم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة
واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر
وقال صلعم اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب
وعن البراء قال صلى الله عليه وسلم اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك
وقالت ميمونة كان النبي صلعم اذا سجد جافى بين يديه حتى لو ان بهمة
ارادت ان تمر تحت يديه لمرت وقال عبد الله بن بحينة كان رسول الله
صلعم اذا سجد فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه وقال ابو هريرة
كان رسول الله صلعم يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله واوله
واخره وعلانيته وسره وقالت عائشة فقدت رسول الله صلعم ليلة من
الفراش فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في المسجد وهما منصوبتان
وهو يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ
بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك وقال رسول الله
صلعم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء وقال اذا قرا
ابن ادم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي ويقول يا ويلتى امر ابن ادم
بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فابيت فلي النار وقال ربيعة بن
كعب الاسلمي كنت ابيت مع رسول الله صلعم فاتيته بوضوئه وحاجته فقال
لي سل فقلت اسالك مرافقتك في الجنة قال او غير ذلك قلت هو ذاك قال
فاعني على نفسك بكثرة السجود وقال معدان بن ابي طلحة لقيت ثوبان مولى
رسول الله صلعم فقلت اخبرني بعمل يدخلني الله به الجنة فقال سالت عن ذلك

رسول الله صلعم فقال عليك بكثرة السجود لله تعالى فانك لا تسجد لله سجدة
الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة **من الحسان** عن وايل
بن حجر قال رايت رسول الله صلعم اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه واذا نهض
رفع يديه قبل ركبتيه **وعن** ابي هريرة عن رسول الله صلعم قال اذا سجد
احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه وحديث وايل بن حجر
اثبت من هذا وقيل هذا منسوخ قال ابن عباس كان النبي صلعم يقول بين السجدتين
اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني **وعن** حذيفة ان النبي
صلعم كان يقول بين السجدتين رب اغفر لي

باب التشهد من الصحاح

قال ابن عمر كان رسول الله صلعم اذا قعد في التشهد وضع يده اليسرى على
ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلثة وخمسين واشار
بالسبابة وفي رواية وضع يديه على ركبتيه ورفع اصبعه التي تلي الابهام اليمنى
يدعو بها ويده اليسرى على ركبته باسطها عليها **عن** عبد الله بن الزبير قال
كان رسول الله صلعم اذا قعد يدعو وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى
على فخذه اليسرى واشار باصبعه السبابة ووضع ابهامه على اصبعه الوسطى
ويلقم كفه اليسرى ركبته **قال** عبد الله بن مسعود كنا اذا صلينا مع النبي صلعم
قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبرايل السلام على ميكايل السلام على فلان
فلما انصرف النبي صلعم اقبل علينا بوجهه فقال لا تقولوا السلام على الله فان
الله هو السلام فاذا جلس احدكم في الصلوة فليقل التحيات لله والصلوات
والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد
الله الصالحين فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد صالح في السماء والارض اشهد ان

وفي اخر قال عبد الله بن مسعود علمني رسول الله التشهد بين كفيه كما يعلمني السورة من القران واقتصر التشهد
... اختار ابو حنيفة تشهد ابن مسعود لمزيد ضبطه فانه قال اخذ بيدي رسول الله صلعم وعلمني التشهد كما
يعلمني السورة من القران وكان اخذ علينا بالواو والالف وقد روى الطحاوي مثل تشهد ابن مسعود وعن كثير من
الصحابة وعن ابن عمر قال كان ابو بكر الصديق يعلمنا التشهد على المنبر
... تشهد ابن مسعود

لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه
فيدعو **وقال** عبد الله بن عباس كان رسول الله صلعم يعلمنا التشهد كما
يعلمنا السورة من القران فكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات
لله سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله **من الحسان** عن وايل
بن حجر عن رسول الله صلعم قال ثم جلس فافترش رجله اليسرى ووضع يده
اليسرى على فخذه اليسرى وحد مرفقه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض ثنتين
وحلق حلقة ثم رفع اصبعه فرايته يحركها يدعو بها وعن عبد الله بن الزبير
ان النبي صلعم كان يشير باصبعه اذا دعا ولا يحركها لا يجاوز بصره اشارته **عن**
ابي هريرة ان رجلا كان يدعو باصبعيه فقال رسول الله صلعم احد احد **وعن**
ابن عمر قال نهى رسول الله صلعم ان يجلس الرجل في الصلوة وهو معتمد على يده
ويروى نهى ان يعتمد الرجل على يديه اذا نهض في الصلوة **وقال** عبد الله بن
مسعود كان النبي صلعم في الركعتين الاوليين كانه على الرضف حتى يقوم

باب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم وفضلها من الصحاح

قال كعب بن عجرة سالنا رسول الله صلعم فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم
اهل البيت فان الله تعالى قد علمنا كيف نسلم عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى
آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى
آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد **وعن** ابي حميد الساعدي
انه قال قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه

وذريته كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت
على ابراهيم انك حميد مجيد **وقال** رسول الله صلعم من صلى علي صلوة صلى
الله عليه بها عشرا **من الحسان** قال من صلى علي صلوة صلى الله عليه عشرا
وحطت عنه عشر خطيئات ورفعت له عشر درجات **قال** النبي صلعم ان اولى
الناس بي يوم القيامة اكثرهم علي صلوة **وقال** صلعم ان لله تعالى ملائكة سياحين
في الارض يبلغونني من امتي السلام **وقال** ما من احد يسلم علي الا رد الله علي روحي
حتى ارد عليه السلام **قال** لا تجعلوا قبري عيدا وصلوا علي فان صلوتكم
تبلغني حيث كنتم **وقال** رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي ورغم
انف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل ان يغفر له ورغم انف رجل
ادرك عنده ابواه الكبر او احدهما فلم يدخلاه الجنة **عن** ابي طلحة ان رسول
الله صلعم جاء ذات يوم والبشر في وجهه فقال انه جاءني جبرائيل فقال ان ربك
يقول اما يرضيك يا محمد ان لا يصلي عليك احد من امتك الا صليت عليه
عشرا ولا يسلم عليك احد من امتك الا سلمت عليه عشرا **عن** ابي بن كعب
قال قلت يا رسول الله اني اكثر الصلوة عليك فكم اجعل لك من صلاتي فقال
ما شئت قلت الربع قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت النصف فقال
ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت فالثلثين قال ما شئت فان زدت
فهو خير لك قلت اجعل لك صلوتي كلها قال اذا تكفى همك ويكفر لك ذنبك
عن فضالة بن عبيد قال دخل رجل فصلى فقال اللهم اغفر لي وارحمني
فقال رسول الله صلعم عجلت ايها المصلي اذا صليت فقعدت فاحمد الله بما
هو اهله وصل علي ثم ادعه **قال** ثم صلى رجل اخر بعد ذلك فحمد الله

وصلى

وصلى على النبي صلعم فقال له النبي صلعم ايها المصلي ادع تجب **وقال** عبد الله
بن مسعود كنت اصلي فلما جلست بدأت بالثناء على الله تعالى ثم الصلوة
على النبي صلعم ثم دعوت لنفسي فقال النبي صلعم سل تعطه سل تعطه

باب الدعاء في التشهد من الصحاح

قالت عائشة رضي الله عنها
كان رسول الله صلعم يدعو في الصلوة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ
بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم اني
اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال
ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلعم اذا فرغ احدكم من التشهد الاخير فليتعوذ بالله من اربع من عذاب جهنم
ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال **وعن**
ابن عباس ان رسول الله صلعم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القران
يقول قولوا اللهم انا نعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك
من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات **وقال** ابو بكر للنبي صلعم
علمني دعاء ادعو به في صلوتي فقال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا
يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم
عن عامر بن سعد عن ابيه قال كنت ارى رسول الله صلعم يسلم عن يمينه وعن
يساره حتى ارى بياض خده **قال** سمرة بن جندب كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا صلى صلوة اقبل علينا بوجهه **وقال** انس كان النبي صلعم ينصرف عن يمينه
قال عبد الله بن مسعود لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلوته يرى ان حقا

عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رايت النبي صلعم كثيرا ينصرف عن
يساره وقال البراء بن عازب كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلعم احببنا
ان نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه قال فسمعته يقول رب قني
عذابك يوم تبعث عبادك قالت ام سلمة ان النساء في عهد رسول الله صلعم
كن اذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلعم ومن صلى من
الرجال ما شاء الله فاذا قام رسول الله صلعم قام الرجال وقال جابر
بن سمرة كان يعني رسول الله صلعم لا يقوم من مصلاه الذي يصلي
فيه الصبح حتى تطلع الشمس وكانوا يتحدثون فياخذون في امر الجاهلية
فيضحكون ويتبسم من الحسان عن معاذ بن جبل قال اخذ بيدي
رسول الله صلعم فقال اني لاحبك يا معاذ قلت وانا احبك يا رسول
الله قال فلا تدع ان تقول في كل صلاة رب اعني على ذكرك وشكرك
وحسن عبادتك عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلعم كان
يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايمن
وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايسر وعنه
قال كان اكثر انصراف رسول الله صلعم من صلوته على شقه الايسر
الى حجرته عن المغيرة عن رسول الله صلعم قال لا يصلي الامام في
الموضع الذي صلى فيه حتى يتحول عن انس ان النبي صلعم نهاهم ان
ينصرفوا قبل انصرافه من الصلوة

باب الذكر بعد الصلوة

قال ابن عباس كنت اعرف انقضاء صلوة النبي صلعم بالتكبير

قالت

قالت عايشة كان النبي صلعم لم يقعد الا مقدار ما يقول اللهم انت السلام
ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام وقال ثوبان كان النبي صلعم
اذا انصرف من صلوته استغفر ثلثا وقال اللهم انت السلام ومنك السلام
تباركت يا ذا الجلال والاكرام عن المغيرة بن شعبة ان النبي صلعم
كان يقول في دبر كل صلوة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا
معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وعن عبد الله بن الزبير قال
كان رسول الله صلعم اذا سلم من صلوته قال بصوته الاعلى لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة الا بالله
لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن الجميل
لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون وعن سعد بن ابي
وقاص انه كان يعلم بنيه هؤلاء الكلمات ويقول ان رسول الله صلعم كان يتعوذ
بهن دبر الصلوة اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ بك
من ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر وعن ابي هريرة قال
قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم يصلون كما صلينا
ويجاهدون كما جاهدنا وانفقوا من فضول اموالهم وليست لنا اموال قال افلا
اخبركم بامر تدركون من كان قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم ولا ياتي احد بمثل
ما جئتم به الا من جاء بمثله تسبحون في دبر كل صلوة عشرا وتحمدون عشرا
وتكبرون عشرا وفي رواية تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلوة

ثلثا وثلثين وعن كعب بن عجرة قال قال رسول صلعم معقبات لا يخيب
قائلهن او فاعلهن دبر كل صلوة مكتوبة ثلثا وثلثون تسبيحة وثلث
وثلثون تحميدة واربع وثلثون تكبيرة وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلعم من سبح الله تعالى في دبر كل صلوة ثلثا وثلثين وحمد الله ثلثا
وثلثين وكبر الله ثلثا وثلثين فتلك تسعة وتسعون وقال تمام المائة
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي
قدير غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر من الحسان عن ابي
امامة قال قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الاخر ودبر
الصلوات المكتوبات عن عقبة بن عامر قال امرني رسول الله صلعم ان
اقرا المعوذتين في دبر كل صلوة عن انس قال قال رسول الله صلعم لان
اقعد مع القوم يذكرون الله من صلوة الغداة حتى تطلع الشمس احب
الي من ان اعتق اربعة من ولد اسمعيل ولان اقعد مع قوم يذكرون الله
من صلوة العصر الى ان تغرب الشمس احب الي من ان اعتق اربعة وعن
انس قال قال رسول الله صلعم من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى
تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كاجر حجة وعمرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تامة تامة تامة صدق رسول الله صلعم

باب ما لا يجوز من العمل في الصلوة وما يباح منه من الصحاح

عن معاوية بن الحكم السلمي قال بينا انا اصلي مع رسول الله صلعم اذ عطس
رجل فقلت يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم فقلت ما شانكم تنظرون

الي

الي فجعلوا يضربون بايديهم على افخاذهم فلما رايتهم يصمتونني سكت
فلما صلى رسول الله صلعم فبابي هو وامي ما رايت معلما قبله ولا
بعده احسن تعليما منه والله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني قال
ان هذه الصلوة لا يصلح فيها شي من كلام الناس انما هي التسبيح والتكبير
وقراءة القران او كما قال رسول الله صلعم قلت يا رسول الله اني حديث
عهد بجاهلية وقد جاء الله بالاسلام وان منا رجالا يأتون الكهان قال
فلا تاتهم قلت ومنا رجال يتطيرون قال ذاك شي يجدونه في صدورهم
فلا يصدنهم قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط
فمن وافق خطه فذاك قال عبد الله بن مسعود كنا نسلم على النبي صلعم وهو
في الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد
علينا وقال ان في الصلوة لشغلا وعن معيقيب عن النبي صلعم قال في
الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة وعن
ابي هريرة قال نهى رسول الله صلعم عن الخصر في الصلوة وقالت عائشة
سالت رسول الله عن الالتفات في الصلوة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان
من صلوة العبد عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لينتهين اقوام عن
رفعهم ابصارهم عند الدعاء في الصلوة الى السماء او لتخطفن ابصارهم عن
ابي قتادة الانصاري قال رايت رسول الله صلعم يؤم الناس وامامة بنت ابي
العاص على عاتقه فاذا ركع وضعها واذا رفع من السجود اعادها ويروى
رفعها وقال صلعم اذا تثاءب احدكم في الصلوة فليكظم ما استطاع فان

الشيطان يتخلل في فيه قال رسول الله صلعم ان عفريتا من الجن تفلت
البارحة ليقطع علي صلوتي فامكنني الله منه فاخذته فاردت ان
اربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت
دعوة اخي سليمان صلوات الله عليه رب هب لي ملكا لا ينبغي
لاحد من بعدي فرددته خاسئا وقال صلعم من نابه شيء في صلوته
فليسبح وانما التصفيق للنساء وقال التسبيح للرجال والتصفيق للنساء

من الحسان عن عبد الله بن مسعود كنا نسلم على النبي صلى الله عليه
وسلم وهو في الصلوة قبل ان ناتي ارض الحبشة فيرد علينا فلما رجعنا من
ارض الحبشة اتيته فوجدته يصلي فسلمت عليه فلم يرد علي حتى اذا
قضى صلوته قال ان الله تعالى يحدث من امره ما يشاء وان مما احدث
ان لا تكلموا في الصلوة فرد علي السلام وقال انما الصلوة لقراءة القران
وذكر الله تعالى فاذا كنت فيها فليكن ذلك شانك وقال بن عمر قلت
لبلال كيف كان النبي يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو في الصلوة
قال كان يشير بيده قال رفاعة بن رافع صليت خلف رسول الله صلعم
فعطست فقلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه عليه كما يحب ربنا
ويرضى فلما صلى النبي صلعم انصرف فقال من المتكلم قال رفاعة انا يا رسول
قال والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعة وثلاثون ملكا ايهم يصعد
بها وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ان التثاؤب في الصلوة
من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليكظم ما استطاع وفي رواية

فليضع

فليضع يده على فيه وقال اذا توضا احدكم فاحسن وضوءه ثم خرج
عامدا الى المسجد فلا يشبكن بين اصابعه فانه في الصلوة وقال
صلى الله عليه وسلم لا يزال الله عز وجل مقبلا على العبد وهو في صلوته ما لم
يلتفت فاذا التفت اعرض عنه وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يا انس اجعل بصرك حيث تسجد وعن انس قال قال لي النبي صلعم يا بني
اياك والالتفات في الصلوة فان الالتفات في الصلوة هلكة فان كان لا بد
ففي التطوع لا في الفريضة وروي عن بن عباس ان رسول الله صلعم كان يلحظ
في الصلوة يمينا وشمالا ولا يلوي عنقه خلف ظهره عن عدي بن ثابت عن
ابيه عن جده رفعه قال العطاس والنعاس والتثاؤب في الصلوة والحيض
والقيء والرعاف من الشيطان عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن ابيه
قال اتيت النبي صلعم وهو يصلي ولجوفه ازيز كازيز المرجل من البكاء عن ابي
ذر عن رسول الله صلعم قال اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يمسح الحصا فان الرحمة
تواجهه وقالت ام سلمة راى النبي صلعم غلاما لنا يقال له افلح اذا سجد
نفخ فقال له يا افلح ترب وجهك وقال الاختصار في الصلوة راحة اهل
النار وقال اقتلوا الاسودين في الصلوة الحية والعقرب وقالت عائشة
كان رسول الله صلعم يصلي تطوعا والباب عليه مغلق فجئت فاستفتحت
فمشى ففتح لي ثم رجع الى مصلاه وذكرت ان الباب كان في القبلة عن علي بن
طلق قال قال رسول الله صلعم اذا فسا احدكم في الصلوة فلينصرف وليتوضا

ولْيُعِدِ الصلوة وعن عايشة قالت قال رسول الله صلعم اذا احدث احدكم
في صلوته فلياخذ بانفه ثم لينصرف وقال اذا احدث احدكم وقد جلس وهو في اخر
صلوته قبل ان يسلم فقد جازت صلوته ضعيف وبالله التوفيق

باب السهو من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول
يعني قدر التشهد

الله صلعم ان احدكم اذا قام يصلي جاء الشيطان فلبّس عليه حتى لا يدري
كم صلى واذا وجد ذلك احدكم في صلوته فلم يدر كم صلى ثلثا ام اربعا
فليطرح الشك وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم
فان كان صلى خمسا شفعها بهاتين السجدتين وان كان صلى تماما للاربع
كانتا ترغيما للشيطان عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلعم صلى
الظهر خمسا فقيل له أزيد في الصلوة فقال وما ذاك قالوا صليت خمسا
فسجد سجدتين بعد ما سلم وقال انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون واذا
نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلوته فليتحر الصواب فليتم
عليه ثم ليسلم ثم يسجد سجدتين وعن ابي هريرة قال صلى لنا رسول
الله صلعم صلوة العصر فسلم في ركعتين فقام الى خشبة في المسجد
معروضة فاتكاء عليها كانه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى
وشبك بين اصابعه ووضع خده الايمن على ظهر كفه اليسرى وفي
القوم ابو بكر وعمر فهاباه ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال
له ذو اليدين قال يا رسول الله اقصرت الصلوة ام نسيتها فقال كل
ذلك لم يكن فقال قد كان بعض ذلك فاقبل على الناس فقال اصدق ذو

اليدين

اليدين قالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او
اطول ثم رفع راسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع وكبر
وقال عمران بن الحصين ثم سلم وقال عبد الله بن بُحَينة ان النبي صلعم صلى
بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين لم يجلس فقام الناس معه حتى اذا
قضى الصلوة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل
ان يسلم ثم سلم من الحسان عن عمران بن حصين ان رسول الله صلعم صلى
بهم فسهى فسجد سجدتين ثم تشهد ثم سلم غريب عن المغيرة بن شعبة
عن رسول الله صلعم قال اذا قام الامام في الركعتين فان ذكر قبل ان يستوي
قايما فليجلس وان استوى قايما فلا يجلس وليسجد سجدتي السهو

باب سجود القران من الصحاح عن ابن عباس سجد النبي

صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس وقال
ابو هريرة سجدنا مع النبي صلعم في اذا السماء انشقت واقرا باسم ربك وقال
ابن عمر كان النبي صلعم يقراء السجده ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم
حتى ما يجد احدنا لجبهته موضعا يسجد عليه وقال زيد بن ثابت قرأت على النبي
صلعم والنجم فلم يسجد فيها وقال ابن عباس سجدة ص ليس من عزايم السجود
وقد رايت رسول الله صلعم يسجد فيها وفي رواية انه قرأ اولئك الذين هدى
الله فبهديهم اقتده وقال كان داود ممن امر نبيكم ان يقتدي به فسجدها
داود فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحسان عن عمرو بن

العاص ان النبي صلعم اقرأه خمس عشرة سجدة منها ثلث في المفصل وفي
سورة الحج سجدتان **غريب** عن عقبة بن عامر قلت يا رسول الله فضلت
سورة الحج لان فيها سجدتين قال نعم ومن لم يسجدهما فلا يقرأها **ضعيف**
عن ابن عمر ان النبي صلعم سجد في صلوة الظهر ثم قام فركع فرأوا انه قرأ
الم تنزيل السجدة **وعن** ابن عمر قال كان رسول الله يقرأ علينا القرآن فاذا
مر بالسجدة كبر وسجد وسجدنا **وعنه** قال ان النبي صلعم قرأ عام الفتح
سجدة فسجد الناس كلهم منهم الراكب والساجد على الارض حتى ان الراكب ليسجد
على يده عن ابن عباس ان النبي صلعم لم يسجد في شيء من المفصل منذ تحول
الى المدينة **وقالت** عايشة كان رسول الله صلعم يقول في سجود القرآن بالليل
سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته **صحيح** **وقال**
ابن عباس جاء رجل الى النبي صلعم فقال يا رسول الله رايتني الليلة وانا نايم كاني
اصلي خلف شجرة فسجدت فسجدت الشجرة لسجودي فسمعتها تقول اللهم
اكتب لي بها عندك اجرا وضع عني بها وزرا واجعلها لي عندك ذخرا وتقبلها
مني كما تقبلتها من عبدك داود **وقال** ابن عباس فقرأ النبي سجدة ثم سجد
فسمعته يقول مثل ما اخبره الرجل عن قول الشجرة **غريب**

باب اوقات النهي من الصحاح

قال قال رسول الله صلعم
لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها وفي رواية اذا طلع
حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فدعوا
الصلوة حتى تغيب ولا تحينوا بصلوتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها

اي لا تنتظروا

تطلع بين قرني الشيطان **وقال** عقبة بن عامر ثلث ساعات كان ينهانا
النبي صلعم ان نصلي فيهن وان نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة
حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس
للغروب حتى تغرب الشمس **وقال** رسول الله صلعم لا صلوة بعد الصبح حتى ترتفع
الشمس ولا صلوة بعد العصر حتى تغيب الشمس **وقال** عمرو بن عبسة قدم
رسول الله صلعم المدينة فدخلت عليه فقلت اخبرني عن الصلوة فقال صل صلوة
الصبح ثم اقصر عن الصلوة حين تطلع الشمس حتى ترتفع فانها تطلع حين
تطلع بين قرني الشيطان وحينئذ تسجد لها الكفار ثم صل فان الصلوة
مشهودة محضورة حتى يستقل الظل بالرمح ثم اقصر عن الصلوة فان حينئذ
تسجر جهنم فاذا اقبل الفيء فصل فان الصلوة مشهودة محضورة حتى تصلي
العصر ثم اقصر عن الصلوة حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني شيطان
وحينئذ يسجد لها الكفار فقلت يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه قال ما منكم رجل
يقرب وضوءه فيتمضمض ويستنشق فيستنثر الا خرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه
مع الماء ثم اذا غسل وجهه كما امره الله تعالى الا خرت خطايا وجهه من اطراف
لحيته مع الماء ثم يغسل يديه مع المرفقين الا خرت خطايا يديه من انامله مع الماء
ثم يمسح راسه الا خرت خطايا راسه من اطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه
الى الكعبين الا خرت خطايا رجليه من انامله مع الماء فان هو قام فصلى فحمد الله
واثنى عليه ومجده بالذي هو له اهل وفرغ قلبه لله تعالى الا انصرف من خطيئته

يوم ولدته امه عن كريب بن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن
بن ازهر رضي الله عنهم ارسلوه الى عائشة رضي الله عنها فقالوا اقرأ
عليها السلام وسلها عن الركعتين بعد العصر قال فدخلت على
عائشة فبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فردوني
الى ام سلمة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلعم ينهى عنهما ثم رايته
يصليهما ثم دخل فارسلت اليه الجارية فقلت قومي له تقول ام سلمة يا رسول
الله سمعتك تنهى عن هاتين الركعتين واراك تصليهما قال يا بنت ابي
امية سالت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس
فشغلوني عن الركعتين التي بعد الظهر فهما هاتان من الحسان
عن قيس بن قهد قال رآني النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصلي ركعتين
بعد الصبح فقال ما هاتان الركعتان فقلت اني لم اكن صليت ركعتي
الفجر فسكت عنه رسول الله صلعم غير متصل عن جبير بن مطعم ان رسول
الله صلعم قال يا بني عبد مناف من ولي منكم من امر الناس شيئا فلا يمنعن
احدا طاف بهذا البيت وصلى اي ساعة شاء من ليل ونهار عن ابي هريرة
ان رسول الله صلعم نهى عن الصلوة نصف النهار حتى تزول الشمس الا يوم
الجمعة وقال ان جهنم تسجر الا يوم الجمعة وهذا غير متصل

باب الجماعة وفضلها من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلعم الجماعة تفضل صلوة الفذ بسبع وعشرين
درجة عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال والذي نفسي بيده لقد هممت

الفذ يعني الفرد

همت

همت ان آمر بحطب فيحتطب ثم آمر بالصلوة فيؤذن لها ثم
آمر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال لا يشهدون الصلوة
فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا
سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء وقال ابو هريرة اتى النبي
صلعم رجل اعمى فقال يا رسول الله انه ليس لي قائد يقودني الى المسجد فسأل
ان يرخص له فيصلي في بيته فرخص له فلما ولى دعاه فقال هل تسمع النداء
بالصلوة قال نعم قال فاجب وقال ابن عمر ان رسول الله صلعم كان يأمر
المؤذن اذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول الا صلوا في الرحال
وقال رسول الله صلعم اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلوة فليبدأ بالعشاء
ولا يعجل حتى يفرغ منه وقال لا صلوة بحضرة طعام ولا هو يدافعه الاخبثان
برواية عائشة وقال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة وقال اذا
استاذنت امرأة احدكم الى المسجد فلا يمنعها وقال اذا شهدت احداكن المسجد
فلا تمس طيبا وقال ايما امرأة اصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء
الاخرة من الحسان عن ابن عمر عن النبي صلعم قال لا تمنعوا نساءكم المساجد
وبيوتهن خير لهن وقال صلوة المرأة في بيتها افضل من صلوتها في حجرتها
وصلوتها في مخدعها افضل من صلوتها في بيتها وعن ابي هريرة قال النبي صلعم
لا تقبل لامرأة صلوة تطيبت لهذا المسجد حتى ترجع وتغتسل غسلها
من الجنابة وعن ابي موسى الاشعري عن النبي صلعم قال كل عين زانية

فالمرأة اذا استعطرت فمرت بالمجلس فهي كذا وكذا يعني زانية عن
ابي بن كعب قال قال رسول الله صلعم ان صلوة الرجل مع الرجل ازكى من صلوته
وحده وصلوته مع الرجلين ازكى من صلوته مع الرجل وما كثر فهو احب
الى الله تعالى عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلعم ما من ثلثة في قرية
ولا بدو لا تقام فيهم الصلوة الا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة
فانما ياكل الذئب القاصية وعن ابن عباس عن رسول الله صلعم قال من
سمع المنادي فلم يمنعه عذر من اتباعه قالوا وما العذر قال خوف او
مرض لم تقبل منه الصلاة التي صلاها وقال اذا اقيمت الصلوة فوجد
احدكم الغائط فليبدأ بالغائط وقال ثلث لا يحل لاحد ان يفعلهن
لا يؤم رجل فيخص نفسه بالدعاء دونهم فان فعل فقد خانهم ولا ينظر في قعر
بيت قبل ان يستاذن فان فعل فقد دخل ولا يصلي وهو حقن حتى
يتخفف عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر عن رسول الله صلعم قال لا
تؤخروا الصلوة لطعام ولا لغيره هذا اذا انضيق الوقت

باب تسوية الصفوف من الصحاح

عن النعمان بن بشير قال كان النبي صلعم يسوي صفوفنا كانما يسوي القداح ثم راى رجلا
باديا صدره من الصف فقال عباد الله لتسون صفوفكم او ليخالفن
الله بين وجوهكم وقال اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري
وفي رواية اتموا الصفوف وقال سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من اقامة
الصلوة وفي رواية من تمام الصلوة وقال ابو مسعود الانصاري كان
رسول الله صلعم يمسح مناكبنا في الصلوة ويقول استووا ولا تختلفوا

فتختلف

فتختلف قلوبكم عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم ليليني منكم
اولوا الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
ثلثا واياكم وهيشات الاسواق وعن ابي سعيد الخدري ان رسول
الله صلعم راى في اصحابه تاخرا فقال لهم تقدموا واتموا بي وليأتم بكم من
بعدكم لا يزال قوم يتاخرون حتى يؤخرهم الله تعالى وقال جابر بن سمرة
خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرانا حلقا فقال ما لي اراكم عزين
ثم خرج علينا فقال الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول الله
وكيف تصف الملائكة عند ربها قال يتمون الصفوف الاولى ويتراصون في الصف
وقال خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير صفوف النساء اخرها
وشرها اولها من الحسان قال رسول الله صلعم رصوا صفوفكم وقاربوا بينها
وحاذوا بالاعناق فوالذي نفسي بيده اني لارى الشيطان يدخل من خلل الصف
كانها الحذف وقال اتموا الصف المقدم ثم الذي يليه فما كان من نقص
فليكن في الصف المؤخر وقال ان الله عز وجل وملائكته يصلون على الذين يلون
الصفوف الاولى وما من خطوة احب الى الله تعالى من خطوة يمشيها يصل بها
صفا ويروى ان الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف وقال النعمان بن بشير
كان رسول الله يسوي صفوفنا اذا قمنا الى الصلوة فاذا استوينا كبر ويروى انه
كان يقول عن يمينه اعتدلوا سووا صفوفكم وعن يساره اعتدلوا سووا صفوفكم
وقال خياركم الينكم مناكب في الصلوة

باب الموقف من الصحاح

قال عبد الله بن عباس بت في بيت خالتي ميمونة فقام رسول الله صلعم يصلي

فقمت عن يساره فاخذ بيدي من وراء ظهره فعدلني كذلك من وراء ظهره
الى الشق الايمن وقال جابر قام رسول الله صلعم ليصلي فجئت حتى قمت عن
يسار رسول الله فاخذ بيدي فادارني خلفه حتى اقامني عن يمينه ثم جاء جبار
بن صخر فقام عن يساره فاخذ بيدنا جميعا فدفعنا حتى اقامنا خلفه قال
انس صليت انا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلعم وام سليم خلفنا وعن انس ان
رسول الله صلعم صلى به وبامه او خالته قال فاقامني عن يمينه واقام المراة
خلفنا وعن ابي بكرة انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل ان
يصل الى الصف ومشى الى الصف فذكر ذلك للنبي صلعم فقال زادك الله حرصا فلا
تعد من الحسان عن سمرة بن جندب قال امرنا رسول الله صلعم اذا
كنا ثلثة ان يتقدمنا احدنا روي عن عمار انه قام على دكان يصلي والناس
اسفل منه فتقدم حذيفة فاخذ على يديه فاتبعه عمار حتى انزله فلما فرغ من
صلوته قال له حذيفة الم تسمع رسول الله يقول اذا ام الرجل القوم فلا يقف في مقام
ارفع من مقامهم او نحو ذلك قال عمار لذلك اتبعتك وقد صح عن سهل بن سعد
الساعدي انه سئل من اي شيء المنبر فقال هو من اثل الغابة عمله فلان مولى فلانة
لرسول الله وقام عليه رسول الله فاستقبل القبلة وكبر وقام الناس خلفه فقرا وركع
وركع الناس خلفه ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى فسجد على الارض ثم عاد الى المنبر ثم قرا
ثم ركع ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالارض فلما فرغ اقبل على
الناس فقال انما صنعت هذا لتاتموا بي ولتعلموا صلاتي عن عائشة قالت
صلى رسول الله صلعم في حجرته والناس ياتمون به من وراء الحجرة وبالله التوفيق

باب الامامة من الصحاح

عن ابي مسعود الانصاري قال
قال رسول الله صلعم يؤم القوم اقراهم لكتاب الله تعالى فان كانوا في القراءة

ولتعلموا صلاتي وهذا منسوخ

سوا

سواء
فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة
سواء فاقدمهم سنا ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ويروى في
اهله ولا يقعد في بيته على تكرمته الا باذنه وقال صلعم اذا كانوا ثلثة فليؤمهم
احدهم واحقهم بالامامة اقراهم وقال اذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم
وليؤمكم اكبركم قراءنا من الحسان قال انس ان النبي صلعم استخلف
ابن ام مكتوم يؤم الناس وهو اعمى عن مالك بن الحويرث قال قال رسول
الله صلعم ليؤذن خياركم وليؤمكم قراؤكم وعن مالك بن الحويرث قال قال رسول
الله صلعم من زار قوما فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم وقال انس ان النبي صلعم
قال ثلثة لا تجاوز صلوتهم اذانهم العبد الابق حتى يرجع وامراة باتت وزوجها
عليها ساخط وامام قوم وهم له كارهون غريب وقال ثلاثة لا تقبل منهم صلوة
من تقدم قوما وهم له كارهون ورجل اتى الصلوة دبارا والدبار ان ياتيها بعد ان
تفوته ورجل اعتبد محررة وقال صلعم ان من اشراط الساعة ان يتدافع
اهل المسجد ولا يجدون اماما يصلي بهم عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلعم الجهاد واجب عليكم مع كل امير برا كان او فاجرا وان عمل الكباير والصلوة
واجبة عليكم خلف كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكباير وبالله التوفيق

باب ما على الامام من الصحاح

قال انس ما صليت وراء
امام قط اخف صلوة ولا اتم من النبي صلعم وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف
مخافة ان تفتن امه من بكائه وقال رسول الله صلعم اني لادخل في الصلوة
وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلوتي مما اعلم من شدة وجد

امه من بكائه وقال اذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء عن قيس
بن ابي حازم قال اخبرني ابو مسعود ان رجلا قال والله يا رسول الله اني
لاتأخر عن صلوة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فما رأيت رسول
الله في موعظة اشد غضبا منه يومئذ ثم قال ان منكم منفرين فايكم
ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة وقال
يصلون لكم فان اصابوا فلكم ولهم وان اخطئوا فلكم وعليهم

باب ما على الماموم من المتابعة وحكم المسبوق

من الصحاح

قال البراء بن عازب كنا نصلي خلف النبي صلعم فاذا قال سمع الله لمن حمده
لم يحن احد منا ظهره حتى يضع النبي صلعم جبهته على الارض قال
انس صلى بنا رسول الله صلعم ذات يوم فلما قضى صلوته اقبل علينا بوجهه
فقال ايها الناس اني امامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام
ولا بالانصراف فاني اريكم امامي ومن خلفي وعن ابي هريرة قال كان رسول
الله صلعم يعلمنا يقول لا تبادروا الامام اذا كبر فكبروا واذا قال ولا الضالين
فقولوا امين واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم
ربنا لك الحمد وقال صلعم انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه
فاذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد
واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون قال
الامام رحمه الله قوله جلوسا منسوخ لما روي عن عائشة لما ثقل رسول
الله صلعم جاء بلال يؤذنه بالصلوة فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس

فصلى ابو بكر تلك الايام ثم ان النبي صلعم وجد في نفسه خفة
فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الارض حتى دخل المسجد فلما
سمع ابو بكر حسه ذهب يتأخر فاومى اليه رسول الله صلعم ان لا يتأخر
فجاء حتى جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما ورسول الله يصلي
قاعدا يقتدي ابو بكر بصلوة رسول الله صلعم وكان ابو بكر يصلي قائما ورسول
الله يصلي قاعدا يقتدي ابو بكر بصلوة رسول الله والناس يقتدون بصلوة
ابي بكر وفي رواية وابو بكر يسمع الناس التكبير عن ابي هريرة قال قال رسو
ل الله صلى الله عليه وسلم اما يخشى الذي يرفع راسه قبل الامام ان يحول الله راسه راس
حمار من الحسان عن علي ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما قالا قال رسول الله
صلعم اذا اتى احدكم الصلوة والامام على حال فليصنع كما يصنع الامام غريب
وقال صلعم اذا جئتم الى الصلوة ونحن سجود فاسجدوا ولا تعدوه شيئا ومن
ادرك الركعة فقد ادرك الصلوة عن انس قال قال رسول الله صلعم من صلى لله
اربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة الاولى كتبت له براءتان براءة من النار وبراءة
من النفاق وقال من توضأ فاحسن وضوءه ثم راح فوجد الناس قد صلوا
اعطاه الله تعالى مثل اجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا
عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل وقد صلى رسول الله صلعم فقال الا
رجل يتصدق على هذا فيصلي معه فقام رجل فصلى معه وبالله التوفيق

باب من صلى صلوة مرتين من الصحاح

قال جابر كان
معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلعم ثم ياتي قومه فيصلي بهم وقال جابر كان معاذ

يصلي مع النبي صلعم العشاء ثم يرجع الى قومه فيصلي بهم العشاء وهي له
نافلة **من الحسان** عن يزيد بن الاسود قال شهدت مع النبي صلعم
حجته فصليت معه صلوة الصبح في مسجد الخيف فلما قضى صلاته وانحرف
فاذا هو برجلين في اخر القوم لم يصليا معه قال علي بهما فجيء بهما
ترعد فرائصهما قال ما منعكما ان تصليا معنا فقالا يا رسول الله
انا كنا قد صلينا في رحالنا قال فلا تفعلا اذا صليتما في رحالكما ثم اتيتما
مسجد جماعة فصليا معهم فانها لكما نافلة

باب السنن وفضلها من الصحاح

عن ام حبيبة قالت
قال رسول الله صلعم من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة تطوعا بني له بيت في
الجنة اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين
بعد العشاء وركعتين قبل صلوة الفجر **وقال** ابن عمر صليت مع رسول
الله ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته
وركعتين بعد العشاء في بيته وحدثتني حفصة ان رسول الله صلعم كان يصلي
ركعتين خفيفتين حين يطلع الفجر وفي رواية وكان لا يصلي بعد الجمعة
حتى ينصرف فيصلي ركعتين في بيته وسئلت عائشة عن صلوة
رسول الله صلعم من التطوع فقالت كان يصلي في بيتي قبل الظهر اربعا
ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين ويصلي بالناس المغرب
ثم يدخل فيصلي ركعتين ثم يصلي بالناس العشاء ثم يدخل بيتي فيصلي
ركعتين وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلي ليلا
طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا وكان اذا قرأ وهو قائم ركع وسجد

وهو قائم

وهو قائم واذا قرأ وهو قاعد ركع وسجد وهو قاعد وكان اذا طلع الفجر
صلى ركعتين ثم يخرج فيصلي بالناس صلوة الفجر **قالت** عائشة رضي الله عنها
لم يكن النبي صلعم على شيء من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر **وعن**
عائشة قالت قال رسول الله صلعم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها **وقال**
صلوا قبل المغرب ركعتين صلوا قبل المغرب ركعتين قال في الثالثة لمن شاء
كراهية ان يتخذها الناس سنة **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من
كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل اربعا وفي رواية اذا صلى احدكم الجمعة
فليصل بعدها اربعا **من الحسان** عن ام حبيبة قالت سمعت رسول الله
صلعم يقول من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرمه الله
على النار **وعن** ابي ايوب قال قال رسول الله صلعم اربع قبل الظهر ليس فيهن
تسليم تفتح لهن ابواب السماء وفي رواية انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي اربع
ركعات بعد الزوال لا يسلم الا في اخرهن وقال انها ساعة تفتح فيها ابواب
السماء فاحب ان يصعد لي فيها عمل صالح وعن ابن عمر **قال** قال رسول
الله صلعم رحم الله امرءا صلى قبل العصر اربعا ويروى عن علي قال كان النبي صلعم
يصلي قبل العصر اربع ركعات يفصل بينهن بالتسليم على الملائكة المقربين
ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين **وروي** انه كان يصلي قبل العصر ركعتين
وقال من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن له بعبادة
ثنتي عشرة سنة **وقالت** عائشة ان النبي صلعم قال من صلى بعد المغرب عشرين
ركعة بنى الله له بيتا في الجنة **وقالت** عائشة ما صلى رسول الله العشاء قط

اي بتسليمة واحدة

اي يرفعها الى الحضرة اي تقبل

فتحمل على ان الاصل اربع ركعات او ست ركعات عن بن عباس عن
النبي صلعم قال ادبار النجوم الركعتان قبل الفجر وادبار السجود الركعتان
بعد المغرب **باب صلوة الليل من الصحاح** عن عروة
عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلعم يصلي فيما بين ان
يفرغ من صلوة العشاء الى الفجر احدى عشرة ركعة يسلم بين كل ركعتين
ويوتر بواحدة فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرا احدكم خمسين اية
قبل ان يرفع راسه فاذا سكت المؤذن من صلاة الفجر وتبين له الفجر قام
فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للاقامة
فيخرج وقالت عايشة كان النبي صلعم اذا صلى ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة
حدثني والا اضطجع وقالت عايشة كان رسول الله صلعم اذا صلى ركعتي
الفجر اضطجع على شقه الايمن وقال القاسم بن محمد عن عايشة قالت كان
رسول الله صلعم يصلي من الليل ثلث عشر ركعة منها الوتر وركعتا الفجر وقال
مسروق سالت عايشة عن صلوة رسول الله صلعم بالليل فقالت سبع وتسع
واحدى عشرة ركعة سوى ركعتي الفجر وقالت عايشة كان النبي صلعم اذا قام
من الليل ليصلي افتتح صلوته بركعتين خفيفتين وقال ابو هريرة عن
النبي صلعم قال اذا قام احدكم من الليل يصلي فليفتتح صلوته بركعتين خفيفتين
عن بن عباس قال بت عند ميمونة ليلة والنبي صلعم عندها فتحدث رسول
الله مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر او بعضه قعد فنظر
الى السماء فقرا ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات

لاولي

لاولي الالباب حتى ختم السورة ثم قام الى القربة فاطلق شناقها ثم صب
في الجفنة ثم توضا وضوءا حسنا بين الوضوئين لم يكثر وقد ابلغ فقام
يصلي فقمت وتوضات فقمت عن يساره فاخذ باذني فادارني عن يمينه
فتتامت صلوته ثلث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام
نفخ فاذنه بلال بالصلوة فصلى ولم يتوضا وكان يقول في دعائه اللهم اجعل في قلبي
نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي
نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا وزاد بعضهم وفي
لساني نورا وذكر وعصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وفي رواية واجعل في نفسي
نورا واعظم لي نورا وفي رواية اللهم اعطني نورا وفي رواية عن بن عباس انه
رقد عند النبي صلعم فاستيقظ فتسوك وتوضا وهو يقول ان في خلق السموات
والارض واختلاف الليل والنهار حتى ختم السورة ثم قام فصلى ركعتين اطال فيهما
القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى نفخ ثم فعل ذلك ثلاث مرات ست
ركعات كل ذلك يستاك ويتوضا ويقرا هولاء الايات ثم اوتر بثلث وعن زيد
بن خالد الجهني انه قال لارمقن صلوة رسول الله صلعم الليلة فصلى ركعتين خفيفتين
ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين
قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين
قبلهما ثم اوتر فذلك ثلث عشرة ركعة قالت عايشة لما بدن رسول الله صلعم
وثقل كان اكثر صلوته جالسا وقال عبد الله بن مسعود لقد عرفت النظاير التي
كان النبي صلعم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة في اول المفصل على تاليف بن

مسعود سورتين في كل ركعة اخرهن حم الدخان وعم يتساءلون **من الحسان** عن حذيفة انه رأى النبي صلعم يصلي من الليل وكان يقول الله اكبر ثلثا ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة ثم استفتح فقرأ البقرة ثم ركع فكان ركوعه نحوا من قيامه يقول سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم ثم رفع راسه فكان قيامه نحوا من ركوعه يقول لربي الحمد ثم سجد فكان سجوده نحوا من قيامه يقول سبحان ربي الاعلى ثم رفع راسه فكان يقعد فيما بين السجدتين نحوا من سجوده يقول رب اغفر لي رب اغفر لي فصلى اربع ركعات قرأ فيهن البقرة وآل عمران والنساء والمائدة وعن عبد الله بن عمرو بن العاص **قال** قال رسول الله صلعم من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة آية كتب من القانتين ومن قام بالف آية كتب من المقنطرين **وقال** ابو هريرة كانت قراءة النبي صلعم يرفع طورا ويخفض طورا **وعن** ابن عباس قال كانت قراءة رسول الله صلعم على قدر ما يسمعه من في الحجرة وهو في البيت **وعن** ابي قتادة قال قال النبي صلعم يا ابا بكر مررت بك وانت تصلي تخفض صوتك قال قد اسمعت من ناجيت يا رسول الله **وقال** لعمر مررت بك وانت تصلي رافعا صوتك قال اوقظ الوسنان واطرد الشيطان فقال النبي صلعم يا ابا بكر ارفع من صوتك شيئا وقال لعمر اخفض من صوتك شيئا **وعن** ابي ذر قال قام رسول الله صلعم حتى اصبح بآية والآية إن تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا صلى احدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه

باب ما يقول اذا قام من الليل من الصحاح

عن ابن عباس كان النبي صلعم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك الحق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت **وقالت** عائشة كان النبي صلعم اذا قام من الليل افتتح صلوته قال اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم **وقال** رسول الله صلعم من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال رب اغفر لي او قال ثم دعا استجيب له فان توضأ وصلى قبلت صلوته **من الحسان** قالت عائشة كان رسول الله صلعم اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين اللهم استغفرك لذنبي واسألك رحمتك اللهم زدني علما ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب **عن** معاذ بن جبل عن النبي صلعم قال ما من مسلم يبيت على ذكر الله طاهرا فيتعار من الليل فيسأل الله تعالى خيرا الا اعطاه الله اياه

عن ابن عباس

اي لا تجعل قلبي مايلا عن الحق الى الباطل شرح

يعني لم يكن الرجل يضطجع متوضيا ويذكر الله فاذا استيقظ ذكر الله يستجاب

عن عائشة انها سئلت بم كان رسول الله يفتتح اذا هب من الليل فقالت
كان اذا هب من الليل كبر عشرا وحمد الله عشرا وقال سبحان الله وبحمده عشرا
وقال سبحان الملك القدوس عشرا واستغفر عشرا وهلل عشرا ثم قال اللهم
اني اعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيمة عشرا ثم يفتتح الصلوة

باب التحريض على قيام الليل من الصحاح

قال قال رسول الله صلعم يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب على
كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة
فان توضا انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس
والا اصبح خبيث النفس كسلان وقال المغيرة قام النبي صلعم من الليل حتى تورمت
قدماه فقيل له لم تصنع هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون
عبدا شكورا وقال عبد الله بن مسعود ذكر عند النبي صلعم رجل فقيل ما زال
نائما حتى اصبح ما قام الى الصلوة قال بال الشيطان في اذنيه قالت ام سلمة
استيقظ رسول الله صلعم ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا انزل الليلة من الخزائن وماذا
انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد ازواجه لكي يصلين
رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة وقال صلعم ينزل ربنا تبارك وتعالى
كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر يقول من يدعوني فاستجيب
له من يسالني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له وفي رواية ثم يبسط يديه يقول
من يقرض غير عدوم ولا ظلوم حتى ينفجر الفجر وقال ان في الليل ساعة لا
يوافقها رجل مسلم يسال الله خيرا من امر الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه وذلك
كل ليلة وقال احب الصلوة الى الله تعالى صلاة داود عليه السلام واحب الصيام

ولا ظالم يعني انه غني لا يعجز عن اداء دينه وعادل لا يظلم المقروض بنقص دينه والعدم بفتح العين

الى الله تعالى صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه
ويصوم يوما ويفطر يوما وقالت عائشة رضي الله عنها كان تعني رسول الله
ينام اول الليل ويحيي اخره ثم ان كانت له حاجة الى اهله قضى حاجته ثم ينام
فاذا كان عند النداء الاول وثب فافاض عليه من الماء وان لم يكن جنبا
توضا للصلوة ثم صلى ركعتين من الحسان عن ابي امامة قال قال رسول
الله صلعم عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم وهو قربة الى ربكم
ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الاثم وقال صلى الله عليه وسلم ثلاثة يضحك الله
اليهم الرجل اذا قام بالليل يصلي والقوم اذا صفوا في الصلوة والقوم اذا
صفوا في قتال العدو وقال صلعم اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل
الاخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن صحيح
وقال صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وايقظ امراته فصلت
فان ابت نضح في وجهها الماء رحم الله امراة قامت من الليل فصلت وايقظت
زوجها فصلى فان ابى نضحت في وجهه الماء وعن ابي امامة قال قيل يا رسول
الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الاخر ودبر الصلوات المكتوبات وقال
ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها اعدها الله لمن
لان الكلام واطعم الطعام وتابع الصيام وصلى بالليل والناس نيام وفي رواية
لمن اطاب الكلام

باب القصد في العمل من الصحاح

قال انس كان
رسول الله صلعم يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى نظن

تنهى عن الخطايا ومطردة للداء عن الجسد صح

ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الا رايته ولا نائما الا رايته
وقال صلعم احب الاعمال الى الله تعالى ادومها وان قل وقال خذوا من الاعمال
ما تطيقون فان الله تعالى لا يمل حتى تملوا وقال ليصل احدكم نشاطه فاذا
فتر فليقعد وقال اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم
فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه وقال
ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا
واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة وقال صلعم من نام عن حزبه
او عن شيء منه فقراه فيما بين صلوة الفجر وصلوة الظهر كتب له كانما قراه من
الليل وقال صلي قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب
وقال من صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد
من الحسان قال من اوى الى فراشه طاهرا يذكر الله حتى يدركه النعاس
لم ينقلب ساعة من ليل يسال الله شيئا من خير الدنيا والاخرة الا اعطاه
اياه وقال صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من رجلين رجل ثار عن وطائه
ولحافه من بين حبه واهله الى صلوته فيقول الله تعالى لملائكته انظروا الى عبدي
ثار عن فراشه ووطائه ولحافه من بين حبه واهله الى صلوته رغبة فيما عندي
وشفقا مما عندي ورجل غزا في سبيل الله فانهزم مع اصحابه فعلم ما عليه
في الانهزام وما له في الرجوع فرجع حتى هريق دمه فيقول الله تعالى لملائكته انظروا
الى عبدي رجع رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي حتى هريق دمه

باب الوتر من الصحاح

قال رسول الله صلعم صلوة الليل مثنى

مثنى

مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى وقال
صلى الله عليه وسلم الوتر ركعة من اخر الليل وقالت عائشة كان رسول الله صلعم
يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء الا في
اخرها عن سعد بن هشام قال انطلقنا الى عائشة فقلت يا ام المومنين
انبئيني عن خلق رسول الله صلعم قالت الست تقرا القران قلت بلى قالت
فان خلق النبي صلعم كان القران قلت يا ام المومنين انبئيني عن وتر رسول
الله صلعم قالت كنا نعد له سواكه وطهوره فيبعثه الله ما شاء ان يبعثه
من الليل فيتسوك ويتوضا ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها الا في الثامنة
فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم فيصلي التاسعة ثم يقعد فيذكر
الله فيحمده ويدعوه ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي ركعتين بعدما يسلم وهو
قاعد فتلك احدى عشرة ركعة فلما اسن واخذ اللحم اوتر بسبع وصنع في
الركعتين مثل صنيعه في الاولى فتلك تسع يا بنية وكان نبي الله اذا صلى
صلوة احب ان يداوم عليها وكان اذا غلبه نوم او وجع عن قيام الليل صلى
من النهار ثنتي عشرة ركعة ولا اعلم نبي الله صلى الله عليه وسلم قرا القران
كله في ليلة ولا صلى ليلة الى الصبح ولا صام شهرا كاملا غير رمضان
عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلعم اجعلوا اخر صلوتكم بالليل
وترا وعنه عن النبي صلعم قال بادروا الصبح بالوتر وعن جابر قال قال
رسول الله صلعم من خاف ان لا يقوم من اخر الليل فليوتر اوله ومن طمع

ان يقوم اخره فليوتر اخر الليل فان صلاة اخر الليل مشهودة وذلك
افضل وقالت عائشة من كل الليل اوتر رسول الله صلعم من اول الليل واوسطه
واخره وانتهى وتره الى السحر وقال ابو هريرة اوصاني خليلي بثلاث صيام
ثلثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام من الحسان
عن غضيف بن الحارث قال قلت لعائشة ارايت رسول الله صلعم كان يغتسل
من الجنابة في اول الليل ام في اخره قالت ربما اغتسل في اول الليل وربما
اغتسل في اخره قلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قلت كان يوتر
في اول الليل ام في اخره قالت ربما اوتر في اول الليل وربما اوتر في اخره قلت
الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قلت كان يجهر بالقراءة ام يخفت قالت ربما
جهر وربما خافت قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر سعة وسئلت
عائشة بكم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر قالت كان يوتر باربع وثلث
وست وثلث وثمان وثلث وعشر وثلث ولم يكن يوتر بانقص من سبع
ولا باكثر من ثلث عشرة عن ابي ايوب قال قال رسول الله صلعم الوتر حق على
كل مسلم فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل ومن احب ان يوتر بثلث فليفعل ومن
احب ان يوتر بواحدة فليفعل صح
وقال ان الله تعالى وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل القران عن خارجة بن حذافة
قال خرج علينا رسول الله صلعم فقال ان الله تعالى امدكم بصلوة هي خير لكم
من حمر النعم الوتر جعلها الله فيما بين صلوة العشاء الى ان يطلع الفجر
وقال صلى الله عليه وسلم من نام عن وتره فليصل اذا اصبح وسئلت عائشة باي
شيء كان يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان يقرأ في الاولى بسبح

اسم ربك

اسم ربك الاعلى وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة بقل هو
الله احد والمعوذتين وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال علمني رسول
الله صلعم كلمات اقولهن في قنوت الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني
فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت
فانك تقضي ولا يقضى عليك وانه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت عن
ابي بن كعب قال كان رسول الله صلعم اذا سلم في الوتر قال سبحان الملك القدوس
ثلث مرات يرفع في الثالثة صوته وعن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يقول في اخر وتره اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من
عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك

باب القنوت من الصحاح

عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم كان
اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا
قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش
بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر
بذلك وكان يقول في بعض صلوته اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب
حتى انزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء الاية وقال عاصم الاحول سالت انس
بن مالك عن القنوت في الصلوة كيف كان قبل الركوع او بعده قال قبله انما قنت
رسول الله بعد الركوع شهرا انه كان بعث اناسا يقال لهم القراء سبعون
رجلا فاصيبوا فقنت رسول الله بعد الركوع شهرا يدعو عليهم من الحسان

قال ابن عباس قنت رسول الله صلعم شهرا متتابعا في الظهر والعصر
والمغرب والعشاء وصلوة الصبح اذا قال سمع الله لمن حمده من
الركعة الاخيرة يدعوا على احياء من بني سليم على رعل وذكوان وعصية
ويؤمن من خلفه عن انس ان النبي صلعم قنت شهرا ثم تركه عن
ابي مالك الاشجعي قال قلت لابي انك قد صليت خلف رسول الله صلعم وابي
بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم هاهنا بالكوفة نحوا من خمس سنين اكانوا
يقنتون قال اي بني محدث **باب قيام شهر رمضان من الصحاح**
قال زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير
فصلى فيها ليالي حتى اجتمع عليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة وظنوا انه قد نام
فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي رأيت من صنيعكم حتى
خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس في
بيوتكم فان افضل صلوة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة وقال ابو هريرة
كان رسول الله صلعم يرغب في قيام رمضان من غير ان يامرهم فيه بعزيمة
فيقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي رسول
الله والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة
عمر وقال رسول الله صلعم اذا قضى احدكم الصلوة في مسجده فليجعل لبيته
نصيبا من صلوته فان الله جاعل في بيته من صلوته خيرا من الحسان
قال ابو ذر صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم بنا شيئا من الشهر حتى
بقي سبع فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل فلما كانت السادسة لم يقم بنا فلما كانت

الخامسة

الخامسة قام بنا حتى ذهب شطر الليل فقلت يا رسول الله لو نفلتنا قيام
هذه الليلة فقال ان الرجل اذا صلى مع الامام حتى ينصرف حسب له قيام
ليلة فلما كانت الرابعة لم يقم حتى بقي ثلث فلما كانت الثالثة جمع اهله ونساءه
والناس فقام بنا حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح يعني السحور ثم لم يقم بنا بقية
الشهر وعن عائشة عن النبي صلعم قال ان الله تعالى ينزل ليلة النصف من
شعبان الى السماء الدنيا فيغفر لاكثر من عدد شعر غنم كلب ضعيف
عن زيد بن ثابت ان النبي صلعم قال صلوة المرء في بيته افضل من صلوته في
مسجدي هذا الا المكتوبة **باب صلوة الضحى من الصحاح**
عن ام هانئ قالت ان رسول الله صلعم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى
ثمان ركعات فلم ار صلوة قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود وذلك
ضحى وقالت معاذة سالت عائشة كم كان النبي صلعم يصلي صلوة الضحى قالت
اربع ركعات ويزيد ما شاء الله عن ابي ذر قال قال رسول الله صلعم يصبح على
كل سلامى من احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة
صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزئ
من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى وقال صلوة الاوابين حين ترمض الفصال
من الحسان قال قال رسول الله صلعم عن الله تعالى انه قال ابن ادم اركع لي اربع
ركعات من اول النهار اكفك اخره وقال صلى الله عليه وسلم في الانسان ثلثمائة وستون
مفصلا فعليه ان يتصدق عن كل مفصل منه بصدقة قالوا ومن يطيق ذلك يا
نبي الله قال النخاعة في المسجد تدفنها والشيء تنحيه عن الطريق فان لم تجد فركعتا
الضحى تجزئك وقال من صلى صلوة الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا

من ذهب في الجنة غريب وقال صلى الله عليه وسلم من قعد في مصلاه
حين ينصرف من صلوة الصبح حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول الا خيرا
غفر له خطاياه وان كانت اكثر من زبد البحر

باب التطوع من الصحاح

قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال عند صلوة الفجر يا بلال حدثني
بارجا عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة
قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اطهر طهورا في ساعة من ليل
او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي وقال جابر كان
رسول الله صلعم يعلمنا الاستخارة في الامور كما يعلمنا السورة من القران
يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم
اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك العظيم
فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت
تعلم ان هذا الامر ويسمي حاجته خير لي في ديني وخير لي في دنياي
ومعاشي وعاقبة امري فاقدره لي ويسره لي وبارك لي فيه وان كنت
تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاصرفه
عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به
من الحسان قال علي حدثني ابو بكر وصدق ابو بكر قال سمعت رسول
الله صلعم يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلي
ثم يستغفر الله الا غفر له ثم قرا والذين اذا فعلوا فاحشة
او ظلموا انفسهم ذكروا الله الاية قال حذيفة كان النبي صلعم

فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله صح

اذا حزبه

اذا حزبه امر صلى عن بريدة قال اصبح رسول الله صلعم فدعا بلالا
فقال بم سبقتني الى الجنة ما دخلت الجنة قط الا سمعت خشخشتك
امامي قال يا رسول الله ما اذنت قط الا صليت ركعتين وما اصابني
حدث قط الا توضأت عنده ورايت ان لله علي ركعتين فقال النبي صلعم
بهما عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلعم من كانت له حاجة
الى الله او الى احد من بني ادم فليتوضأ فليحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم
ليثن على الله تعالى وليصل على النبي صلعم ثم ليقل لا اله الا الله الحليم الكريم
سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين اسالك موجبات رحمتك
وعزايم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم لا تدع لي ذنبا الا
غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة هي لك رضا الا قضيتها يا ارحم الراحمين

باب صلوة التسبيح من الصحاح

عن ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال للعباس بن عبد المطلب يا عماه الا اعلمك الا امنحك الا
افعل بك عشر خصال اذا انت فعلت ذلك غفر لك ذنبك اوله واخره خطاه
وعمده صغيره وكبيره سره وعلانيته ان تصلي اربع ركعات تقرا
في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة فاذا فرغت من القراءة قلت وانت
قائم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة ثم
تركع فتقولها عشرا ثم ترفع راسك من الركوع فتقولها عشرا ثم تسجد
فتقولها عشرا ثم ترفع راسك من السجود فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها

عشرا ثم ترفع راسك من السجود فتقولها عشرا قبل ان تقوم فذلك خمس
وسبعون في كل ركعة ان استطعت ان تصليها في كل يوم مرة فافعل
فان لم تفعل ففي كل جمعة فان لم تفعل ففي كل شهر فان لم تفعل ففي كل
سنة فان لم تفعل ففي عمرك مرة عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله
صلعم يقول ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلوته
فان صلحت فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر فان انتقص
من فريضته شيا قال الرب تبارك وتعالى انظروا هل لعبدي من تطوع
فيكمل بها ما انتقص من الفريضة ثم يكون ساير عمله على ذلك وفي رواية
ثم الزكوة مثل ذلك ثم تؤخذ الاعمال على حسب ذلك وعن ابي امامة
قال قال النبي صلعم ما اذن الله لعبد في شي افضل من ركعتين يصليهما وان
البر ليذر على راس العبد ما دام في صلوته وما تقرب العبد الى الله عز وجل
بمثل ما خرج منه يعني القران

باب صلوة المسافر من الصحاح

قال انس ان النبي صلعم صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي الحليفة
ركعتين وقال حارثة بن وهب الخزاعي صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن
اكثر ما كنا قط وامنه بمنا ركعتين قال يعلى بن امية قلت لعمر بن الخطاب
رضي الله عنه انما قال الله تعالى ان تقصروا من الصلوة ان خفتم فقد امن الناس
قال عمر رضي الله عنه عجبت مما عجبت منه فسالت رسول الله صلعم فقال
صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته وقال انس خرجنا مع
رسول الله صلعم من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى

رجعنا

رجعنا الى المدينة قيل له اقمتم بمكة شيا قال اقمنا بها عشرا وقال ابن عباس
اقام النبي صلعم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين وقال حفص بن
عاصم صحبت ابن عمر في طريق مكة فصلى لنا الظهر ركعتين ثم جاء رحله
وجلس فراى ناسا قياما فقال ما يصنع هولاء قلت يسبحون قال لو كنت
مسبحا اتممت صلوتي صحبت رسول الله صلعم فكان لا يزيد في السفر على
ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان كذلك قال ابن عباس كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجمع بين الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين
المغرب والعشاء وقال ابن عمر كان النبي صلعم يصلي في السفر على راحلته
حيث توجهت به يومي ايماء صلوة الليل الا الفرائض ويوتر على راحلته
من الحسان قالت عائشة كل ذلك قد فعل النبي صلعم قصر الصلوة واتم
قال عمران بن حصين غزوت مع رسول الله صلعم وشهدت معه الفتح فاقام
بمكة ثماني عشرة ليلة لا يصلي الا ركعتين يقول يا اهل البلد صلوا اربعا فانا
سفر وقال ابن عمر صليت مع النبي صلعم الظهر في السفر ركعتين وبعدها
ركعتين والعصر ركعتين ولم يصل بعدها والمغرب ثلث ركعات وبعدها
ركعتين وعن معاذ بن جبل ان رسول الله صلعم كان في غزوة تبوك اذا
زاغت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين الظهر والعصر وان ترحل قبل ان
تزيغ الشمس اخر الظهر حتى ينزل للعصر وفي المغرب مثل ذلك ان
غابت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين المغرب والعشاء فان ارتحل قبل ان تغيب
الشمس اخر المغرب حتى ينزل للعشاء ثم جمع بينهما عن انس ان رسول الله صلعم

كان اذا سافر واراد ان يتطوع استقبل القبلة بناقته فكبر ثم صلى حيث توجهت به راحلته نحو المشرق ويجعل السجود اخفض من الركوع وبالله التوفيق

باب صلوة الجمعة من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم يعني الجمعة فاختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد وفي رواية ونحن الآخرون الاولون يوم القيامة ونحن اول من يدخل الجنة بيد انهم وفي رواية نحن الآخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيامة المقضي لهم قبل الخلائق وعن ابي هريرة ان النبي صلعم قال خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة وقال صلعم ان في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم يسال الله فيها خيرا الا اعطاه اياه قال وهي ساعة خفيفة وفي رواية لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسال قال ابو موسى سمعت رسول الله صلعم يقول هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى الصلوة

من الحسان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه اهبط وفيه مات وفيه تيب عليه وفيه تقوم الساعة وما من دابة الا وهي مصيخة يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة الا الجن والانس وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسال الله شيئا

الا اعطاه

الا اعطاه قال ابو هريرة لقيت عبد الله بن سلام فحدثته فقال عبد الله بن سلام قد علمت اية ساعة هي هي آخر ساعة من يوم الجمعة قال ابو هريرة كيف تكون آخر ساعة في يوم الجمعة وقد قال رسول الله صلعم لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي فيها قال عبد الله بن سلام الم يقل رسول الله من جلس مجلسا ينتظر الصلوة فهو في صلوة قال ابو هريرة بلى قال فهو ذلك وقال انس رضي الله عنه عن النبي صلعم التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة بعد العصر الى غيبوبة الشمس وقال صلعم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا علي من الصلوة فيه فان صلوتكم معروضة علي قالوا يا رسول الله وكيف تعرض عليك صلوتنا وقد ارمت يقول بليت فقال ان الله حرم على الارض اجساد الانبياء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اليوم الموعود يوم القيامة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم افضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يدعو الله بخير الا استجاب له ولا يستعيذ من شيء الا اعاذه منه غريب

باب وجوبها من الصحاح

قال رسول الله صلعم لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين

من الحسان عن ابي الجعد الضمري ان رسول الله صلعم قال من ترك ثلث جمع تهاونا بها طبع الله على قلبه وقال من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق بدينار فان لم يجد فبنصف دينار عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما عن النبي صلعم قال الجمعة على من سمع النداء

قال الجمعة على من اواه الليل الى اهله ضعيف وقال صلعم تجب الجمعة على
كل مسلم الا امراة او صبيا او مملوكا باب التنظيف والتبكير من الصحاح
قال صلعم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن
من دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي
ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى
وفي رواية وفضل ثلاثة ايام وقال من مس الحصا فقد لغا وقال اذا كان
يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر
كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم
بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم ويستمعون الذكر وقال صلعم اذا
قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت وقال لا
يقيمن احدكم اخاه يوم الجمعة ثم يخالف الى مقعده فيقعد فيه ولكن يقول
افسحوا من الحسان قال من اغتسل يوم الجمعة ولبس من احسن ثيابه
ومس من طيب ان كان عنده ثم اتى الجمعة فلم يتخط اعناق الناس ثم صلى
ما كتب الله له ثم انصت اذا خرج امامه حتى يفرغ من صلوته كانت كفارة
لما بينها وبين الجمعة التي قبلها وقال من غسل واغتسل يوم الجمعة واغتسل
وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الامام واستمع ولم يلغوا كان له
بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها وقيامها وقال ما على احدكم ان وجد
ان يتخذ ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي مهنته وقال احضروا الذكر
وادنوا من الامام فان الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة وان
دخلها

دخلها وقال من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم غريب
عن معاذ بن انس ان رسول الله صلعم نهى عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب
وقال اذا نعس احدكم يوم الجمعة فليتحول من مجلسه ذلك وبالله التوفيق

باب الخطبة والصلوة من الصحاح

عن انس ان النبي صلعم
كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس وقال سهل بن سعد ما كنا نقيل ولا نتغدى
الا بعد الجمعة وقال انس كان النبي صلعم اذا اشتد البرد بكر بالصلوة واذا
اشتد الحر ابرد بالصلوة يعني الجمعة وقال السائب بن يزيد كان النداء يوم
الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد النبي صلعم وابي بكر وعمر رضي
الله عنهم فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء وقال
جابر بن سمرة كانت للنبي صلعم خطبتان يجلس بينهما يقرأ القرآن ويذكر
الناس وكانت صلوته قصدا وخطبته قصدا وقال عمار سمعت رسول
الله صلعم يقول ان طول صلوة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه
فاطيلوا الصلوة واقصروا الخطبة وان من البيان لسحرا وقال جابر كان
رسول الله صلعم اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى
كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت انا والساعة كهاتين ويقرن
بين اصبعيه السبابة والوسطى وقال صفوان بن يعلى عن ابيه سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقالت ام
هشام بنت حارثة بن النعمان ما اخذت ق والقرآن المجيد الا عن لسان
رسول الله صلعم يقرؤها كل يوم جمعة على المنبر اذا خطب الناس وعن عمرو بن حريث

ان النبي صلعم خطب وعليه عمامة سوداء قد ارخى طرفيها بين كتفيه
عن جابر قال قال رسول الله صلعم وهو يخطب اذا جاء احدكم يوم الجمعة
والامام يخطب فليركع ركعتين وليتجوز فيهما وعن ابي هريرة ان
رسول الله صلعم قال من ادرك ركعة من الصلوة مع الامام فقد ادرك
الصلوة من الحسان عن ابن عمر قال كان رسول الله صلعم يخطب خطبتين
كان يجلس اذا صعد المنبر حتى يفرغ اراه المؤذن ثم يقوم فيخطب
ثم يجلس ولا يتكلم ثم يقوم فيخطب وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كان
النبي صلعم اذا استوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا وبالله التوفيق

باب صلوة الخوف من الصحاح

عن سالم بن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهم قال غزوت مع رسول الله صلعم قبل نجد فوازينا العدو
فصاففنا لهم فقام رسول الله صلعم يصلي بنا فقامت طائفة معه واقبلت
واقبلت طائفة على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد
سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاؤوا فركع رسول الله بهم
ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين
رواه نافع عن عبد الله بن عمر وزاد فيه فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا
رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها قال
نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلعم عن يزيد
بن رومان عن صالح بن خوات عمن صلى مع رسول الله صلعم يوم ذات

الرقاع

الرقاع صلوة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو
فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا
فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي
بقيت من صلوته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم ورواه القاسم
عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلعم قال جابر اقبلنا
مع رسول الله صلعم حتى اذا كنا بذات الرقاع فنودي بالصلاة فصلى بطائفة
ركعتين ثم تأخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين فكانت لرسول الله
اربع ركعات وللقوم ركعتان عن جابر قال صلى رسول الله صلعم صلاة
الخوف فصففنا خلفه صفين والعدو بيننا وبين القبلة فكبر النبي صلعم وكبرنا
جميعا ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر
بالسجود والصف الذي يليه وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى
النبي صلعم السجود وقام الصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود ثم
قاموا ثم تقدم الصف المؤخر وتأخر المقدم ثم ركع النبي صلعم وركعنا جميعا
ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه
الذي كان مؤخرا في الركعة الاولى وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما
قضى النبي صلعم السجود والصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا
ثم سلم النبي صلعم وسلمنا جميعا من الحسان عن جابر ان النبي صلعم كان
يصلي بالناس صلوة الظهر في الخوف ببطن نخل فصلى بطائفة ركعتين
ثم سلم ثم جاءت طائفة اخرى فصلى بهم ركعتين ثم سلم وبالله التوفيق

وهذا ايضا موافق لمذهب الشافعي

باب صلوة العيدين من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلعم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول شيء يبدأ
به الصلوة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على
صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويامرهم وان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه
او يامر بشيء امر به ثم ينصرف عن جابر بن سمرة قال صليت مع النبي
صلعم العيدين غير مرة ولا مرتين بغير اذان ولا اقامة وقال ابن عمر
كان رسول الله صلعم وابو بكر وعمر رضي الله عنهم يصلون العيدين قبل الخطبة
وسئل ابن عباس اشهدت مع رسول الله صلعم العيد قال نعم خرج رسول
الله صلعم فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم اتى النساء فوعظهن
وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين الى آذانهن وحلوقهن
يدفعن الى بلال ثم ارتفع هو وبلال الى بيته وقال ابن عباس ان النبي صلعم
صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها وقالت ام عطية امرنا
ان نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين
ودعوتهم وتعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امرأة يا رسول الله احدانا ليس
لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها وقالت عائشة ان ابا بكر
دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدففان وتضربان وفي رواية
تغنيان بما تقاولت الانصار يوم بعاث والنبي صلعم متغش بثوبه
فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلعم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام
عيد وفي رواية يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا وقال انس ان النبي

صلعم

صلعم كان لا يغدو يوم الفطر حتى ياكل تمرات ويأكلهن وترا وقال جابر كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق وقال البراء خطبنا
النبي صلعم يوم النحر فقال ان اول ما نبدأ به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع
فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان نصلي فانما هو شاة
لحم عجله لاهله ليس من النسك في شيء وقال صلعم من ذبح قبل الصلوة فليذبح
مكانها اخرى ~~وقال من ذبح قبل الصلوة~~ ومن لم يذبح حتى صلينا فليذبح على
اسم الله ~~سنة المسلمين~~ وقال من ذبح قبل الصلوة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح
بعد الصلوة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين وقال ابن عمر كان رسول
الله صلعم يذبح وينحر بالمصلى من الحسان قال انس قدم النبي صلعم المدينة
ولهم يومان يلعبون فيهما فقال ما هذان اليومان قالوا كنا نلعب فيهما في الجاهلية
فقال صلى الله عليه وسلم قد ابدلكم الله بهما خيرا منهما يوم الفطر ويوم الاضحى
وقال بريدة كان النبي صلعم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم
الاضحى حتى يصلي عن كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده ان النبي
صلعم كبر في العيدين في الاولى سبعا قبل القراءة وفي الاخرى خمسا
قبل القراءة وروي مرسلا عن جعفر بن محمد ان النبي صلعم وابا بكر وعمر
رضي الله عنهم كبروا في العيدين والاستسقاء سبعا وخمسا وصلوا قبل الخطبة
وجهروا بالقراءة وسئل ابو موسى كيف كان النبي صلعم يكبر في الاضحى
والفطر قال كان يكبر اربعا تكبيره على الجنائز عن البراء ان النبي صلعم
نوّل يوم العيد قوسا فخطب عليه وروي مرسلا ان النبي صلعم

كَانَ اذا خطب يعتمد على عنزته اعتمادًا وعن جابر انه قال شهدت
مع النبي صلعم في يوم عيد فبدا بالصلوة قبل الخطبة بغير اذان
ولا اقامة فلما قضى الصلوة قام متوكيا على بلال فحمد الله واثنى
عليه ووعظ الناس وذكرهم وحثهم على طاعته ومضى الى النساء ومعه
بلال فامرهن بتقوى الله ووعظهن وذكرهن وعن ابي هريرة
قال كان النبي صلعم اذا خرج يوم العيد في طريق رجع في غيره وعن ابي
هريرة انه اصابهم مطر في يوم العيد فصلى بهم النبي صلعم صلوة العيد
في المسجد وروي ان رسول الله صلعم كتب الى عمرو بن حزم وهو بنجران
عجل الاضحى واخر الفطر وذكر الناس وروي عن عمير بن انس عن عمومة
له من اصحاب النبي صلعم ان ركبا جاءوا الى النبي صلعم يشهدون انهم
راوا الهلال بالامس فامرهم ان يفطروا واذا اصبحوا ان يغدوا الى مصلاهم

فصل في الاضحية من الصحاح

عن انس قال ضحى رسول الله صلعم
بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر قال رايته واضعًا
قدمه على صفاحهما ويقول بسم الله والله اكبر وعن عائشة ان رسول
الله صلعم امر بكبش اقرن يطا في سواد ويبرك في سواد وينظر في سواد
فاتي به ليضحي به قال يا عائشة هلمي المدية ثم قال اشحذيها بحجر ففعلت
ثم اخذها واخذ الكبش فاضجعه ثم قال بسم الله اللهم تقبل من محمد وال
محمد ومن امة محمد ثم ضحى به وعن جابر قال قال رسول الله صلعم لا تذبحوا
الا مسنة الا ان يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضان عن عقبة

ابن عامر ان النبي صلعم اعطاه غنما يقسمها على اصحابه ضحايا فبقي عتود
فذكره له فقال ضح به انت وفي رواية قلت يا رسول الله اصابني جذع قال ضح
به انت قال ابن عمر كان رسول الله صلعم يذبح وينحر بالمصلى وعن جابر
ان النبي صلعم قال البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة وقال رسول الله
صلعم اذا دخل العشر واراد بعضكم ان يضحي فلا يمس من شعره وبشره
شيا وفي رواية فلا ياخذن شعرا ولا يقلمن ظفرا وفي رواية من راى
هلال ذي الحجة واراد ان يضحي فلا ياخذ من شعره ولا من اظفاره وقال ما
من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه الايام العشر قالوا يا رسول
الله ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل يخرج بنفسه
وماله فلم يرجع من ذلك بشيء

من الحسان

عن جابر قال ذبح النبي صلعم يوم الذبح
كبشين اقرنين املحين موجوئين فلما وجههما قال اني وجهت وجهي للذي فطر
السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي
ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين اللهم
منك ولك عن محمد وامته بسم الله والله اكبر وروي انه ذبح بيده وقال بسم
الله والله اكبر اللهم هذا عني وعن من لم يضح من امتي وعن حنش قال رايت
عليا يضحي بكبشين فقال ان رسول الله صلعم اوصاني ان اضحي عنه فانا اضحي
عنه وعن علي رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلعم ان نستشرف العين
والاذن وان لا نضحي بمقابلة ولا مدابرة ولا شرقاء ولا خرقاء وعن علي قال
نهى رسول الله صلعم ان نضحي باعضب القرن والاذن وعن البراء بن عازب ان

رسول الله صلعم سئل ماذا يتقى من الضحايا فأشار بيده وقال اربعًا العرجاء
البين ظلعها والعوراء البين عورها والمريضة البين مرضها والعجفاء
التي لا تنقي وعن ابي سعيد الخدري كان رسول الله صلعم يضحي بكبش
اقرن فحيل ينظر في سواد ويأكل في سواد ويمشي في سواد وعن مجاشع
من بني سليم ان رسول الله صلعم كان يقول ان الجذع يوفي مما يوفي منه
الثني عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول نعمت الاضحية
الجذع من الضان عن ابن عباس قال كنا مع رسول الله صلعم في سفر فحضر
الاضحى فاشتركنا في البقرة سبعة وفي البعير عشرة غريب عن عائشة
عن النبي صلعم قال ما عمل ابن ادم من عمل يوم النحر احب الى الله من هراقة
الدم فانه ليأتي يوم القيمة بقرونها واشعارها واظلافها وان الدم
ليقع من الله بمكان قبل ان يقع الى الارض فطيبوا بها نفسا ويروى انه قال
ما من ايام احب الى الله تعالى ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام
كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر ضعيف

باب العتيرة من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال لا
فرع ولا عتيرة والفرع كان اول نتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم
والعتيرة في رجب من الحسان عن مخنف بن سليم انه شهد النبي صلعم
يخطب يوم عرفة قال على كل اهل بيت في كل عام اضحية وعتيرة ضعيف
ومنسوخ

باب صلوة الخسوف من الصحاح

قالت عائشة
ان الشمس خسفت على عهد النبي صلعم فبعث مناديا الصلوة جامعة فتقدم

فصلى

فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات قالت عائشة ما ركعت
ركوعا قط ولا سجدت سجودا قط كان اطول منه وعن عائشة قالت
جهر النبي صلعم في صلوة الخسوف بقراءته عن عبد الله بن عباس
قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلعم فصلى رسول الله صلعم
والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا
طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون
القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد
ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات
الله تعالى لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله تعالى
قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك ثم رأيناك تكعكعت فقال
اني رأيت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت
الدنيا ورأيت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورأيت اكثر اهلها النساء
قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير
ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رأت منك شيئا
قالت ما رأيت منك خيرا قط وعن عائشة نحو حديث ابن عباس وقالت ثم
سجد فاطال السجود ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله
واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت

ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول

احدٍ ولا لحيوته فاذا رايتم ذلك فادعوا الله وكبّروا وصلّوا وتصدّقوا
ثم قال يا امّة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني
امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وعن
ابي موسى الاشعري قال خسفت الشمس فقام النبي صلعم فزعا يخشى
ان تكون الساعة فاتى المسجد فصلى باطول قيام وركوع وسجود ما رايته
قط يفعله وقال هذه الايات التي يرسل الله تعالى لا تكون لموت احد
ولا لحيوته ولكن يخوف الله بها عباده فاذا رايتم شيئا من ذلك فافزعوا
الى الله ودعائه واستغفاره وعن جابر قال انكسفت الشمس في عهد
رسول الله صلعم يوم مات ابراهيم بن النبي صلعم فصلى بالناس ست ركعات
باربع سجدات وروي عن علي كرم الله وجهه عن النبي صلعم ثماني ركعات
باربع سجدات وقال جابر بن سمرة كسفت الشمس في حيوة رسول الله
صلعم فاتيته وهو قائم في الصلوة رافع يديه فجعل يسبح ويهلل ويكبر
ويحمد ويدعو حتى حسر عنها فلما حسر عنها قرا سورتين وصلى
ركعتين وقالت اسماء بنت ابي بكر امر النبي صلعم بالعتاقة في كسوف
الشمس من الحسان عن سمرة بن جندب قال صلى النبي صلعم بنا في
كسوف لا نسمع له صوتا وقال عكرمة قيل لابن عباس ماتت فلانة بعض
ازواج النبي صلعم فخر ساجدا فقيل له اتسجد في هذه الساعة فقال قال رسول
الله صلعم اذا رايتم اية فاسجدوا فاي اية اعظم من ذهاب ازواج النبي

باب في سجود الشكر من الحسان

عن ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم

كان

فيه الخلاف بين ابي حنيفة وصاحبيه والشافعي

كان اذا جاءه امر يسر به خر ساجدا شكرا لله غريب وروي ان
النبي صلعم راى نغاشيا فسجد شكرا لله وعن عامر بن سعد عن ابيه قال
خرجنا مع رسول الله صلعم من مكة نريد المدينة فلما كان قريبا من عزوزاء
نزل ثم رفع يديه فدعا الله تعالى ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع
يديه ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ثم خر ساجدا قال
اني سالت ربي وشفعت لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت لربي ساجدا
شكرا ثم رفعت راسي فسالت ربي لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا
لربي شكرا ثم رفعت راسي فسالت ربي لامتي فاعطاني الثلث الاخر فخررت
ساجدا لربي

باب الاستسقاء من الصحاح

عن عبد الله بن زيد قال
خرج رسول الله صلعم بالناس الى المصلى يستسقي فصلى بهم ركعتين جهر فيهما بالقراءة
واستقبل القبلة يدعو ورفع يديه وحول رداءه حين استقبل القبلة وقال
انس كان النبي صلعم لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه يرفع يديه
حتى يرى بياض ابطيه وعن انس ان النبي صلعم استسقى فاشار بظهر كفيه
الى السماء وقالت عائشة ان النبي صلعم كان اذا راى المطر قال صيبا نافعا وقال
انس اصابنا ونحن مع رسول الله صلعم مطر فحسر رسول الله ثوبه حتى اصابه المطر
فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال لانه حديث عهد بربه من الحسان
عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلعم الى المصلى فاستسقى وحول رداءه
حين استقبل القبلة فجعل عطافه الايمن على عاتقه الايسر وجعل عطافه الايسر
على عاتقه الايمن ثم دعا الله تعالى وعنه قال استسقى النبي صلعم وعليه خميصة

له سُودٌ فاراد ان ياخذ اسفلها فيجعله اعلاها فلما ثقلت عليه قلبها
على عاتقه وعن عمير مولى ابي اللحم انه راى النبي صلعم يستسقي عند
احجار الزيت قائما يدعوا رافعا يديه قبل وجهه لا يجاوز بهما راسه
وقال بن عباس خرج النبي صلعم يعني في الاستسقا متبذلا متواضعا
متخشعا متضرعا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول
الله صلعم كان يقول اذا استسقى اللهم اسق عبادك وبهيمتك وانشر
رحمتك واحي بلدك الميت وعن جابر قال رايت رسول الله صلعم يواكي
فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا نافعا غير ضار عاجلا
غير اجل فاطبقت عليهم السماء **فصل من الصحاح** قال رسول الله
صلعم نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور وقالت عايشة ما رايت
رسول الله ضاحكا حتى اري منه لهواته انما كان يتبسم وكان اذا راى
غيما او ريحا عرف في وجهه وقالت كان النبي صلعم اذا عصفت الريح
قال اللهم اني اسالك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ
بك من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به واذا تخيلت السماء تغير
لونه وخرج ودخل واقبل وادبر فاذا مطرت سري عنه فعرفت
ذلك عايشة فسالته فقال لعله يا عايشة كما قال قوم عاد فلما راوه
عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا وفي رواية ويقول
اذا راى المطر رحمة وقال رسول الله صلعم مفاتيح الغيب خمس ان
الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الاية وقال رسول الله صلعم

اي خزاين الغيب لا يعلمها الا الله تعالى

ليست

ليست السنة بان لا تمطروا ولكن السنة ان تمطروا وتمطروا
ولا تنبت الارض شيئا **من الحسان** عن ابي هريرة قال سمعت رسول
الله صلعم يقول الريح من روح الله تاتي بالرحمة وبالعذاب فلا تسبوها
واسالوا الله من خيرها وعوذوا به من شرها وعن بن عباس ان
رجلا لعن الريح عند النبي صلعم فقال لا تلعنوا الريح فانها مامورة وانه
من لعن شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة عليه غريب وعن ابي ابن كعب
قال رسول الله صلعم لا تسبوا الريح فاذا رايتم ما تكرهون فقولوا اللهم
انا نسالك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما امرت به ونعوذ بك
من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به وعن بن عباس قال
ما هبت ريح قط الا جثا النبي صلى الله عليه وسلم على ركبتيه وقال اللهم اجعلها
رحمة ولا تجعلها عذابا اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا قال بن عباس
في كتاب الله عز وجل فارسلنا عليهم ريحا صرصرا وارسلنا عليهم الريح العقيم
وارسلنا الرياح لواقح وارسلنا الرياح مبشرات وعن عايشة قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا ابصر ناشيا من السماء تعني السحاب ترك عمله واستقبله
وقال اللهم اني اعوذ بك من شر ما فيه فان كشفه الله حمد الله وان مطرت
قال اللهم سقيا نافعا عن بن عمر ان رسول الله صلعم كان اذا سمع صوت
الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل
ذلك غريب

كتاب الجنايز باب عيادة المريض وثواب المرض من الصحاح

قال رسول الله صلعم اطعموا الجايع وعودوا المريض وفكوا العاني وقال حق

المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة
الدعوة وتشميت العاطس وقال حق المسلم على المسلم ست اذا لقيته
فسلم عليه واذا دعاك فاجبه واذا استنصحك فانصح له واذا
عطس فحمد الله فشمته واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه وقال
البراء بن عازب امرنا النبي صلعم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة
المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام واجابة الداعي
وابرار المقسم ونصر المظلوم ونهانا عن خاتم الذهب وعن الحرير
والاستبرق والديباج والميثرة الحمراء والقسي وانية الفضة
والذهب وفي رواية عن الشرب في الفضة فانه من شرب فيها في
الدنيا لم يشرب فيها في الاخرة وقال رسول الله صلعم ان المسلم اذا عاد
اخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع وقال ان الله تعالى يقول
يوم القيامة يا ابن ادم مرضت فلم تعدني قال يا رب وكيف اعودك
وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده اما
علمت انك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن ادم استطعمتك فلم تطعمني
قال يا رب وكيف اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت انه استطعمك
عبدي فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي
يا ابن ادم استسقيتك فلم تسقني قال يا رب وكيف اسقيك وانت رب
العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه اما علمت انك لو
سقيته وجدت ذلك عندي قال ابن عباس ان النبي صلعم دخل على
اعرابي يعوده وكان اذا دخل على مريض يعوده فقال له لا باس طهور
ان شا الله قال لا بل طهور ان شا الله قال كلا بل حمى تفور على شيخ كبير

تزيره

تزيره القبور فقال النبي صلعم فنعم اذا وقالت عائشة كان اذا اشتكى منا
انسان مسحه بيمينه ثم قال اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي
لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما وقالت عائشة كان اذا اشتكى
الانسان الشي منه او كانت به قرحة او جرح قال النبي صلعم باصبعه
بسم الله تربة ارضنا بريقة بعضنا ليشفى سقيمنا باذن ربنا وعن
عائشة رضي الله عنها كان النبي صلعم اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذتين ومسح
عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه كنت انفث بالمعوذات التي
كان ينفث وامسح بيد النبي صلعم ويروى كان اذا مرض احد من اهل بيته
نفث عليه بالمعوذات وعن عثمان بن ابي العاص انه شكى الى رسول الله صلعم
وجعا يجده في نفسه فقال له رسول الله صلعم ضع يدك على الذي يألم من
جسدك وقل بسم الله ثلثا وقل سبع مرات اعوذ بعزة الله وقدرته من شر
ما اجد واحاذر قال ففعلت فاذهب الله ما كان بي وعن ابي سعيد الخدري
ان جبرايل صلوات الله عليه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اشتكيت فقال
نعم قال بسم الله ارقيك من كل شي يؤذيك من شر كل نفس او عين حاسد الله يشفيك
بسم الله ارقيك وعن ابن عباس قال كان النبي صلعم يعوذ الحسن والحسين فيقول
ان اباكما يعني ابراهيم كان يعوذ بها اسمعيل واسحق اعيذكما بكلمات الله التامة
من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
يرد الله به خيرا يصب منه وقال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا
حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه وقال اي

... جاز ان النبي صلعم انما ذكر التوبة والريق تفا ولا يذكرها لما من البرد والشفا

او عك كما توعك رجلان منكم قيل ذلك لان لك اجرين قال اجل ثم قال ما من
مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه الا حط الله تعالى سياته كما تحط الشجرة
ورقها **وقالت** عايشة ما رايت احدا الوجع عليه اشد من رسول الله وقالت مات
النبي صلى الله عليه وسلم بين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا
بعد رسول الله وقال صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع تفيئها
الرياح تصرعها مرة وتعدلها مرة حتى ياتيه اجله ومثل المنافق كمثل الارزة
المجذية التي لا يصيبها شي حتى يكون انجعافها مرة واحدة **وقال** صلعم مثل المؤمن
كمثل الزرع لا يزال الريح تميله ولا يزال المؤمن يصيبه البلاء ومثل المنافق كمثل
شجرة الارزة لا تهتز حتى تستحصد **وقال** جابر دخل رسول الله صلعم على ام
السايب فقال مالك قالت الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبي الحمى فانها تذهب
خطايا بني ادم كما يذهب الكير خبث الحديد **وقال** رسول الله صلعم اذا
مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا **وقال** الطاعون
شهادة كل مسلم وقال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب
الهدم والشهيد في سبيل الله تعالى **وقال** ليس من احد يقع الطاعون
فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان
له مثل اجر شهيد **وقال** الطاعون رجز ارسل على طايفة من بني اسرائيل
او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به في ارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض
وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه **وقال** الله تعالى اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه
ثم صبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه **من الحسان** عن علي رضي الله عنه
انه قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما من مسلم يعود مسلما غدوة الا صلى

والطاعون وعن الخروج مخافة ان يصيبه غير ما كتب الله لانه محال ان يصيب احدا غير ما كتب الله
... فان احدا لا يهلك قبل اجله ولكن انما نهى عن ذلك مخافة الفتنة بان يظن ظان ان هلاك من هلك من

عليه

عليه سبعون الف ملك حتى يمسي ولا يعوده مساء الا صلى عليه سبعون
الف ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنة **وقال** زيد بن ارقم عادني
النبي صلعم من وجع كان بعيني **عن** انس انه قال قال رسول الله صلعم من
توضا فاحسن الوضوء وعاد اخاه المسلم محتسبا بوعد من جهنم مسيرة
ستين خريفا **عن** ابن عباس انه قال قال رسول الله صلعم ما من مسلم يعود
مسلما فيقول سبع مرات اسال الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك
الا شفي له الا ان يكون قد حضر اجله **غريب** عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الحمى ومن الاوجاع كلها ان يقول بسم الله
الكبير اعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نعار ومن شر حر النار **غريب** عن
ابي الدرداء انه قال سمعت رسول الله صلعم يقول من اشتكى منكم شيئا او اشتكاه
اخ له فليقل ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك امرك في السماء والارض كما
رحمتك في السماء والارض فاجعل رحمتك في الارض اغفر لنا حوبنا وخطايانا
انت رب الطيبين انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبرا
عن عبد الله بن عمرو انه قال قال رسول الله صلعم اذا جاء الرجل يعود مريضا
فليقل اللهم اشف عبدك ينكا لك عدوا او يمشي لك الى جنازة **وسالت** عايشة
عن قول الله تعالى ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله **وعن**
قول الله من يعمل سوءا يجز به فقالت سالت رسول الله صلعم فقال هذه معاتبة
الله العبد ما يصيبه من الحمى والنكبة حتى البضاعة يضعها في يد قميصه

فيفقدها ويفزع لها حتى ان العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الاحمر من الكير
عن ابي موسى ان رسول الله صلعم قال لا يصيب عبدًا نكبة فما فوقها او دونها
الا بذنب وما يعفو الله عنه اكثر وقرا وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت
ايديكم ويعفوا عن كثير وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا كان
على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض قيل للملك الموكل به اكتب له مثل عمله
اذا كان طليقا حتى اطلقه او اكفته الي وفي رواية فان شفاه غسله وطهره
وان قبضه غفر له ورحمه وقال الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله
المطعون شهيد والغريق شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد والمبطون
شهيد وصاحب الحريق شهيد والذي يموت تحت الهدم شهيد والمراة
تموت بجمع شهيد وعن سعد انه سئل النبي صلعم اي الناس اشد بلاء
قال الانبياء ثم الامثل فالامثل يبتلى الرجل على حسب دينه فان كان دينه
صلبا اشتد بلاؤه وان كان في دينه رقة هون عليه فما زال كذلك حتى يمشي
على الارض ما له من ذنب صح وقالت عايشة ما اغبط احدا بهون موت
بعد الذي رايت من شدة موت النبي عليه السلام وقالت عايشة رايت النبي
صلعم وهو بالموت وعنده قدح فيه ماء وهو يدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه
ثم يقول اللهم اعني على منكرات الموت او سكرات الموت وقال النبي صلعم
اذا اراد الله بعبده الخير عجل له العقوبة في الدنيا واذا اراد بعبده الشر امسك
عنه بذنبه حتى يوافيه به يوم القيامة وقال ان عظم الجزاء مع عظم البلاء
وان الله عز وجل اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط
وقال لا يزال البلاء بالمومن والمومنة في نفسه وماله وولده حتى يلقى الله وما عليه

من خطيئة صح وقال ان العبد اذا سبقت له من الله منزلة لم يبلغها بعمله
ابتلاه الله في جسده او في ماله او في ولده ثم صبره على ذلك حتى يبلغه المنزلة
التي سبقت له من الله وقال مثل ابن ادم والى جنبه تسعة وتسعون منية
ان اخطاته المنايا وقع في الهرم حتى يموت غريب وقال يود اهل العافية
يوم القيامة حين يعطى اهل البلاء الثواب لو ان جلودهم كانت قرضت
في الدنيا بالمقاريض غريب عن عامر الرام انه قال سمعت رسول الله صلعم يقول
ان المومن اذا اصابه السقم ثم عافاه الله كان كفارة لما مضى من ذنوبه وموعظة له
فيما يستقبل وان المنافق اذا مرض ثم اعفي كان كالبعير عقله اهله ثم ارسلوه
فلم يدر لم عقلوه ولم ارسلوه عن ابي سعيد انه قال قال رسول الله صلعم اذا دخلتم
على المريض فنفسوا له في اجله فان ذلك لا يرد شيئا ويطيب بنفسه غريب وقال
من قتله بطنه لم يعذب في قبره

باب تمني الموت وذكره من الصحاح

قال رسول الله صلعم لا يتمنين احدكم الموت اما محسنا فلعله يزداد خيرا واما مسيئا
فلعله ان يستعتب وقال لا يتمنى احدكم الموت ولا يدع به من قبل ان ياتيه انه اذا
مات انقطع عمله وانه لا يزيد المومن عمره الا خيرا وقال لا يتمنين احدكم الموت
من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحيوة خيرا لي وتوفني
اذا كانت الوفاة خيرا لي وقال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء
الله كره الله لقاءه والموت قبل لقاء الله فقالت عايشة انا لنكره الموت قال ليس
ذلك ولكن المومن اذا حضره الموت بشر برضوان الله تعالى عليه وكرامته فليس
شي احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضره الموت
بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شي اكره اليه مما امامه فكره لقاء الله وكره الله

لقاه وقال ابو قتادة ان رسول الله صلعم مرّ عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح
منه قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه قال العبد المؤمن يستريح من
نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر
والدواب وعن بن عباس قال قال رسول الله صلعم ان هذه القلوب تصدأ
كما يصدأ الحديد قيل يا رسول الله فما جلاها قال ذكر الموت وقراءة القران عن
عبد الله بن عمر انه قال اخذ رسول الله بمنكبي فقال كن في الدنيا كانك غريب
او كانك عابر سبيل وكان بن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا
اصبحت فلا تنتظر المسا وخذ من صحتك لمرضك ومن حيوتك لموتك وقال
رسول الله صلعم لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله من الحسان
عن معاذ انه قال قال رسول الله ان شيتم انبيتكم ما اول ما يقول الله للمؤمنين يوم
القيامة واول ما يقولون له قلنا نعم يا رسول الله قال ان الله عز وجل يقول للمؤمنين
هل احببتم لقاءي فيقولون نعم يا ربنا فيقول لهم فيقولون رجونا عفوك
ومغفرتك فيقول قد وجبت لكم مغفرتي وقال نبي الله صلعم اكثروا ذكر
هادم اللذات الموت وعن بن مسعود ان نبي الله صلعم قال ذات يوم
لاصحابه استحيوا من الله حق الحيا قالوا انا نستحي من الله يا نبي الله والحمد لله
قال ليس ذلك ولكن من استحيا من الله حق الحياء فليحفظ الراس وما وعى
وليحفظ البطن وما حوى وليذكر الموت والبلى ومن اراد الاخرة ترك
زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله غريب وقال تحفة المؤمن
الموت وقال المؤمن يموت بعرق الجبين ويروى موت الفجاءة اخذة
الاسف وعن انس قال دخل النبي صلعم على شاب وهو في الموت فقال
كيف تجدك قال ارجو الله يا رسول الله واني اخاف ذنوبي فقال رسول الله

صلم

صلعم لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله تعالى
ما يرجوا وامنه مما يخاف غريب باب ما يقال عند من حضره الموت من الصحاح
قال قال رسول الله صلعم لقنوا موتاكم لا اله الا الله وقال اذا حضرتم المريض
او الميت فقولوا خيرا فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون وقالت ام سلمة
قال رسول الله صلعم ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما امره الله به انا
لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها الا اخلف
الله له خيرا منها فلما مات ابو سلمة قلت اي المسلمين خير من ابي سلمة
اول بيت هاجر الى رسول الله صلعم ثم اني قلتها فاخلف الله لي رسول الله
وقالت دخل رسول الله على ابي سلمة وقد شق بصره فاغمضه ثم قال
ان الروح اذا قبض تبعه البصر فضج ناس من اهله فقال لا تدعوا على
انفسكم الا بخير فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر
لابي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين
واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه وقالت عايشة
ان رسول الله حين توفي سجي ببرد حبرة من الحسان وقال رسول
الله صلعم من كان اخر قوله لا اله الا الله دخل الجنة وعن معقل ابن يسار
عن رسول الله صلعم قال اقرءوا على موتاكم يس والاخلاص ثلث مرات
والمعوذتين والفاتحة فوالذي نفس محمد بيده لا يقراء احد على ميت الا
غفر الله له جميع خطاياه وقالت عايشة ان رسول الله صلعم قبل عثمان بن
مظعون وهو ميت وهو يبكي حتى سال دموع النبي صلعم على وجه عثمان وقالت
ان ابا بكر قبل النبي صلعم بعد موته عن الحسين بن وحوح ان طلحة بن

البراء مرض فأتاه النبي صلعم يعوده فقال إني لا أرى طلحة إلا قد حدث
به الموت فآذنوني به وعجلوا فإنه لا ينبغي لجيفة مسلم أن تحبس بين ظهراني
أهله **باب غسل الميت وتكفينه من الصحاح** قالت أم عطية
رضي الله عنها دخل النبي صلعم علينا ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها وترا
ثلثا أو خمسا أو سبعا أو أكثر من ذلك إن رأيتن بماء وسدر واجعلن
في الآخرة كافورا فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه
فقال أشعرنها إياه وفي رواية ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها
وقالت فضفرنا شعرها ثلثة قرون فألقيناها خلفها **وقالت** عائشة
إن رسول الله صلعم كفن في ثلثة أثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس
فيها قميص ولا عمامة **وقال** النبي صلعم إذا كفن أحدكم أخاه فليحسن
كفنه **وقال** خباب بن الأرت قتل مصعب بن عمير يوم أحد فلم نجد
شيئا نكفنه إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه فإذا غطينا
بها رجليه خرج رأسه فقال رسول الله صلعم ضعوها مما يلي رأسه واجعلوا
على رجليه من الإذخر **وقال** عبد الله بن عباس أن رجلا كان مع النبي
صلعم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلعم اغسلوه
بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا رأسه
فإنه يبعث يوم القيامة ملبيا **من الحسان** وقال رسول الله صلعم البسوا
من ثيابكم البيض فإنها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم ومن خير
أكحالكم الإثمد فإنه ينبت الشعر ويجلو البصر صحيح وقال لا تغالوا في الكفن
فإنه يسلب سلبا سريعا **وعن** أبي سعيد الخدري لما حضره الموت دعا
بثياب جدد فلبسها ثم قال سمعت النبي صلعم يقول الميت يبعث في ثيابه
التي

... وقدرها في ثلث اثواب بمحول وجاز ان تكون بضم السين وتكون بدلا من الاثواب وان تكون وصفا ومعناه بيض

ملبيا اي قائلا لبيك لبيك يعلم انه مات في حال الاحرام

التي يموت فيها **وعن** عبادة بن الصامت عن رسول الله صلعم أنه قال
خير الكفن الحلة وخير الأضحية الكبش الأقرن **وعن** ابن عباس
أنه قال أمر رسول الله صلعم بقتلى أحد أن ينزع عنهم الحديد والجلود
وأن يدفنوا بدمائهم وثيابهم **باب المشي بالجنازة والصلوة عليها من الصحاح**
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم أسرعوا بالجنازة فإن تك صالحة
فخير تقدمونها إليه وإن تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم
وقال إذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة
قالت قدموني وإن كانت غير صالحة قالت لأهلها يا ويلها أين يذهبون
بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمع الإنسان لصعق **وقال**
إذا رأيتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع **وقال** إن الموت
فزع فإذا رأيتم الجنازة فقوموا وروي عن علي رضي الله عنه أنه قال كان النبي
صلعم يقوم للجنازة ثم يقعد بعد **وقال** رسول الله صلعم من اتبع جنازة
مسلم إيمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فإنه يرجع
من الأجر بقيراطين كل قيراط مثل أحد ومن صلى عليها ثم رجع قبل أن
تدفن فإنه يرجع بقيراط **عن** أبي هريرة أن النبي صلعم نعى النجاشي اليوم
الذي مات فيه وخرج بهم إلى المصلى فصف بهم وكبر أربع تكبيرات **وروي**
أن زيدا كبر على جنازة خمسا **وقال** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرها
وروي عن ابن عباس أنه صلى على جنازة فقرأ فاتحة الكتاب فقال لتعلموا

انها سنة وقال عوف بن مالك رضي الله عنه صلى رسول الله صلعم على جنازة
فحفظت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف
عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من
الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره
واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه وادخله الجنة وقه فتنة
القبر وعذاب النار حتى تمنيت ان اكون ذلك الميت وقالت عايشة
صلى النبي صلعم على ابني بيضاء في المسجد سهيل واخيه وقال سمرة بن
جندب صليت وراء رسول الله صلعم على امراة ماتت في نفاسها فقام
وسطها وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم مر بقبر دفن بليل فقال متى
دفن هذا قالوا البارحة قال افلا اذنتموني قالوا دفناه في ظلمة فكرهنا
ان نوقظك فقام فصففنا خلفه فصلى عليه وعن ابي هريرة ان اسود
كان في المسجد يقم المسجد فمات فاتى رسول الله صلعم قبره فصلى عليه
ثم قال ان هذه القبور مملوة ظلمة على اهلها وان الله عز وجل ينورها
لهم بصلاتي عليهم وقال ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون
رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم الله فيه وقال ما من ميت يصلي عليه
امة من المسلمين يبلغوا مائة كلهم يشفعون له الا شفعوا فيه وقال
انس مروا بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال النبي صلعم وجبت ثم مروا
باخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر رضي الله عنه ما وجبت
قال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت
له النار انتم شهداء الله في الارض وفي رواية المومنون شهداء الله

في الارض

في الارض وقال عمر قال النبي صلعم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله
الله الجنة قلنا وثلثة قال وثلثة قلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن
الواحد وقال رسول الله صلعم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا
عن جابر ان النبي صلعم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد
ثم قال ايهما اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى واحد قدمه في اللحد فقال
انا شهيد على هولاء يوم القيامة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم
يغسلوا وقال جابر بن سمرة اتي رسول الله صلعم بفرس معرور فركبه
حين انصرف من جنازة ابن الدحداح ونحن نمشي حوله من الحسان
عن المغيرة بن زياد يقال انه رفعه الى النبي صلعم قال الراكب يسير خلف الجنازة
والماشي يمشي خلفها وامامها وعن يمينها وعن يسارها قريبا منها والسقط
يصلى عليه ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة عن الزهري عن سالم عن ابيه انه
قال رايت النبي صلعم وابا بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم يمشون امام الجنازة
ورواه بعضهم مرسلا عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلعم الجنازة متبوعة
ولا تتبع اسناده مجهول وقال من تبع جنازة وحملها ثلاث مرات فقد
قضى ما عليه من حقها وروي ان النبي صلعم حمل جنازة سعد بن معاذ بين
العمودين وروي عن ثوبان انه قال خرجنا مع رسول الله صلعم في جنازة
فراى ناسا ركبانا فقال الا تستحيون ان ملائكة الله عز وجل على اقدامهم
وانتم على ظهور الدواب ووقفه بعضهم على ثوبان وعن ابن عباس ان
النبي صلعم قرا على الجنازة بفاتحة الكتاب عن ابي هريرة عن النبي صلعم
انه قال اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء وعنه انه قال كان رسول

اي لا تتبع الجنازة الناس يعني لا يكون تابعة

الله صلعم اذا صلى على الجنازة قال اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا
وغايبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا اللهم من احييته منا فاحيه
على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على الايمان اللهم لا تحرمنا اجره
ولا تفتنا بعده عن واثلة بن الاسقع انه قال رسول الله صلعم صلى
على رجل من المسلمين فسمعته يقول اللهم ان فلان بن فلان في ذمتك
وحبل جوارك فقه من عذاب القبر وعذاب النار وانت اهل الوفاء والحق
اللهم اغفر له وارحمه انك انت الغفور الرحيم وقال رسول الله صلعم اذكروا
محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم وعن انس انه صلى على جنازة
رجل فقام حيال راسه ثم جاوا بجنازة امراة فقام عند حيال وسط
السرير فقيل له هكذا رايت رسول الله صلعم قام على الجنازة مقامك منها
والرجل مقامك منه قال نعم

باب دفن الميت من الصحاح

قال سعد بن ابي وقاص في مرضه الحدوا لي لحدا وانصبوا على اللبن
نصبا كما صنع برسول الله صلعم وقال ابن عباس جعل في قبر رسول
الله صلعم قطيفة حمراء وعن سفيان التمار انه راى قبر رسول الله صلعم
مسنما وقال علي رضي الله عنه لابي الهياج الاسدي الا ابعثك على ما بعثني
عليه رسول الله صلعم ان لا تدع تمثالا الا طمسته ولا قبرا مشرفا الا سويته
وقال جابر نهى رسول الله صلعم ان يجصص القبر وان يبنى عليه وان
يقعد عليه وقال رسول الله صلعم لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها
وقال رسول الله صلعم لان يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص
الى جلده خير له من ان يجلس على قبر يرويه ابو هريرة من الحسان
قال عروة كان بالمدينة رجلان احدهما يلحد والاخر لا يلحد فقالوا

ايهما

ايهما جاء اولا عمل عمله فجاء الذي يلحد فلحد لرسول الله صلعم عن ابن عباس
انه قال قال رسول الله صلعم اللحد لنا والشق لغيرنا عن هشام بن عامر
ان النبي صلعم قال يوم احد احفروا واوسعوا واعمقوا واحسنوا
وادفنوا الاثنين والثلثة في قبر واحد وقدموا اكثرهم قرانا وقال جابر
لما كان يوم احد جاءت عمتي بابي لتدفنه في مقابرنا فنادى منادي
رسول الله صلعم ردوا القتلى الى مضاجعها عن عكرمة عن ابن عباس
انه قال سل رسول الله صلعم من قبل راسه وعن عطاء عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل قبرا ليلا فاسرج له سراج فاخذ من قبل
القبلة وقال رحمك الله ان كنت لاواها تلاء للقران وعن ابن عمر
ان النبي صلعم كان اذا ادخل الميت قبره قال بسم الله وبالله وعلى ملة رسول
الله وفي رواية على سنة رسول الله عن جعفر بن محمد عن ابيه ان النبي
صلى الله عليه وسلم حثى على الميت ثلاث حثيات بيديه جميعا وانه
رش على قبر ابنه ابراهيم ووضع عليه حصباء موسل وقال جابر نهى رسول
الله صلعم ان تجصص القبور وان يكتب عليها وان توطا وقال جابر رش
قبر النبي صلعم وكان الذي رش الماء على قبره بلال بن رباح بقربة بدا
من قبل راسه حتى انتهى الى رجليه عن المطلب انه لما مات عثمان بن مظعون
فدفن امر النبي صلعم رجلا ان ياتيه بحجر فلم يستطع حملها فقام النبي صلعم
وحسر عن ذراعيه وحملها فوضعها عند راسه وقال اعلم بها قبر اخي
وادفن اليه من مات من اهلي وقال القاسم بن محمد دخلت على عائشة

فقلت يا اماه اكشفي لي عن قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكشفت لي عن
ثلاث قبور لا مشرفة ولا لاطية مبطوحة ببطحاء العرصة الحمراء وقال
البراء بن عازب خرجنا مع رسول الله صلعم في جنازة فوجدنا القبر لم يلحد
فجلس مستقبل القبلة وجلسنا معه عن عائشة ان رسول الله صلعم قال
كسر عظم الميت ككسره حيا

باب البكاء على الميت من الصحاح

قال انس دخلنا مع رسول الله صلعم على ابي سيف القين وكان ظئرا
لابراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم يجود بنفسه فجعلت
عينا رسول الله صلعم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله
تبكي قال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع
والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون
وقال اسامة بن زيد ارسلت ابنة النبي صلعم اليه ان ابنا لي قبض فأتنا
فارسل يقرئ السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده
باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه ليأتينها فقام
ومعه سعد بن عبادة ورجال فرفع الى رسول الله صلعم الصبي ونفسه
تتقعقع ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة
جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله تعالى من عباده الرحما وقال عبد
الله بن عمر اشتكى سعد بن عبادة شكوى فاتاه النبي صلعم يعوده مع
عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص رضي الله عنهم فلما دخل
وجده في غاشية فبكى النبي صلعم فلما رأى القوم بكاء النبي صلعم بكوا فقال
الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب

بهذا

بهذا واشار الى لسانه او يرحم وان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه وقال
ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية وقال
انا بريء ممن حلق وسلق وخرق وقال اربع في امتي من امر الجاهلية
لا يتركونهن الفخر بالاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء
بالنجوم والنياحة وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيمة
وعليها سربال من قطران ودرع من جرب وقال انس مر النبي صلعم
بامراة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت اليك عني فانك
لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلعم فاتت باب النبي صلعم
فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة
الاولى وقال رسول الله صلعم لا يموت لمسلم ثلثة من الولد فيلج النار
الا تحلة القسم وقال لنسوة من الانصار لا يموت لاحداكن ثلثة
من الولد فتحتسبه الا دخلت الجنة فقالت امراة واثنان يا رسول
الله قال واثنان وفي رواية لم يبلغوا الحنث وقال يقول الله ما
لعبدي المؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم
احتسبه الا الجنة من الحسان عن ابي سعيد الخدري انه قال
لعن رسول الله النائحة والمستمعة وقال رسول الله صلعم عجب
للمؤمن ان اصابه خير حمد الله واثنى عليه وشكر وان اصابته
مصيبة حمد الله وصبر فالمؤمن يوجر في كل امره حتى في

اللهمة يرفعها الى فى امواته عن انس انه قال قال رسول الله صلعم
ما من مومن الا وله بابان من السماء باب يصعد منه عمله وباب
ينزل منه رزقه واذا مات بكيا عليه فذلك قوله تعالى فما بكت عليهم
السماء والارض وعن بن عباس انه قال قال رسول الله صلعم من
كان له فرطان من امتي ادخله الله بهما الجنة فقالت عايشة فمن كان
له فرط من امتك قال ومن كان له فرط يا موفقة فقالت فمن لم يكن
له فرط من امتك قال فانا فرط امتي لن يصابوا بمثلي غريب
وقال اذا مات ولد العبد قال الله تعالى لملايكته قبضتم ولد عبدي
فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فواده فيقولون نعم فيقول ماذا قال
عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله تعالى ابنوا لعبدي
بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد وقال من عزى مصابا فله مثل اجره
عن ابي برزة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عزى ثكلى
كسي بردا في الجنة غريب وروي انه لما جاء نعي جعفر بن ابي
طالب قال النبي صلعم اصنعوا لال جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم

باب زيارة القبور من الصحاح

عن بريدة انه قال قال
رسول الله صلعم نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم الاضاحي
فوق ثلث فامسكوا ما بدا لكم ونهيتكم عن النبيذ الا في السقاء فاشربوا
في الاسقية كلها ولا تشربوا مسكرا وقال ابو هريرة زار النبي صلعم قبر امه
فبكى وابكى من حوله فقال استاذنت ربي ان استغفر لها فلم ياذن لي

واستاذنته في ان ازور قبرها فاذن لي فزوروا القبور فانها تذكر الموت
عن بريدة قال كان رسول الله صلعم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر السلام عليكم
اهل الديار من المومنين والمسلمين وانا ان شاء الله بكم للاحقون انتم لنا
سلف ونحن لكم تبع نسأل الله لنا ولكم العافية من الحسان عن بن عباس
انه قال مر النبي صلعم بقبور بالمدينة فاقبل عليهم بوجهه فقال السلام عليكم
يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم انتم سلفنا ونحن بالاثر وبالله التوفيق

كتاب الزكوة من الصحاح

عن بن عباس ان رسول الله صلعم
بعث معاذا الى اليمن فقال انك تاتي قوما من اهل الكتاب فادعهم الى شهادة
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله
قد فرض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم
ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيايهم فترد على فقرايهم فان
هم اطاعوا لذلك فاياك وكرايم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها
وبين الله حجاب عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم ما من صاحب
ذهب ولا فضة لا يودي منها حقها الا اذا كان يوم القيامة صفحت له
صفايح من نار فاحمي عليها في نار جهنم فتكوى بها جنبه وجبينه وظهره
كلما ردت اعيدت له في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى
بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار وقال ولا صاحب
ابل لا يودي منها حقها ومن حقها حلبها يوم وردها الا اذا كان يوم القيامة
بطح لها بقاع قرقر اوفر ما كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا تطاه

بأظلافها وتعضه بأفواهها كلما مر عليه أولاها رد عليه أخراها في يوم كان
مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله إما إلى
الجنة وإما إلى النار ولا صاحب بقر ولا غنم لا يؤدي منها حقها إلا إذا
كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر لا يفقد منها شيئا ليس فيها عقصاء
ولا جلحاء ولا عضباء تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها كلما مر عليه أولاها
رد عليه أخراها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين
العباد فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار قال والخيل ثلاثة لرجل أجر
ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما التي له أجر فرجل ربطها في سبيل
الله عز وجل فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من
المرج أو الروضة كان له حسنات ولو أنه انقطع طيلها فاستنت شرفا
أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له وأما الذي هي له ستر
فرجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها
فهي له ستر وأما التي هي عليه وزر فرجل ربطها فخرا ورياء ونواء
لأهل الإسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلعم عن الحمر فقال ما
أنزل علي فيها إلا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا
يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وعن أبي هريرة أنه قال قال رسول
الله صلعم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكوته مثل له ماله يوم القيامة شجاعا
أقرع له زبيبتان يطوقه ثم يأخذ بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول أنا
مالك أنا كنزك ثم تلا ولا تحسبن الذين يبخلون الآية وعن أبي ذر
عن النبي صلعم أنه قال ما من رجل يكون له إبل أو بقر أو غنم لا يؤدي

حقها

حقها إلا أتي بها يوم القيامة أعظم ما تكون وأسمنه تطؤه بأخفافها وتنطحه
بقرونها كلما جازت أخراها ردت عليه أولاها حتى يقضى بين الناس وقال
رسول الله صلعم إذا أتاكم المصدق فليصدر عنكم وهو عنكم راض وقال
عبد الله بن أبي أوفى كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه قوم بصدقتهم قال
اللهم صل على آل فلان فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى وفي
رواية إذا أتى رجل النبي صلعم بصدقته قال اللهم صل عليه وبعث رسول الله
صلعم عمر رضي الله عنه على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل إلا أنه كان فقيرا فأغناه الله ورسوله
فأما خالد فإنكم تظلمون خالدا قد احتبس أدراعه وأعتده في سبيل الله وأما
العباس ~~وأما العباس~~ فهي علي ومثلها معها ثم قال يا عمر أما شعرت أن عم
الرجل صنو أبيه وعن أبي حميد الساعدي أنه قال استعمل النبي صلعم رجلا
من الأزد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا أهدي
لي فخطب رسول الله صلعم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإني أستعمل
رجالا منكم على أمور مما ولاني الله فيأتي أحدهم فيقول هذا لكم وهذه هدية
أهديت لي فهلا جلس في بيت أبيه أو بيت أمه فينظر أيهدى له أم لا
والذي نفسي بيده لا يأخذ أحد منه شيئا إلا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته
إن كان بعيرا له رغاء أو بقرا لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا
عفرة إبطيه اللهم هل بلغت ثلاثا وقال من استعملناه منكم على عمل فكتمنا
مخيطا فما فوقه كان غلولا يأتي به يوم القيامة من الحسان عن ابن عباس أنه

قال لما نزلت هذه الآية الذين يكنزون الذهب والفضة كبر ذلك على المسلمين
فقالوا يا رسول الله انه كبر على اصحابك هذه الآية فقال ان الله ما فرض الزكوة
الا ليطيب ما بقي من اموالكم فكبر عمر ثم قال الا اخبركم بخير ما يكنز المرء
المراة الصالحة التي اذا نظر اليها سرته واذا امرها اطاعته واذا
غاب عنها حفظته وقال سياتيكم ركب مبغضون فاذا
جاؤكم فرحبوا بهم وخلوا بينهم وبين ما يبتغون فان عدلوا
فلانفسهم وان ظلموا فعليها فارضوهم فان تمام زكوتكم رضاهم وليدعوا
لكم وفي رواية ارضوا مصدقيكم فقالوا يا رسول الله وان ظلمونا
قال ارضوا مصدقيكم وان ظلمتم وقال بشير بن الخصاصية قلنا ان
اهل الصدقة يعتدون علينا افنكتم من اموالنا بقدر ما يعتدون علينا
قال لا وقال رسول الله صلعم العامل على الصدقة بالحق كالغازي في
سبيل الله حتى يرجع الى بيته لا جلب ولا جنب ولا توخذ صدقاتهم
الا في دورهم وعن ابن عمر عن علي بن ابي طالب انه قال
رسول الله صلعم انه قال من استفاد مالا فلا زكوة فيه حتى يحول عليه
الحول والوقف على ابن عمر اصح عن علي بن ابي طالب انه قال سال
العباس في تعجيل صدقته قبل ان تحل فرخص له في ذلك عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلعم من ولي يتيما له مال فليتجر فيه ولا
يتركه حتى ياكله الصدقة ضعيف

باب ما يجب فيه الزكوة من الصحاح

قال رسول الله صلعم ليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة وليس

فيما

فيما دون خمس اواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة
وقال ليس على المسلم صدقة في عبده ولا في فرسه وقال ليس في العبد صدقة الا
صدقة الفطر عن انس ان ابا بكر كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين بسم
الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلعم على المسلمين والتي
امر الله بها رسوله صلعم فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل
فوقها فلا يعط في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة فاذا
بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلثين ففيها بنت مخاض انثى فاذا بلغت ستا
وثلثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى
ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين
ففيها جذعة فاذا بلغت ستا وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا
بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا
زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن
لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا
ففيها شاة ومن بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة
وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او
عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده
الجذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن
بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت لبون فانها تقبل منه بنت
لبون ويعطي شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست

عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما
او شاتين ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون
فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين فان لم يكن عنده
بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شيء وفي صدقة
الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة فاذا زادت على
عشرين ومائة الى مائتين ففيها شاتان ففي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة
الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها
ولا تخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ان يشاء المصدق
ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من الخليطين
فانهما يتراجعان بينهما بالسوية وفي الرقة ربع العشر فان لم يكن الا تسعين
ومائة فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها وعن عبد الله بن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر وما سقي
بالنضح نصف العشر وقال رسول الله صلعم العجماء جرحها جبار والبئر جبار
والمعدن جبار وفي الركاز الخمس من الحسان عن علي بن ابي طالب انه
قال قال رسول الله صلعم قد عفوت عن الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة
من كل اربعين درهما درهم وليس في تسعين ومائة شيء فاذا بلغت مائتين
ففيها خمسة دراهم فما زاد فعلى حساب ذلك وفي الغنم في اربعين شاة
شاة الى عشرين ومائة فان زادت واحدة فشاتان الى مائتين وان زادت
فثلاث شياه الى ثلثمائة فان زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فان لم يكن الا

فاذا زادت على مائتين الى ثلث مائة ففيها ثلاث شياه فاذا زادت على ثلث مائة

النضح الذي يسقي بالبعير والناضح هو البعير الذي يستقى عليه ... يحتاج في التسقية ... مشقة كثيرة

تسع

تسع وثلثون فليس عليك فيها شيء وفي البقر في كل ثلثين تبيع وفي
الاربعين مسنة وليس على العوامل شيء وعن معاذ ان النبي صلعم
لما وجهه الى اليمن امره ان ياخذ من البقر من كل ثلثين تبيعا او تبيعة
ومن كل اربعين مسنة وقال رسول الله صلعم المعتدي في الصدقة كمانعها
عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلعم قال ليس في حب ولا تمر صدقة
حتى تبلغ خمسة اوسق عن موسى بن طلحة قال عندنا كتاب معاذ بن جبل
عن النبي صلعم انه انما امره ان ياخذ الصدقة من الحنطة والشعير والزبيب
والتمر موسل عن عتاب بن اسيد ان النبي صلعم انه قال في زكوة الكروم انها
تخرص كما تخرص النخل ثم تؤدى زكوته زبيبا كما تؤدى زكوة النخل تمرا عن
سهل بن ابي حثمة حدث ان رسول الله صلعم كان يقول اذا خرصتم فدعوا
الثلث فان لم تدعوا الثلث فدعوا الربع وقالت عائشة كان النبي
صلعم يبعث عبد الله بن رواحة الى يهود خيبر فيخرص النخل حين يطيب
عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلعم في العسل في كل عشرة ازق زق
وقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن فانكن
اكثر اهل جهنم يوم القيامة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امراتين
اتتا رسول الله صلعم وفي ايديهما سواران من ذهب فقال لهما اتحبان ان
يسوركما الله سوارين من نار قالتا لا قال فاديا زكوته ضعيف عن ام سلمة

انها قالت كنت البس اوضاحا من ذهب فقلت يا رسول الله اكنز هو فقال
ما بلغ ان تؤدى زكوته فزكي فليس بكنز عن سمرة بن جندب ان رسول
الله صلعم كان يأمرنا ان نخرج الصدقة من الذي نعد للبيع وروى ربيعة
عن غير واحد ان رسول الله صلعم اقطع لبلال بن الحرث المزني معادن
القبلية وهي من ناحية الفرع فتلك المعادن لا تؤخذ منها الا الزكوة الى
اليوم **باب صدقة الفطر من الصحاح** عن ابن عمر انه قال فرض
رسول الله صلعم زكوة الفطر صاعا من تمر وصاعا من شعير على العبد والحر
والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين وامر ان تؤدى قبل خروج الناس
الى المصلى وقال ابو سعيد الخدري كنا نخرج زكوة الفطر صاعا من طعام او
صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من اقط او صاعا من زبيب
من الحسان عن ابن عباس قال في اخر رمضان اخرجوا صدقة صومكم
فرض رسول الله صلعم هذه الصدقة صاعا من تمر او شعير او نصف صاع
من قمح على كل حر او مملوك ذكر او انثى صغير او كبير وقال فرض رسول الله
صلعم زكوة الفطر طهرة للصائم من اللهو واللغو والرفث وطعمة للمساكين
باب من لا تحل له الصدقة من الصحاح قال انس رضي الله عنه مر
النبي صلعم بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها
وقال ابو هريرة اخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال
له النبي صلعم كخ كخ ليطرحها ثم قال اما شعرت انا لا نأكل الصدقة وقال النبي

هذه

هذه
الصدقات انما هي اوساخ الناس انها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد وعن ابي هريرة انه
قال كان النبي صلعم اذا اتي بطعام سأل عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة
قال لاصحابه كلوا ولم يأكل وان قيل هدية ضرب بيده فاكل معهم وقالت عائشة
كان في بريرة ثلاث سنن احدى السنن انها اعتقت فخيرت في زوجها وقال
رسول الله صلعم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلعم والبرمة تفور بلحم فقرب
اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار برمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم
تصدق به على بريرة وانت لا تأكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية وقالت
عائشة كان رسول الله صلعم يقبل الهدية ويثيب عليها وقال النبي صلعم لو دعيت الى
كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع لقبلت وقال ليس المسكين الذي يطوف على
الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد
غناء يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس **من الحسان**
عن ابي رافع ان رسول الله صلعم بعث رجلا على الصدقة فقال لابي رافع اصحبني
كيما تصيب منها فانطلق الى النبي صلعم فسأله فقال ان الصدقة لا تحل لنا وان مولى
القوم من انفسهم ولا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي ويروى لاحظ
فيها لغني ولا لقوي مكتسب وقال لا تحل الصدقة الا لخمسة لغاز في سبيل الله
او لعامل عليها او لغارم او لرجل اشتراها بماله او رجل له جار مسكين فاهدى
المسكين للغني ويروى او ابن سبيل عن زياد بن الحارث الصدائي انه قال
اتيت النبي صلعم فبايعته فاتاه رجل فقال اعطني من الصدقة فقال ان الله لم يرض
بحكم نبي ولا غيره في الصدقات حتى حكم فيها هو فجزأها ثمانية اجزاء فان كنت

الجايحة المصيبة تحل بالرجل في ماله اما بآفة او فتنة من الحرق والغرق
انما الصدقات للفقراء والمساكين الاية

باب من لا تحل له المسألة ومن تحل له

من تركك الاجزاء اعطيناك حقك

الصحاح

عن قبيصة بن مخارق انه قال تحملت حمالة فاتيت رسول الله صلعم اسأله فيها فقال
اقم حتى تاتينا الصدقة فنامر لك بها ثم قال يا قبيصة ان المسألة لا تحل الا لاحد
ثلثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل اصابته
جايحة اجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش او قال
سدادا من عيش ورجل اصابته فاقة حتى يقول ثلثة من ذوي الحجى من قومه
لقد اصابت فلانا فاقة فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش او قال
سدادا من عيش فما سواهن من المسألة يا قبيصة سحت ياكلها صاحبها
سحتا وقال من سأل الناس اموالهم تكثرا فانما يسأل جمرا فليستقل او ليستكثر
وقال ما يزال الرجل يسأل الناس حتى ياتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة
لحم وقال لا تلحفوا في المسألة فوالله لا يسألني احد منكم شيئا فتخرج له مسألته مني
شيئا وانا له كاره فيبارك له فيما اعطيته وقال لان ياخذ احدكم حبله فياتي
بحزمة حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسأل
الناس اعطوه او منعوه وقال حكيم بن حزام سألت رسول الله صلعم فاعطاني
ثم سألته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه
بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي
ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله
والذي بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا عن ابن عمر
ان رسول الله صلعم قال وهو على المنبر وهو يذكر الصدقة والتعفف عن المسألة

قال اليد

قال اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة
وقال ابو سعيد الخدري ان اناسا من الانصار سألوا رسول الله فاعطاهم
ثم سألوه فاعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن ادخره
عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره
الله وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر وقال عمر بن الخطاب كان
رسول الله صلعم يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر اليه مني فقال خذه فتموله
وتصدق به فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما
لا فلا تتبعه نفسك من الحسان قال رسول الله صلعم المسائل كدوح يكدح
بها الرجل وجهه الا ان يسأل ذا سلطان او في امر لا يجد منه بدا وقال
من سأل الناس وله ما يغنيه جاء يوم القيمة ومسألته في وجهه خموش او خدوش
او كدوح قيل يا رسول الله وما يغنيه قال خمسون درهما او قيمتها من ذهب
وقال من سأل وعنده ما يغنيه فانما يستكثر من النار قالوا يا رسول الله
وما يغنيه قال قدر ما يغديه ويعشيه وفي رواية شبع يوم وليلة وقال
من سأل منكم وله اوقية او عدلها فقد سأل الحافا وقال ان المسألة لا تحل لغني
ولا لذي مرة سوي الا لذي فقر مدقع او غرم مفظع ومن سأل الناس
ليثري به ماله كان خموشا في وجهه يوم القيامة ورضفا ياكله من جهنم فمن شاء
فليقل ومن شاء فليكثر ويروى ان المسألة لا تصلح الا لثلثة لذي فقر مدقع
او لذي غرم مفظع او لذي دم موجع وقال من اصابته فاقة فانزلها بالناس
لم تسد فاقته ومن انزلها بالله اوشك الله له بالغنا اما بموت عاجل او غنى

اي اعرض فقره على الناس لم يزيلوا فقره
بل ليعرض العبد فقره على الله ويسأله قضاء الحوائج

خلو القيمة الاما هو العوض الصالح

عاجل **باب الانفاق وكراهية الامساك من الصحاح** قال رسول
الله صلعم لو كان لي مثل احد ذهبا لسرني ان لا يمر علي ثلث ليال وعندي
منه شيء الا شيء ارصده لدين وقال ما من يوم يصبح العباد فيه الا
وملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الاخر اللهم
اعط ممسكا تلفا وقال لاسماء انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي
فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت وقال قال الله تعالى انفق يا ابن
ادم انفق عليك وقال يا ابن ادم انك ان تبذل الفضل خير لك وان
تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وابدا بمن تعول وقال مثل البخيل
والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما
الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه
وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة بمكانها وقال
تصدقوا فانه ياتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها
يقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة لي
بها عن ابي هريرة قال قال رجل يا رسول الله اي الصدقة اعظم
اجرا قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتامل الغنى ولا
تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان
عن ابي ذر قال انتهيت الى النبي صلعم وهو جالس في ظل الكعبة فلما راني
قال هم الاخسرون ورب الكعبة فقلت فداك ابي وامي من هم قال هم

الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه
وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم **من الحسان** قال رسول الله صلعم
السخي قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس بعيد من النار والبخيل بعيد من
الله بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب من النار ولجاهل سخي احب الى الله تعالى من
عابد بخيل وقال لان يتصدق المرء في حيوته بدرهم خير من ان يتصدق
بمائة عند موته وقال مثل الذي يتصدق عند موته او يعتق كالذي يهدي اذا
شبع وقال خصلتان لا تجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق وقال لا
يجتمع الشح والايمان في قلب عبد ابدا وقال لا يدخل الجنة خب ولا
بخيل ولا منان وقال شر ما في الرجل شح هالع وجبن خالع
باب فضل الصدقة من الصحاح قال رسول الله صلعم من تصدق
بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان الله تعالى يتقبلها
بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل وقال
ما نقص مال من صدقة وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع احد لله
الا رفعه الله وقال من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله تعالى دعي
من ابواب الجنة والجنة ابواب فمن كان من اهل الصلوة دعي من باب الصلوة
ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي
من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان فقال ابو بكر رضي الله عنه
ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها

اي الداخل لا يحتاج الا الى واحد من الابواب ولا يحتاج الى الكل فيجاب لزيادة كرامته

قال نعم وارجوا ان تكون منهم عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم من
اصبح منكم اليوم صائما فقال ابو بكر انا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة قال ابو
بكر انا قال فمن اطعم منكم اليوم مسكينا قال ابو بكر انا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا
قال ابو بكر انا فقال رسول الله صلعم ما اجتمعن في امرء الا دخل الجنة وقال
اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجد فبكلمة طيبة وقال يا نساء المسلمات
لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة وقال كل معروف صدقة وقال لا
تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طليق وقال على كل مسلم
صدقة قالوا فان لم يجد قال فيعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق
قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا
فان لم يفعل قال فيامر بالخير قالوا فان لم يفعل قال فيمسك عن الشر
فانه له صدقة وقال كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع
فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل
عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة
يخطوها الى الصلوة صدقة وقال خلق كل انسان من بني ادم على
ستين وثلثماية مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله
واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق الناس او شوكة او عظما او امر
بمعروف او نهى عن منكر عدد تلك الستين والثلثماية فانه يمشي يومئذ
وقد زحزح نفسه عن النار وقال ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة

صدقة

صدقة وكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة
وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله اياتي احدنا شهوته ويكون له
فيها اجر قال ارايتم لو وضعها في حرام كان عليه فيه وزر فكذلك اذا وضعها
في الحلال كان له اجر وقال نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة
الصفي منحة تغدو باناء وتروح باخر وقال ما من مسلم يغرس غرسا او
يزرع زرعا فياكل منه انسان او طير او بهيمة الا كانت له صدقة وما
سرق منه له صدقة وقال غفر لامراة مومسة مرت بكلب على راس
ركي يلهث كاد يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له
من الماء فغفر لها بذلك قيل ان لنا في البهايم لاجرا قال في كل ذات كبد رطبة
اجر وقال عذبت امراة في هرة امسكتها حتى ماتت من الجوع فلم تكن
تطعمها ولا ترسلها فتاكل من خشاش الارض وقال مر رجل بغصن شجرة
على ظهر طريق فقال لانحين هذا عن طريق المسلمين لا يؤذيهم فادخل
الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذي الناس عن ابي برزة
الاسلمي انه قال قلت يا نبي الله علمني شيئا انتفع به قال اعزل الاذى
عن طريق المسلمين من الحسان قال عبد الله بن سلام لما قدم النبي صلعم
المدينة جيت فلما تبينت وجهه عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب وكان
اول ما قال يا ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا
بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول

الله صلعم اعبدوا الرحمن واطعموا الطعام وافشوا السلام تدخلوا الجنة
بسلام وقال رسول الله صلعم ان الصدقة لتطفئ غضب الرب وتدفع
ميتة السوء وقال الصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وقال كل
معروف صدقة وان من المعروف ان تلقى اخاك بوجه طليق وان تفرغ من
دلوك في اناء اخيك غريب وقال تبسمك في وجه اخيك صدقة وامرك
بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة وارشادك الرجل في ارض الضلال صدقة
ونصرك للرجل الرديء البصر لك صدقة واماطتك الحجر والعظم عن
الطريق لك صدقة وافراغك من دلوك في دلو اخيك لك صدقة غريب
عن سعد بن عبادة انه قال قال يا رسول الله ان ام سعد ماتت فاي
الصدقة افضل قال الماء قال فحفر بئرا فقال هذه لام سعد وقال ايما
مسلم كسا مسلما ثوبا على عري كساه الله من خضر الجنة وايما مسلم
اطعم مسلما على جوع اطعمه الله تعالى من ثمار الجنة وايما مسلم سقى مسلما
على ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم وقال ان في المال لحقا سوى الزكوة
ثم تلا ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب الاية وسئل
رسول الله صلعم ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الماء قيل ما الشيء الذي لا
يحل منعه قال الملح وقال من احيا ارضا ميتة فله فيها اجر وما اكلت
العافية منه فهو له صدقة وقال من منح منحة ورق او هدى زقاقا فاو
سقى لبنا كان له كعدل رقبة او نسمة وفي رواية كان له كعتق رقبة عن

ابي تميمة الهجيمي عن ابي جري جابر بن سليم انه قال رايت رجلا يصدر الناس
عن رايه قلت من هذا قالوا رسول الله قلت عليك السلام يا رسول الله مرتين
قال لا تقل عليك السلام عليك السلام تحية الموتى قل السلام عليك قلت
انت رسول الله قال انا رسول الله الذي اذا اصابك ضر فدعوته كشف
عنك وان اصابك عام سنة فدعوته انبتها لك واذا كنت بارض قفر او فلاة
فضلت راحلتك فدعوته ردها عليك قلت اعهد الي قال لا تسبن احدا قال فما سببت
بعده حرا ولا عبدا ولا بعيرا ولا شاة قال لا تحقرن شيئا من المعروف وارفع
ازارك الى نصف الساق وان تكلم اخاك وانت منبسط اليه وجهك ان ذلك
من المعروف وارفع ازارك الى نصف الساق فان ابيت فالى الكعبين واياك
واسبال الازار فانها من المخيلة وان الله لا يحب المخيلة وان امرؤ شتمك وعيرك
بما يعلم منك فلا تعيره بما تعلم منه فانما وبال ذلك عليه وفي رواية فيكون لك
اجر ذلك ووباله عليه وعن عائشة رضي الله عنها انهم ذبحوا شاة فقال النبي صلعم
ما بقي منها قالت ما بقي الا كتفها قال بقي كلها غير كتفها صح عن ابن عباس قال
سمعت رسول الله صلعم يقول ما من مسلم كسا مسلما ثوبا الا كان في حفظ من الله
ما دام عليه منه خرقة عن عبد الله بن مسعود يرفعه قال ثلثة يحبهم الله رجل
قام من الليل يتلو كتاب الله ورجل يتصدق بصدقة بيمينه يخفيها
اراه قال من شماله ورجل كان في سرية فانهزم اصحابه فاستقبل العدو
غريب عن ابي ذر عن النبي صلعم انه قال ثلثة يحبهم الله وثلثة يبغضهم الله

فاما الذي يحبهم الله فرجل اتا قوما فسالهم بالله ولم يسالهم لقرابة بينه
وبينهم فمنعوه فتخلف رجل باعيانهم فاعطاه سرا لا يعلم بعطيته
الا الله والذي اعطاه وقوم ساروا ليلتهم حتى اذا كان النوم احب
اليهم مما يعدل به فوضعوا رؤسهم فقام يتملقني ويتلوا
اياتي ورجل في سرية فلقي العدو فهزموا فاقبل بصدره حتى
يقتل او يفتح له والثلاثة الذي يبغضهم الله الشيخ الزاني والفقير
المختال والغني الظلوم عن انس عن النبي صلعم انه قال لما خلق الله
الارض جعلت تميد فخلق الجبال فقال بها عليها فاستقرت فعجبت
الملائكة من شدة الجبال فقالوا يا رب هل من خلقك شي اشد من الجبال
قال نعم الحديد فقالوا يا رب هل من خلقك شي اشد من الحديد فقال
نعم النار فقالوا يا رب هل من خلقك شي اشد من النار قال نعم الماء فقالوا
يا رب هل من خلقك شي اشد من الماء قال نعم الريح قالوا يا رب هل من خلقك
شي اشد من الريح قال نعم ابن ادم تصدق صدقة بيمينه يخفيها عن
شماله والله الموفق

باب افضل الصدقة من الصحاح

قال النبي صلعم خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدا بمن تعول
وقال اذا انفق المسلم نفقة على اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة وقال
دينار انفقته في سبيل الله ودينار انفقته في رقبة ودينار تصدقت
به على مسكين ودينار انفقته على اهلك اعظمها اجرا عند الله اجرا

اي يعتمد عليه قوله عن ظهر غنى عبارة عن تمكن المتصدق من
غنى وقيل المراد منه غنى النفس وسئل بعض الذي
عن معناه فقال فضل عن العيال شرح

الذي انفقته على اهلك وقال افضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على
عياله ودينار ينفقه على دابته في سبيل الله ودينار ينفقه على اصحابه
في سبيل الله وقالت ام سلمة يا رسول الله الي اجر ان انفق على بني ابي سلمة
انما هم بني فقال انفقي عليهم فلك اجر ما انفقت عليهم وعن زينب امراة
عبد الله بن مسعود قالت انطلقت الى النبي صلعم فوجدت امراة من الانصار
على الباب حاجتها مثل حاجتي وكان رسول الله قد القيت عليه المهابة فخرج
علينا بلال فقلنا ائت رسول الله صلعم فاخبره ان امراتين على الباب تسالانك
اتجزي الصدقة عنهما على ازواجهما وعلى ايتام في حجورهما ولا تخبره من
نحن فدخل فساله فقال من هما فقال زينب قال اي الزيانب قال امراة عبد
الله بن مسعود قال نعم لها اجران اجر القرابة واجر الصدقة وقالت ميمونة
بنت الحارث يا رسول الله اني اعتقت وليدتي قال اما انك لو اعطيتها اخوالك
كان اعظم لاجرك وقالت عائشة يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي
قال الى اقربهما منك بابا وعن ابي ذر انه قال قال رسول الله صلعم اذا طبخت
مرقة فاكثر ماءها وتعاهد جيرانك من الحسان عن ابي هريرة قال يا رسول
الله اي الصدقة افضل قال جهد المقل وابدا بمن تعول وقال صلعم الصدقة
على المسكين صدقة وهي على ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة وقال ابو هريرة
جاء رجل الى النبي صلعم قال عندي دينار قال انفقه على نفسك قال عندي
اخر قال انفقه على ولدك قال عندي اخر قال انفقه على اهلك قال عندي اخر

قال انفقه على خادمك قال عندي اخر قال انت اعلم عن ابن عباس ان
النبي صلعم قال الا اخبركم بخير الناس رجل ممسك بعنان فرسه في
سبيل الله الا اخبركم بالذي يتلوه رجل معتزل في غنيمة له يؤدي
حق الله فيها الا اخبركم بشر الناس رجل يسأل بالله ولا يعطي به
وقال رسول الله صلعم لا تردوا السائل ولو بظلف محرق وقال من استعاذ
بالله فاعيذوه ومن سأل بالله فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه ومن صنع اليكم
معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروه ان قد
كافأتموه وقال لا يسأل بوجه الله الا الجنة

باب من الصحاح

قال رسول الله صلعم اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان
لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص
بعضهم اجر بعض شيئا وقال اذا انفقت المرأة من كسب زوجها من غير
امره فلها نصف اجره وقال الخازن المسلم الامين الذي يعطي ما امر
به كاملا موفرا طيبة به نفسه فيدفعه الى الذي امر له به احد
المتصدقين وقالت عائشة ان رجلا قال للنبي صلعم ان امي افتلتت
نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت عنها قال
نعم من الحسان عن ابي امامة انه قال سمعت رسول الله صلعم يقول في
خطبته عام حجة الوداع لا تنفق امرأة شيئا من بيت زوجها الا باذن
زوجها قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذاك افضل اموالنا وعن سعد
انه قال لما بايع رسول الله صلعم النساء قالت امرأة انا كل على ابائنا وابنائنا

وازواجنا

فاحل للناس اموالهم قال الرطب تاكلنه وتهدينه وبالله التوفيق

باب من لا يعود في الصدقة من الصحاح

قال عمر بن
الخطاب حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت
ان اشتريه فسألت رسول الله صلعم قال لا تشتره فان اعطاكه بدرهم
فان العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه وفي رواية لا تعد في
صدقتك فان العائد في صدقته كالعائد في قيئه عن بريدة انه قال
كنت جالسا عند النبي صلعم اذ اتته امرأة فقالت يا رسول الله اني تصدقت
على امي بجارية فانها ماتت قال وجب اجرك وردها عليك الميراث قالت
يا رسول الله انه عليها صوم شهر افاصوم عنها قال صومي عنها قالت انها
لم تحج قط افاحج عنها قال نعم حجي عنها

كتاب الصوم من الصحاح

قال رسول الله صلعم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وفي رواية فتحت
ابواب الجنة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين وفي
رواية فتحت ابواب الرحمة وقال في الجنة ثمانية ابواب منها باب يسمى
الريان لا يدخله الا الصائمون وقال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر
له ما تقدم من ذنبه ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من
ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وقال كل

عمل ابن ادم

عمل ابن ادم يضاعف الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف قال
الله تعالى الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع شهوته وطعامه من
اجلي وقال للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه
ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك والصيام جنة واذا كان
يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني
امرؤ صائم من الحسان قال رسول الله صلعم اذا كان اول ليلة من شهر
رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها
باب وفتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادي مناد يا باغي الخير اقبل
ويا باغي الشر اقصر ولله عتقاء من النار وذلك في كل ليلة غريب

باب رؤية الهلال من الصحاح

قال رسول الله صلعم لا تصوموا
حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له وفي رواية
فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلثين وقال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته
فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلثين وقال انا امة امية لا نكتب
ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا وعقد الابهام في الثالثة ثم قال
الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني تمام ثلثين يعني مرة تسعة وعشرين ومرة
ثلثين وقال شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة وقال لا يتقدمن
احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صوما
فليصم ذلك اليوم من الحسان قال رسول الله صلعم اذا انتصف شعبان فلا

تصوموا

تصوموا

وقال احصوا هلال شعبان لرمضان وقالت ام سلمة ما رايت رسول الله
صلعم يصوم شهرين متتابعين الا شعبان ورمضان وقال عمار بن ياسر من
صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم عن ابن عباس انه قال جاء
اعرابي الى النبي صلعم فقال اني رايت الهلال يعني رمضان فقال اتشهد ان لا
اله الا الله قال نعم قال اتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم قال يا بلال اذن في الناس
فليصوموا غدا وعن ابن عمر انه قال تراءى الناس الهلال فاخبرت رسول الله
اني رايته فصام وامر الناس بصيامه

فصل من الصحاح

قال رسول
الله صلعم تسحروا فان في السحور بركة وقال فصل ما بين صيامنا وصيام
اهل الكتاب اكلة السحر وقال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر وقال اذا
اقبل الليل من هاهنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم وقال ابو هريرة نهى
رسول الله صلعم عن الوصال في الصوم فقال له رجل انك تواصل يا رسول الله
قال وايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني من الحسان عن حفصة
عن النبي صلعم انه قال من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له ويروى موقوفا
على حفصة وقال اذا سمع النداء احدكم والاناء في يده فلا يضعه حتى يقضي
حاجته منه وقال قال الله تعالى احب عبادي الي اعجلهم فطرا وقال اذا افطر
احدكم فليفطر على تمر فانه بركة فان لم يجد فليفطر على ماء فانه طهور وقال علي
رضي الله عنه كان النبي صلعم يفطر قبل ان يصلي على رطبات فان لم يكن فتميرات

فان لم يكن فحسا حسوات من ماء غريب عن زيد بن خالد انه
قال قال رسول الله صلعم من فطر صائما او جهز غازيا فله مثل اجره
صح عن ابن عمر انه قال كان النبي صلعم اذا افطر قال ذهب الظماء وابتلت
العروق وثبت الاجر ان شاء الله وروي ان النبي صلعم كان اذا افطر
قال اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت

باب تنزيه الصوم من الصحاح

قال رسول الله صلعم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان
يدع طعامه وشرابه وقالت عائشة كان رسول الله صلعم يقبل ويباشر
وهو صائم وكان املككم لاربه وقالت كان رسول الله صلعم تدركه
الفجر في رمضان وهو جنب من غير حلم فيغتسل ويصوم قال ابن عباس
ان النبي صلعم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم وقال رسول الله صلعم
من نسي وهو صائم فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه
عن ابي هريرة انه قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال هلكت قال ما لك
قال وقعت على امراتي في نهار رمضان قال فاعتق رقبة قال ليس عندي
قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال
لا اجد قال اجلس فجلس فاتي النبي صلعم بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم
قال خذ هذا فتصدق به قال اعلى افقر منا فضحك النبي صلعم حتى بدت
نواجذه وقال اطعمه عيالك من الحسان عن عائشة ان النبي صلعم كان يقبلها
وهو صائم ويمص لسانها وعن ابي هريرة ان رجلا سال النبي صلعم عن المباشرة

للصائم

للصائم فرخص له فاتاه آخر فنهاه فاذا الذي رخص له شيخ والذي نهاه شاب
عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم من ذرعه القيء وهو صائم فليس
عليه قضاء ومن استقاء عمدا فليقض ضعيف عن معدان بن طلحة ان
ابا الدرداء حدثه ان رسول الله صلعم قاء فافطر قال فلقيت ثوبان فقال صدق وانا صببت
له وضوءه عن عامر بن ربيعة انه قال رايت رسول الله صلعم ما لا احصي يتسوك
وهو صائم وقال لقيط بن صبرة قال رسول الله صلعم بالغ في الاستنشاق الا ان
تكون صائما وروي عن انس رضي الله عنه جاء رجل الى النبي صلعم قال اشتكيت
عيني افاكتحل وانا صائم قال نعم ضعيف وروي عن بعض اصحاب النبي صلعم
انه قال لقد رايت النبي صلعم بالعرج يصب الماء على راسه وهو صائم من العطش
او من الحر عن شداد بن اوس رضي الله عنه قال راى النبي صلعم رجلا يحتجم لثمان
عشرة خلت من رمضان فقال افطر الحاجم والمحجوم قال الشيخ الامام وتاوله بعض
من رخص في الحجامة اي تعرضا للافطار المحجوم للضعف والحاجم لانه لا يامن
من ان يصل شيء الى جوفه بمص الملازم وروي عن ابي هريرة عن النبي صلعم
قال من افطر يوما من رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقض عنه صوم الدهر
كله ضعيف عن ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال كم من صائم ليس له من صيامه
الا الظماء وكم من قائم ليس له من قيامه الا السهر وبالله التوفيق وهو حسبي

باب صوم المسافر من الصحاح

قالت عائشة ان حمزة بن عمرو

الاسلمي قال للنبي صلعم أأصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال ان
شئت فصم وان شئت فافطر وقال ابو سعيد الخدري غزونا مع رسول
الله صلعم لست عشرة مضت من شهر رمضان فمنا من صام ومنا من
افطر فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم قال جابر كان
النبي صلعم في سفر فراى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا قالوا صائم
فقال ليس من البر الصوم في السفر وقال انس كنا مع رسول الله صلعم في السفر
فمنا الصائم ومنا المفطر فنزلنا منزلا في يوم حار فسقط الصوامون
وقام المفطرون فضربوا الابنية وسقوا الركاب فقال رسول الله صلعم
ذهب المفطرون بالاجر وقال ابن عباس خرج رسول الله صلعم من المدينة
الى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه الى يديه ليراه الناس
فافطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان وروي جابر انه شرب بعد
العصر من الحسان روي عن النبي صلعم انه قال ان الله وضع عن المسافر
شطر الصوم وعن المرضع وعن المرضع الحبلى وقال من كانت له حمولة
ياوي الى شبع فليصم رمضان حيث ادركه باب القضاء من الصحاح
قالت عائشة كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضي الا
في شعبان تعني الشغل بالنبي صلعم وقال رسول الله صلعم لا تحل للمراة ان
تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته الا باذنه وقالت معاذة
لعائشة ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلوة قالت كان يصيبنا
ذلك

ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلوة قالت عائشة ان رسول
الله صلعم قال من مات وعليه صوم صام عنه وليه من الحسان روي
عن ابن عمر عن النبي صلعم انه قال من مات وعليه صيام شهر رمضان فليطعم
عنه مكان كل يوم مسكين والصحيح انه موقوف على ابن عمر رضي الله عنهما
باب صيام التطوع من الصحاح قالت عائشة كان رسول
الله صلعم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رايت
رسول الله صلعم استكمل صيام شهر قط الا رمضان وما رايته في شهر
اكثر منه صياما في شعبان كان يصوم شعبان الا قليلا وفي رواية كان
يصوم شعبان كله وقالت ما علمت صام شهرا كله الا رمضان ولا افطره
كله حتى يصوم منه حتى مضى لسبيله وقال عمران بن حصين قال رسول
الله صلعم له او لاخر أصمت من سرر شعبان قال لا قال فاذا افطرت فصم
يومين وقال افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلوة
بعد الفريضة صلوة الليل وقال ابن عباس ما رايت النبي صلعم يتحرى
صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشورا وهذا الشهر يعني
شهر رمضان وقال ابن عباس حين صام رسول الله صلعم يوم عاشورا
وامر بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم يعظمه اليهود فقال لئن بقيت
الى قابل لاصومن التاسع وقالت ام الفضل بنت الحارث ان ناسا تماروا
يوم عرفة في صيام رسول الله صلعم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف

على بعيره بعرفة فشربه وقالت عائشة ما رايت رسول الله صائما في العشر
قط عن ابي قتادة قال عمر يا رسول الله كيف من يصوم الدهر كله قال لا
صام ولا افطر ثلث من كل شهر ورمضان الى رمضان فهذا صيام الدهر
كله وصيام يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي
بعده وصيام يوم عاشورا احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبلها وسئل
عن صيام يوم الاثنين فقال فيه ولدت وفيه انزل علي وسئلت عائشة اكان
رسول الله صلعم يصوم من كل شهر ثلثة ايام قالت نعم فقيل من اي ايام الشهر
قالت لم يكن يبالي من اي ايام الشهر يصوم وقال رسول الله صلعم من صام
رمضان واتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر وقال ابو سعيد الخدري
نهى رسول الله صلعم عن صوم الفطر والنحر وقال لا صوم في اليومين الفطر
والاضحى وقال ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله تعالى وقال لا
يصوم احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او يصوم بعده وقال لا تختصوا
ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين
الايام الا ان يكون في صوم يصومه احدكم وقال من صام يوما في سبيل
الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا وقال عبد الله بن عمرو بن العاص
قال لي رسول الله صلعم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت
بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر ونم وقم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك
عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك حقا لا صام من صام
الدهر صوم ثلثة ايام صوم الدهر كله من كل شهر ثلثة واقراء القران في كل

شهر

شهر قلت اني اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم صوم داود
صيام يوم وافطار يوم واقراء في كل سبع ليال مرة ولا تزد على هذا
من الحسان قالت عائشة كان رسول الله صلعم يصوم يوم الاثنين ويوم الخميس
وقال ابو هريرة قال رسول الله صلعم تعرض الاعمال يوم الاثنين ويوم الخميس
فاحب ان يعرض عملي وانا صائم وعن ابي ذر قال رسول الله صلعم يا ابا ذر اذا
صمت من الشهر ثلثة ايام فصم ثلث عشر واربعة عشر وخمسة عشر وعن عبد
الله بن مسعود قال كان رسول الله صلعم يصوم من غرة كل شهر ثلثة ايام وقل
ما كان يفطر يوم الجمعة وعن عائشة قالت كان رسول الله صلعم يصوم من الشهر
السبت والاحد والاثنين ومن الشهر الاخر الثلثا والاربعا والخميس وعن
ام سلمة قالت كان رسول الله صلعم يامرني ان اصوم ثلثة ايام في كل شهر اولها الاثنين
او الخميس عن مسلم القرشي قال سئل النبي صلعم عن صيام الدهر قال صم رمضان
والذي يليه وكل اربعا وخميس فاذا انت قد صمت الدهر عن ابي هريرة ان رسول
الله صلعم نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة عن عبد الله بن بسر عن اخته ان رسول
الله صلعم قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم فان لم يجد احدكم
الا لحاء عنبة او عود شجرة فليمضغه وقال ما من ايام احب الى الله ان يتعبد
له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها
بقيام ليلة القدر وقال من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا
كما بين السماء والارض وقال الغنيمة الباردة الصوم في الشتاء فصل من الصحاح ح

الباردة التي تحصل بلا سعي من غير كلفة مشقة

عن عائشة قالت دخل علي النبي صلعم ذات يوم فقال هل عندكم شيء
قلنا لا قال فاني اذا صائم ثم اتانا يوما آخر فقلنا يا رسول الله اهدي لنا
حيس فقال ارينيه فلقد اصبحت صائما فاكل وعن انس قال دخل النبي
صلعم على ام سليم فاتته بتمر وسمن فقال اعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم
في وعائه فاني صائم ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة
فدعا لام سليم واهل بيتها وقال رسول الله صلعم اذا دعي احدكم الى طعام
وهو صائم فليقل اني صائم وقال اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان
كان صائما فليصل وان كان مفطرا فليطعم من الحسان عن ام هانئ
قالت لما كان يوم فتح مكة جاءت فاطمة فجلست عن يسار رسول الله
صلعم وام هانئ عن يمينه فجاءت الوليدة باناء فيه شراب فناولته فشرب منه
ثم ناوله ام هانئ فشربت فقالت يا رسول الله اني كنت صائمة فقال لها أكنت
تقضين شيئا قالت لا فقال النذر كان عليك فقالت لا قال فلا يضرك ان
كان تطوعا وفي رواية الصائم المتطوع امير نفسه ان شاء صام وان شاء
افطر وعن عائشة قالت كنت انا وحفصة صائمتين فعرض لنا طعام
فاكلنا فقالت حفصة يا رسول الله انا كنا صائمتين فعرض لنا طعام اشتهيناه
فاكلنا منه قال اقضيا يوما آخر مكانه وهذا يروى مرسلا على الاصح عن
الزهري عن عائشة عن ام عمارة بنت كعب ان النبي صلعم قال ان الصائم
اذا اكل عنده صلت عليه الملائكة حتى يفرغوا وبالله التوفيق

باب ليلة القدر من الصحاح

قالت عائشة قال رسول الله

صلعم

اي اطلبوا ليلة القدر في الازمنة

صلعم تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان
وقال ابن عمر ان رجالا من اصحاب النبي صلعم اروا ليلة القدر في المنام
في السبع الاواخر فقال رسول الله صلعم ارى رؤياكم قد تواطأت في
السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر وعن ابن عباس
ان النبي صلعم قال التمسوها في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر في
تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى في ثالثة تبقى عن ابي
سعيد الخدري ان رسول الله صلعم اعتكف العشر الاول من رمضان ثم
اعتكف العشر الاوسط في قبة تركية ثم اطلع راسه فقال اني اعتكفت
العشر الاول التمس هذه الليلة ثم اعتكفت العشر الاوسط ثم اتيت فقيل
لي انها في العشر الاواخر من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر فقد
اريت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رايتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها
فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر فمطرت السماء تلك الليلة
وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله صلعم
على جبهته اثر الماء والطين من صبح احدى وعشرين وعن عبد الله بن انيس
قال ليلة ثلث وعشرين وعن ابي بن كعب انه حلف لا يستثني انها ليلة
سبع وعشرين فقيل له باي شيء تقول ذلك قال بالعلامة التي اخبرنا رسول الله
صلعم ان تطلع الشمس في صبيحتها بيضاء لا شعاع لها وقالت عائشة كان
رسول الله صلعم يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيره وقالت كان

الشعاع ذلك لغلبة النور والرحمة ونزول الملائكة على شعاع الشمس

النبي صلعم اذا دخل العشر شد مئزره واحيى ليله وايقظ اهله
من الحسان عن عايشة قلت يا رسول الله ارايت ان علمت اي
ليلة ليلة القدر ما اقول فيها قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني
صح عن ابي بكرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول التمسوها يعني ليلة
القدر في تسع يبقين او سبع يبقين او خمس يبقين او ثلث يبقين او اخر ليلة وقال
ابن عمر سئل رسول الله صلعم عن ليلة القدر فقال هي في كل رمضان ووقفه
بعضهم على ابن عمر عن عبد الله بن انيس قال قلت يا رسول الله ان لي بادية
اكون فيها وانا اصلي فيها بحمد الله فامرني بليلة من هذا الشهر انزلها الى هذا
المسجد قال انزل ليلة ثلث وعشرين قال فكان اذا صلى العصر دخل المسجد فلم
يخرج الا في حاجة حتى يصلي الصبح

باب الاعتكاف من الصحاح

عن عايشة ان النبي صلعم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه
الله ثم اعتكف ازواجه من بعده عن ابن عباس قال كان رسول الله صلعم اجود
الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان كان جبرايل يلقاه كل ليلة
في رمضان يعرض عليه النبي صلعم القران فاذا لقيه جبرايل كان اجود بالخير من الريح
المرسلة عن ابي هريرة قال كان يعرض على النبي صلعم القران كل عام مرة فعرض
عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في
العام الذي قبض عن عايشة قالت كان رسول الله صلعم اذا اعتكف ادنى الي
راسه وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان وروي

عن عمر

عن عمر انه سال رسول الله صلعم قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف
ليلة في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك من الحسان عن انس ان النبي صلعم
كان يعتكف في العشر الاواخر من رمضان فلم يعتكف عاما فلما كان
العام المقبل اعتكف عشرين وعن عايشة قالت كان رسول الله صلعم يعود
المريض وهو معتكف فيمر كما هو فلا يعرج يسال عنه وقالت كان رسول
الله اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل في معتكفه وقالت عايشة السنة
على المعتكف ان لا يعود مريضا ولا يشهد جنازة ولا يمس المراة ولا يباشرها
ولا يخرج لحاجة الا لما لا بد منه ولا اعتكاف الا بصوم ولا اعتكاف الا في
مسجد جامع

كتاب فضايل القران من الصحاح

قال رسول
الله صلعم خيركم من تعلم القران وعلمه وقال ايكم يحب ان يغدو كل
يوم الى بطحان او العقيق فياتي بناقتين كوماوين في غير اثم ولا قطع
رحم قالوا يا رسول الله نحب ذلك قال فلان يغدو احدكم الى المسجد
فيتعلم او يقرا ايتين من كتاب الله تعالى خير له من ناقتين وثلث خير له
من ثلث واربع خير له من اربع ومن اعدادهن من الابل وعن ابي هريرة
قال قال النبي صلعم ايحب احدكم اذا رجع الى اهله ان يجد فيه ثلث خلفات
عظام سمان قلنا نعم قال فثلث ايات يقرا بهن احدكم في صلوته خير
له من ثلث خلفات عظام سمان وقال الماهر بالقران مع السفرة الكرام
البررة والذي يقرا القران ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران وقال

لا حسد الا على اثنين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل
وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفق منه آناء الليل وآناء
النهار وقال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الاترجة ريحها طيب
وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة لا ريح لها وطعمها
حلو ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها
مر ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها
مر وفي رواية المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالاترجة والمؤمن
الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة وقال ان الله تعالى يرفع بهذا
الكتاب اقواما ويضع به آخرين وعن ابي سعيد الخدري ان اسيد
بن حضير بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده
اذ جالت الفرس فسكت فسكنت ثم قرأ فجالت فسكت فسكنت
ثم قرأ فجالت فلما اصبح حدث النبي صلعم فقال فرفعت رأسي الى السماء
فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح عرجت في الجو حتى لا اراها قال تلك
الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى
منهم وعن البراء بن عازب قال كان رجل يقرأ سورة الكهف والى جانبه
حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل
فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي صلعم فذكر ذلك فقال تلك السكينة تنزلت
بالقرآن وعن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فدعاني رسول الله صلعم
فلم اجبه حتى صليت ثم اتيت فقال ما منعك ان تاتي فقلت كنت

اصلي

اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك
اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا ان
نخرج قلت يا رسول الله انك قلت الا اعلمك اعظم سورة في القرآن قال الحمد
لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته وقال لا تجعلوا
بيوتكم مقابر ان الشيطان ينفر من البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة وقال
اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيمة شفيعا لاصحابه اقرأوا الزهراوين البقرة
وآل عمران فانهما تاتيان يوم القيامة كانهما غمامتان او غيايتان او فرقان
من طير صواف تحاجان عن اصحابهما اقرأوا سورة البقرة فان اخذها بركة
وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة وقال يؤتى بالقرآن يوم القيامة واهله
الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة وآل عمران كانهما غمامتان
او ظلتان سوداوان بينهما شرق او كانهما فرقان من طير صواف تحاجان
عن صاحبهما وعن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلعم يا ابا المنذر اتدري اي اية
من كتاب الله معك اعظم قلت الله ورسوله اعلم قال يا ابا المنذر اتدري اي
اية من كتاب الله تعالى معك اعظم قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم قال
فضرب بيده في صدري فقال ليهنك العلم يا ابا المنذر وفي رواية ثم
قال والذي نفس محمد بيده ان لهذه الاية لسانا وشفتين تقدس الملك
عند راس العرش وعن ابي هريرة قال وكلني رسول الله بحفظ زكوة رمضان
فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته وقلت لارفعنك الى رسول الله صلعم
قال دعني فاني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبحت

فقال النبي صلعم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة فقلت يا رسول الله شكى
حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت عنه سبيله فقال اما انه كذبك وسيعود
فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلعم
قال دعني فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته وخليت سبيله فاصبحت
فقال رسول الله صلعم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول
الله شكى حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله فقال اما انه كذبك
وسيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته وقلت لارفعنك الى
رسول الله صلعم فهذا اخر ثلث مرات انك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني
اعلمك كلمات ينفعك الله بها اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله
لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختم الآية فانك لا تزال عليك من الله حافظ ولا يقربك
شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلعم ما فعل اسيرك
قلت زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها قال اما انه صدقك وهو كذوب اتعلم
من تخاطب منذ ثلث ليال قلت لا قال ذاك شيطان عن ابن عباس قال بينما جبريل
عند النبي صلعم سمع نقيضا من فوقه فرفع راسه فقال هذا باب من السماء فتح
لم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك الى الارض لم ينزل قط الا اليوم فسلم فقال
ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة
البقرة لن تقرأ بحرف منها الا اعطيته عن عبد الله لما اسري برسول الله
انتهى به الى سدرة المنتهى فاعطي ثلثا اعطي الصلوات الخمس وخواتيم سورة
البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من امته شيئا الا المقحمات وقال رسول الله صلعم الآيتان

قيل معناه دفعتا عنه من الشر ... اراد بهما آمن الرسول الى آخره

من آخر سورة البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه وقال من حفظ عشر آيات
من اول سورة الكهف عصم من الدجال وقال ايعجز احدكم ان يقرأ في ليلة
ثلث القرآن قالوا وكيف يقرأ ثلث القرآن قال قل هو الله احد يعدل ثلث
القرآن وعن عائشة ان النبي صلعم بعث رجلا على سرية وكان يقرأ
لاصحابه في صلوتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلعم
فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لانها صفة الرحمن وانا احب
ان اقرأها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه وقال انس ان
رجلا قال يا رسول الله اني احب هذه السورة قل هو الله احد قال ان حبك اياها
يدخلك الجنة عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلعم الم تر آيات انزلت
الليلة لم ير مثلهن قط قل اعوذ برب الناس وقل اعوذ برب الفلق وعن عائشة
ان النبي صلعم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما
قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع
من جسده يبدأ بهما على راسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلث
مرات من الحسان عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلعم قال ثلثة تحت العرش
يوم القيامة القرآن يحاج العباد له ظهر وبطن والامانة والرحم تنادي الا من وصلني
وصله الله ومن قطعني قطعه الله وقال رسول الله صلعم يقال لصاحب القرآن
اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلك عند آخر آية تقرؤها

قوله ارتق اي اصعد رتل ترتيلا اي اقرأ قراءة مبينة حرفا حرفا على التأني والسكون

وقال ان الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب صح وقال يقول
الرب تبارك وتعالى من شغله القرآن عن ذكري ومسألتي اعطيته افضل
ما اعطي السائلين وفضل كلام الله تعالى على ساير الكلام كفضل الله على
خلقه غريب وقال من قراء حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة
بعشر امثالها لا اقول الم حرف ولكن الالف حرف واللام حرف والميم حرف
غريب عن الحارث عن علي قال سمعت رسول الله صلعم يقول الا انها ستكون
فتنة فقلت ما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر
ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله
ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم
وهو الصراط المستقيم وهو الذي لا تزيغ به الاهواء ولا يلتبس به الالسنة
ولا تشبع منه العلماء ولا يخلق عن كثرة الرد ولا تنقضي عجايبه وهو الذي لم
تنته الجن اذ سمعته قالوا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به
من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن دعا اليه هدي
الى صراط مستقيم واسناده مجهول وقال من قرا القرآن وعمل بما فيه البس
والداه تاجا يوم القيمة ضوءه احسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت
فيكم فما ظنكم بالذي عمل بهذا وقال لو كان القرآن في اهاب ما مسته النار
وعن علي رضي الله عنه عن النبي صلعم قال من قرا القرآن فاستظهره واحل
حلاله وحرم حرامه ادخله الله الجنة وشفعه في عشرة من اهل بيته كلهم
قد وجبت لهم النار ضعيف غريب وقال النبي صلعم لابي بن كعب كيف

تقراء

خطاب لابي بن كعب

تقراء في الصلوة فقرا ام القرآن فقال والذي نفسي بيده ما انزلت في التورية
ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها وانها السبع المثاني والقرآن العظيم
الذي اعطيته صحيح وقال تعلموا القرآن واقرؤه فان مثل القرآن لمن تعلم فقراء
وقام به كمثل جراب محشو مسكا يفوح ريحه كل مكان ومثل من تعلمه فرقد وهو
في جوفه كمثل جراب اوكي على مسك وقال من قرا حم المومن الى اليه المصير
واية الكرسي حين يصبح حفظ بهما حتى يمسي ومن قراهما حين يمسي حفظ
بهما حتى يصبح غريب وقال ان الله تعالى كتب كتابا قبل ان يخلق السموات والارض
بالفي عام انزل منه ايتين ختم بهما سورة البقرة ولا تقرآن في دار ثلث ليال فيقربها
شيطان غريب وقال من قرا ثلث ايات من اول الكهف عصم من فتنة الدجال
صح وقال ان لكل شيء قلبا وان قلب القرآن يس ومن قرا يس كتب الله له بقراءتها
قراءة القرآن عشر مرات غريب وقال ان الله تعالى قرا طه ويس قبل ان
يخلق السموات والارض بالف عام فلما سمعت الملائكة القرآن قالوا طوبى لامة
ينزل هذا عليها وطوبى لاجواف تحمل هذا وطوبى لالسنة تتكلم بهذا وقال من قرا
حم الدخان في ليلة الجمعة غفر له وقال من قرا حم الدخان في ليلة اصبح يستغفر
له سبعون الف ملك غريب وعن العرباض بن سارية ان النبي صلعم كان يقرا
المسبحات قبل ان يرقد يقول ان فيهن اية خير من الف اية غريب وقال ان
سورة في القرآن ثلثون اية شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده
الملك عن ابن عباس قال ضرب بعض اصحاب النبي صلعم خباءه على قبر وهو لا

يحسب أنه قبر فإذا فيه إنسان يقرأ سورة تبارك الذي بيده الملك حتى ختمها
فأتى النبي صلعم فأخبره فقال النبي صلعم هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب
القبر غريب وعن جابر أن النبي صلعم كان لا ينام حتى يقرأ الم تنزيل وتبارك
الذي بيده الملك غريب وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم إذا زلزلت
تعدل نصف القرآن وقل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن وقل يا أيها الكافرون تعدل
ربع القرآن عن معقل بن يسار عن النبي صلعم قال من قال حين يصبح ثلث
مرات أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فقرأ ثلاث آيات من آخر سورة
الحشر وكل الله به سبعين ألف ملك يصلون عليه حتى يمسي إن مات في ذلك
اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة غريب عن أنس عن
النبي صلعم قال من قرأ كل يوم مائتي مرة قل هو الله أحد محي عنه ذنوب خمسين
سنة إلا أن يكون عليه دين وعنه عن النبي صلعم قال من أراد أن ينام على فراشه
فنام على يمينه ثم قرأ مائة مرة قل هو الله أحد إذا كان يوم القيامة يقول له الرب
تعالى يا عبدي أدخل على يمينك الجنة غريب عن أبي هريرة أن النبي صلعم
سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد فقال وجبت قلت وما وجبت قال الجنة عن
فروة بن نوفل عن أبيه أنه قال يا رسول الله علمني شيئا أقوله إذا أويت إلى فراشي
فقال اقرأ قل يا أيها الكافرون فإنها براءة من الشرك وقال عقبة بن عامر
بينا أنا أسير مع رسول الله صلعم بين الجحفة والأبواء إذ غشيتنا ريح وظلمة
شديدة فجعل رسول الله صلعم يتعوذ بأعوذ برب الفلق وأعوذ برب الناس
وقال يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما عن عبد الله بن خبيب

قال خرجنا

قال خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب رسول الله صلعم فأدركناه
فقال قل قلت ما أقول قال قل هو الله أحد والمعوذتين حين تصبح وحين
تمسي ثلاث مرات تكفيك من كل شيء عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله
أقرأ سورة هود أو سورة يوسف قال لن تقرأ شيئا أبلغ عند الله من قل
أعوذ برب الفلق فصل من الصحاح قال رسول الله صلعم تعاهدوا القرآن
فوالذي نفسي بيده فهو أشد تفصيا من الإبل في عقلها وقال استذكروا
القرآن فإنه أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم وقال مثل صاحب القرآن
كمثل صاحب الإبل المعقلة إن عاهد عليها أمسكها وإن أطلقها ذهبت وقال
اقرؤا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فإذا اختلفت فقوموا عنه وسئل أنس
كيف كان قراءة النبي صلعم فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله
ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم وقال رسول الله صلعم ما أذن الله لشيء ما أذن
لنبي يتغنى بالقرآن وقال صلعم ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي حسن الصوت
بالقرآن يجهر به وقال ليس منا من لم يتغن بالقرآن وقال عبد الله بن مسعود
قال لي رسول الله صلعم وهو على المنبر اقرأ علي قلت أقرأ عليك وعليك أنزل
قال إني أحب أن أسمعه من غيري فقرأت سورة النساء حتى أتيت إلى
هذه الآية فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال
حسبك الآن فالتفت إليه فإذا عيناه تذرفان وعن أنس قال النبي صلعم
لأبي بن كعب إن الله تعالى أمرني أن أقرأ عليك القرآن قال الله سماني لك

قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه وفي رواية
امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا وقال ابن عمر نهى رسول الله صلعم
ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو وفي رواية قال لا تسافروا بالقرآن فاني
لا آمن ان يناله العدو من الحسان عن ابي سعيد الخدري قال جلست في
عصابة من ضعفاء المهاجرين وان بعضهم ليستتر ببعض من العري
وقارئ يقرأ علينا اذ جاء رسول الله صلعم فقام علينا فلما قام رسول
الله صلعم سكت القارئ فسلم ثم قال ما كنتم تصنعون قلنا كنا نستمع
الى كتاب الله تعالى فقال الحمد لله الذي جعل من امتي من امرت ان اصبر
نفسي معهم قال فجلس وسطنا ليعدل بنفسه فينا ثم قال بيده هكذا
فتحلقوا وبرزت وجوههم له فقال ابشروا يا معشر صعاليك المهاجرين
بالنور التام يوم القيامة تدخلون الجنة قبل اغنياء الناس بنصف يوم وذلك
خمسمائة سنة وقال زينوا القرآن باصواتكم وقال ما من امرئ يقرأ
القرآن ثم ينساه الا لقي الله يوم القيامة اجذم عن عبد الله بن عمرو ان
النبي صلعم قال لم يفقه القرآن في اقل من ثلث صح وعن عقبة بن عامر
عن النبي صلعم قال الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسر
بالصدقة غريب عن صهيب قال قال رسول الله صلعم ما آمن بالقرآن من
استحل محارمه ضعيف عن يعلى بن مملك انه سأل ام سلمة عن قراءة النبي
صلعم فاذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا وتروى انها قالت كان
رسول الله صلعم يقطع قراءته يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم يقول الرحمن

الرحيم

الرحيم ثم يقف والاول اصح فصل من الصحاح قال عمر بن الخطاب
سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرؤها
وكان رسول الله صلعم اقرأنيها فجئت به رسول الله صلعم فقلت اني سمعت
هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأتنيها فقال له رسول الله اقرأ
فقرأ القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلعم هكذا انزلت ثم قال لي اقرأ
فقرأت فقال هكذا انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا
ما تيسر منه وقال ابن مسعود سمعت رجلا قرأ آية وسمعت النبي يقرأ
خلافها فجئت به النبي صلعم فاخبرته فعرفت في وجهه الكراهية فقال كلاكما
محسن فلا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا وقال ابي بن كعب
كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة انكرتها عليه ثم دخل آخر
فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه فلما قضينا الصلوة دخلنا جميعا
على رسول الله صلعم فقلت ان هذا قرأ قراءة انكرتها عليه ثم دخل آخر
فقرأ سوى قراءة صاحبه فامرهما النبي فقرأ فحسن شانهما فسقط في
نفسي من التكذيب ولا اذ كنت في الجاهلية فلما رأى النبي ما قد غشيني ضرب في
صدري ففضت عرقا فكانما انظر الى الله تعالى فرقا فقال لي يا ابي ارسل
الي ان اقرأ القرآن على حرف فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي الثانية اقرأه
على حرفين فرددت ان هون على امتي فرد الي الثالثة ان اقرأه على سبعة احرف
ولك بكل ردة رددتكها مسألة تسألنيها فقلت اللهم اغفر لامتي اللهم اغفر لامتي

وأخرت الثالثة ليوم يرغب إلي الخلق كلهم حتى إبراهيم عليه السلام وقال
ابن عباس إن رسول الله صلعم قال أقرأني جبرائيل على حرف فراجعته فلم
أزل أستزيده فيزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف من الحسان
عن أبي بن كعب قال لقي رسول الله جبرائيل فقال يا جبرائيل إني بعثت
إلى أمة أميين منهم العجوز والشيخ الكبير والغلام والجارية والرجل الذي
لم يقرأ كتابا قط قال يا محمد إن القرآن أنزل على سبعة أحرف وفي رواية
ليس منها إلا شاف كاف وفي رواية عن أبي أن النبي صلعم قال إن جبرئيل
وميكائيل أتياني فقعد جبرائيل عن يميني وميكائيل عن يساري فقال جبرائيل
اقرأ القرآن على حرف قال ميكائيل استزده حتى بلغ سبعة أحرف وكل
حرف شاف كاف عن عمران بن حصين أنه مر على قاص يقرأ ثم
يسأل فاسترجع ثم قال سمعت رسول الله صلعم يقول من قرأ القرآن
فليسأل الله تعالى به فإنه سيجيء أقوام يقرؤون القرآن يسألون به الناس

كتاب الدعوات من الصحاح

قال رسول الله صلعم
لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته وإني اختبأت دعوتي
شفاعة لأمتي يوم القيامة فهي نائلة إن شاء الله من مات من أمتي لا يشرك
بالله تعالى شيئا وقال اللهم إني أتخذ عندك عهدا لن تخلفنيه فإنما أنا بشر
فأي المؤمنين آذيته شتمته لعنته جلدته فاجعلها له صلوة وزكوة
وقربة تقربه بها إليك يوم القيامة وقال إذا دعا أحدكم فلا يقل اللهم

اغفر

اغفر لي إن شئت ارزقني إن شئت وليعزم مسألته إنه يفعل ما يشاء
لا مكره له وفي رواية ولكن ليعزم المسألة وليعظم الرغبة فإن الله تعالى
لا يتعاظمه شيء أعطاه وقال يستجاب للعبد ما لم يدع بإثم أو قطيعة
رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول قد دعوت وقد
دعوت فلم أر يستجاب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء وقال دعوة
المرء المسلم لأخيه بظهر الغيب مستجابة عند رأسه ملك موكل كلما دعا
لأخيه بخير قال الملك الموكل به آمين ولك بمثل ذلك وقال اتق دعوة
المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب وقال لا تدعوا على أنفسكم ولا تدعوا
على أولادكم ولا تدعوا على أموالكم لا توافقوا من الله ساعة يسأل فيها عطاء
فيستجيب لكم من الحسان قال رسول الله صلعم الدعاء هو العبادة ثم قرأ
وقال ادعوني أستجب لكم ويروى الدعاء مخ العبادة وقال ليس شيء أكرم
على الله من الدعاء غريب وقال لا يرد القضاء إلا الدعاء ولا يزيد في العمر
إلا البر وقال إن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعاء
غريب وقال ما من أحد يدعو بدعاء إلا آتاه الله ما سأل أو كف عنه من
السوء مثله ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم وقال سلوا الله من فضله فإن الله
يحب أن يسأل وأفضل العبادة انتظار الفرج غريب وقال من لم يسأل الله
يغضب عليه وقال من فتح له منكم باب الدعاء فتحت له أبواب الرحمة وما سئل
الله شيئا أحب إليه من أن يسأل العافية وقال من سره أن يستجيب الله له عند الشدائد

وقال ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب من قلب غافل لاه غريب

فليكثر الدعاء في الرخاء غريب وقال اذا سالتم الله فاسالوه ببطون
اكفكم ولا تسالوه بظهورها وبروي فاذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم
وقال ان ربكم حيي كريم يستحيي من عبده اذا رفع يديه اليه ان يردهما
صفرا وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلعم اذا رفع يديه في الدعاء لم
يحطهما حتى يمسح بهما وجهه وقالت عائشة كان رسول الله صلعم يستحب
الجوامع من الدعاء ويدع ما سوى ذلك وقال رسول الله صلعم ان اسرع الدعاء
اجابة دعوة غايب لغايب وقال عمر بن الخطاب استاذنت النبي صلعم
في العمرة فاذن لي وقال اشركنا يا اخي في دعايك ولا تنسنا فقال كلمة ما
يسرني ان لي بها الدنيا وقال رسول الله صلعم ثلثة لا ترد دعوتهم الصايم
حين يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام وتفتح
لها ابواب السماء ويقول الرب جل ذكره وعزتي لانصرنك ولو بعد حين
وقال ثلث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة الوالد لولده ودعوة
المسافر ودعوة المظلوم

باب ذكر الله تعالى والتقرب اليه من الصحاح

قال رسول الله صلعم لا يقعد قوم يذكرون الله تعالى الا حفتهم الملائكة وغشيتهم
الرحمة ونزلت السكينة وذكرهم الله فيمن عنده وقال سبق المفردون قالوا
وما المفردون يا رسول الله قال الذاكرون الله تعالى كثيرا والذاكرات وقال
مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت وقال يقول الله تعالى
انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته
في نفسي وان ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير منهم وقال من جاء بالحسنة
فله عشر امثالها وازيد ومن جاء بالسيئة فجزاء السيئة مثلها او اغفر ومن
تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا
ومن اتاني يمشي اتيته هرولة ومن لقيني بقراب الارض خطيئة لا يشرك بي
شيئا لقيته بمثلها مغفرة وقال ان الله تعالى قال من عادى لي وليا فقد اذنته
بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي
يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به
وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سالني
لاعطينه وان استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي
عن نفس المومن يكره الموت وانا اكره مساءته ولا بد له منه وقال ان لله تعالى
ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله
تعالى تنادوا هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا فاذا تفرقوا
عرجوا الى السماء الدنيا قال فيسالهم الله تعالى وهو اعلم بهم من اين جئتم فيقولون جئنا
من عند عبادك في الارض قال فيسالهم ربهم وهو اعلم بهم ما يقول عبادي قالوا يسبحونك
ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل راوني قال فيقولون
لا والله ما راوك قال فيقول كيف لو راوني قال فيقولون لو راوك كانوا اشد لك
عبادة واشد لك تحميدا واكثر لك تسبيحا قال فيقول فما يسالون قالوا يسالونك
الجنة قال وهل راوها قال فيقولون لا والله يا رب ما راوها قال فيقول فكيف لو راوها

قال يقولون لو انهم راوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم
فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال وهل راوها
قال يقولون لا والله يا رب ما راوها قال يقول فكيف لو راوها قال يقولون
لو راوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة قالوا يستغفرونك قال
فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم واعطيتهم ما سالوه واجرتهم مما استجاروا
قال يقول ملك من الملائكة رب فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة وفي رواية
يقولون رب فيهم عبد خطاء انما مر فجلس معهم قال فيقول وله غفرت هم
القوم لا يشقى بهم جليسهم عن حنظلة الاسيدي قال انطلقت انا وابو
بكر حتى دخلنا على رسول الله صلعم فقلت نافق حنظلة قال رسول الله صلعم
وما ذاك قلت نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة كانا راي عين فاذا خرجنا
عافسنا الازواج والاولاد والضيعات فنسينا كثيرا فقال رسول الله صلعم
والذي نفسي بيده لو تدومون على ما تكونون عندي وفي الذكر لصافحتكم
الملائكة على فرشكم وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة ثلث مرات
من الحسان قال رسول الله صلعم الا انبئكم بخير اعمالكم وازكاها عند مليككم
وارفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب والورق وخير لكم من ان
تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم قالوا بلى قال ذكر الله تعالى
عن عبد الله بن بسر جاء اعرابي الى النبي صلعم قال اي الناس خير قال
طوبى لمن طال عمره وحسن عمله قال يا رسول الله اي الاعمال افضل

قال ان

قال ان تفارق الدنيا ولسانك رطب من ذكر الله تعالى وقال اذا مررتم
برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة قال حلق الذكر وقال من
اضطجع مضطجعا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيامة ومن قعد مقعدا
لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيامة وقال ما من قوم يقومون من مجلس لا
يذكرون الله فيه الا قاموا عن مثل جيفة حمار وكان لهم حسرة وقال ما جلس
قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا فيه على النبي صلعم الا كان عليهم ترة يوم القيامة
ان شاء عذبهم وان شاء غفر لهم وقال كل كلام ابن ادم عليه لا له الا امر بمعروف
او نهيا عن منكر او ذكر الله تعالى غريب وقال لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فان
كثرة الكلام بغير ذكر الله تعالى قسوة للقلب وان ابعد الناس من الله القلب القاسي
عن ثوبان قال لما نزلت الذين يكنزون الذهب والفضة كنا مع النبي صلعم في
بعض اسفاره فقال بعض اصحابه لو علمنا اي المال خير فنتخذه فقال افضله لسان
ذاكر وقلب شاكر وزوجة مؤمنة تعينه على ايمانه

باب اسماء الله تعالى من الصحاح

قال رسول الله صلعم ان لله تعالى تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة
مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة وفي رواية وهو وتر يحب الوتر
من الحسان قال ان لله تعالى تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة
هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن
العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح
العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل

اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت
الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث
الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدئ المعيد المحيي
المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الاحد الصمد القادر المقتدر
المقدم المؤخر الاول الاخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر التواب المنتقم
العفو الرؤوف مالك الملك ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع الغني المغني
المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور
غريب عن بريدة ان رسول الله صلعم سمع رجلا يقول اللهم اني اسالك بانك
انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد فقال دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب
عن انس قال كنت جالسا مع النبي صلعم في المسجد ورجل يصلي فقال اللهم
اني اسالك بان لك الحمد لا اله الا انت الحنان المنان بديع السموات والارض
يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم اسالك فقال النبي صلعم دعا الله باسمه الاعظم
الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى عن اسماء بنت يزيد ان النبي صلعم
قال اسم الله الاعظم في هاتين الايتين والهكم اله واحد لا اله الا هو
الرحمن الرحيم وفاتحة آل عمران الم الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال دعوة
ذي النون اذ دعا وهو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت
من الظالمين لم يدع بها رجل مسلم في شيء الا استجاب له وبالله التوفيق

وبه التوفيق
باب ثواب التسبيح

باب ثواب التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير من الصحاح

قال رسول الله صلعم افضل الكلام اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر وفي رواية احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا
الله والله اكبر لا يضرك بايهن بدات وقال لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا
اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس وقال من قال سبحان الله
وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر وقال من
قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يات احد يوم القيامة
بافضل مما جاء به الا احد قال مثل ما قال او زاد عليه وقال كلمتان خفيفتان على
اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله
العظيم وقال ايعجز احدكم ان يكسب كل يوم الف حسنة يسبح مائة تسبيحة فيكتب
له الف حسنة ويحط عنه الف خطيئة وسئل رسول الله صلعم اي الكلام افضل
قال ما اصطفى الله لملائكته سبحان الله وبحمده عن جويرية ان النبي صلعم خرج
من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد ان اضحى وهي
جالسة فقال ما زلت على الحالة التي فارقتك عليها قالت نعم قال النبي صلعم لقد
قلت بعدك اربع كلمات ثلث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن
سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته وقال
من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه

مائة سيئة وكانت له حرزاً من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت احد
بافضل مما جاء به الا احد عمل اكثر منه وقال لا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم كنز من كنوز الجنة من الحسان قال من قال سبحان الله العظيم
وبحمده غرست له نخلة في الجنة وقال ما من صباح يصبح العباد فيه
الا منادٍ ينادي سبحوا الملك القدوس وقال افضل الذكر لا اله الا الله
وافضل الدعاء الحمد لله وقال الحمد رأس الشكر ما شكر الله عبدٌ لا يحمده
وقال اول من يدعى الى الجنة يوم القيامة الذين يحمدون الله تعالى في السراء
والضراء قال وقال موسى يا رب علمني شيئاً اذكرك به قال قل لا اله الا الله لو
ان السموات السبع وعامرهن غيري والارضين السبع وضعن في كفة
ولا اله الا الله في كفة لمالت بهن لا اله الا الله عن ابي سعيد الخدري وابي
هريرة عن النبي صلعم قال من قال لا اله الا الله والله اكبر صدقه ربه قال
لا اله الا انا وانا اكبر واذا قال لا اله الا الله له الملك وله الحمد قال لا اله الا انا لي
الملك ولي الحمد واذا قال لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال لا اله الا انا لا
لي الملك ولي الحمد ولا حول ولا قوة الا بي وكان يقول من قالها في مرضه ثم مات
لم تطعمه النار عن سعد بن ابي وقاص انه دخل مع النبي صلعم على امرأة وبين
يديها نوى او حصى تسبح به فقال الا اخبرك بما هو ايسر عليك من هذا او
افضل سبحان الله عدد ما خلق في السماء وسبحان الله عدد ما خلق في
الارض وسبحان الله عدد ما بين ذلك وسبحان الله عدد ما هو خالق والله
اكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك ولا حول ولا
قوة الا بالله مثل ذلك غريب وقال من سبح الله مائة بالغداة ومائة بالعشي

كان كمن حج

كان كمن حج مائة حجة ومن حمد الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حمل
على مائة فرس في سبيل الله ومن هلل الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن
اعتق مائة رقبة من ولد اسمعيل ومن كبر الله مائة بالغداة ومائة بالعشي لم
يأت احد في ذلك اليوم باكثر مما اتى الا من قال مثل ذلك او زاد على ما قال غريب
وقال التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملأه ولا اله الا الله ليس لها حجاب دون
الله حتى تخلص اليه غريب وقال ما قال عبد لا اله الا الله مخلصاً قط الا فتحت
له ابواب السماء حتى يفضي الى العرش ما اجتنبت الكبائر وقال لقيت ابراهيم ليلة
اسري بي فقال يا محمد اقرئ امتك مني السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة
عذبة الماء وانها قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر غريب عن يسيرة وكانت من المهاجرات قال قال لنا رسول الله صلعم عليكن
بالتسبيح والتهليل والتقديس واعقدن بالانامل فانهن مسؤولات مستنطقات
ولا تغفلن فتنسين الرحمة

باب الاستغفار والتوبة من الصحاح

قال رسول الله صلعم والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين
مرة وقال انه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله في اليوم مائة مرة وقال
فيما يروي عن الله تعالى انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته
بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم
يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عارٍ
الا من كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار
وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا

الازواج والاولاد ما يجري في خواطر البشر

ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو ان
اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم
ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم
قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان مسألته ما نقص
ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر يا عبادي
انما هي اعمالكم احصيها عليكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله
ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه رواه ابو ذر وقال كان في بني
اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسأل فأتى راهبا
فسأله فقال اله توبة فقال لا فقتله وجعل يسأل فقال له رجل ائت قرية
كذا وكذا فادركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة
الرحمة وملائكة العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقربي والى هذه ان تباعدي
وقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر له وقال والذي
نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون
الله فيغفر لهم وقال ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط
يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها وقال
من تاب من قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه وقال ان العبد
اذا اعترف بذنب ثم تاب تاب الله عليه وقال لله اشد فرحا بتوبة
عبده حين يتوب اليه من احدكم كان معه راحلته بارض فلاة فانفلتت
منه وعليها طعامه وشرابه فأيس منها فاتى شجرة فاضطجع في ظلها قد

ايس

فايس اي من اليأس

ايس
من راحلته فبينما هو كذلك اذا هو بها قائمة عنده فاخذ بخطامها ثم قال
من شدة الفرح اللهم انت عبدي وانا ربك اخطأ من شدة الفرح وقال ان
عبدا اذنب ذنبا فقال رب اذنبت ذنبا فاغفره فقال ربه أعلم عبدي ان
له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا
فقال رب اذنبت ذنبا آخر فاغفره فقال أعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب
ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا فقال رب اذنبت
ذنبا فاغفره فقال أعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي
فليعمل ما شاء عن جندب ان رسول الله صلعم حدث ان رجلا قال والله لا
يغفر الله لفلان وان الله تعالى قال من ذا الذي يتألى علي اني لا اغفر لفلان
فاني قد غفرت لفلان واحبطت عملك او كما قال وقال رسول الله صلعم
سيد الاستغفار ان تقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك
وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء
لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت قال
ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة
ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة
من الحسان قال قال الله تعالى يا ابن آدم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت
لك على ما كان فيك ولا ابالي يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني
غفرت لك ولا ابالي يا ابن آدم انك لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا

يشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة غريب وقال من علم اني ذو قدرة
على مغفرة الذنوب غفرت له ولا ابالي ما لم يشرك بي شيئا وقال من لزم
الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث
لا يحتسب وقال ما اصر من استغفر وان عاد في اليوم سبعين مرة
وقال كل بني ادم خطاء وخير الخطائين التوابون وقال ان المؤمن اذا
اذنب كانت نكتة سوداء في قلبه فان تاب واستغفر صقل قلبه وان زاد
زادت حتى تعلو قلبه فذلكم الران الذي ذكر الله تعالى كلا بل ران على قلوبهم
ما كانوا يكسبون صحيح وقال ان الله تعالى يقبل توبة العبد ما لم يغرغر
وقال ان الشيطان قال وعزتك لا ابرح اغوي عبادك ما دامت ارواحهم
في اجسادهم فقال الرب عز وجل وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لا ازال
اغفر لهم ما استغفروني وقال ان الله تعالى جعل بابا عرضه مسيرة سبعين
عاما للتوبة لا يغلق ما لم تطلع الشمس من قبله وذلك قول الله تعالى يوم
ياتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل وقال صلعم
لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس
من مغربها وقال ان رجلين كانا في بني اسرائيل متحابين احدهما مجتهد
في العبادة والاخر يقول مذنب فجعل يقول اقصر عما انت فيه فيقول
خلني وربي حتى وجده يوما على ذنب استعظمه فقال اقصر فقال خلني
وربي أبعثت علي رقيبا فقال والله لا يغفر الله لك ابدا ولا يدخلك الجنة
فبعث الله اليهما ملكا فقبض ارواحهما فاجتمعا عنده فقال للمذنب ادخل

للجنة

الجنة برحمتي وقال للاخر اتستطيع ان تحظر على عبدي رحمتي فقال لا
يا رب فقال اذهبوا به الى النار عن اسماء بنت يزيد قالت سمعت رسول
الله صلعم يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة
الله ان الله يغفر الذنوب جميعا ولا يبالي غريب وعن ابن عباس في قوله
الا اللمم قال رسول الله صلعم ان تغفر اللهم فاغفر جما واي عبد لك لا الما
غريب عن ابي ذر قال قال رسول الله صلعم يقول الله يا عبادي كلكم ضال
الا من هديت فاسالوني الهدى اهدكم وكلكم فقراء الا من اغنيت فاسالوني
ارزقكم وكلكم مذنب الا من عافيت فمن علم منكم اني ذو قدرة على المغفرة
فاستغفرني غفرت لكم ولا ابالي ولو ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم
ويابسكم اجتمعوا على اتقى قلب عبد من عبادي ما زاد ذلك في ملكي جناح
بعوضة ولو ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على
اشقى قلب عبد من عبادي ما نقص ذلك من ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم
واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسال كل
انسان منكم ما بلغت امنيته فاعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكي
الا كما ان احدكم مر بالبحر فغمس فيه ابرة ثم رفعها ذلك باني جواد ماجد افعل ما
اريد عطائي كلام وعذابي كلام انما امري لشيء اذا اردت ان اقول له كن
فيكون عن انس عن النبي صلعم انه قرا هو اهل التقوى واهل المغفرة قال
قال ربكم انا اهل ان اتقى فمن اتقاني فانا اهل ان اغفر له عن ابن عمر قال
كنا لنعد لرسول الله في المجلس يقول رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم

مائة مرة وروي عن رسول الله صلعم انه قال من قال استغفر الله
الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفر له ولو كان فرّ من الزحف

غريب فصل من الصحاح قال رسول الله صلعم لما قضى الله
الخلق كتب كتابا فهو عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي وفي
رواية غلبت غضبي وقال ان لله تعالى مائة رحمة انزل منها رحمة
واحدة بين الجن والانس والبهائم والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون
وبها تعطف الوحش على ولدها واخر تسعا وتسعين رحمة يرحم بها عباده
يوم القيامة وفي رواية فاذا كان يوم القيامة اكملها بهذه الرحمة وقال
لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته احد ولو يعلم الكافر
ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته احد وقال الجنة اقرب الى احدكم
من شراك نعله والنار مثل ذلك وقال قال رجل لم يعمل خيرا قط لاهله
وفي رواية اسرف رجل على نفسه فلما حضره الموت اوصى بنيه اذا مات
فحرقوه ثم اذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه
عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فلما مات فعلوا ما امرهم فامر الله تعالى
البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه ثم قال له لم فعلت هذا قال من خشيتك يا
رب وانت اعلم فغفر له وقال عمر بن الخطاب قدم على النبي صلعم سبي
فاذا امراة من السبي قد تحلب ثديها تسعى اذ وجدت صبيا في السبي
اخذته فالصقته ببطنها وارضعته فقال لنا النبي صلعم اترون هذه طارحة
ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على ان لا تطرحه قال الله ارحم بعباده

من هذه

من هذه بولدها وقال لن ينجي احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول
الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة منه فسددوا وقاربوا
واغدوا وروحوا وشيئا من الدلجة والقصد القصد تبلغوا وقال
لا يدخل احدا منكم عمله الجنة ولا يجيره من النار ولا انا الا برحمة الله
وقال اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها
وكان بعد القصاص الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف والسيئة
بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها وقال ان الله كتب الحسنات والسيئات
فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هم بها
فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف
كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم
بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة من الحسان قال ان مثل الذي يعمل السيئات
ثم يعمل الحسنات كمثل رجل كانت عليه درع ضيقة قد خنقته ثم عمل حسنة
فانفكت حلقة ثم عمل اخرى فانفكت اخرى حتى يخرج الى الارض عن ابي
الدرداء انه سمع رسول الله صلعم يقص على المنبر وهو يقول ولمن خاف مقام ربه
جنتان قلت وان زنى وان سرق يا رسول الله فقال الثانية ولمن خاف مقام
ربه جنتان فقلت الثانية وان زنى وان سرق يا رسول الله فقال الثالثة ولمن خاف
مقام ربه جنتان فقلت الثالثة وان زنى وان سرق يا رسول الله قال وان رغم انف
ابي الدرداء عن عامر الرام قال بينا نحن عنده يعني عند رسول الله صلعم اذ
اقبل رجل عليه كساء وفي يده شيء قد التف عليه فقال يا رسول الله مررت بغيضة
شجر فسمعت فيها اصوات فراخ طائر فاخذتهن فوضعتهن في كسائي فجاءت

امهن فاستدارت على راسي فكشفت لها عنهن فوقعت عليهن
فلففتهن بكسائي فهن اولاء معي قال ضعهن فوضعتهن وابت
امهن الا لزومهن فقال رسول الله صلعم اتعجبون لرحم ام الافراخ فراخها
فوالذي بعثني بالحق لله ارحم بعباده في ام الافراخ بفراخها ارجع بهن حتى
تضعهن من حيث اخذتهن وامهن معهن فرجع بهن وبالله التوفيق

باب ما يقول عند الصباح والمساء والمنام من الصحاح

عن عبد الله قال كان رسول الله صلعم اذا امسى قال امسينا وامسى الملك
لله والحمد لله ولا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير اللهم اني اسألك من خير هذه الليلة وخير ما فيها واعوذ
بك من شرها وشر ما فيها اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم وسوء
الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر واذا اصبح قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح
الملك لله وفي رواية يقول رب اعوذ بك من عذاب النار وعذاب في القبر
وعن حذيفة قال كان رسول الله صلعم اذا اخذ مضجعه من الليل وضع
يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك اموت واحيا واذا استيقظ قال الحمد
لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور قال رسول الله صلعم اذا اوى احدكم
الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول
باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها
فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين وفي رواية ثم ليضطجع على شقه
الايمن ثم ليقل باسمك وفي رواية فلينفضه بصنفة ثوبه ثلاث مرات ان
امسكت نفسي فاغفر لها عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلعم اذا

اوى

اوى الى فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اللهم اني اسلمت نفسي اليك
ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك
رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي
انزلت ونبيك الذي ارسلت وقال رسول الله صلعم من قالهن ثم مات من
ليلته مات على الفطرة وفي رواية قال رسول الله صلعم لرجل اذا اويت الى
فراشك فتوضأ وضوءك للصلوة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم
اني اسلمت نفسي اليك بهذا قال فان مت في ليلتك مت على الفطرة
وان اصبحت اصبحت مغفورا لك خيرا عن انس ان رسول الله صلعم كان
اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا
فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي له وعن علي ان فاطمة اتت النبي صلعم تشكو
اليه ما تلقى في يدها من الرحى وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك
لعائشة فلما جاء اخبرته عائشة قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم
فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدمه على بطني
فقال الا ادلكما على خير مما سألتما اذا اخذتما مضجعكما فسبحا ثلثا وثلثين
واحمدا ثلثا وثلثين وكبرا اربعا وثلثين فهو خير لكما من خادم عن ابي
هريرة قال جاءت فاطمة الى النبي صلعم تسأله خادما فقال الا ادلك على ما
هو خير لك من خادم تسبحين الله ثلثا وثلثين وتحمدين ثلثا وثلثين وتكبرين

الله اربعًا وثلثين عند كل صلوة وعند منامك م الحسان عن ابي
هريرة قال كان رسول الله صلعم اذا اصبح قال اللهم بك اصبحنا وبك
امسينا وبك نحيا وبك نموت واليك المصير واذا امسى قال اللهم
بك امسينا وبك اصبحنا وبك نحيا وبك نموت واليك النشور وعن
ابي هريرة قال قال ابو بكر يا رسول الله مرني بشي اقوله اذا اصبحت واذا
امسيت قال قل اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والارض
رب كل شي ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي
ومن شر الشيطان وشركه قله اذا اصبحت واذا امسيت واذا
اخذت مضجعك وقال ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومسا كل ليلة
بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شي في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم
ثلاث مرات فيضره شي وفي رواية لم تصبه فجاءة بلاء حتى يصبح ومن
قالها حين يصبح لم تصبه فجاءة بلاء حتى يمسي عن عبد الله ان النبي
صلعم كان يقول اذا امسى امسينا وامسى الملك لله والحمد لله ولا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير رب اسالك
خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة
وشر ما بعدها رب اعوذ بك من الكسل ومن سوء الكبر وفي رواية
من سوء الكبر والكفر رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر
واذا اصبح قال ذلك اصبحنا واصبح الملك لله عن بعض بنات النبي صلعم

ان النبي صلعم

ان النبي صلعم كان يعلمها فيقول قولي حين تصبحين سبحان الله وبحمده
لا قوة الا بالله ما شاء الله كان وما لم يشا لم يكن اعلم ان الله على كل
شي قدير وان الله قد احاط بكل شي علما فانه من قالها حين يصبح حفظ
حتى يمسي ومن قالها حين يمسي حفظ حتى يصبح عن ابن عباس عن
رسول الله صلعم انه قال من قال حين يصبح فسبحان الله حين تمسون
وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون
الى قوله وكذلك تخرجون ادرك ما فاته في يومه ذلك ومن قالهن حين
يمسي ادرك ما فاته في ليلته عن ابن عباس ان رسول الله صلعم قال من
قال اذا اصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شي قدير كان له عدل رقبة من ولد اسمعيل وكتب له عشر حسنات وحط
عنه عشر سيات ورفع له عشر درجات وكان في حرز من الشيطان حتى
يمسي وان قالها اذا امسى كان له مثل ذلك حتى يصبح عن الحرث بن مسلم
بن الحرث التميمي عن ابيه عن رسول الله صلعم انه اسر اليه فقال اذا انصرفت
من صلوة المغرب فقل قبل ان تكلم احدا اللهم اجرني من النار سبع مرات
فانك اذا قلت ذلك ثم مت في ليلتك كتب لك جوار منها واذا صليت الصبح
فقل كذلك فانك اذا مت في يومك كتب لك جوارا منها عن ابن عمر قال
لم يكن رسول الله يدع هؤلاء الكلمات حين يمسي وحين يصبح اللهم اني
اسالك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عوراتي

وآمن روعاتي اللهم احفظني من بين يديّ ومن خلفي وعن يميني وعن
شمالي ومن فوقي اعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي يعني الخسف
وقال من قال حين يصبح اللهم اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك
وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا
عبدك ورسولك غفر الله له ما اصاب في يومه ذلك من ذنب ان قالها حين
يمسي غفر الله له ما اصاب في تلك الليلة من ذنب غريب وقال ما من
عبد مسلم يقول اذا امسى واذا اصبح ثلثا رضيت بالله ربا وبالاسلام
دينا وبمحمد نبيا الا كان حقا على الله ان يرضيه يوم القيامة عن حذيفة
ان النبي صلعم كان اذا اراد ان ينام وضع يده تحت راسه ثم قال اللهم قني
عذابك يوم تجمع او تبعث عبادك وعن حفصة ان رسول الله صلعم كان
اذا اراد ان يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول اللهم قني عذابك
يوم تبعث عبادك ثلث مرات وعن علي ان رسول الله صلعم كان يقول
عند مضجعه اللهم اني اعوذ بك بوجهك الكريم وكلماتك التامات من شر
ما انت اخذ بناصيته اللهم انت تكشف المغرم والمأثم اللهم لا يهزم
جندك ولا يخلف وعدك ولا ينفع ذا الجد منك الجد سبحانك وبحمدك
وقال من قال حين ياوي الى فراشه استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي
القيوم واتوب اليه ثلث مرات غفر الله له ذنوبه وان كانت مثل زبد
البحر وعدد رمل عالج او عدد ورق الشجر او عدد ايام الدنيا غريب
وقال ما من مسلم ياخذ مضجعه بقراءة سورة من كتاب الله الا وكل الله به ملكا

فلا يقربه

فلا يقربه شيء حتى يهب متى هب عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله
صلعم خلتان لا يحصيهما وفي رواية لا يحافظ عليهما رجل مسلم الا دخل الجنة
الا وهما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح الله في دبر كل صلوة عشرا ويحمده
عشرا ويكبره عشرا قال فانا رايت رسول الله يعقدها بيده قال فتلك
خمسون ومائة باللسان والف وخمسمائة في الميزان واذا اخذ مضجعه
يسبحه ويحمده ويكبره مائة وفي رواية يكبر اربعا وثلثين ويحمده ثلثا وثلثين
ويسبح ثلثا وثلثين فتلك مائة باللسان والف في الميزان فايكم يعمل في
اليوم والليلة الفين وخمسمائة سيئة قال فكيف لا يحصيها قال ياتي الشيطان
احدكم وهو في صلوته فيقول اذكر كذا اذكر كذا حتى ينفتل فلعله ان لا يفعل
ويأتيه في مضجعه فلا يزال ينومه حتى ينام عن عبد الله بن غنام ان رسول
الله صلعم قال من قال حين يصبح اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك
فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر فقد ادى شكر يومه ومن
قال مثل ذلك حين يمسي فقد ادى شكر ليلته عن ابي هريرة عن النبي صلعم انه
كان يقول اذا اوى الى فراشه اللهم رب السموات ورب الارض ورب كل
شيء فالق الحب والنوى منزل التورية والانجيل والقرآن اعوذ بك من
شر كل ذي شر انت اخذ بناصيته انت الاول فليس قبلك شيء وانت
الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن
فليس دونك شيء اقض عني الدين واغنني من الفقر عن ابي الازهر
الانماري ان رسول الله صلعم كان اذا اخذ مضجعه من الليل قال بسم الله وضعت

جنبي اللهم اغفر لي ذنبي واخسأ شيطاني وفك رهاني وثقل ميزاني
واجعلني في الندي الاعلى وعن ابن عمر ان رسول الله صلعم اذا اخذ
مضجعه قال الحمد لله الذي كفاني واواني واطعمني وسقاني والذي من علي فافضل
والذي اعطاني فاجزل الحمد لله على كل حال اللهم رب كل شي ومليكه
واله كل شي اعوذ بك من النار وعن بريدة قال شكى خالد بن الوليد الى
النبي صلعم فقال يا رسول الله ما انام الليل من الارق فقال نبي الله صلعم
اذا اويت الى فراشك فقل اللهم رب السموات السبع وما اظلت ورب الارضين
وما اقلت ورب الشياطين وما اضلت كن لي جارا من شر خلقك كلهم جميعا
ان يفرط علي احد منهم او ان يبغي عز جارك وجل ثناؤك ولا اله
غيرك لا اله الا انت ضعيف

باب الدعوات في الاوقات من الصحاح

قال النبي صلعم لو ان احدكم اذا اراد ان ياتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا
الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك الوقت لم يضره شيطان
ابدا وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله
العظيم الحليم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم
وعن سليمان بن صرد قال استب رجلان فاحدهما يسب صاحبه مغضبا
قد احمر وجهه فقال النبي صلعم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقال رسول الله صلعم اذا سمعتم صياح الديكة
فاسلوا الله من فضله فانها رات ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا
بالله من الشيطان الرجيم فانه راى شيطانا وعن ابن عمر ان رسول الله صلعم

كان اذا استوى على بعيره خارجا الى السفر كبر ثلاثا ثم قال سبحان الذي سخر
لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم انا نسالك في سفرنا هذا
البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو لنا بعده
اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم اني اعوذ بك من وعثاء
السفر وكابة المنظر وسوء المنقلب في الاهل والمال واذا رجع قالهن وزاد
فيهن آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون وعن عبد الله بن سرجس
قال كان رسول الله صلعم اذا سافر يتعوذ من وعثاء السفر وكابة المنقلب وسوء
المنظر في الاهل والمال وقال رسول الله صلعم من نزل منزلا ثم قال اعوذ بكلمات
الله التامات من شر ما خلق لم يضره شي حتى يرتحل من منزله ذلك وقال
ابو هريرة جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت
من عقرب لدغتني البارحة قال اما لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات
الله التامات من شر ما خلق لم تضرك وعن ابي هريرة ان النبي صلعم كان
اذا كان في سفر واسحر يقول سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا
ربنا صاحبنا وافضل علينا عائذا بالله من النار وقال ابن عمر كان رسول
الله صلعم اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلث
تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شي قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله
وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده وقال عبد الله بن ابي اوفى
دعا رسول الله صلعم يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب

سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم ثم قال عبد الله
بن بسر نزل رسول الله صلعم على ابي فقربنا اليه طعاما ووطبة فاكل منها
ثم اتي بتمر فكان ياكله ويلقي النوى بين اصبعيه ويجمع السبابة والوسطى
وفي رواية فجعل يلقي النوى على ظهر اصبعيه السبابة والوسطى ثم اتي بشراب
فشربه فقال ابي واخذ بلجام دابته ادع الله لنا فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم
واغفر لهم وارحمهم من الحسان عن طلحة بن عبيد الله ان النبي صلعم كان
اذا راى الهلال قال اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام
ربي وربك الله غريب عن عبد الله بن عمر عن ابيه رضي الله عنهم قال قال
رسول الله صلعم ما من رجل راى مبتلا فقال الحمد لله الذي عافاني مما
ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا الا لم يصبه ذلك البلاء
كائنا ما كان غريب عن ابن عمر عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قال
من قال في سوق جامع يباع فيه لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير
كتب الله له الف الف حسنة ومحا عنه الف الف سيئة وبنى له بيتا في الجنة
ورفع له الف الف درجة غريب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
من جلس مجلسا فكثر فيه لغطه فقال قبل ان يقوم سبحانك اللهم وبحمدك
اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الا غفر له ما كان في
مجلسه ذلك وعن علي انه اتي بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب
قال بسم الله فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي

سخر

قطعة من الشحم

سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون ثم قال الحمد لله ثلثا
والله اكبر ثلثا سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي فانه لا يغفر الذنوب
الا انت ثم ضحك فقيل له من اي شيء ضحكت يا امير المؤمنين قال رايت رسول
الله صلعم صنع كما صنعت ثم ضحك فقلت من اي شيء ضحكت يا رسول الله
قال ان ربك ليعجب من عبده اذا قال رب اغفر لي ذنوبي يقول يعلم ان الذنوب
لا يغفرها غيري وعن ابن عمر قال كان النبي صلعم اذا ودع رجلا اخذ
بيده فلا يدعها حتى يكون الرجل هو الذي يدع يد النبي صلعم ويقول استودع
الله دينك وامانتك واخر عملك وفي رواية وخواتيم عملك وروي انه
كان رسول الله صلعم اذا اراد ان يستودع الجيش قال استودع الله دينكم
وامانتكم وخواتيم اعمالكم وعن انس قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال يا رسول
الله اني اريد سفرا فزودني فقال زودك الله التقوى قال زدني قال غفر ذنبك
قال زدني بابي انت وامي قال ويسر لك الخير حيث ما كنت غريب وعن ابي
هريرة ان رجلا قال يا رسول الله اني اريد ان اسافر فاوصني قال عليك بتقوى
الله والتكبير على كل شرف فلما ولى الرجل قال اللهم اطو له البعد
وهون عليه السفر عن ابن عمر قال كان رسول الله صلعم اذا سافر فاقبل الليل
قال يا ارض ربي وربك الله اعوذ بالله من شرك وشر ما فيك وشر ما خلق فيك
وشر ما يدب عليك واعوذ بالله من اسد واسود ومن الحية والعقرب
ومن ساكن البلد ومن والد وما ولد وعن انس قال كان رسول الله صلعم اذا

ودع
اي امانته

ابليس وذريته

لبني آدم ... سكان الارض

غزا قال اللهم انت عضدي ونصيري بك احول وبك اصول وبك اقاتل وعن ابي موسى ان النبي صلعم كان اذا خاف قوما قال اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم عن ام سلمة ان النبي صلعم كان اذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت على الله اللهم انا نعوذ بك ان نزل او نضل او نضل او نظلم او نظلم او نجهل او يجهل علينا صحيح وفي رواية قالت ام سلمة ما خرج رسول الله من بيتي قط الا رفع طرفه الى السماء فقال اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي عن انس قال قال رسول الله صلعم من قال اذا خرج من بيته بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله يقال هديت وكفيت ووقيت فيتنحى عنه الشيطان ويقول الشيطان اخر كيف لك برجل هدي وكفي ووقي وعن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلعم اذا ولج الرجل بيته فليقل اللهم اني اسالك خير المولج وخير المخرج بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا ثم ليسلم على اهله عن ابي هريرة ان النبي صلعم كان اذا رفاء الانسان اذا تزوج قال بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلعم اذا تزوج احدكم امراة او اشترى خادما فليقل اللهم اني اسالك خيرها وخير ما جبلتها عليه واعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه واذا اشترى بعيرا فليأخذ بذروة سنامه وليقل مثل ذلك وبروك في المراة والخادم ثم ليأخذ بناصيتها وليدع بالبركة عن جابر ان النبي صلعم قال اذا سمعتم نباح الكلب

ونهيق

ونهيق الحمار بالليل فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فانهن يرين ما لا ترون صحيح عن ابي بكرة عن رسول الله صلعم قال دعوات المكروب اللهم رحمتك ارجو فلا تكلني الى نفسي طرفة عين واصلح لي شاني كله لا اله الا انت عن ابي سعيد الخدري قال قال رجل هموم لزمتني وديون يا رسول الله قال افلا اعلمك كلاما اذا قلته اذهب الله همك وقضى عنك دينك قال قلت اذهب بلى قال قل اذا اصبحت واذا امسيت اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من البخل والجبن واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال قال ففعلت ذلك فاذهب الله همي وقضى عني ديني وعن علي رضي الله عنه جاءه مكاتب فقال اني عجزت عن كتابتي فاعني فقال الا اعلمك كلمات علمنيهن رسول الله صلعم لو كان عليك مثل جبل كبير دينا اداه الله عنك قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك

باب الاستعاذة من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء قال انس كان النبي صلعم يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلعم كان يقول اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وفتنة

القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة
المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي كما ينقى
الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين
المشرق والمغرب وعن زيد بن ارقم قال كان رسول الله صلعم يقول اللهم
اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر اللهم
ات نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم
اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء
لا يستجاب لها وقال عبد الله بن عمر كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك
عن عايشة قالت كان رسول الله صلعم يقول اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت وشر
ما لم اعمل وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم كان يقول اللهم لك اسلمت وبك
امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت اللهم اني اعوذ بعزتك
لا اله الا انت ان تضلني انت الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون
من الحسان قال ابو هريرة كان رسول الله صلعم يقول اللهم اني اعوذ
بك من الاربع من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن
دعاء لا يسمع عن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من خمس
من الجبن والبخل وسوء العمر وفتنة الصدر وعذاب القبر وعن
ابي هريرة ان رسول الله صلعم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الفقر والقلة
والذلة واعوذ بك من ان اظلم او اظلم وعنه ان رسول الله صلعم

كان يقول

كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء الاخلاق وعنه
ان رسول الله صلعم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع واعوذ
بك من الخيانة فانها بئست البطانة وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقول اللهم اني اعوذ بك من البرص والجذام والجنون ومن سيئ الاسقام وعن
قطبة بن مالك قال كان رسول الله صلعم يقول اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق
والاعمال والاهواء عن شتير بن شكل عن ابن حميد عن ابيه قال قلت يا
نبي الله علمني تعويذا اتعوذ به قال قل اللهم اني اعوذ بك من شر سمعي ومن شر
بصري ومن شر لساني ومن شر قلبي ومن شر منيتي عن ابي اليسر ان
رسول الله صلعم كان يدعو اللهم اني اعوذ بك من الهدم واعوذ بك من التردي ومن
الغرق ومن الحرق والهرم واعوذ بك من ان يتخبطني الشيطان عند الموت
واعوذ بك من ان اموت في سبيلك مدبرا واعوذ بك من ان اموت لديغا وزيد
في بعض الروايات والغم وعن معاذ رضي الله عنه عن النبي صلعم قال استعيذوا
بالله من طمع يهدي الى طبع عن عايشة قالت اخذ النبي صلعم بيدي فنظر
الى القمر فقال يا عايشة استعيذي بالله من شر غاسق اذا وقب وهذا غاسق اذا
وقب وقال عمران بن حصين قال النبي صلعم لابي حصين لو اسلمت علمتك
كلمتين تنفعانك فلما اسلم قال قل اللهم الهمني رشدي واعذني من شر نفسي
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم كان يعلمهم من الفزع
اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وشر عباده ومن همزات الشياطين

وان يحضرون وعن انس قال قال رسول الله صلعم من سال الله الجنة ثلث
مرات قالت الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار من النار ثلث مرات قالت
النار اللهم اجره من النار

باب جامع الدعاء من الصحاح

عن ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلعم كان يدعوا اللهم اغفر لي خطيئتي
وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي جدي وهزلي
وخطاي وعمدي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما
اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر وانت
على كل شيء قدير وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلعم يقول اللهم
اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي
واصلح لي اخرتي التي فيها معادي واجعل الحيوة زيادة لي في كل خير
واجعل الموت راحة لي من كل شر وعن عبد الله بن مسعود عن النبي
صلعم انه كان يقول اللهم اني اسالك الهدى والتقى والعفاف والغنى
وعن علي قال قال لي رسول الله صلعم قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى
هدايتك الطريق وبالسداد سداد السهم وعن ابي مالك الاشجعي عن
ابيه قال كان الرجل اذا اسلم علمه النبي صلعم الصلوة ثم امره ان يدعوا
بهولاء الكلمات اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني
وعن انس كان اكثر دعاء النبي صلعم اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة
حسنة وقنا عذاب النار من الحسان عن ابن عباس قال كان النبي
صلعم يدعوا ويقول رب اعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي

وامكر

لكن الحيلة والفكر في وقوع العدو على وجه لا يحترف العدو طريقه

وامكر لي ولا تمكر علي واهدني ويسر لي الهدى وانصرني على من بغى
علي رب اجعلني لك شاكرا لك ذاكرا لك راهبا لك مطواعا لك مخبتا اليك
اواها منيبا رب تقبل توبتي واغسل حوبتي واجب دعوتي وثبت
حجتي وسدد لساني واهد قلبي واسلل سخيمة صدري عن ابي
بكر رضي الله عنه قال قام رسول الله صلعم على المنبر ثم بكى فقال سلوا الله العفو
والعافية فان احدا لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية غريب عن انس
ان رجلا قال يا رسول الله اي الدعاء افضل قال سل ربك العافية والمعافاة
في الدنيا والاخرة واذا اعطيت العافية في الدنيا والاخرة فقد افلحت
غريب عن عبد الله بن يزيد الخطمي عن رسول الله صلعم انه قال كان يقول في
دعائه اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك اللهم ما رزقتني
مما احب فاجعله قوة لي فيما تحب اللهم ما زويت عني مما احب فاجعله فراغا
لي فيما تحب عن ابن عمر قال قلما كان رسول الله صلعم يقوم من مجلس
حتى يدعوا بهولاء الدعوات لاصحابه اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به
بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما
تهون به علينا مصيبات الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا
واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا
تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط
علينا من لا يرحمنا غريب عن ابي هريرة قال كان النبي صلعم يقول اللهم
انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علما الحمد لله على كل حال

الدوي الصوت الذي لا يفهم منه شيء

واعوذ بالله من حال اهل النار غريب عن عمر بن الخطاب قال كان رسول
الله صلعم اذا انزل عليه الوحي سمع عند وجهه دوي كدوي النحل فانزل
الله يوما فمكثنا ساعة فسري عنه فاستقبل القبلة ورفع يديه وقال
اللهم زدنا ولا تنقصنا واكرمنا ولا تهنا واعطنا ولا تحرمنا وآثرنا
ولا تؤثر علينا وارضنا وارض عنا ثم قال انزل علي عشر آيات من
اقامهن دخل الجنة ثم قرأ قد افلح المؤمنون حتى ختم عشر آيات

كتاب المناسك من الصحاح

عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم ايها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا
فقال رجل أكل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلثا فقال لو قلت
نعم لوجبت ولما استطعتم وعن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلعم
اي العمل افضل فقال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد
في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور وقال من حج لله فلم يرفث
ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه وقال العمرة الى العمرة كفارة
لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة وقال ان عمرة في رمضان
تعدل حجة وقال ابن عباس ان النبي صلعم لقي ركبا بالروحاء
فرفعت اليه امراة صبيا فقالت الهذا حج قال نعم ولك اجر وعن
ابن عباس ان رسول الله صلعم امراة من خثعم قالت يا رسول الله ان
فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على
الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع وقال قال رجل ان

اختي نذرت ان تحج وانها ماتت فقال النبي صلعم لو كان عليها دين اكنت قاضيه
قال نعم قال فاقض دين الله فهو احق بالقضاء وقال لا يخلون رجل
بامراة ولا تسافرن امراة الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله اكتتبت
في غزوة كذا وكذا وخرجت امراتي حاجة قال اذهب فاحجج مع امراتك
وقالت عائشة استاذنت النبي صلعم في الجهاد فقال جهادكن الحج وعن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلعم لا تسافر امراة مسيرة يوم وليلة الا
ومعها ذو محرم وقال ابن عباس وقت رسول الله صلعم لاهل المدينة ذا
الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم
فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن
كان دونهن فمهله من اهله وكذاك وكذاك حتى اهل مكة يهلون منها وعن
جابر عن رسول الله صلعم قال مهل اهل المدينة من ذي الحليفة والطريق
الآخر الجحفة ومهل اهل العراق من ذات عرق ومهل اهل نجد قرن ومهل
اهل اليمن يلملم قال انس اعتمر رسول الله صلعم اربع عمر كلهن في ذي القعدة
الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من
العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في
ذي القعدة وعمرة مع حجته وقال البراء بن عازب اعتمر رسول الله صلعم في
ذي القعدة قبل ان يحج مرتين من الحسان عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلعم يا ايها الناس ان الله تعالى كتب عليكم الحج فقام الاقرع بن حابس فقال

افي كل عام يا رسول الله قال لو قلتها نعم لوجبت ولو وجبت لم تعملوا بها
ولم تستطيعوا الحج مرة فمن زاد فتطوع وعن علي قال قال رسول الله
صلعم من ملك زادا وراحلة تبلغه الى بيت الله ولم يحج فلا عليه ان يموت
يهوديا او نصرانيا وذلك ان الله يقول ولله على الناس حج البيت من استطاع
اليه سبيلا وقال لا صرورة في الاسلام وقال من اراد الحج فليعجل
وقال تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي
الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب
الا الجنة وعن ابن عمر قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال يا رسول الله ما
يوجب الحج قال الزاد والراحلة وعنه قال سال رجل رسول الله صلعم
ما الحاج قال الشعث التفل قال فاي الحج افضل قال العج والثج
فقال آخر ما السبيل قال الزاد والراحلة عن ابي رزين العقيلي انه
اتى النبي صلعم فقال يا رسول الله ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الحج والعمرة
ولا الظعن قال حج عن ابيك واعتمر صحيح وعن ابن عباس ان النبي
صلعم سمع رجلا يقول لبيك عن شبرمة قال من شبرمة قال اخ
لي او قريب لي قال احججت عن نفسك قال لا قال حج عن نفسك ثم حج
عن شبرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المشرق
العقيق عن عائشة ان رسول الله صلعم وقت لاهل العراق ذات عرق عن
ام سلمة سمعت رسول الله صلعم يقول من اهل بحجة او عمرة من المسجد
الاقصى الى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر او وجبت له

الجنة

الجنة

باب الاحرام والتلبية من الصحاح

قالت عائشة
كنت اطيب رسول الله لاحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت
بطيب فيه مسك كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلعم
وهو محرم وقال ابن عمر سمعت رسول الله صلعم يهل ملبدا يقول لبيك
اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا
يزيد على هؤلاء الكلمات وعن ابن عمر ان رسول الله صلعم كان اذا ادخل رجله
في الغرز واستوت به ناقته قائمة اهل من عند مسجد ذي الحليفة وقال ابو
سعيد خرجنا مع رسول الله صلعم نصرخ بالحج صراخا وقال انس كنت رديف
ابي طلحة وانهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة وقالت عائشة خرجنا
مع رسول الله صلعم في حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة وعمرة
ومنا من اهل بالحج واهل رسول الله بالحج فاما من اهل بعمرة فحل واما من
اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر وقال ابن عمر
تمتع رسول الله صلعم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج بدا فاهل بالعمرة ثم اهل
بالحج

من الحسان

عن زيد بن ثابت انه راى النبي صلعم تجرد لاحرامه واغتسل
عن ابن عمر ان النبي صلعم لبد راسه بالغسل وعن خلاد بن السائب عن
ابيه قال قال رسول الله صلعم اتاني جبرائيل فامرني ان آمر اصحابي ان يرفعوا
اصواتهم بالاحرام والتلبية عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلعم ما
من مسلم يلبي الا لبى من عن يمينه وعن شماله من حجر او شجر او مدر حتى

وقالوا اذا ثبت ان النبي صلعم لم يحج الا حجة الوداع فكيف كان في حجة واحدة مفردا وقارنا ومتمتعا وصفة هذه الانساك بصحة اسانيدها وعدالة رواتها فاجابهم الخطابي فقال الشافعي رحمة الله عليه في تاويل هذا ان رسول الله صلعم لم يحج بنفسه الانواع واحدا وهو افراد او تمتع او قران وما روي من الافعال الثلثة فعل احدها بنفسه والباقي امر اصحابه بفعله ليتبين جواز الانواع وما امر به اصحابه اضيف اليه واضافة الفعل الى الامر جائزة شرح

تنقطع الارض من ههنا وههنا وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلعم
يركع بذي الحليفة ركعتين ثم اذا استوت به الناقة قائمة عند مسجد
ذي الحليفة اهل بهولاء الكلمات يعني التلبية عن عمارة بن خزيمة
ابن ثابت عن ابيه عن النبي صلعم انه كان اذا فرغ من تلبيته سال الله تعالى
رضوانه والجنة واستعفاه برحمته من النار **قصة حجة الوداع**

من الصحاح قال جابر بن عبد الله ان رسول الله صلعم مكث بالمدينة تسع
سنين لم يحج ثم اذن في الناس بالحج في العاشرة فقدم المدينة بشر كثير
فخرجنا معه حتى اتينا ذا الحليفة فولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابي بكر
فارسلت الى رسول الله صلعم كيف اصنع قال اغتسلي واستثفري بثوب
واحرمي فصلى يعني رسول الله صلعم ركعتين في المسجد ثم ركب القصواء
حتى اذا استوت به ناقته على البيداء اهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لا شريك
لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قال جابر لسنا ننوي الا الحج
لسنا نعرف العمرة حتى اذا اتينا البيت معه استلم الركن فطاف
سبعا فرمل ثلثا ومشى اربعا ثم تقدم الى مقام ابراهيم فقرا واتخذوا من
مقام ابراهيم مصلى فصلى ركعتين جعل المقام بينه وبين البيت وفي رواية
انه قرا في الركعتين قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ثم رجع
الى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرا
ان الصفا والمروة من شعائر الله ابدا بما بدا الله به فبدا بالصفا فرقي
عليه حتى راى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده

لا شريك

لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله وحده انجز
وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك قال مثل
هذا ثلث مرات ثم نزل ومشى الى المروة حتى انصبت قدماه في بطن
الوادي سعى حتى اذا صعدت قدماه مشى حتى اتى المروة نادى وهو
على المروة والناس تحته فقال لو اني استقبلت من امري ما استدبرت لم
اسق الهدي وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل وليجعلها
عمرة فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله العامنا هذا
ام لابد فشبك رسول الله اصابعه وقال دخلت العمرة في الحج مرتين لا
بل لابد ابد وقدم علي من اليمن ببدن النبي صلعم فقال ماذا قلت حين فرضت
الحج قال قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسولك قال فان معي الهدي قال فلا
وامكث حراما فلا تحل قال وكان جماعة الهدي الذي قدم به علي والذي اتى
به النبي صلعم مائة قال فحل الناس كلهم وقصروا الا النبي صلعم ومن كان معه هدي
فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى فاهلوا بالحج وركب النبي صلعم فصلى بها
الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس
وامر بقبة من شعر تضرب له بنمرة فسار فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس امر
بالقصواء فرحلت له فاتى بطن الوادي فخطب الناس وقال ان دماءكم واموالكم
حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا كل شيء من امر
الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء الجاهلية موضوعة وان اول دم اضع
من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحرث كان مسترضعا في بني سعد فقتله هذيل

وربوا الجاهلية موضوع واول ربوا اضع ربانا ربا عباس بن عبد
المطلب فانه موضوع كله فاتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان
الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطين فرشكم احدا
تكرهونه فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن
وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم
به كتاب الله وانتم تسالون عني فما انتم قائلون قالوا نشهد انك
ان قد بلغت الرسالة واديت ونصحت فقال باصبعه السبابة يرفعها
الى السماء وينكتها الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد ثلث مرات ثم اذن
بلال ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيا ثم
ركب حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء الى الصخرات وجعل
حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس
اردف اسامة خلفه ودفع حتى اتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء
باذان واحد واقامتين ولم يسبح بينهما شيا ثم اضطجع حتى طلع الفجر
حين تبين له الصبح فصلى باذان واقامة ثم ركب القصوا حتى اتى المشعر
الحرام فاستقبل القبلة فحمد الله وكبره وهلله ووحده فلم يزل واقفا
حتى اسفر جدا فدفع قبل ان تطلع الشمس واردف الفضل بن عباس
حتى اتى بطن محسر فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج
على الجمرة الكبرى حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع
حصيات يكبر مع كل حصاة منها حصى الخذف فرمى في بطن

الوادي ثم انصرف الى المنحر فنحر ثلث وستين بيده ثم اعطى عليا فنحر
ما غبر واشركه في هديه ثم امر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر
فطبخت فاكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله صلعم فافاض
الى البيت فصلى بمكة الظهر فاتى على بني عبد المطلب وهم يسقون على
زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا ان يغلبكم الناس على سقايتكم
لنزعت معكم فناولوه دلوا فشرب منه **وقالت** عايشة خرجنا مع النبي
صلعم في حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج حتى قدمنا مكة
فقال رسول الله صلعم من اهل بعمرة ولم يهد فليحلل ومن احرم بعمرة واهدى
فليهل بالحج مع العمرة لا يحل حتى يحل منهما **وفي** رواية لا يحل حتى يحل بنحر
هديه ومن اهل بحج فليتم حجه **وقالت** فحضت ولم اطف بالبيت ولا بين
الصفا والمروة فلم ازل حايضا حتى كان يوم عرفة ولم اهلل الا بالعمرة فامرني
النبي صلعم ان انقض راسي وامتشط واهل بالحج واترك العمرة ففعلت حتى قضيت
حجي بعث معي عبد الرحمن بن ابي بكر وامرني ان اعتمر مكان عمرتي من التنعيم
قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا
ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما
طافوا طوافا واحدا **وقال** عبد الله بن عمر تمتع رسول الله صلعم في حجة الوداع
بالعمرة الى الحج فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدا فاهل بالعمرة ثم اهل
بالحج فتمتع الناس مع النبي صلعم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى

ومنهم من لم يُهْدِ فلما قدم النبي صلعم مكة قال للناس من كان منكم اهدى
فانه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف
بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج وليهد فمن
لم يجد هديا فليصم ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله فطاف حين
قدم مكة واستلم الركن اول شيء ثم خبّ ثلثة اطواف ومشى اربعا فركع
حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا
فطاف بالصفا والمروة سبعة اشواط ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى
قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم
منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلعم من ساق الهدي من الناس وعن
ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم هذه عمرة استمتعنا بها فمن
لم يكن عنده الهدي فليحل الحل كله فان العمرة قد دخلت في الحج الى يوم القيمة

باب دخول مكة والطواف من الصحاح

قال نافع ان
ابن عمر كان لا يقدم مكة الا بات بذي طوى حتى يصبح ويغتسل ويصلي
ويدخل مكة نهارا واذا نفر منها مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح ويذكر
ان النبي صلعم كان يفعل ذلك وقالت عائشة ان النبي صلعم لما جاء الى
مكة دخلها من اعلاها وخرج من اسفلها وقال عروة بن الزبير قد حج
النبي صلعم فاخبرتني عائشة ان اول شيء بدأ به حين قدم انه توضأ ثم
طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر رضي الله عنه فكان اول شيء بدأ
به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر ثم عثمان مثل ذلك وقال ابن

او طوى اسم موضع بمكة داخل الحرم يعرف

١٢٦

عمر كان رسول الله صلعم اذا طاف في الحج والعمرة اول ما يقدم سعى ثلثة اطواف
ومشى اربعا ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة وقال رمل رسول الله صلعم
من الحجر الى الحجر ثلثا ومشى اربعا وكان يسعى ببطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة
وقال جابر ان رسول الله صلعم لما قدم مكة اتى الحجر فاستلمه ثم مشى على يمينه فرمل
ثلثا ومشى اربعا وسئل ابن عمر عن استلام الحجر قال رايت النبي صلعم يستلمه ويقبله
وقال ابن عمر لم ار النبي صلعم يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين وقال ابن
عباس طاف النبي صلعم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن وعنه ان رسول
الله صلعم طاف بالبيت على بعير كلما اتى على الركن اشار بشيء في يده وكبر وعن ابي الطفيل
قال رايت رسول الله صلعم يطوف بالبيت ويستلم الركن بمحجن معه ويقبل المحجن قالت
عائشة خرجنا مع النبي صلعم لا نذكر الا الحج فلما كنا بسرف طمثت فدخل النبي صلعم
وانا ابكي فقال لعلك نفست قلت نعم قال فان ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم فافعلي
ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري وقال ابو هريرة بعثني ابو بكر
في الحجة التي امره رسول الله صلعم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذنون في
الناس الا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان من الحسان سئل
جابر عن الرجل يرى البيت يرفع يديه قال قد حججنا مع رسول الله صلعم فلم يكن يفعله
عن ابي هريرة قال اقبل رسول الله صلعم فدخل مكة فاقبل الى الحجر فاستلمه ثم طاف
بالبيت ثم اتى الصفا فعلاه حتى ينظر الى البيت فرفع يديه فجعل يذكر الله تعالى ما شاء
ويدعو عن ابن عباس ان النبي صلعم قال الطواف حول البيت مثل الصلوة الا انكم
تتكلمون فيه فمن تكلم فيه فلا يتكلم الا بخير ووقفه الاكثرون على ابن عباس وعن ابن

عباس قال قال رسول الله صلعم نزل الحجر الاسود من الجنة وهو اشد بياضا
من اللبن فسودته خطايا بني ادم صحيح وعنه قال قال رسول الله صلعم في
الحجر والله ليبعثنه الله يوم القيمة له عينان يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد
لمن استلمه بحق وعلى من استلمه بغير حق عن ابن عمر قال سمعت رسول
الله صلعم يقول ان الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة طمس الله نورهما
ولو لم يطمس نورهما لاضاءتا ما بين المشرق والمغرب عن ابن عمر انه كان يزاحم
على الركنين وقال سمعت رسول الله صلعم يقول ان مسحهما كفارة للخطايا وسمعته
يقول من طاف بهذا البيت اسبوعا فاحصاه وصلى ركعتين كان كعتق رقبة
وما وضع رجل قدما ولا رفعها الا كتب الله له بها حسنة ومحى عنه بها سيئة ورفع
له بها درجة عن عبد الله بن السائب انه سمع النبي صلعم يقول فيما بين ركن بني جمح
والركن الاسود ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار
عن صفية بنت شيبة قالت اخبرتني بنت ابي تجراة قالت دخلت مع
نسوة من قريش دار آل ابي حسين ننظر الى رسول الله صلعم وهو يسعى بين
الصفا والمروة فرايته يسعى وان مئزره ليدور من شدة السعي وسمعته يقول
اسعوا فان الله كتب عليكم السعي وعن قدامة بن عبد الله بن عمار قال رايت
رسول الله صلعم يسعى بين الصفا والمروة على بعير لا ضرب ولا طرد ولا اليك اليك
وعن ابي يعلى عن ابيه ان النبي صلعم طاف بالبيت مضطبعا ببرد اخضر عن
ابن عباس ان رسول الله صلعم واصحابه اعتمروا من الجعرانة فرملوا بالبيت ثلثا
وجعلوا ارديتهم تحت اباطهم ثم قذفوها على عواتقهم اليسرى وبالله التوفيق

باب الوقوف بعرفة

من الصحاح عن محمد بن ابي بكر الثقفي
انه سال انس بن مالك وهما غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون
في هذا اليوم مع رسول الله صلعم فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر
المكبر منا فلا ينكر عليه عن جابر ان رسول الله صلعم قال نحرت ههنا ومنى
كلها منحر فانحروا في رحالكم ووقفت ههنا وعرفة كلها موقف ووقفت
ههنا وجمع كلها موقف وقالت عائشة ان رسول الله صلعم قال ما من يوم
اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة وانه ليدنو ثم يباهي
بهم الملائكة فيقول ما اراد هؤلاء من الحسان عن عمرو بن عبد الله بن صفوان
عن خال له يقال له يزيد بن شيبان قال كنا في موقف لنا بعرفة يباعده عمرو
عن موقف الامام جدا فاتانا ابن مربع الانصاري فقال اني رسول رسول
الله صلعم اليكم يقول لكم قفوا على مشاعركم فانكم على ارث من ارث ابيكم
ابراهيم عليه السلام عن جابر ان رسول الله صلعم قال كل عرفة موقف وكل منى
منحر وكل المزدلفة موقف وكل فجاج مكة طريق ومنحر عن خالد بن هوذة
[illegible] قال رايت النبي صلعم يخطب الناس يوم عرفة على بعير قائما على
الركابين عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلعم قال خير الدعاء
دعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عن طلحة بن عبيد الله بن
كريز ان رسول الله صلعم قال ما رؤي الشيطان يوما هو فيه اصغر ولا ادحر
ولا احقر ولا اغيظ منه في يوم عرفة وما ذاك الا لما يرى من تنزل الرحمة وتجاوز

يعني الشيطان تصغير يوم عرفة ذليلا وحقيرا
لان يرى نزول الرحمة على المسلمين

الله عن الذنوب العظام الا ما كان من يوم بدر فقيل ما راى من يوم
يوم بدر قال انه قد راى جبرائيل وهو يزع الملائكة مرسل عن جابر قال
قال رسول الله صلعم اذا كان يوم عرفة ان الله ينزل الى سماء الدنيا فيباهي
بهم الملائكة فيقول انظروا الى عبادي اتوني شعثا غبرا ضاحين من
كل فج عميق اني اشهدكم قد غفرت لهم فيقول الملائكة يا رب فلان كان
يرهق وفلان وفلانة قال يقول الله تعالى قد غفرت لهم قال رسول الله
صلعم ما من يوم اكثر عتيقا من النار من يوم عرفة وبالله التوفيق

باب الدفع من عرفة والمزدلفة من الصحاح

عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال سئل اسامة كيف كان رسول
الله يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد
فجوة نص وعن ابن عباس انه دفع مع النبي صلعم يوم عرفة فسمع النبي
صلعم وراءه زجرا شديدا وضربا للابل فاشار بسوطه اليهم وقال يا ايها
الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس في الايضاع وعن ابن عباس
ان اسامة بن زيد كان ردف النبي صلعم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف
الفضل من المزدلفة الى منى وكلاهما قال لم يزل النبي صلعم يلبي حتى رمى
جمرة العقبة عن ابن عمر قال جمع النبي صلعم المغرب والعشاء بجمع كل واحدة
منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر كل واحدة منهما وقال عبد الله بن
مسعود ما رايت رسول الله صلعم صلى صلوة الا لميقاتها الا صلوتين
المغرب والعشاء بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها وقال ابن عباس انا
ممن قدم النبي صلعم ليلة المزدلفة في ضعفة اهله وعنه عن الفضل بن

عباس

عباس وكان رديف رسول الله صلعم انه قال في عشية عرفة وغداة جمع
للناس حين دفعوا عليكم بالسكينة وهو كاف ناقته حتى اذا دخل محسرا
وهو من منى قال عليكم بحصى الخذف الذي يرمى به الجمرة وعن جابر قال
افاض النبي صلعم من جمع وعليه السكينة والوقار وامرهم بالسكينة واوضع
في وادي محسر وامرهم ان يرموا بمثل حصا الخذف وقال لعلي لا اراكم بعد عامي
هذا من الحسان عن محمد بن قيس بن مخرمة قال خطب رسول الله صلعم فقال
ان اهل الجاهلية كانوا يدفعون من عرفة حين تكون الشمس كانها عمائم الرجال في
وجوههم قبل ان تغرب ومن المزدلفة بعد ان تطلع الشمس حتى تكون كانها
عمائم الرجال في وجوههم وانا لا ندفع من عرفة حتى تغرب الشمس وندفع من
المزدلفة قبل ان تطلع الشمس هدينا مخالف لهدي اهل الاوثان والشرك وقال ابن
عباس قدمنا رسول الله صلعم ليلة المزدلفة اغيلمة بني عبد المطلب على حمرات
فجعل يلطح افخاذنا ويقول ابيني لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس عن عائشة قالت
ارسل النبي صلعم بام سلمة ليلة النحر فرمت الجمرة قبل الفجر ثم مضت فافاضت وكان
ذلك اليوم اليوم الذي يكون رسول الله عندها وقال ابن عباس يلبي المعتمر حتى يفتتح
الطواف ويروى حتى يستلم الحجر ورفعه بعضهم

باب رمي الجمار من الصحاح

قال جابر رايت رسول الله صلعم يرمي على راحلته يوم النحر وهو يقول لتاخذوا مني
مناسككم فاني لا ادري لعلي لا احج بعد حجتي هذه وقال جابر رايت رسول الله
صلعم يرمي الجمرة بمثل حصى الخذف وقال رمى رسول الله صلعم الجمرة يوم النحر ضحى
واما بعد ذلك فاذا زالت الشمس عن عبد الله بن مسعود انه انتهى الى الجمرة الكبرى

جعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع حصيات يكبر مع
كل حصاة ثم قال هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة وعن جابر
قال قال رسول الله صلعم الاستجمار تو ورمي الجمار تو والسعي بين
الصفا والمروة تو واذا استجمر احدكم فليستجمر بتو من الحسان
عن قدامة بن عبد الله بن عمار قال رايت رسول الله صلعم يرمي الجمرة
يوم النحر على ناقة صهباء ليس ضرب ولا طرد وليس قيل اليك اليك
عن عائشة عن النبي صلعم قال انما جعل رمي الجمار والسعي بين الصفا
والمروة لاقامة ذكر الله تعالى صحيح وعن عائشة قالت قلنا يا رسول
الله الا نبني لك بناء يظلك بمنى قال لا منى مناخ من سبق وبالله التوفيق

باب الهدي من الصحاح

عن ابن عباس قال صلى رسول
الله صلعم الظهر بذي الحليفة ثم دعا بناقته فاشعرها في صفحة سنامها
الايمن وسلت الدم عنه وقلدها نعلين ثم ركب راحلته فلما استوت
به على البيداء اهل بالحج عن عائشة قالت اهدى النبي صلعم مرة الى
البيت غنما فقلدها عن جابر قال ذبح رسول الله صلعم عن عائشة بقرة
يوم النحر وعنه قال نحر النبي صلعم عن نسائه بقرة في حجته وقالت
عائشة فتلت قلائد بدن النبي صلعم بيدي ثم قلدها واشعرها
واهداها فما حرم عليه شيء كان احل له وقالت فتلت قلائدها من
عهن كان عندي ثم بعث بها مع ابي وعن ابي هريرة ان رسول
الله صلعم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة قال

اركبها

اركبها ويلك في الثانية او الثالثة وسئل جابر بن عبد الله عن ركوب الهدي
قال سمعت النبي صلعم يقول اركبها بالمعروف اذا الجئت اليها حتى تجد
ظهرا وقال ابن عباس بعث النبي صلعم بست عشرة بدنة مع رجل وامره
فيها فقال يا رسول الله كيف اصنع بما ابدع علي منها قال انحرها ثم اصبغ نعليها في
دمها ثم اجعله على صفحتها ولا تاكل منها انت ولا احد من اهل رفقتك وقال جابر
نحرنا مع رسول الله صلعم عام الحديبية البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة وعن
ابن عمر انه اتى على رجل قد اناخ بدنته ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد
صلعم وقال علي رضي الله عنه امرني رسول الله صلعم ان اقوم على بدنه وان اتصدق بلحمها
وجلودها واجلتها وان لا اعطي الجزار منها قال نحن نعطيه من عندنا فقال كلوا وتزودوا
فاكلنا وتزودنا من الحسان عن ابن عباس ان رسول الله صلعم اهدى عام الحديبية
في هدايا رسول الله جملا كان لابي جهل في انفه برة من فضة يغيظ بذلك المشركين
ويروى برة من ذهب عن جابر ان النبي صلعم قال البدنة عن سبعة والجزور عن
سبعة وعن ابن عباس رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلعم في سفر فحضر الاضحى
فاشتركنا في البقرة سبعة وفي الجزور عشرة غريب عن ناجية الخزاعي قال
قلت يا رسول الله كيف اصنع بما عطب من البدن قال انحرها ثم اغمس نعلها في دمها
ثم خل بين الناس وبينها فياكلوها عن عبد الله بن قرط عن النبي صلعم قال ان افضل
الايام عند الله يوم النحر ثم يوم القر وقال قرب لرسول الله بدنات خمس او ست فطفقن
يزدلفن اليه بايتهن يبدأ فلما وجبت جنوبها قال فتكلم بكلمة خفية لم افهمها فسالت الذي
يليه فقال قال من شاء فليقتطع

باب الحلق من الصحاح

عن ابن عمر ان النبي

اي يسعى كل واحدة من تلك البدن الى رسول الله صلعم
لينحرها قبل الباقيات وهذا من معجزاته صلعم

صلعم حلق راسه في حجة الوداع واناس من اصحابه وقصر بعضهم وقال
ابن عباس قال لي معاوية اني قصرت من راس النبي صلعم عند المروة بمشقص
عن ابن عمر ان النبي صلعم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول
الله قال والمقصرين ويروى ان النبي صلعم في حجة الوداع دعا للمحلقين ثلثا
وللمقصرين مرة وعن انس ان النبي صلعم اتى منا فاتى الجمرة فرماها ثم اتى
منزله بمنى ونحر نسكه ثم دعا بالحلاق وناول الحالق شقه الايمن فحلقه ثم
دعا ابا طلحة الانصاري فاعطاه اياه ثم ناول الشق الايسر فقال احلق فحلقه
فاعطاه ابا طلحة فقال اقسمه بين الناس عن عائشة قالت كنت اطيب رسول الله صلعم
قبل ان يحرم ويوم النحر قبل ان يطوف بطيب فيه مسك وعن ابن عمر ان
رسول الله صلعم افاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنا من الحسان عن علي
ان النبي صلعم نهى ان تحلق المراة راسها وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم
ليس على النساء الحلق انما على النساء التقصير فصل من الصحاح عن
عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلعم وقف في حجة الوداع بمنى للناس
يسالونه فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج
فجاء اخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج فما سئل النبي
عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج وفي رواية اتاه رجل فقال حلقت
قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج واتى اخر فقال افضت الى البيت قبل ان ارمي
فقال ارم ولا حرج وعن ابن عباس قال كان النبي صلعم يسال يوم النحر بمنى فيقول
لا حرج فساله رجل فقال رميت بعدما امسيت فقال لا حرج من الحسان
عن علي رضي الله عنه قال اتاه رجل فقال يا رسول الله اني افضت قبل ان احلق

قال احلق

ايام التشريق لانهم كانوا قبل بعثته يشرقون فيها لحوم الاضاحي اي يقطعونها

قال احلق او قصر ولا حرج وجاء اخر فقال ذبحت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج

باب خطبة يوم النحر ورمي ايام التشريق والتوديع من الصحاح

عن ابي بكرة قال خطبنا رسول الله صلعم يوم النحر قال ان الزمان قد استدار كهيئته
يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان وقال اي شهر
هذا فقلنا الله ورسوله اعلم قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله
ورسوله اعلم قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم
قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة
يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم
الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا هل بلغت
قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ اوعى من سامع
وعن وبرة قال سالت ابن عمر متى ارمي الجمار قال اذا رمى امامك فارمه فاعدت
عليه المسالة فقال كنا نتحين فاذا زالت الشمس رمينا وعن سالم عن ابن عمر انه كان
يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل
فيقوم مستقبل القبلة طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى بسبع حصيات
يكبر كلما رمى بحصاة ثم ياخذ بذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة ثم
يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي بسبع
حصيات يكبر عند كل حصاة ولا يقف عندها ثم ينصرف فيقول هكذا رايت رسول

الله صلعم يفعله عن ابن عمر قال استاذن العباس بن عبد المطلب
رسول الله ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له وعن
ابن عباس ان رسول الله صلعم جاء الى السقاية فاستسقى فقال العباس
يا فضل اذهب الى امك فات رسول الله صلعم بشراب من عندها فقال
اسقني فقال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه قال اسقني فشرب منه
ثم اتى زمزم وهم يستقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح
ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه واشار الى عاتقه
وقال انس ان النبي صلعم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد
رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به وسئل انس عن النبي
صلعم اين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قيل فاين صلى العصر
يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل امراؤك وقالت عائشة نزول
الابطح ليس بسنة انما نزله رسول الله صلعم لانه كان اسمح لخروجه اذا خرج
وقالت احرمت من التنعيم بعمرة فدخلت فقضيت عمرتي وانتظرني
رسول الله بالابطح حتى فرغت فامر الناس بالرحيل فخرج فمر بالبيت فطاف
به قبل صلوة الصبح ثم خرج الى المدينة وعن ابن عباس قال كان الناس
ينصرفون في كل وجه فقال رسول الله لا ينفرن احد حتى يكون اخر
عهده بالبيت الا انه خفف عن الحائض وقالت عائشة حاضت
صفية ليلة النفر فقالت ما اراني الا حابستكم قال النبي صلعم عقرى حلقى

اطافت

اطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري من الحسان عن عمرو بن الاحوص
قال سمعت رسول الله صلعم يقول في حجة الوداع اي يوم هذا قالوا يوم
الحج الاكبر قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم
هذا في بلدكم هذا الا لا يجني جان الا على نفسه الا لا يجني جان على ولده
ولا مولود على والده الا ان الشيطان قد ايس ان يعبد في بلدكم هذا
ابدا ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون من اعمالكم فيرضى به صحيح عن
رافع بن عمرو المزني قال رايت رسول الله صلعم يخطب الناس بمنى حين
ارتفع الضحى على بغلة شهباء وعلي يعبر عنه والناس بين قائم وقاعد
عن ابن الزبير عن عائشة وابن عباس ان رسول الله صلعم اخر طواف الزيارة
يوم النحر الى الليل وعن ابن عباس ان النبي صلعم لم يرمل في السبع الذي
افاض فيه عن عائشة عن رسول الله صلعم قال اذا رمى احدكم جمرة العقبة
فقد حل له كل شيء الا النساء ضعيف منقطع عن القسم عن عائشة قالت افاض
رسول الله صلعم من اخر يومه حين صلى الظهر ثم رجع الى منى فمكث بها ليالي
ايام التشريق يرمي الجمرة اذا زالت الشمس كل جمرة بسبع حصيات يكبر مع كل
حصاة ويقف عند الاولى والثانية فيطيل القيام ويتضرع ويرمي الثالثة فلا يقف
عندها عن ابي البداح بن عاصم بن عدي عن ابيه قال رخص النبي صلعم لرعاء
الابل في البيتوتة ان يرموا يوم النحر ثم يجمعوا رمي يومين بعد يوم النحر فيرموه
في احدهما

باب ما يجتنبه المحرم من الصحاح

عن عبد الله بن

ابن عمر ان رجلا سأل رسول الله صلعم ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا يلبس القمص
ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فيلبس
خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه
زعفران ولا ورس وفي رواية ولا تنتقب المراة المحرمة ولا تلبس
القفازين وعن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلعم يخطب وهو
يقول اذا لم يجد المحرم نعلين لبس خفين واذا لم يجد ازارا لبس سراويل
عن يعلى بن امية قال كنا عند النبي صلعم بجعرانة اذ جاءه اعرابي
عليه جبة وهو متضمخ بالخلوق فقال يا رسول الله اني احرمت بالعمرة
وهذه علي فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلث مرات واما الجبة
فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك عن عثمان قال قال رسول
الله صلعم لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب وروي عن ابن عباس ان
النبي صلعم تزوج ميمونة وهو محرم وعن يزيد بن الاصم ابن اخت ميمونة
عن ميمونة ان النبي صلعم تزوجها وهو حلال قال الشيخ الامام الاجل رضي
الله عنه والاكثرون على انه تزوجها حلالا عن ابي ايوب ان النبي صلعم كان
يغسل راسه وهو محرم وعن ابن عباس قال احتجم النبي صلعم وهو محرم
وعن عثمان انه حدث عن رسول الله صلعم في الرجل اذا اشتكى عينيه
وهو محرم ضمدهما بالصبر وقالت ام الحصين رايت اسامة وبلالا
واحدهما اخذ بخطام ناقة رسول الله صلعم والاخر رافع ثوبه يستره من الحر

حتى رمى

حتى رمى جمرة العقبة عن كعب بن عجرة ان النبي صلعم مر به وهو
بالحديبية قبل ان يدخل مكة وهو محرم وهو يوقد تحت قدر والقمل
يتهافت على وجهه فقال ايوذيك هوامك قال نعم قال فاحلق راسك
واطعم فرقا بين ستة مساكين والفرق ثلاثة اصوع او صم ثلثة ايام
او انسك نسيكة من الحسان عن ابن عمر انه سمع رسول الله صلعم
نهى النساء في احرامهن عن القفازين والنقاب وما مس الورس
والزعفران من الثياب ولتلبس بعد ذلك ما احبته من الوان الثياب
معصفرا او خزا او حليا او سراويل او قميصا او خفا وقالت عايشة
كان الركبان يمرون بنا ونحن مع رسول الله صلعم محرمات فاذا حاذونا
سدلت احدانا جلبابها من راسها على وجهها فاذا جاوزونا كشفنا
عن ابن عمر ان النبي صلعم كان يدهن بالزيت وهو محرم غير المقتت
يعني غير المطيب

باب المحرم يجتنب الصيد من الصحاح

عن الصعب بن جثامة انه اهدى لرسول الله صلعم حمارا وحشيا وهو
بالابواء او بودان فرده عليه فلما راى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك
الا انا حرم عن ابي قتادة انه خرج مع النبي صلعم فتخلف مع بعض
اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فراوا حمارا وحشيا قبل ان يراه
فلما راوه تركوه حتى راه ابو قتادة فركب فرسا له فسالهم ان يناولوه
سوطه فابوا فتناوله فحمل عليه فعقره ثم اكل فاكلوا فندموا فلما ادركوا
رسول الله صلعم سالوه قال هل معكم منه شيء قالوا معنا رجله فاخذها

النبي صلعم فاكلها وفي رواية فلما اتوا رسول الله صلعم قال هل منكم
احد امره ان يحمل عليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها وعن ابن
عمر ان النبي صلعم قال خمس لا جناح على من قتلهن في الحرم والاحرام
الفارة والغراب والحداة والعقرب والكلب العقور وعن عايشة
رضي الله عنها عن النبي صلعم قال خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم
الحية والغراب الابقع والفارة والكلب العقور والحديا من الحسان
عن جابر ان رسول الله صلعم قال لحم الصيد لكم في الاحرام حلال ما
لم تصيدوه او يصد لكم وعن ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال الجراد
من صيد البحر وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلعم قال يقتل المحرم
السبع العادي عن عبد الرحمن ابن ابي عمار قال سالت جابر بن
عبد الله عن الضبع اصيد هي قال نعم قلت ايوكل قال نعم فقلت اسمعته
من رسول الله قال نعم صحيح وعن جابر قال سالت رسول الله صلعم عن
الضبع قال هي صيد ويجعل فيه كبشا اذا اصابه المحرم روي عن خزيمة
بن جزي قال سالت رسول الله صلعم عن اكل الضبع قال اوياكل
الضبع احد وسالته عن اكل الذئب قال اوياكل الذئب احد فيه خير
ليس اسناده بقوي

باب الاحصار وفوت الحج من الصحاح

عن ابن عباس قال قد احصر رسول الله صلعم فحلق وجامع نساءه
ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا وقال عبد الله بن عمر خرجنا
مع رسول الله صلعم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلعم هداياه

وحلق

وحلق وقصر اصحابه وقال المسور ان رسول الله صلعم نحر قبل ان
يحلق وامر اصحابه بذلك وقال ابن عمر اليس حسبكم سنة رسول
الله صلعم ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم
حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي او يصوم ان لم يجد هديا
وقالت عايشة دخل رسول الله صلعم على ضباعة بنت الزبير فقال
لها لعلك اردت الحج فقالت والله ما اجدني الا وجعة فقال لها حجي
واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني من الحسان عن ابن عباس
ان رسول الله صلعم امر اصحابه ان يبدلوا الهدي الذي نحروا عام الحديبية
في عمرة القضاء عن الحجاج بن عمرو الانصاري من كسر او عرج او مرض
فقد حل وعليه الحج من قابل ضعيف عن عبد الرحمن بن يعمر الديلي قال
سمعت النبي صلعم يقول الحج عرفة من ادرك عرفة ليلة جمع قبل طلوع الفجر
فقد ادرك الحج ايام منى ثلثة فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا
اثم عليه

باب حرم مكة حرسها الله من الصحاح

عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلعم يوم فتح مكة لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم
فانفروا وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله تعالى يوم خلق السموات
والارض فهو حرام بحرمة الله تعالى الى يوم القيامة وانه لن يحل القتال فيه لاحد
قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله تعالى الى يوم القيامة
لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى

الاحصار منع الشخص عن الوجه الذي يقصده

اي لا يلتقطها الا من يريد تعريفها

اي لا يقطع نبات الحرم

خلاه فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم قال
الا الاذخر وفي رواية لا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها الا
منشد وعن جابر قال سمعت النبي صلعم يقول لا يحل لاحدكم ان يحمل
بمكة السلاح عن انس ان النبي صلعم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه
المغفر فلما نزعه جاء رجل وقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال
اقتله وعن جابر ان رسول الله صلعم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء
بغير احرام عن عائشة قالت قال رسول الله صلعم يغزو جيش الكعبة
فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باولهم واخرهم فقلت يا رسول الله
يخسف باولهم واخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم
واخرهم ثم يبعثون على نياتهم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم يخرب
الكعبة ذو السويقتين من الحبشة وقال ابن عباس عن النبي صلعم كاني به
اسود افحج يقلعها حجرا حجرا من الحسان عن يعلى بن امية قال ان
رسول الله صلعم قال احتكار الطعام في الحرم الحاد فيه عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلعم لمكة ما اطيبك من بلد واحبك الي ولولا ان قومي اخرجوني
منك ما سكنت غيرك صحيح عن عبد الله بن عدي بن حمراء قال رايت رسول
الله صلعم واقفا على الحزورة فقال والله انك لخير ارض الله واحب ارض الله
الى الله عز وجل ولولا اني اخرجت منك ما خرجت وبالله التوفيق

باب حرم المدينة حرسها الله من الصحاح

عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم المدينة حرام ما بين عير الى
ثور فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس

اجمعين

اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم
فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا
عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل وفي رواية من ادعى الى غير ابيه او تولى غير
مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل
عن سعد قال قال رسول الله صلعم اني احرم ما بين لابتي المدينة ان
يقطع عضاهها او يقتل صيدها وقال لا يدعها احد رغبة عنها الا
ابدل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت احد على لاوائها وجهدها
الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيامة وعن ابي هريرة ان رسول الله
صلعم قال لا يصبر على لاواء المدينة وشدتها احد من امتي الا كنت له
شفيعا يوم القيامة عن ابي هريرة قال كان الناس اذا راوا اول الثمر جاؤا
به الى النبي صلعم فاذا اخذه قال اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك في مدينتنا
وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا اللهم ان ابراهيم عبدك وخليلك
ونبيك واني عبدك ونبيك وانه دعاك لمكة واني ادعوك للمدينة
بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه قال ثم يدعو اصغر وليد له فيعطيه
ذلك الثمر وعن ابي سعيد عن النبي صلعم قال ان ابراهيم حرم مكة فجعلها
حراما واني حرمت المدينة حراما ما بين مازميها ان لا يهراق فيها دم
ولا يحمل فيها سلاح لقتال ولا يخبط فيها شجرة الا لعلف وروي ان سعدا

وجد عبدا انقطع شجرا او يخبطه فسلبه فجاءه اهل العبد فكلموه
ان يرد ما اخذ من غلامهم فقال معاذ الله ان ارد شيئا نفلنيه رسول
الله صلعم وقالت عائشة لما قدم رسول الله صلعم المدينة وعك ابو بكر
وبلال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا
المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها لنا وبارك لنا في صاعها ومدها
وانقل حماها فاجعلها بالجحفة عن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي في
المدينة رأيت امرأة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى نزلت
مهيعة فتأولتها ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة وقال
رسول الله صلعم يفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم
ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح العراق فيأتي
قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو
كانوا يعلمون وقال صلعم امرت بقرية تاكل القرى يقولون يثرب
وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد وقال صلعم
ان الله سمى المدينة طابة وقال صلعم انما المدينة كالكير تنفي خبثها
وتنصع طيبها وقال صلعم لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها
كما ينفي الكير خبث الحديد وقال صلعم على انقاب المدينة ملائكة
لا يدخلها الطاعون ولا الدجال وقال صلعم ليس من بلد الا سيطاه
الدجال الا مكة والمدينة ليس نقب من انقابها الا عليه الملائكة

صافين

صافين يحرسونها فينزل السبخة فترجف المدينة باهلها ثلاث رجفات
فيخرج اليه كل كافر ومنافق وقال صلعم لا يكيد اهل المدينة احد الا
انماع كما ينماع الملح في الماء وعن انس ان النبي صلعم كان اذا قدم من
سفر فنظر الى جدرات المدينة اوضع راحلته فان كان على دابة حركها
من حبها وقال انس ان النبي صلعم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا
ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني حرمت ما بين لابتيها وروي
انه قال احد جبل يحبنا ونحبه من الحسان وروي ان سعد بن ابي وقاص
اخذ رجلا يصيد في حرم المدينة فسلبه ثيابه فجاء مواليه فكلموه فيه فقال
ان رسول الله صلعم حرم هذا الحرم قال من اخذ احدا يصيد فيه فليسلبه فلا
ارد عليكم طعمة اطعمنيها رسول الله صلعم ولكن ان شئتم دفعت اليكم ثمنه ويروى
من قطع منه شيئا فلمن اخذه سلبه وروي الزبير عن رسول الله صلعم ان صيد وج
وعضاهه حرم محرم لله ووج ذكروا انها من ناحية الطايف وعن ابن
عمر قال قال رسول الله صلعم من استطاع ان يموت بالمدينة فليمت بها فاني
اشفع لمن يموت بها صح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اخر قرية
من قرى الاسلام خرابا المدينة وعن جرير بن عبد الله عن النبي صلعم
قال ان الله اوحى الي اي هؤلاء الثلثة نزلت فهي دار هجرتك المدينة
او البحرين او قنسرين

كتاب البيوع

باب الكسب وطلب الحلال من الصحاح قال رسول

الله صلعم ما أكل أحد طعاما قط خيرا من أن يأكل من عمل يديه وإن
نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يديه وقال إن الله طيب لا
يقبل إلا طيبا وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال يا
أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا وقال يا أيها الذين آمنوا
كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر
يمد يديه إلى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه
حرام وغذي بالحرام فأنى يستجاب لذلك وقال صلعم يأتي على
الناس زمان لا يبالي المرء ما أخذ منه أمن الحلال أم من الحرام قال
صلعم الحلال بين والحرام بين وبينهما أمور مشتبهات لا يعلمهن
كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن
وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن
يرتع فيه ألا وإن لكل ملك حمى ألا وإن حمى الله محارمه ألا وإن في الجسد
مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله
ألا وهي القلب وقال صلعم ثمن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث وكسب
الحجام خبيث وعن أبي مسعود الأنصاري أن رسول الله صلعم نهى
عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن وعن أبي جحيفة أن
رسول الله صلعم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن

آكل الربوا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور وعن جابر أنه
سمع رسول الله صلعم يقول عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله حرم
بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام فقيل يا رسول الله أرأيت شحوم
الميتة فإنها تطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس
فقال لا هو حرام ثم قال عند ذلك قاتل الله اليهود إن الله لما حرم شحومها
جملوها ثم باعوها فأكلوا ثمنها وعن عمر رضي الله عنه أن رسول الله صلعم
قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها وعن جابر أن
النبي صلعم نهى عن ثمن الكلب والسنور وعن أنس قال حجم أبو طيبة رسول
الله صلعم فأمر له بصاع من تمر وأمر أهله أن يخففوا عنه من خراجه

من الحسان عن عائشة قالت قال النبي صلعم إن أطيب ما أكلتم من كسبكم
وإن أولادكم من كسبكم وفي رواية إن أطيب ما أكل الرجل من كسبه وإن
ولده من كسبه وعن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلعم لا يكسب
عبد مال حرام فيتصدق منه فيقبل منه ولا ينفق منه فيبارك له فيه ولا
يتركه خلف ظهره إلا كان زاده إلى النار إن الله لا يمحو السيء بالسيء ولكن
يمحو السيء بالحسن إن الخبيث لا يمحو الخبيث وقال صلعم لا يدخل الجنة
لحم نبت من السحت كانت النار أولى به وعن الحسن بن علي قال حفظت من
رسول الله صلعم دع ما يريبك إلى ما لا يريبك فإن الصدق طمأنينة وإن الكذب
ريبة وعن وابصة بن معبد أن رسول الله صلعم قال يا وابصة جئت تسأل

الطيب في الأصل خلاف الخبيث يقال الشيء طيب طاهر والمعنى لا يقبل الله إلا الشيء الطيب أي الحلال فلا يحل أن يتقرب بغير ذلك إليه شرح

وهو ما يعطيه على كهانته

أي الحجامة

آكل الربوا

يعني أي امرأة باغية زانية يعني مهر

عن البر والاثم قلت نعم فجمع اصابعه فضرب بها صدره وقال استفت
نفسك واستفت قلبك ثلثا البر ما اطمأنت اليه النفس واطمأن اليه القلب
والاثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر وان افتاك الناس وعن
عطية السعدي قال قال النبي صلعم لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين حتى
يدع ما لا بأس به حذرا لما به بأس عن انس قال لعن رسول الله في الخمر
عشرة عاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة اليه وساقيها
وبائعها وآكل ثمنها والمشتري لها والمشترى له وعن ابن عمر قال قال
رسول الله صلعم لعن الله الخمر وشاربها وساقيها وبائعها ومبتاعها وعاصرها
ومعتصرها وحاملها والمحمولة اليه وعن محيصة انه استأذن رسول
الله صلعم في اجارة الحجام فنهاه فلم يزل يستأذنه حتى قال اعلفه ناضحك
واطعمه رقيقك وعن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلعم عن ثمن الكلب
والزمارة وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلعم لا تبيعوا القينات ولا
تشتروهن ولا تعلموهن وثمنهن حرام وفي مثل هذا انزلت ومن
الناس من يشتري لهو الحديث ضعيف عن جابر قال نهى رسول الله صلعم
عن اكل الهر وثمنه غريب

باب المساهلة في المعاملة من الصحاح

قال رسول الله صلعم رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى
وقال عليه السلام ان رجلا كان فيمن قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه
فقيل له هل عملت من خير قال ما اعلم فقيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير
اني كنت ابايع الناس في الدنيا واجازيهم فانظر الموسر واتجاوز عن

المعسر

المعسر فادخله الله الجنة وفي رواية قال الله تعالى انا احق بذلك منك
تجاوزوا عن عبدي وقال صلعم اياكم وكثرة الحلف في البيع فانه ينفق
ثم يمحق وفي رواية الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة عن ابي
ذر عن النبي صلعم قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم
ولهم عذاب اليم قال ابوذر خابوا وخسروا من هم يا رسول الله قال
المسبل ازاره والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب من الحسان
عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم التاجر الصدوق الامين مع النبيين
والصديقين والشهداء غريب عن قيس بن ابي غرزة قال مر بنا
رسول الله صلعم فقال يا معشر التجار ان البيع يحضره اللغو والحلف
فشوبوه بالصدقة عن عبيد بن رفاعة عن ابيه عن النبي صلعم
قال التجار يحشرون يوم القيامة فجارا الا من اتقى وبر وصدق

باب الخيار من الصحاح

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم المتبايعان
كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار وفي رواية
اذا تبايع المتبايعان فكل واحد منهما بالخيار من بيعه ما لم يتفرقا او يكون بيعهما
عن خيار فاذا كان بيعهما عن خيار فقد وجب وفي رواية البيعان بالخيار
ما لم يتفرقا او يختارا وعن حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلعم البيعان
بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت
بركة بيعهما وعن ابن عمر قال قال رجل لرسول الله صلعم اني اخدع في البيوع

فقال اذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله **من الحسان**
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قال البيعان
بالخيار ما لم يتفرقا الا ان يكون صفقة خيار ولا يحل له ان يفارق صاحبه
خشية ان يستقيله **وعن** ابي هريرة عن النبي صلعم لا يتفرق عن بيع
الا عن تراض

باب الربوا من الصحاح

عن جابر
قال لعن رسول الله صلعم اكل الربوا وموكله وكاتبه وشاهديه **وعن**
عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلعم الذهب بالذهب والفضة
بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح
مثلا بمثل سواء بسواء يدا بيد فاذا اختلفت هذه الاصناف **وفي**
رواية اذا اختلف النوعان فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد **عن**
ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم الذهب بالذهب والفضة
بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح
مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد او استزاد فقد اربى الاخذ
والمعطي فيه سواء **وعنه** قال قال رسول الله صلعم لا تبيعوا الذهب
بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق
بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها
غائبا بناجز **وفي** رواية لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق
بالورق الا وزنا بوزن **وعن** معمر بن عبد الله قال كنت اسمع رسول
الله صلعم يقول الطعام بالطعام مثلا بمثل **وعن** عمر رضي الله عنه

قال رسول الله

معنى هذا الحديث كحديث قبله

قال رسول الله صلعم الذهب بالذهب ربا الا هاء وهاء والورق بالورق
ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا
الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء **وعن** ابي سعيد الخدري
وابي هريرة ان رسول الله صلعم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب
فقال اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لناخذ الصاع من هذا
بالصاعين والصاعين بالثلث فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع
بالدراهم جنيبا **وعن** ابي سعيد قال جاء بلال الى النبي صلعم بتمر برني
فقال له النبي من اين هذا قال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين
بصاع فقال اوه عين الربوا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع
التمر ببيع اخر ثم اشتريه **وعن** جابر قال جاء عبد فبايع النبي صلعم
على الهجرة ولم يشعر انه عبد فجاء سيده يريده فاشتراه بعبدين اسودين
ولم يبايع احدا بعده حتى يساله اعبد هو ام حر **قال** جابر نهى رسول الله
صلعم عن بيع الصبرة من التمر لا يعلم مكيلتها بالكيل المسمى من التمر
عن فضالة بن عبيد قال اشتريت يوم خيبر قلادة باثني عشر دينارا
فيها ذهب وخرز ففصلتها فوجدت فيها اكثر من اثني عشر دينارا فذكرت
للنبي فقال لا تباع حتى تفصل **من الحسان** عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلعم ليأتين على الناس زمان لا يبقى احد الا اكل الربوا فان لم ياكله
اصابه من بخاره **وفي** رواية من غباره **عن** عبادة بن الصامت ان رسول

الله صلعم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق ولا البر
بالبر ولا الشعير بالشعير ولا التمر بالتمر ولا الملح بالملح الا سواء بسواء
عينا بعين يدا بيد ولكن بيعوا الذهب بالورق والورق بالذهب والبر
بالشعير والتمر بالملح والملح بالتمر يدا بيد كيف شئتم عن سعد
بن ابي وقاص قال سمعت رسول الله صلعم سئل عن شرى التمر بالرطب
فقال أينقص الرطب اذا يبس قال نعم فنهاه عن ذلك وروي عن سعيد
بن المسيب مرسلا ان النبي صلعم نهى عن بيع اللحم بالحيوان قال سعيد
كان من ميسر اهل الجاهلية عن الحسن عن سمرة ان النبي صلعم
نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة عن عبد الله بن عمرو بن العاص
ان النبي صلعم امره ان يجهز جيشا فنفدت الابل فامره ان ياخذ
على قلائص الصدقة وكان ياخذ البعير بالبعيرين الى ابل الصدقة

باب المنهي عنه من البيوع من الصحاح

عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلعم عن المزابنة ان يبيع ثمر حائطه ان كان نخلا بتمر
كيلا وان كان كرما ان يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله ويروى المزابنة
ان يباع ما في رءوس النخل بتمر بكيل مسمى ان زاد فلي وان نقص فعلي عن
جابر قال نهى رسول الله صلعم عن المخابرة والمحاقلة والمزابنة فالمحاقلة
ان يبيع الرجل الزرع بمائة فرق حنطة والمزابنة ان يبيع التمر في رءوس
النخل بمائة فرق تمرا والمخابرة كراء الارض بالثلث والربع عن جابر
قال نهى رسول الله صلعم عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة والمعاومة وعن

الثنيا

الثنيا ورخص في العرايا عن سهل بن ابي حثمة قال نهى رسول الله صلعم
عن بيع التمر بالتمر الا انه رخص في العرية ان تباع بخرصها تمرا ياكلها
اهلها رطبا عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم ارخص في بيع العرايا
بخرصها من التمر فيما دون خمسة اوسق او في خمسة اوسق شك داود وعن عبد الله
بن عمر نهى رسول الله عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمشتري
ويروى نهى عن بيع النخل حتى تزهو وعن السنبل حتى يبيض ويامن العاهة
وعن انس قال نهى رسول الله صلعم عن بيع الثمار حتى تزهي قيل وما تزهي
قال حتى تحمر وقال ارأيت اذا منع الله الثمرة بم ياخذ احدكم مال اخيه وعن
جابر قال نهى رسول الله صلعم عن بيع السنين وامر بوضع الجوائح عن
جابر قال قال رسول الله صلعم لو بعت من اخيك تمرا فاصابته جائحة فلا يحل لك
ان تاخذ منه شيئا بم تاخذ مال اخيك بغير حق عن ابن عمر قال كانوا يبتاعون
الطعام في اعلى السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله صلعم ان يبيعوه
مكانه حتى ينقلوه وقال قال رسول الله صلعم من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه
ويروى حتى يكتاله وقال ابن عباس اما الذي نهى عنه رسول الله صلعم فهو الطعام
ان يباع حتى يقبض ولا احسب كل شيء الا مثله عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم
قال لا تلقوا الركبان لبيع ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبع حاضر
لباد ولا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين بعد

تعدبان يحلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر
ويروى من اشترى شاة مصراة فهو بالخيار ثلثة ايام فان ردها
رد معها صاعا من طعام لا سمراء وقال لا تلقوا الجلب فمن تلقاه فاشترى
منه فاذا اتى سيده السوق فهو بالخيار وعن ابن عمر قال قال رسول الله
صلعم لا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق وقال صلعم لا يبع احدكم على
بيع اخيه ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله
او ياذن له الخاطب وقال لا يسم الرجل على سوم اخيه المسلم وعن جابر
قال قال رسول الله صلعم لا يبيع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم
من بعض عن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلعم عن لبستين
وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس
الرجل ثوب الاخر بيده بالليل او بالنهار ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة ان
ينبذ الرجل الى الرجل بثوبه وينبذ الاخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما من
غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء والصماء ان يجعل ثوبه
على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الاخرى
احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء عن ابي هريرة قال
نهى رسول الله صلعم عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر وعن ابن عمر
قال نهى رسول الله صلعم عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل
الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها وقال نهى
رسول الله

نهى رسول الله صلعم عن عسب الفحل وعن جابر قال نهى رسول الله صلعم
عن بيع ضراب الجمل وعن بيع الماء والارض لتحرث وقال نهى رسول الله صلعم
عن بيع فضل الماء وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا يباع فضل
الماء ليباع به الكلاء وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم مر على صبرة طعام
فادخل يده فيها فنالت اصابعه بللا فقال افلا جعلته فوق الطعام حتى يراه
الناس من غش فليس مني من الحسان عن جابر ان رسول الله صلعم
نهى عن الثنيا الا ان يعلم وعن انس قال نهى رسول الله صلعم عن بيع التمر
حتى يزهو وعن بيع العنب حتى يسود وعن بيع الحب حتى يشتد غريب
وعن ابن عمر ان النبي صلعم نهى عن بيع الكالي بالكالي وعن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله صلعم عن بيع العربان وعن علي قال نهى
رسول الله صلعم عن بيع المضطر وعن بيع الغرر وعن انس ان رجلا سأل
النبي صلعم عن عسب الفحل فنهاه فقال انا نطرق الفحل فنكرم فرخص له في
الكرامة وعن حكيم بن حزام قال نهاني رسول الله صلعم عن بيع ما ليس عندي
وقال حكيم يا رسول الله يأتيني الرجل فيريد مني البيع ليس عندي فابتاع له من
السوق قال لا تبع ما ليس عندك وعن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلعم عن
بيعتين في بيعة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال نهى رسول
الله صلعم عن بيعتين في بيعة صفقة واحدة وقال لا يحل سلف وبيع
ولا شرطان في بيع ولا ربح ما لم يضمن ولا بيع ما ليس عندك صح وعن

بن عمر قال كنت ابيع الابل بالبقيع بالدنانير فآخذ مكانها الدراهم وابيع
بالدراهم فآخذ مكانها الدنانير فأتيت النبي صلعم فذكرت ذلك له فقال لا بأس
ان تأخذها بسعر يومهما ما لم تفترقا وبينكما شيء عن العداء بن خالد بن
هوذة اخرج كتابا هذا ما اشترى العداء بن خالد بن هوذة من محمد رسول
الله صلعم اشترى منه عبدا او امة لا داء ولا غائلة ولا خبثة بيع المسلم
المسلم غريب عن انس ان رسول الله صلعم باع حلسا وقدحا فقال من يشتري
هذا الحلس والقدح فقال رجل اخذتهما بدرهم فقال النبي صلعم من يزيد على درهم
فاعطاه رجل درهمين فباعهما منه **فصل من الصحاح** عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلعم من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبائع الا ان يشترط
المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للبائع الا ان يشترط المبتاع وعن
جابر انه كان يسير على جمل له قد أعيى فمر النبي صلعم به فضربه فسار سيرا
ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قال فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي
فلما قدمت المدينة اتيته بالجمل ونقدني ثمنه ويروى فاعطاني ثمنه
ورده علي ويروى انه قال لبلال اقضه وزده فاعطاه وزاده قيراطا
وعن عائشة قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبت اهلي على تسع اواق
في كل عام وقية فاعينيني فقالت عائشة ان احب اهلك ان اعدها
لهم عدة واحدة واعتقك فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت الى اهلها
فأبوا الا ان يكون الولاء لهم فقال رسول الله صلعم خذيها واعتقيها ثم
قال رسول الله صلعم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال

رجال

رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في
كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط فقضاء الله احق وشرط الله
اوثق وانما الولاء لمن اعتق وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلعم عن
بيع الولاء وعن هبته **من الحسان** عن مخلد بن خفاف قال ابتعت غلاما
فاستغللته ثم ظهرت منه على عيب فقضى علي عمر بن عبد العزيز برد
غلته فراح اليه عروة فاخبره ان عائشة اخبرتني ان رسول الله صلعم قضى
في مثل هذا ان الخراج بالضمان فقضى لي ان آخذ الخراج قالت عائشة ان
رسول الله صلعم قال الخراج بالضمان عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله
صلعم اذا اختلف البيعان فالقول قول البائع والمبتاع بالخيار وفي رواية
البيعان اذا اختلفا والمبيع قائم وليس بينهما بينة فالقول ما قال البائع او
يترادان البيع وقال رسول الله صلعم من اقال اخاه المسلم صفقة كرهها اقال
الله عثرته يوم القيامة

باب السلم والرهن من الصحاح

عن ابن عباس
قال قدم رسول الله المدينة وهم يسلفون في الثمار السنة والسنتين والثلث
فقال من اسلف في شيء فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم وقالت عائشة
ان النبي صلعم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد
وقالت توفي رسول الله صلعم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلثين صاعا
من شعير وعن ابي هريرة قال رسول الله صلعم الظهر يركب بنفقته اذا
كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة

المراد للمرتهن ان ينتفع بالركوب والحليب من المرهون
بالنفقة وان اذا فعل ذلك لزمه النفقة واجيب
عن ذلك فانه منسوخ باية الربوا

من الحسان عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لا يغلق الرهن الرهن
من صاحبه الذي رهنه له غنمه وعليه غرمه وعن ابن عمر ان النبي
صلعم قال الكيال مكيال اهل المدينة والميزان ميزان اهل مكة عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلعم لاصحاب الكيل والميزان انكم قد وليتم امرين
هلكت فيه الامم السالفة قبلكم

باب الاحتكار من الصحاح

قال رسول الله صلعم من احتكر فهو خاطئ وقال عمر كانت اموال بني
النضير مما افاء الله على رسوله لرسول الله خاصة ينفق على اهله منها او نفقة
سنة ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله من الحسان
عن عمر عن النبي صلعم قال الجالب مرزوق والمحتكر ملعون عن انس قال
غلا السعر على عهد رسول الله صلعم فقالوا يا رسول الله سعر لنا فقال
النبي صلعم ان الله هو المسعر القابض الباسط الرازق فاني لارجو ان
القى ربي وليس احد منكم يطلبني بمظلمة بدم ولا مال وبالله التوفيق

باب الافلاس والانظار من الصحاح

عن ابي هريرة ان رسول الله
صلعم قال ايما رجل افلس فادرك رجل ماله بعينه فهو احق به من غيره
وعن ابي سعيد الخدري قال اصيب رجل في عهد النبي صلعم في ثمار
ابتاعها فكثر دينه فقال النبي صلعم تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم
يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول الله صلعم لغرمائه خذوا ما وجدتم وليس
لكم الا ذلك عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال كان رجل يداين الناس فكان

يقول

يقول لفتاه اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا قال فلقي
الله فتجاوز عنه وقال من سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيامة
فلينفس عن معسر او يضع عنه وقال من انظر معسرا او وضع عنه
انجاه الله من كرب يوم القيامة وقال عليه السلام من انظر معسرا او وضع
عنه اظله الله في ظله عن ابي رافع قال استسلف رسول الله صلعم بكرا
فجاءته ابل من الصدقة قال ابو رافع فامرني ان اقضي الرجل بكره فقلت
لا اجد الا جملا خيارا رباعيا قال رسول الله صلعم اعطه اياه فان خير الناس
احسنهم قضاء وروي ان رجلا تقاضى على النبي صلعم فاغلظ له فهم به
اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا وعن ابي هريرة ان رسول الله
صلعم قال مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على ملي فليتبع عن كعب بن مالك
انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا له عليه فارتفعت اصواتهما فخرج اليهما رسول
الله صلعم ونادى كعب بن مالك فاشار بيده ان ضع الشطر من دينك قال قد
فعلت قال قم فاقضه عن سلمة بن الاكوع قال كنا عند النبي صلعم اذ اتي
بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا فصلى عليها ثم اتي باخرى
قال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلاثة دنانير فصلى عليها ثم اتي
بالثالثة قال عليه دين قالوا ثلاثة دنانير قال هل ترك شيئا قالوا لا قال صلوا على
صاحبكم قال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه وقال
النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد اداها ادى الله عنه ومن
اخذ يريد اتلافها اتلفه الله عز وجل وعن ابي قتادة قال رجل يا رسول

قال القاضي لعله صلعم امتنع عن الصلوة على المديون الذي لم يدع وفاء تحذيرا عن الدين وزجرا عن المماطلة والتقصير

الا خبرني

الله ارايت ان قتلت في سبيل الله صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر يكفر
الله عني خطاياي فقال رسول الله صلعم نعم فلما ادبر ناداه فقال نعم الا
الدين كذلك قال جبريل وقال صلعم تغفر للشهيد كل ذنب الا الدين
وقال ابو هريرة كان رسول الله صلعم يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين
فيسال هل ترك لدينه قضاء فان حدث انه ترك وفاء صلى عليه والا قال
للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قام فقال انا اولى
بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه
ومن ترك مالا فهو لورثته من الحسان عن ابي خلدة الزرقي قال
جئنا ابا هريرة في صاحب لنا قد افلس فقال هذا الذي قضى فيه رسول
الله صلعم ايما رجل مات او افلس فصاحب المتاع احق بمتاعه اذا
وجده بعينه وقال صلعم نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضي
عنه وقال صاحب الدين ماسور بدينه يشكو الى ربه الوحدة
يوم القيامة ويروى ان معاذا كان يدان فاتاه غرماؤه النبي صلعم
فباع النبي صلعم ماله كله في دينه حتى قام معاذ بغير شي مرسل عن
عمرو بن الشريد عن ابيه قال قال رسول الله صلعم لي الواجد يحل عرضه
وعقوبته وعن ابي سعيد الخدري قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة
ليصلي عليها فقال هل على صاحبكم دين قالوا نعم قال هل ترك وفاء قالوا لا
قال صلوا على صاحبكم قال علي بن ابي طالب علي دينه فتقدم فصلى عليه
وقال فك الله رهانك من النار كما فككت رهان اخيك المسلم ليس من

عبد

عبد مسلم يقضي عن اخيه دينه الا فك الله رهانه يوم القيمة عن ثوبان
قال قال رسول الله صلعم من مات وهو بري من الكبر والغلول والدين
دخل الجنة عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلعم قال ان اعظم الذنوب
عند الله ان يلقاه بها عبد بعد الكبائر التي نهى الله عنها ان يموت رجل
وعليه دين ولا يدع له قضاء عن عمرو بن عوف المزني عن النبي صلعم قال
الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا حرم حلالا او احل حراما والمسلمون
على شروطهم الا شرطا حرم حلالا او احل حراما والله وبالله التوفيق

باب الشركة والوكالة من الصحاح

عن زهرة بن معبد
انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري الطعام
فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا فان النبي صلعم قد دعا لك
بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل وكان
عبد الله بن هشام ذهبت به امه الى النبي صلعم فمسح راسه ودعا له بالبركة عن
ابي هريرة قال قالت الانصار للنبي صلعم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل
قال لا تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا عن عروة
بن ابي الجعد البارقي ان رسول الله صلعم اعطاه دينارا ليشتري له شاة
فاشترى له شاتين فباع احدهما بدينار واتاه بشاة ودينار فدعا له رسول
الله صلعم في بيعه بالبركة فكان لو اشترى ترابا لربح فيه من الحسان
عن ابي هريرة رفعه قال ان الله تعالى يقول انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما

اي مع الشريكين

صاحبه فاذا خانه خرجت من بينهما وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال
اد الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك عن جابر قال اردت الخروج
الى خيبر فاتيت النبي صلعم فسلمت عليه فقال اذا اتيت وكيلي فخذ منه خمسة
عشر وسقا فان ابتغى منك اية فضع يدك على ترقوته اي رقبته

باب الغصب والعارية من الصحاح

قال قال رسول
الله صلعم من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيامة
من سبع ارضين وقال صلعم لا يحلبن احد ماشية امرئ بغير اذنه ايحب
احدكم ان تؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فانما تخزن
لهم ضروع مواشيهم اطعماتهم عن انس قال كان النبي صلعم عند بعض نسائه
فارسلت احدى امهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التي
النبي صلعم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلعم
فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم
حتى اتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفعها الى التي كسرت صحفتها
وامسك المكسورة التي كسرتها عن عبد الله بن زيد عن النبي صلعم نهى
عن النهبة والمثلة وعن جابر قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله
صلعم يوم مات ابراهيم بن رسول الله صلعم فصلى بالناس ست ركعات باربع
سجدات فانصرف وقد اضاءت الشمس وقال ما من شيء توعدونه الا
وقد رايته في صلوتي هذه لقد جيء بالنار وذلك حين رايتموني تأخرت
مخافة ان يصيبني من لفحها وحتى رايت صاحب المحجن يجر قصبه

في النار وكان يسرق الحاج بمحجنه فان فطن له قال انما تعلق بمحجني وان
غفل عنه ذهب به وحتى رايت فيها صاحبة الهرة التي ربطتها فلم تطعمها
ولم تتركها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ثم جيء بالجنة وذلك
حين رايتموني تقدمت حتى قمت في مقامي ولقد مددت يدي وانا اريد
ان اتناول من ثمرها لتنظروا اليه ثم بدا لي ان لا افعل وقال انس كان فزع
بالمدينة فاستعار النبي صلعم فرسا من ابي طلحة فركب فلما رجع قال ما
راينا من شيء وان وجدناه لبحرا

من الحسان

عن سعيد بن زيد عن
رسول الله صلعم قال من احيا ارضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق مرسل
وقال صلعم الا لا تظلموا الا لا يحل مال امرئ مسلم الا بطيب نفس منه وعن
عمران بن حصين عن النبي صلعم انه قال لا جلب ولا جنب ولا شغار في
الاسلام ومن انتهب نهبة فليس منا وعن السائب بن يزيد عن ابيه
عن النبي صلعم قال لا ياخذ احدكم عصا اخيه لاعبا جادا فمن اخذ عصا اخيه
فليردها اليه وعن الحسن عن سمرة عن النبي صلعم قال من وجد عين ماله
عند رجل فهو احق به ويتبع البيع من باعه وقال صلعم على اليد ما اخذت
حتى تؤدي وعن حرام بن سعد بن محيصة ان ناقة للبراء بن عازب دخلت
حائطا فافسدت فقضى رسول الله صلعم ان على اهل الحوائط حفظها بالنهار
وان ما افسدت المواشي بالليل ضامن على اهلها عن ابي هريرة ان النبي صلعم
قال الرجل جبار وقال صلى الله عليه وسلم النار جبار وعن الحسن عن
سمرة ان النبي صلعم قال اذا اتى احدكم على ماشية فان كان فيها صاحبها

النار جبار اراد الطريق الذي يقع في الموضع
فان الذي اشعلها للحاجة في ملكه لا ضمان عليه

فليستأذنه وان لم يكن فيها فليصوت ثلثا فان اجابه احد فليستأذنه
فان لم يجبه احد فليحتلب وليشرب ولا يحمل وعن ابن عمر ان النبي صلعم
قال من دخل حائطا فليأكل ولا يتخذ خبنة غريب وعن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان النبي صلعم سئل عن الثمر المعلق فقال من اصاب
بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه عن امية بن صفوان
عن ابيه ان النبي صلعم استعار منه ادراعه يوم حنين فقال اغصبا
يا محمد قال لا بل عارية مضمونة مؤداة وعن ابي امامة قال سمعت النبي
صلعم يقول العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضي والزعيم
غارم عن رافع بن عمرو الغفاري قال كنت غلاما ارمي نخل الانصار
فاتي بي الى النبي صلعم وقال يا غلام لم ترمي النخل قلت آكل منه قال فلا ترم
وكل مما سقط في اسفلها ثم مسح راسه فقال اللهم اشبع بطنه

باب الشفعة من الصحاح

عن جابر عن النبي صلعم قال الشفعة
فيما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة وعن
جابر قال قضى رسول الله صلعم بالشفعة في كل شركة لم تقسم ربعة او
حائط لا يحل له ان يبيع حتى يؤذن شريكه فان شاء اخذ وان شاء ترك
فاذا باع ولم يؤذنه فهو احق به وقال صلعم الجار احق بسقبه وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة
في جداره وقال صلعم اذا اختلفتم في الطريق جعل عرضه سبعة اذرع
من الحسان قال من باع منكم دارا او عقارا قمن ان لا يبارك له الا

ان يجعل في مثله

ان يجعل في مثله عن جابر قال قال رسول الله صلعم الجار احق بشفعته
ينتظر بها ان كان غائبا اذا كان طريقهما واحدا عن ابن عباس
عن النبي صلعم قال الشريك شفيع والشفعة في كل شيء ويروى
عن ابي مليكة مرسلا عن عبد الله بن حبشي قال قال رسول الله
صلعم من قطع سدرة صوب الله راسه في النار قال ابو داود
هذا الحديث مختصر يعني من قطع سدرة في فلاة يستظل بها ابن
السبيل والبهائم عبثا وظلما بغير حق يكون له فيها صوب الله
راسه في النار

باب المساقاة والمزارعة من الصحاح

عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلعم دفع الى يهود خيبر نخل
خيبر وارضها على ان يعتملوها من اموالهم ولرسول الله صلعم شطر
ثمرها ويروى على ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها
عن ابن عمر قال كنا نخابر ولا نرى بذلك باسا حتى زعم رافع بن خديج
ان النبي صلعم نهى عنها فتركناها من اجل ذلك عن حنظلة بن قيس عن
رافع بن خديج قال اخبرني عماي انهم كانوا يكرون الارض على عهد
النبي صلعم بما ينبت على الاربعاء او شيء يستثنيه صاحب الارض فنهانا
النبي صلعم عن ذلك فقلت لرافع بن خديج فكيف هي بالدراهم والدنانير
قال ليس بها باس وكان الذي نهي من ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم
بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة وعن رافع قال كان

اي من التورط فيما لا يحل لكون حصة كل واحد من الشريكين مجهولة والمخاطرة من الخطر الذي هو الاشراف على الهلاك

احدنا يكري ارضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلعم عن ذلك وعن طاوس قال ان اعلمهم اخبرني يعني بن عباس ان النبي صلعم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ عليه خرجا معلوما عن جابر قال قال رسول الله صلعم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه عن ابي امامة وراى سكة وشيئا من آلة الحرث قال سمعت النبي صلعم يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الذل

من الحسان

عن رافع بن خديج عن النبي صلعم قال من زرع في ارض قوم بغير اذنهم فليس له من الزرع شي وله نفقته غريب

باب الاجارة من الصحاح

عن عبد الله بن مغفل قال زعم ثابت ان النبي صلعم نهى عن المزارعة وامر بالمؤاجرة وقال لا باس بها عن بن عباس ان النبي صلعم احتجم فاعطى الحجام اجره واستعط وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت فقال نعم كنت ارعى على قراريط لاهل مكة وقال قال الله تعالى ثلاثة انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره عن بن عباس ان نفرا من اصحاب رسول الله صلعم مروا بماء فيهم لديغ فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل

فيكم

اعطى بي اي اعطى الامان باسمي او بذكري بان يقول للمستجير لك عهد الله وكذا خدمة الله

فيكم من راق ان في الماء رجلا لديغا فانطلق رجل منهم فقرا بفاتحة الكتاب على شاء فبرا فجاء بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله تعالى اجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله اجرا فقال رسول الله صلعم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله وفي رواية اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما

من الحسان

عن خارجة بن الصلت عن عمه انه مر بقوم فقالوا انك جئت من عند هذا الرجل بخير فارق لنا هذا الرجل واتوه برجل مجنون في القيود فرقاه بام القران ثلثة ايام غدوة وعشية كلما ختمها جمع بزاقه ثم تفل فكانما انشط من عقال فاعطوه مائة شاة فاتى النبي صلعم فذكر له فقال كل فلعمري لمن اكل برقية باطل لقد اكلت برقية حق وقال رسول الله صلعم اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف عرقه واعطوا السائل وان جاء على فرس مرسل

باب احياء الموات والشرب من الصحاح

عن عائشة عن النبي صلعم قال من عمر ارضا ليست لاحد فهو احق بها وقال لا حمى الا لله ولرسوله وعن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار في شرج من الحرة فقال النبي صلعم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري ان كان بن عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك فاستوعى النبي للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري وكان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة وقال رسول الله صلعم لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلاء وعن جابر قال نهى رسول الله صلعم عن بيع فضل

الماء عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيامة
ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطي بها اكثر مما اعطي وهو
كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال
رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله عز وجل اليوم امنعك
فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك **من الحسان** عن جابر
عن النبي صلعم قال من احيا ارضا ميتة فهي له وعن سمرة عن النبي
صلعم قال من احاط حائطا على الارض فهي له عن اسماء بنت ابي بكر
ان رسول الله صلعم اقطع الزبير نخيلا وعن ابن عمر ان النبي صلعم اقطع
للزبير حضر فرسه فاجرى فرسه حتى قام ثم رمى بسوطه فقال
اعطوه من حيث بلغ السوط وعن علقمة بن وائل عن ابيه ان النبي
صلعم اقطعه ارضا بحضرموت وعن ابيض بن حمال المازني انه
وفد الى النبي صلعم فاستقطعه الملح الذي بمارب فاقطعه اياه فلما
ولي قال رجل يا رسول الله انما اقطعت له الماء العد قال فرجع منه
قال فسأله ماذا يحمى من الاراك قال ما لم تنله اخفاف الابل وقال رسول
الله صلعم المسلمون شركاء في الثلث في الماء والكلاء والنار عن
اسمر بن مضرس قال اتيت النبي صلعم فبايعته فقال من سبق الى ماء
لم يسبقه اليه مسلم فهو له وروي عن طاوس مرسلا ان رسول الله
صلعم قال من احيا مواتا من الارض فهو له وعادي الارض لله
ولرسوله ثم هي لكم مني وروي ان النبي صلعم اقطع لعبد الله

بن مسعود

بن مسعود الدور وهي بين ظهراني عمارة الانصار من المنازل والنخل
فقال بنو عبد بن زهرة نكب عنا ابن ام عبد فقال لهم رسول الله صلعم
فلم ابتعثني الله اذا ان الله لا يقدس امة لا يؤخذ للضعيف فيهم حقه
عن ابي صرمة صاحب النبي صلعم عن النبي صلعم قال من ضار اضر الله به
ومن شاق شق الله عليه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله
صلعم قضى في سيل مهزور حتى يبلغ الكعبين ثم يرسل الاعلى على الاسفل
عن سمرة بن جندب انه كانت له عضد من نخل في حائط رجل من الانصار
ومع الرجل اهله فكان سمرة يدخل عليه فيتأذى به فاتى النبي صلعم فذكر
ذلك له فطلب اليه النبي صلعم ليبيعه فابى فطلب ان يناقله فابى قال فهبه
له ولك كذا امرا رغبه فيه فابى فقال انت مضار فقال للانصاري اذهب فاقطع
نخله

باب العطايا من الصحاح

عن ابن عمر ان عمر رضي الله عنه اصاب
ارضا بخيبر فاتى النبي صلعم فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب
مالا قط انفس عندي منه فما تامر به فقال ان شئت حبست اصلها
وتصدقت بها فتصدق بها عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث وتصدق
بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف
لا جناح على من وليها ان يأكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال
ابن سيرين غير متأثل مالا عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال ان العمرى
جائزة وعن جابر عن النبي صلعم قال ان العمرى ميراث لاهلها وعن
جابر قال قال رسول الله صلعم ايما رجل اعمر عمرى له ولعقبه فانها

للذي اعطيها لا يرجع الى الذي اعطاها لانه اعطى عطاء وقعت فيه
المواريث وعن جابر قال قال رسول الله صلعم انما العمرى التي اجاز
رسول الله صلعم ان يقول هي لك ولعقبك فاما اذا قال هي لك ما عشت
فانها ترجع الى صاحبها من الحسان وعن جابر عن النبي صلعم قال العمرى
جائزة لاهلها والرقبى جائزة لاهلها **فصل من الصحاح**
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من عرض عليه ريحان فلا يرده فانه
خفيف المحمل طيب الريح عن انس ان النبي صلعم كان لا يرد الطيب وقال
رسول الله صلعم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء
عن النعمان بن بشير ان اباه اتى به الى رسول الله صلعم قال اني نحلت ابني هذا
غلاما قال أكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه ويروى انه قال ايسرك
ان يكونوا اليك في البر سواء قال بلى قال فلا اذا ويروى انه قال فاتقوا
الله واعدلوا بين اولادكم ويروي انه قال لا اشهد على جور **من الحسان**
قال رسول الله صلعم لا يحل لواهب ان يرجع فيما وهب الا الوالد من ولده
عن ابن عمر وابن عباس يرفعان الحديث قال لا يحل للرجل ان يعطي
عطية ثم يرجع فيها الا الوالد فيما يعطي ولده ومثل الذي يعطي
عطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب اكل حتى اذا شبع قاء ثم عاد في قيئه
صحيح عن ابي هريرة ان اعرابيا اهدى لرسول الله صلعم بكرة فعوضه
منها ست بكرات فتسخط فبلغ ذلك النبي صلعم فحمد الله واثنى عليه ثم
قال ان فلانا اهدى الي ناقة فعوضته منها ست بكرات فظل ساخطا

لقد هممت

لقد هممت ان لا اقبل هدية الا من قرشي او انصاري او ثقفي او دوسي
عن جابر عن النبي صلعم قال من اعطي عطاء فوجد فليجز به ومن لم
يجد فليثن فان من اثنى فقد شكر ومن كتم فقد كفر ومن تحلى بما لم يعط
كان كلابس ثوبي زور وقال من صنع اليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا
فقد ابلغ في الثناء وقال من لم يشكر الناس لم يشكر الله عن انس
قال لما قدم رسول الله صلعم المدينة اتاه المهاجرون فقالوا يا رسول
الله ما راينا قوما ابذل من كثير ولا احسن مواساة من قليل من قوم
نزلنا بين اظهرهم لقد كفونا المؤنة واشركونا في المهنأ حتى لقد
خفنا ان يذهبوا بالاجر كله فقال لا ما دعوتم الله لهم واثنيتم عليهم
صحيح عن عائشة عن النبي صلعم قال تهادوا فان الهدية تذهب
الضغائن وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال تهادوا فان الهدية
تذهب وحر الصدر ولا تحقرن جارة لجارتها ولو شق فرسن شاة
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم ثلث لا ترد الوسائد والدهن
واللبن غريب قيل اراد بالدهن الطيب عن ابي عثمان النهدي قال
قال رسول الله صلعم اذا اعطي احدكم الريحان فلا يرده فانه خرج من الجنة
مرسل

باب اللقطة من الصحاح

عن زيد بن خالد قال
جاء رجل الى النبي صلعم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها
ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشانك بها قال فضالة

اي اعمل بها ما شئت من التصدق وغيره

العنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال
ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى
يلقاها ربها وفي رواية ثم استنفق فان جاء ربها فادها اليه قال
من آوى ضالة فهو ضال ما لم يعرفها عن عبد الرحمن بن عثمن التيمي
ان رسول الله صلعم نهى عن لقطة الحاج من الحسان عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده عن رسول الله صلعم انه سئل عن الثمر المعلق قال
من اصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شي عليه ومن خرج
بشي فعليه غرامة مثليه والعقوبة ومن سرق منه شيئا بعد ان يؤويه
الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع وذكر في ضالة الابل والغنم كما
ذكر غيره وقال وسئل عن اللقطة فقال ما كان منها في طريق الميتاء
والقرية الجامعة فعرفها سنة فان جاء صاحبها فادفعها اليه وان
لم يات فهو لك وما كان في الخراب العادي ففيه وفي الركاز الخمس
عن ابي سعيد الخدري ان علي بن ابي طالب وجد دينارا فاتى به فاطمة
فسال عنه رسول الله صلعم فقال رسول الله صلعم هذا رزق الله فاكل منه رسول
الله صلعم واكل علي وفاطمة فلما كان بعد ذلك اتت امراة تنشد
الدينار فقال رسول الله صلعم يا علي اد الدينار وقال رسول الله صلعم
~~وجد اللقطة~~ ضالة المسلم حرق النار عن عياض بن حمار قال قال
رسول الله صلعم من وجد اللقطة فليشهد ذا عدل او ذوي عدل
ولا يكتم ولا يغيب فان وجد صاحبها فليردها عليه والا فهو مال الله يؤتيه
من يشاء

من يشاء وعن جابر قال رخص لنا رسول الله صلعم في العصا والسوط والحبل
واشباهه يلتقطه الرجل ينتفع به عن المقدام بن معدي كرب عن رسول
الله صلعم قال الا لا يحل ذو ناب من السباع ولا الحمار الاهلي ولا اللقطة
من مال المعاهد الا ان يستغني عنها صاحبها

باب الفرائض من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وعليه
دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته وفي رواية
من ترك دينا او ضياعا فلياتني فانا مولاه وفي رواية من ترك مالا فلورثته
ومن ترك كلا فالينا وقال الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل
ذكر وقال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم وقال مولى القوم من انفسهم
وقال صلعم الولاء لمن اعتق وقال ابن اخت القوم منهم وقال الخالة بمنزلة
الام من الحسان قال لا يتوارث اهل ملتين شتى وقال القاتل لا يرث
عن بريدة ان النبي صلعم جعل للجدة السدس اذا لم تكن دونها ام وقال
اذا استهل الصبي صلي عليه وورث وقال مولى القوم منهم وحليف القوم
منهم وابن اخت القوم منهم وقال انا مولى من لا مولى له ارث ماله واعقل
له وافك عانه والخال وارث من لا وارث له يرث ماله ويعقل عنه ويفك
عانه وقال تحوز المراة ثلث مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذي لاعنت
عنه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قال ايما رجل
عاهر بحرة او امة فالولد ولد الزنا لا يرث ولا يورث عن عائشة ان مولى

هذا الحديث غير ثابت عند اهل النقل واتفق اهل العلم على انها لا تحوز ميراث عتيقها واما الولد الذي نفاه الرجل باللعان فلا خلاف في ان احدهما لا يرث الآخر لانه بالتوارث بالنسب والنسب قد انتفى باللعان واما نسبه من جهة الام فثابت ويتوارثان

للنبي صلعم مات ولم يدع ولدا ولا حميما فقال النبي صلعم اعطوا ميراثه رجلا
من اهل قريته وعن بريدة قال مات رجل من خزاعة فاتي النبي صلعم
بميراثه فقال التمسوا له وارثا او ذا رحم فلم يجدوا فقال اعطوه الكبر من
خزاعة ويروى انظروا اكبر رجل من خزاعة وعن علي رضي الله عنه قال
قضى رسول الله صلعم ان اعيان بني الام يتوارثون دون بني العلات
الرجل يرث اخاه لابيه وامه دون اخيه لابيه عن جابر قال جاءت امراة
الى رسول الله صلعم سعد بن الربيع بابنتيها من سعد الى رسول الله صلعم
فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا سعد قتل ابوهما معك يوم احد وان
عمهما اخذ مالهما فنزلت اية الميراث فبعث رسول الله صلعم الى عمهما
فقال اعط ابنتي سعد الثلثين واعط امهما الثمن وما بقي فهو لك
غريب وقال عبد الله بن مسعود في بنت وبنت ابن واخت لاب
وام اقضي فيها بما قضى النبي صلعم للابنة النصف ولابنة الابن السدس
تكملة الثلثين وما بقي فللاخت وعن عمران بن حصين قال جاء رجل
الى النبي صلعم فقال ان ابن ابني مات فما لي من ميراثه قال لك السدس
فلما ولى دعاه قال لك سدس اخر فلما ولى دعاه قال ان السدس الاخر
طعمة لك صح عن قبيصة بن ذؤيب قال جاءت الجدة الى ابي بكر
تسأله ميراثها فقال لها ما لك في كتاب الله شيء وما لك في سنة رسول
الله صلعم شيء فارجعي حتى اسأل الناس فسأل فقال المغيرة
بن شعبة حضرت رسول الله صلعم اعطاها السدس فقال ابو بكر

هل معك

هل معك غيرك فقال محمد بن مسلمة مثل ما قال المغيرة فانفذه لها ابو
بكر ثم جاءت الجدة الاخرى الى عمر تسأله ميراثها فقال هو ذلك السدس
فان اجتمعتما فهو بينكما وايتكما خلت به فهو لها وعن ابن مسعود
قال في الجدة مع ابنها انها اطعمها رسول الله صلى الله عليه وسلم سدسا مع ابنها
ضعيف عن الضحاك بن سفيان ان رسول الله صلعم كتب اليه ان ورث
امراة اشيم الضبابي من دية زوجها صح وعن تميم الداري قال سألت
رسول الله صلعم ما السنة في الرجل من اهل الشرك يسلم على يدي رجل من
المسلمين فقال هو اولى الناس بمحياه ومماته عن ابن عباس ان رجلا
مات ولم يدع وارثا الا غلاما كان اعتقه فقال النبي صلعم هل له احد قالوا
لا الا غلاما له كان اعتقه فجعل النبي صلعم ميراثه له عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان النبي صلعم قال يرث الولاء من يرث المال ضعيف

باب الوصايا من الصحاح

قال رسول الله صلعم ما حق امرئ مسلم
له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده عن سعد بن ابي وقاص
قال مرضت عام الفتح مرضا اشفيت على الموت فاتاني رسول الله صلعم يعودني
فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي افاوصي بمالي كله
قال لا قلت فثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث
والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة
يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها

حتى اللقمة ترفعها الى في امرأتك من الحسان روي ان النبي صلعم
قال لسعد اوص بالعشر قال فما زلت اناقصه حتى قال اوص بالثلث
والثلث كثير عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلعم يقول في
خطبته عام حجة الوداع ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية
لوارث الولد للفراش وللعاهر الحجر وحسابهم على الله ويروى
عن ابن عباس عن النبي صلعم انه قال لا وصية لوارث الا ان يشاء
الورثة منقطع عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم ان الرجل ليعمل
والمرأة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران
في الوصية فيجب لهما النار ثم قرأ ابو هريرة من بعد وصية يوصي
بها او دين غير مضار

كتاب النكاح من الصحاح

عن عبد الله بن مسعود قال رسول الله صلعم يا معشر الشباب
من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج
ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء قال سعد بن ابي وقاص
رد رسول الله صلعم على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له
لاختصينا وقال النبي صلعم تنكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها
وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك وقال الدنيا متاع
وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة وقال خير نساء ركبن الابل نساء
قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده

وقال ما

وقال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء وقال ان
الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون
فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء
وقال الشوم في المرأة والدار والفرس وفي رواية الشوم في ثلث في المرأة
والمسكن والدابة وقال جابر كنا مع النبي صلعم في غزوة فلما قفلنا كنا
قريبا من المدينة قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال تزوجت
قلت نعم قال ابكر ام ثيب قلت بل ثيب قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك
فلما قدمنا المدينة ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء
لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة من الحسان عن ابي هريرة ان
رسول الله صلعم قال ثلثة حق على الله عونهم المكاتب الذي يريد الاداء
والناكح يريد العفاف والمجاهد في سبيل الله وقال اذا خطب اليكم من ترضون
دينه وخلقه فزوجوه ان لا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد عريض
وقال تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم الامم عن عبد الرحمن بن عويمر
قال قال رسول الله صلعم عليكم بالابكار فانهن اعذب افواها وانتق ارحاما
وارضى باليسير مرسل

باب النظر الى المخطوبة وبيان العورات من الصحاح

عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال اني تزوجت امرأة من الانصار
قال فانظر اليها فان في اعين الانصار شيئا وقال النبي صلعم لا تباشر المرأة
المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر اليها وقال لا ينظر الرجل الى عورة الرجل

تخبر بها زوجها

اي شيئا لا يستقر عليه الطبع فيكون سببا للنفرة
وفي بعض طرق هذا الحديث فان في اعين الانصار
شيئا يعني الصغر

ولا المراة الى عورة المراة ولا يفضي الرجل الى الرجل في ثوب واحد
ولا تفضي المراة الى المراة في الثوب الواحد وقال الا لا يبيتن رجل
عند امراة ثيب الا ان يكون ناكحا او ذا رحم محرم وقال اياكم
والدخول على النساء فقال رجل يا رسول الله ارايت الحمو قال
الحمو الموت عن جابر ان ام سلمة استاذنت رسول الله في الحجامة
فامر ابا طيبة ان يحجمها قال حسبت انه كان اخاها من الرضاعة او
غلاما لم يحتلم عن جرير بن عبد الله قال سالت النبي صلعم عن نظر
الفجاءة فامرني ان اصرف بصري عن جابر قال قال رسول الله
صلعم ان المراة تقبل في صورة شيطان وتدبر في صورة شيطان
اذا احدكم اعجبته المراة فوقعت في قلبه فليعمد الى امراته فليوا قعها
فان ذلك يرد ما في نفسه من الحسان عن جابر قال قال رسول
الله صلعم اذا خطب احدكم المراة فان استطاع ان ينظر الى ما
يدعوه الى نكاحها فليفعل عن المغيرة بن شعبة قال خطبت امراة
فقال لي النبي صلعم هل نظرت اليها قلت لا قال فانظر اليها فانه احرى
ان يؤدم بينكما عن ابن مسعود عن النبي صلعم قال ايما رجل راى
امراة تعجبه فليقم الى اهله فان معها مثل الذي معها عن عبد
الله عن النبي صلعم قال المراة عورة فاذا خرجت استشرفها
الشيطان وعن بريدة عن النبي صلعم قال لعلي يا علي لا تتبع النظرة

يعني ينبغي للمراة ان تكون مستورة محجوبة والاستشراف رفع النظر الى الشي
يعني يطمح ببصره نحوها ليغويها او يغوي بها

النظرة

النظرة فان لك الاولى وليست لك الآخرة عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده عن النبي صلعم انه قال اذا زوج احدكم عبده امته
فلا ينظر الى عورتها وفي رواية لا ينظر الى ما دون السرة وفوق الركبة
وعن جرهد ان النبي صلعم قال اما علمت ان الفخذ عورة وقال
لعلي لا تبرز فخذك ولا تنظر الى فخذ حي ولا ميت وقال لمعمر
يا معمر غط فخذيك فان الفخذين عورة وقال اياكم والتعري فان
معكم من لا يفارقكم الا عند الغائط وحين يفضي الرجل الى اهله
فاستحيوهم واكرموهم وعن ام سلمة انها كانت عند النبي صلعم وميمونة
اذ اقبل ابن ام مكتوم فدخل عليه فقال النبي صلعم احتجبا منه فقلت
يا رسول الله اليس هو اعمى لا يبصرنا فقال النبي صلعم افعميا وان
انتما الستما تبصرانه وعن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال رسول الله
صلعم احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك قلت افرايت
اذا كان الرجل خاليا قال فالله احق ان يستحيا منه عن عمر عن النبي
صلعم لا يخلون رجل بامراة فان الشيطان ثالثهما وعن جابر عن
النبي صلعم قال لا تلجوا على المغيبات فان الشيطان يجري من احدكم
مجرى الدم وعن انس ان النبي صلعم اتى فاطمة بعبد قد وهبه لها
وعلى فاطمة ثوب اذا قنعت به راسها لم يبلغ رجليها واذا غطت به
رجليها لم يبلغ راسها فلما راى النبي صلعم ما تلقى قال انه ليس عليك باس

انما هو ابوك وغلامك

باب الولي في النكاح واستيذان المراة

من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا تنكح الثيب حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن واذنها الصموت عن ابن عباس ان النبي صلعم قال الايم احق بنفسها من وليها والبكر تستاذن في نفسها واذنها صماتها ويروى الثيب احق بنفسها من وليها والبكر تستامر ويروي والبكر يستاذنها ابوها واذنها صماتها عن خنساء بنت خذام ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت فاتت رسول الله صلعم فرد نكاحه عن عايشة ان النبي صلعم تزوجها وهي بنت سبع سنين وزفت اليه وهي بنت تسع سنين ولعبها معها ومات عنها وهي بنت ثماني عشرة سنة

من الحسان

عن ابي موسى عن النبي صلعم قال لا نكاح الا بولي عن عايشة عن النبي صلعم قال ايما امراة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل فنكاحها باطل فنكاحها باطل فان دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها فان اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له عن ابن عباس عن النبي صلعم قال البغايا اللاتي ينكحن انفسهن بغير بينة والاصح انه موقوف على ابن عباس وعن ابي هريرة قال رسول الله صلعم اليتيمة تستامر في نفسها فان صمتت فهو اذنها وان ابت فلا جواز عليها وعن جابر عن النبي صلعم قال ايما عبد تزوج بغير اذن سيده فهو عاهر

باب اعلان النكاح والخطبة والشرط

من الصحاح

عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت جاء النبي صلعم فدخل حين بني علي فجلس على فراشي فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من ابائي يوم بدر اذ قالت احديهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي ما كنت تقولين وقالت عايشة زفت امراة الى رجل من الانصار فقال النبي صلعم ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو وقالت عايشة تزوجني رسول الله صلعم في شوال وبنى بي في شوال فاي نساء رسول الله كان احظى عنده مني وقال رسول الله صلعم احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج وقال لا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك وقال لا تسال المراة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فان لها ما قدر لها عن ابن عمر ان رسول الله صلعم نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الاخر ابنته ليس بينهما صداق وقال النبي صلعم لا شغار في الاسلام عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلعم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر الانسية الاهلية وعن سلمة بن الاكوع قال رخص رسول الله صلعم عام اوطاس في المتعة ثلاثا ثم نهى عنها

من الحسان

عن ابي الاحوص عن عبد الله قال علمنا رسول الله التشهد في الصلوة والتشهد في الحاجة فذكر التشهد في الصلوة كما ذكر غيره والتشهد في الحاجة قال ان الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور

انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلله
فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
ويقرأ ثلث ايات ففسرها سفيان الثوري اتقوا الله حق تقاته ولا
تموتن الا وانتم مسلمون واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان
الله كان عليكم رقيبا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا ويروى عن ابن
مسعود في خطبة الحاجة من النكاح وغيره وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلعم كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء غريب
وفي رواية كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو اجذم وعن عائشة
قالت قال رسول الله صلعم اعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد
واضربوا عليه بالدفوف غريب وعن محمد بن حاطب الجمحي
عن النبي صلعم قال فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدف في
النكاح عن عائشة قالت كانت عندي جارية من الانصار زوجتها
فقال رسول الله صلعم يا عائشة الا تغنين فان هذا الحي من الانصار
يحبون الغناء وعن عائشة ان جارية من الانصار تزوجت فقال
النبي صلعم الا ارسلتم معها من يقول اتيناكم اتيناكم فحيانا وحياكم
ولولا العجوة السوداء ما سمنت عذاريكم عن الحسن عن سمرة ان رسول
الله صلعم قال ايما امراة زوجها وليان فهي للاول منهما ومن باع بيعا
من رجلين فهو للاول منهما

باب المحرمات من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا يجمع بين المراة وعمتها
ولا بين المراة وخالتها وقال يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة
وقالت عائشة جاء عمي من الرضاعة فاستاذن علي فابيت ان اذن
له حتى اسال رسول الله صلعم فجاء رسول الله صلعم فسألته فقال انه عمك
فاذني له وعن علي انه قال يا رسول الله هل لك في بنت عمك حمزة فانها
اجمل فتاة في قريش فقال له اما علمت ان حمزة اخي من الرضاعة وان الله
حرم من الرضاعة ما حرم من النسب وقال رسول الله صلعم لا تحرم
الرضعة والرضعتان ولا تحرم المصة والمصتان ولا تحرم الاملاجة
والاملاجتان وقالت عائشة كان فيما انزل من القران عشر رضعات
معلومات يحرمن ثم نسخن بخمس معلومات وتوفي رسول الله صلعم
وهي فيما يقرأ من القران وعن عائشة ان النبي صلعم دخل عليها
وعندها رجل فكانه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن ما اخوانكن
فانما الرضاعة من المجاعة عن عقبة بن الحارث انه تزوج ابنة لابي
اهاب بن عزيز فاتت امراة فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزوج فقال
لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فارسل الى آل ابي اهاب
فسألهم فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلعم بالمدينة
فسأله فقال رسول الله صلعم فكيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره
وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلعم يوم حنين بعث جيشا الى
اوطاس فاصابوا سبايا فكان ناسا من اصحاب النبي صلعم تحرجوا من
غشيانهن من اجل ازواجهن من المشركين فانزل الله تعالى والمحصنات

يثبت به الحرمة واختلفوا في عدة الرضاع فذهب الاكثرون الى انها سنتان فلا يثبت الحرمة بالرضاع بعدها

من النساء الا ما ملكت ايمانكم اي فهن حلال لكم اذا انقضت عدتهن
من الحسان عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم نهى ان تنكح المرأة على
عمتها ولا تنكح العمة على بنت اخيها والمرأة على خالتها والخالة على بنت
اختها لا تنكح الصغرى على الكبرى ولا الكبرى على الصغرى عن
البراء بن عازب قال مر بي خالي ومعه لواء فقلت له اين تذهب قال بعثني
رسول الله صلعم الى رجل تزوج امراة ابيه آتيه براسه وفي رواية امرني
ان اضرب عنقه واخذ ماله عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلعم لا
يحرم من الرضاع الا ما فتق الامعاء في الثدي وكان قبل الفطام عن
حجاج بن حجاج الاسلمي عن ابيه انه قال يا رسول الله ما يذهب عني مذمة
الرضاع فقال غرة عبد او امة وعن ابي الطفيل قال كنت جالسا مع النبي
صلعم اذ اقبلت امراة فبسط النبي صلعم رداءه حتى قعدت عليه فلما
ذهبت قيل هذه ارضعت النبي صلعم عن ابن عمر ان غيلان بن سلمة
الثقفي اسلم وله عشر نسوة في الجاهلية فاسلمن معه فقال له النبي صلعم
امسك اربعا وفارق سائرهن وعن نوفل بن معاوية قال اسلمت وتحتي
خمس نسوة فقال النبي صلعم فارق واحدة وامسك اربعا فعمدت الى اقدمهن
صحبة عندي عاقر منذ ستين سنة ففارقتها وعن الضحاك بن فيروز
الديلمي عن ابيه رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله اني اسلمت وتحتي
اختان فقال اختر ايتهما شئت وعن ابن عباس قال اسلمت امراة
فتزوجت فجاء زوجها الى النبي صلعم فقال يا رسول الله اني قد اسلمت وعلمت

باسلامي

باسلامي فانتزعها رسول الله صلعم من زوجها الاخر وردها الى
زوجها الاول وروي انه قال انها اسلمت معي فردها عليه وروي
ان جماعة من النساء ردهن النبي صلعم بالنكاح الاول على ازواجهن
عند اجتماع الاسلامين في العدة بعد اختلاف الدين والدار منهن
بنت الوليد بن المغيرة كانت تحت صفوان بن المغيرة رضي الله عنهما
فاسلمت يوم الفتح وهرب زوجها من الاسلام فبعث اليه ابن عمه وهب بن
عمير برداء رسول الله صلعم امانا لصفوان فلما قدم جعل له رسول الله
تسيير اربعة اشهر حتى اسلم فاستقرت عنده واسلمت ام حكيم بنت
الحارث بن هشام امراة عكرمة بن ابي جهل يوم الفتح بمكة وهرب
زوجها من الاسلام حتى قدم اليمن فارتحلت ام حكيم حتى قدمت عليه
اليمن فدعته الى الاسلام فاسلم فثبتا على نكاحهما وبالله التوفيق

باب المباشرة من الصحاح

عن جابر قال كانت اليهود تقول اذا
اتى الرجل امراته من دبرها في قبلها كان الولد احول فنزلت نساؤكم
حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم قال جابر كنا نعزل والقران ينزل فبلغ
ذلك نبي الله صلعم فلم ينهنا عن جابر ان رجلا اتى رسول الله صلعم فقال
ان لي جارية هي خادمتنا وانا اطوف عليها واكره ان تحمل فقال اعزل عنها
ان شئت فانه سيأتيها ما قدر لها وعن ابي سعيد الخدري قال خرجنا مع
رسول الله في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا فاشتهينا النساء واحببنا

فأتوا حرثكم انى شئتم يعني يجوز لكم مجامعة نسائكم كيف شئتم قائما او قاعدا او مضطجعا او من القبل
الى فرجها او من خلفها الى فرجها بشرط ان يكون الايلاج في الفرج لا في الدبر ولا في حال الحيض

يعني ان قدر الله لها حملا ستحمل سواء عزلت عنها او لم تعزل ... بتقدير الله تعالى

العزل قلنا نعزل ورسول الله بين اظهرنا قبل ان نسأله فسألناه
عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة
الا وهي كائنة عن ابي سعيد قال سئل رسول الله صلعم عن العزل
فقال ما من كل الماء يكون الولد واذا اراد الله خلق شيء لم يمنعه
شيء وعن سعد بن ابي وقاص ان رجلا جاء الى النبي صلعم قال
اني اعزل عن امرأتي فقال لم تفعل ذلك قال اشفق على ولدها
فقال رسول الله صلعم لو كان ذلك ضارا ضر فارس والروم وعن
جذامة بنت وهب قالت حضرت رسول الله صلعم في اناس
وهو يقول لقد هممت ان انهى عن الغيلة فنظرت في الروم وفارس
فاذا هم يغيلون اولادهم فلا يضر اولادهم ثم سألوه عن العزل
فقال رسول الله صلعم ذلك الوأد الخفي عن ابي سعيد قال قال
رسول الله صلعم ان اعظم الامانة عند الله يوم القيامة الرجل
يفضي الى امرأته والمرأة تفضي اليه ثم ينشر سرها وتنشر
سره وفي رواية ان من شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة
من الحسان عن ابن عباس قال رسول الله صلعم اوحي الي نساؤكم
حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم الآية اقبل وادبر واتق الدبر
والحيضة عن خزيمة بن ثابت ان النبي صلعم قال ان الله لا يستحيي
من الحق لا تأتوا النساء في ادبارهن عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلعم ملعون من اتى امرأته في دبرها وقال ان الذي يأتي

امرأته

امرأته في دبرها لا ينظر الله اليه وروي لا ينظر الله الى رجل اتى رجلا
او امرأة في الدبر عن اسماء بنت يزيد قالت سمعت رسول الله صلعم
يقول لا تقتلوا اولادكم سرا فان الغيل يدرك الفارس فيدعثره

فصل من الصحاح

عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلعم قال لها في
بريرة خذيها فاعتقيها وكان زوجها عبدا اسود فخيرها رسول الله صلعم
فاختارت نفسها ولو كان حرا لم يخيرها وقال ابن عباس كان زوج بريرة عبدا
اسود يقال له مغيث كأني انظر اليه يطوف خلفها في سكك المدينة يبكي ودموعه
تسيل على لحيته فقال النبي صلعم للعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث
بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلعم لو راجعته فقالت يا رسول
الله تأمرني قال انما اشفع قالت لا حاجة لي فيه من الحسان عن عائشة
انها ارادت ان تعتق مملوكين لها زوجين فسألت النبي صلعم فأمرها ان تبدأ
بالرجل قبل المرأة وعن عائشة ان بريرة عتقت وهي عند مغيث فخيرها
رسول الله صلعم وقال لها ان قربك فلا خيار لك

باب الصداق من الصحاح

عن سهل بن سعد ان رسول الله صلعم جاءته امرأة فقالت يا رسول الله اني
وهبت نفسي لك فقامت طويلا فقام رجل فقال يا رسول الله زوجنيها ان لم
تكن لك بها حاجة فقال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي الا ازاري هذا
قال فالتمس ولو خاتما من حديد فالتمس فلم يجد شيئا فقال رسول الله صلعم فهل
معك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا فقال قد زوجتكها بما معك

قال في شرح السنة فيه دليل على جواز التختم بالحديد وكرهه بعضهم لما روي عن بريدة
ان رجلا جاء الى النبي صلعم وعليه خاتم من حديد فقال ما لي ارى عليك حلية اهل النار

من القرآن وفي قد زوجتكها فعلمها وقالت عائشة وسئلت عن صداق رسول الله صلعم قالت كان صداقه لازواجه ثنتي عشر اوقية ونشا قالت اتدري ما النش نصف اوقية فتلك خمس مائة درهم **من الحسان** قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه الا لا تغالوا في صدقات النساء فانها لو كانت مكرمة في الدنيا وتقوى عند الله لكان اولاكم بها نبي الله صلعم ما علمت رسول الله نكح شيئا من نسائه ولا انكح شيئا من بناته على اكثر من ثنتي عشر اوقية **وعن** جابر ان النبي صلعم قال من اعطى في صداق امراته ملء كفيه سويقا او تمرا فقد استحل **وعن** عامر بن ربيعة قال ان النبي صلعم رجل من بني فزارة ومعه امراة له فقال اني زوجتها بنعلين فقال لها ارضيت فقالت نعم ولو لم يعطني لرضيت فقال شانها وشانك **عن** علقمة بن مسعود انه سئل عن رجل تزوج امراة ولم يفرض لها شيئا ولم يدخل بها حتى مات فقال ابن مسعود لها مثل صداق نسائها وعليها العدة ولها الميراث فقام معقل بن سنان الاشجعي فقال قضى رسول الله صلعم في بروع بنت واشق امراة منا بمثل ما قضيت ففرح بها ابن مسعود

باب الوليمة من الصحاح

عن انس ان النبي صلعم راى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال ما هذا فقال اني تزوجت امراة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة **وعن** انس قال ما اولم النبي صلعم على احد من نسائه ما اولم على زينب اولم بشاة

وعن انس ولو بشاة ايتخذ وليمة والوليمة هي الطعام الذي يصنع عند العرس وهي سنة

وعن انس قال ان النبي صلعم اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم عليها بحيس **وقال** قام رسول الله صلعم بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بالانطاع فبسطت فالقي عليها التمر والاقط والسمن **وعن** صفية بنت شيبة قالت اولم النبي صلعم على بعض نسائه بمدين من شعير يعني سويقا **عن** عبد الله بن عمر ان رسول الله صلعم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فليأتها وفي رواية فليجب عرسا كان او نحوه **وعن** جابر قال قال رسول الله صلعم اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان شاء طعم وان شاء ترك **وقال** عليه السلام شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله **وعن** ابي مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلعم خامس خمسة فصنع لهم طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلعم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته فقال لا بل اذنت له **من الحسان** عن انس ان النبي صلعم اولم على صفية بسويق وتمر **وعن** سفينة ان رجلا اضاف علي بن ابي طالب فصنع له طعاما فقالت فاطمة لو دعونا رسول الله صلعم فاكل معنا فدعوه فجاء فوضع يديه على عضادتي الباب فرأى القرام قد ضرب في ناحية البيت فرجع قالت فاطمة فتبعته فقلت يا رسول

مارد كل قال انه ليس لي او لنبي ان يدخل بيتا مزوقا عن عبد الله
بن عمر قال قال رسول الله صلعم من دعي فلم يجب فقد عصى الله ورسوله
ومن دخل على غير دعوة دخل سارقا وخرج مغيرا وروي عن النبي
صلعم اذا اجتمع الداعيان فاجب اقربهما بابا وان سبق احدهما فاجب
الذي سبق عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم طعام اول يوم حق
وطعام يوم الثاني سنة وطعام يوم الثالث سمعة ومن سمع سمع
الله به عن ابن عباس ان رسول الله صلعم نهى عن طعام المتباريين
ان يؤكل

باب القسم من الصحاح

عن ابن عباس ان رسول الله
صلعم قبض عن تسع نسوة وكان يقسم بينهن لثمان عن عائشة
ان سودة لما كبرت قالت يا رسول الله قد جعلت يومي منك لعائشة
فكان رسول الله يقسم لعائشة يومين يومها ويوم سودة عن عائشة
ان رسول الله صلعم كان يسال في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا اين انا
غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في
بيت عائشة حتى مات عندها وعن عائشة قالت كان رسول الله
صلعم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها
معه عن ابي قلابة عن انس من السنة اذا تزوج البكر على امراته
اقام عندها سبعا ثم قسم واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا ثم قسم
قال ابو قلابة ولو شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلعم عن

ابي بكر

ابي بكر بن عبد الرحمن ان رسول الله صلعم حين تزوج ام سلمة
واصبحت عنده قال لها ليس بك على اهلك هوان ان شئت سبعت
عندك وسبعت عندهن وان شئت ثلثت عندك ودرت قالت
ثلث وروي انه قال لها للبكر سبع وللثيب ثلث من الحسان وروى
ان النبي صلعم كان يقسم بين نسائه فيعدل ويقول اللهم هذا قسمي فيما
املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال اذا كان
عند الرجل امراتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيامة وشقه ساقط

باب عشرة النساء وما لكل واحد من الحقوق من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم استوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن
من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته
وان تركته لم يزل اعوج وقال ان المراة خلقت من ضلع لن تستقيم لك
على طريقة فان استمتعت بها استمتعت بها وبها عوج وان ذهبت
تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها لا يفرك مؤمن مؤمنة ان كره منها
خلقا رضي منها اخر وقال لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم
تخن انثى زوجها الدهر وقال صلعم لا يجلد احدكم امراته جلد العبد
ثم يجامعها في اخر اليوم وفي رواية لا يعمد احدكم فيجلد امراته
جلد العبد فلعله يضاجعها في اخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة

فقال لم يضحك احدكم مما يفعل **وقالت** عايشة كنت العب بالبنات
عند النبي صلعم وكان لي صواحب يلعبن معي فكان رسول الله صلعم
اذا دخل ينقمعن منه فيسربهن الي فيلعبن معي **وقالت** والله لقد
رايت النبي صلعم يقوم على باب حجرتي والحبشة يلعبون بالحراب
في المسجد ورسول الله صلعم يسترني بردايه لانظر الى لعبهم بين اذنه
وعاتقه ثم يقوم من اجلي حتى اكون انا التي انصرف فاقدروا قدر
الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو **وقالت** قال لي رسول الله صلعم
اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى فقلت من اين
تعرف ذلك فقال اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا
كنت غضبى قلت لا ورب ابراهيم قال قلت اجل والله يا رسول الله ما
اهجر الا اسمك **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا دعى
الرجل امراته الى فراشه فابت فبات غضبان لعنتها الملايكة حتى تصبح
وفي رواية الا كان الذي في السما ساخطا عليها حتى يرضى عنها **وقال**
رسول الله صلعم خطبة في حجة الوداع اتقوا الله في النسا فانكم اخذتموهن
بامان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطين
فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن
عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف **عن** اسما ان امراة قالت يا رسول
الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني
فقال المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور **وقال** انس آلى رسول الله

فمعناه المتشبع بما لم يعط بمنزلة الكاذب القايل بما لم يكن

من نسايه

من نسايه شهرا وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين
ليلة **وقال** جابر عتزلهن شهرا او تسعا وعشرين ليلة ثم نزلت هذه
الآية يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها الى
قوله للمحسنات منكن اجرا عظيما فبدا بعايشة وقال يا عايشة اني
اريد ان اعرض عليك امرا احب ان لا تعجلي فيه حتى تستشيري ابويك
قالت وما هو يا رسول الله فتلا عليها الآية فقالت افيك يا رسول الله استشير
ابوي بل اختار الله ورسوله والدار الآخرة واسالك ان لا تخبر امراة من
نسايك بالذي قلت قال لا تسالني امراة منهن الا اخبرتها ان الله لم يبعثني
معنتا ولا متعنتا ولكن بعثني معلما ميسرا **وقالت** عايشة كنت اغار
على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلعم فقلت اتهب المراة نفسها
فلما انزل الله تعالى ترجي من تشا منهن وتووي اليك من تشا ومن
ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع في
هواك **من الحسان** عن عايشة انها كانت مع رسول الله صلعم في سفر
قالت فسابقته فسبقته على رجلي فلما حملت اللحم سابقته فسبقني
قال هذه بتلك السبقة **عن** عايشة قالت قال رسول الله صلعم خيركم
خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي واذا مات صاحبكم فدعوه **وعن**
انس قال قال رسول الله صلعم المراة اذا صلت خمسها وصامت شهرها
واحصنت فرجها واطاعت بعلها فلتدخل من اي ابواب الجنة شاءت

اذ

وقال لو كنت آمرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد
لزوجها وقال أيما امرأة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة
وعن طلق بن علي قال قال رسول الله صلعم اذا الرجل دعا زوجته
لحاجته فلتأته وان كانت على التنور عن معاذ بن جبل عن النبي
صلعم قال لا تؤذي امرأة زوجها في الدنيا الا قالت زوجته
من الحور العين لا تؤذيه قاتلك الله فانما هو عندك دخيل
يوشك ان يفارقك الينا غريب عن حكيم بن معاوية القشيري
عن ابيه قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة احدنا عليه قال
ان تطعمها اذا طعمت وتكسوها اذا اكتسيت ولا تضرب الوجه
ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت عن لقيط بن صبرة قال قلت يا
رسول الله ان لي امرأة في لسانها شيء يعني البذاء قال طلقها
قلت ان لي منها ولدا ولها صحبة قال فمرها يقول عظها فان
يكن فيها خير فستقبل ولا تضرب ظعينتك ضربك اميتك
وعن اياس بن عبد الله قال قال رسول الله صلعم لا تضربوا
اماء الله فأتاه عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله ذئرن النساء
على ازواجهن فأذن في ضربهن فأطاف بآل محمد نساء كثير
كلهن يشكين ازواجهن فقال النبي صلعم لقد اطاف بآل محمد سبعون
امرأة كلهن يشكين ازواجهن ولا تجدون اولئك خياركم عن ابي

هريرة قال قال رسول الله صلعم ليس منا من خبب امرأة على زوجها
او عبدا على سيده وقال رسول الله صلعم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم
خلقا وخياركم خياركم لنسائهم صحيح وعن عائشة قالت قدم
رسول الله صلعم من غزوة تبوك او حنين وفي سهوتها ستر فهبت
ريح فكشفت ناحية الستر عن بنات لعائشة لعب فقال ما هذا
يا عائشة قالت بناتي ورأى بينهن فرسا له جناحان من رقاع فقال ما
هذا الذي ارى وسطهن قالت فرس قال وما هذا الذي عليه قالت
جناحان قال فرس له جناحان قلت اما سمعت ان لسليمان خيلا
لها اجنحة قالت فضحك رسول الله صلعم حتى بدت نواجذه

باب الخلع والطلاق من الصحاح

عن ابن عباس ان امرأة ثابت
بن قيس اتت النبي صلعم فقالت يا رسول الله ان ثابت بن قيس ما
اعتب عليه في خلق ولا دين ولكن اكره الكفر في الاسلام قال رسول
الله صلعم اتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلعم اقبل الحديقة
وطلقها تطليقة وعن عبد الله بن عمر انه طلق امرأة له وهي حائض
فذكر عمر لرسول الله صلعم فتغيظ فيه رسول الله صلعم وقال ليراجعها
ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها
طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة التي امر الله بها ان تطلق لها النساء
وفي رواية مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهرا او حاملا وقالت عائشة

امر

خيّرنا رسول الله صلعم فاخترنا الله ورسوله فلم يعدّ ذلك علينا شيئا
وقال ابن عباس في الحرام يكفّر لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
عن عائشة ان النبي صلعم كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب
عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايّتنا دخل علينا رسول
الله فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احديهما
فقالت له ذلك فقال لا باس شربت عسلا عند زينب بنت جحش
فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا يبتغي مرضات ازواجه
فنزلت يا ايها النبي لم تحرّم ما احلّ الله لك تبتغي مرضات ازواجك
الآية من الحسان عن ثوبان قال قال رسول الله صلعم ايّما امراة
سالت زوجها طلاقا في غير باس فحرام عليها رائحة الجنة عن
ابن عمر عن النبي صلعم قال ابغض الحلال الى الله الطلاق وعن علي
عن النبي صلعم قال لا طلاق قبل نكاح ولا عتاق الا بعد ملك ولا
وصال في صيام ولا يتم بعد احتلام ولا رضاع بعد فطام ولا صمت
يوم الى الليل وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول
الله صلعم لا نذر لابن آدم فيما لا يملك ولا عتق فيما لا يملك ولا
بيع الا فيما يملك ولا طلاق فيما لا يملك عن ركانة بن عبد يزيد
انه طلق امراته سهيمة البتة ثم اتى رسول الله صلعم فقال اني
طلقت امراتي البتة والله ما اردت الا واحدة فقال رسول الله
صلعم والله ما اردت الا واحدة فقال ركانة والله ما اردت الا واحدة

لا نذر لابن آدم فيما لا يملك يعني لو قال ان شفى الله مريضي فعلي عتق هذا الغلام ولم يكن في ملكه وقت النذر فشفي ثم ملكه بعد ذلك لم يعتق عليه

فردّها

فردّها اليه رسول الله صلعم فطلقها الثانية في زمان عمر والثالثة في
زمان عثمان وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال ثلث جدّهن
جدّ وهزلهن جدّ الطلاق والنكاح والرجعة غريب وعن عائشة
قالت سمعت رسول الله صلعم يقول لا طلاق ولا عتاق في اغلاق قيل
معنى الاغلاق الاكراه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم كل طلاق
جائز الا طلاق المعتوه والمغلوب على عقله غريب وعن علي رضي الله عنه
ان رسول الله صلعم قال رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن
الصبي حتى يبلغ وعن المعتوه حتى يعقل وعن عائشة ان رسول الله صلعم
قال طلاق الامة تطليقتان وعدّتها حيضتان

باب المطلقة ثلاثا من الصحاح

عن عائشة قالت جاءت امراة رفاعة القرظي الى رسول الله صلعم فقالت
اني كنت عند رفاعة فطلقني فبتّ طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن
بن الزبير وما معه الا مثل هدبة الثوب فقال اتريدين ان ترجعي
الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك من الحسان
عن عبد الله بن مسعود قال لعن رسول الله صلعم المحلّل والمحلّل له قال
سليمان بن يسار ادركت بضعة عشر من اصحاب رسول الله صلعم كلهم
يقول يوقف المولي عن ابي سلمة ان سليمان بن صخر ويقال له سلمة
بن صخر البياضي جعل امراته عليه كظهر امه حتى يمضي رمضان فلما
مضى نصف من رمضان وقع عليها ليلا فاتى رسول الله فذكر ذلك

فقال له رسول الله صلعم اعتق رقبة قال لا اجدها قال فصم شهرين
متتابعين قال لا استطيع قال اطعم ستين مسكينا قال لا اجد فقال
رسول الله صلعم لعروة بن عمرو اعطه ذلك العرق وهو مكتل يأخذ
خمسة عشر صاعا او ستة عشر صاعا ليطعم ستين مسكينا وروي
فاطعم وسقا من تمر بين ستين مسكينا وعن سليمان بن يسار
عن سلمة بن صخر عن النبي صلعم في المظاهر يواقع قبل ان يكفر
قال كفارة واحدة **فصل من الصحاح** عن معاوية بن الحكم قال
قلت يا رسول الله ان جارية لي كانت ترعى غنما لي ففقدت شاة من
الغنم فسألتها فقالت اكلها الذئب فاسفت عليها وكنت من بني
ادم فلطمت وجهها وعلي رقبة افاعتقها فقال لها رسول الله اين
الله قالت في السماء قال من انا قالت انت رسول الله قال اعتقها
فانها مومنة

باب اللعان من الصحاح

عن سهل بن سعد
الساعدي قال ان عويمر العجلاني قال يا رسول الله ارايت رجلا
وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول
الله صلعم قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل
فتلاعنا في المسجد وانا مع الناس عند رسول الله صلعم فلما فرغا قال
عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلثا ثم قال رسول
الله صلعم انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين
خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت
به احيمر كانه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت
به على النعت الذي نعت رسول الله صلعم من تصديق عويمر وكان
بعد ينسب الى امه وعن ابن عمر ان النبي صلعم لاعن بين رجل
وامراته فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمراة وفي حديثه
ان رسول الله صلعم وعظه وذكره واخبره ان عذاب الدنيا اهون
من عذاب الاخرة ثم دعاها فوعظها وذكرها واخبرها ان عذاب الدنيا
اهون من عذاب الاخرة وعن ابن عمر ان النبي صلعم قال للمتلاعنين
حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله
مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها
وان كنت كذبت عليها فذلك ابعد وابعد لك منها وعن ابن
عباس ان هلال بن امية قذف امراته عند النبي صلعم بشريك بن سحماء
فقال النبي صلعم البينة او حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق
اني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبرائيل عليه السلام
فانزل عليه والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم الاية
فقرا حتى بلغ ان كان من الصادقين فجاء هلال فشهد والنبي صلعم يقول
ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت
عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت
حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت وقال النبي

صلعم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج
الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلعم لولا ما
مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان وعن ابي هريرة قال قال سعد بن
عبادة لو وجدت مع اهلي رجلا لم امسه حتى اتي باربعة شهداء
قال رسول الله صلعم نعم قال كلا والذي بعثك بالحق ان كنت لاعاجله
بالسيف قبل ذلك قال رسول الله صلعم اسمعوا الى ما يقول سيدكم
انه لغيور وانا اغير منه والله اغير مني وقال رسول الله صلعم لا احد
اغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب
اليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه وفي رواية ولا احد احب
اليه المدحة من الله ومن اجل ذلك وعد الله الجنة ولا احد احب اليه
العذر من الله ومن اجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين وقال ان الله
يغار وان المومنين يغار وغيرة الله ان لا ياتي المومن ما حرم الله
وقال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني
امته وعن ابي هريرة ان اعرابيا اتى رسول الله صلعم فقال ان امراتي
ولدت غلاما اسود واني انكرته فقال رسول الله صلعم هل لك من ابل قال
نعم قال فما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال ان فيها لورقا قال
فانى ترى ذلك جاءها قال عرق نزعها قال ولعل هذا عرق نزعه
ولم يرخص له في الانتفاء منه وعن عائشة قالت كان عتبة بن ابي
وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة

اخي

اخي فتساوقا الى رسول الله صلعم فقال سعد يا رسول الله ان اخي
كان عهد الي فيه وقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على
فراشه فقال رسول الله هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر
الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة
فما راها حتى لقي الله ويروى هو اخوك يا عبد وقالت عائشة دخل
علي رسول الله صلعم ذات يوم وهو مسرور فقال اي عائشة الم تري
ان مجززا المدلجي فراى اسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا
رؤسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض وقال
رسول الله من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال
لا ترغبوا عن ابائكم فمن رغب عن ابيه فقد كفر من الحسان عن
ابي هريرة انه سمع النبي صلعم يقول لما نزلت اية الملاعنة ايما امراة
ادخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله في شيء ولن يدخلها الله
جنته وايما رجل جحد ولده وهو ينظر اليه احتجب الله منه وفضحه
على رؤس الخلائق في الاولين والاخرين ويروى وفضحه على رؤس
الاشهاد ويروى عن ابن عباس قال جاء رجل الى رسول الله صلعم
فقال ان لي امراة لا ترد يد لامس فقال النبي صلعم طلقها قال اني احبها
قال فامسكها اذا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلعم
قضى ان كل مستلحق استلحق بعد ابيه الذي يدعى له ادعاه ورثته

وهو الذي حال المورث ان يلحقوه بهم وذلك اذا توفي الرجل عن حمل او ولد
ولد على فراش ملك اليمين فلم ينتف عنه ولم يلحقه بنفسه فاستلحقه الورثة

نقضي أن من كان من أمة يملكها يوم أصابها فقد لحق بمن استلحقه
وليس له مما قسم قبله من الميراث شيء وما أدرك من ميراث لم يقسم
فله نصيبه ولا يلحق ولا يورث إذا كان أبوه الذي يدعى له أنكره فإن
كان من أمة لم يملكها أو من حرة عاهر بها فإنه لا يلحق ولا يورث وإن
كان الذي يدعى له هو ادعاه فهو ولد زنية من حرة
كان أو من أمة عن جابر بن عتيك أن نبي الله صلعم قال من الغيرة
ما يحبه الله ومنها ما يبغض الله فأما التي يحبها الله فالغيرة في
الريبة وأما التي يبغضها الله فالغيرة في غير ريبة وإن من الخيلاء
ما يبغض الله ومنها ما يحب الله فأما الخيلاء التي يحب الله فاختيال الرجل
عند القتال واختياله عند الصدقة وأما التي يبغض الله فاختياله في
الفخر ويروى في البغي

باب العدة من الصحاح

عن أبي سلمة عن
فاطمة بنت قيس أن أبا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو غايب فأرسل
إليها وكيله الشعير فسخطته فقال والله ما لك علينا من شيء فجاءت
رسول الله فذكرت ذلك له فقال ليس لك نفقة فأمرها أن تعتد في
بيت أم شريك ثم قال تلك امرأة يغشاها أصحابي اعتدي عند أم
ابن مكتوم فإنه رجل أعمى تضعين ثيابك فإذا حللت فآذنيني
قالت فلما حللت ذكرت له أن معاوية بن أبي سفيان وأبا جهم خطباني
فقال أما أبو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه وأما معاوية فصعلوك
فقير لا مال له انكحي أسامة بن زيد فكرهته ثم قال انكحي أسامة فنكحته
فجعل الله فيه خيرا كثيرا واغتبطت به وفي رواية فأما أبو جهم فضراب
للنساء

للنساء وروي أن زوجها طلقها ثلاثا فأتت النبي صلعم فقال لا نفقة لك
إلا أن تكوني حاملا وقالت عائشة أن فاطمة كانت في مكان وحش
فخيف على ناحيتها فلذلك رخص لها النبي صلعم تعني في النقلة وقالت
عائشة لفاطمة ألا تتقي الله تعني في قولها لا سكنى ولا نفقة وقال سعيد
بن المسيب إنما نقلت فاطمة لطول لسانها على أحمائها عن جابر قال طلقت
خالتي ثلاثا فأرادت أن تجد نخلها فزجرها رجل أن تخرج فأتت النبي صلعم
فقال بلى فجدي نخلك فإنه عسى أن تصدقي أو تفعلي معروفا عن
المسور بن مخرمة أن سبيعة الأسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال
ويروى وضعت بأربعين ليلة فجاءت النبي صلعم فاستأذنته أن تنكح فأذن
لها عن أم سلمة قالت جاءت امرأة إلى النبي صلعم فقالت يا رسول الله إن
ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها أفنكحلها فقال رسول الله صلعم لا
مرتين أو ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال إنما هي أربعة أشهر وعشر وقد كانت
إحداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول عن أم حبيبة وزينب
بنت جحش عن رسول الله صلعم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر
أن تحد على ميت فوق ثلاث ليال إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ولا
تلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا إلا إذا طهرت
نبذة من قسط وأظفار ويروى ولا تختضب

من الحسان

عن زينب
بنت كعب أن الفريعة بنت مالك بن سنان وهي أخت أبي سعيد الخدري
أخبرتها أنها جاءت إلى رسول الله صلعم تسأله أن ترجع إلى أهلها في بني

حُدَدَةٌ فان زوجها خرج في طلب اعبدٍ له ابقوا فقتلوه قالت فسألت
رسول الله ان ارجع الى اهلي فان زوجي لم يترك لي في منزلٍ يملكه ولا
نفقةٍ فقالت قال رسول الله صلعم نعم فانصرفت حتى اذا كنت في الحجرة
او في المسجد دعاني فقال امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب اجله قالت
فاعتددت فيه اربعة اشهرٍ وعشرًا **وعن** ام سلمة قالت دخل علي
رسول الله صلعم حين توفي ابو سلمة وقد جعلت على عيني صبرًا فقال
ماهذا يا ام سلمة فقلت انما هو صبرٌ ليس فيه طيبٌ فقال انه يشب الوجه
فلا تجعليه الا بالليل وتنزعيه بالنهار ولا تمتشطي بالطيب ولا بالحناء
فانه خضابٌ قلت باي شيءٍ امتشط يا رسول الله قال بالسدر تغلفين به
راسك **عن** ام سلمة عن النبي صلعم قال المتوفى عنها زوجها لا تلبس المعصفر
من الثياب ولا الممشقة ولا الحلي ولا تختضب ولا تكتحل وبالله التوفيق

باب الاستبراء من الصحاح

عن ابي الدرداء قال مر النبي
صلعم بامراة مجحٍ فسأل عنها فقالوا امةٌ لفلان فقال ايلم بها قالوا نعم قال
لقد هممت ان العنه لعنًا يدخل معه في قبره كيف يستخدمه وهو لا يحل
له ام كيف يورثه وهو لا يحل له **من الحسان** عن ابي سعيد الخدري
رفعه الى النبي صلعم قال في سبايا اوطاس الا لا توطأ حاملٌ حتى تضع ولا
غير ذات حملٍ حتى تحيض حيضةً **وعن** رويفع بن ثابت الانصاري قال
قال رسول الله صلعم يوم حنينٍ لا يحل لامرئٍ يؤمن بالله واليوم الاخر ان
يسقي ماءه زرع غيره يعني اتيان الحبالى ولا يحل لامرئٍ يؤمن بالله
واليوم الاخر ان يقع على امراةٍ من السبي حتى يستبرئها ولا يحل لامرئٍ

شبه الولد اذا علق بالرحم بالزرع اذا استنبت ورسخ في الارض
فكما يزيد الماء في الزرع فلذلك يزيد المني في الولد

يؤمن بالله

يؤمن بالله واليوم الاخر ان يبيع مغنمًا حتى يقسم وبالله التوفيق

باب النفقات وحق المملوك من الصحاح

عن عائشة ان هندًا
بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجلٌ شحيحٌ وليس يعطيني
ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم قال خذي ما يكفيك وولدك
بالمعروف وقال صلعم اذا اعطى الله احدكم خيرًا فليبدأ بنفسه واهل بيته
وقال رسول الله صلعم للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل الا ما يطيق
وقال اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت يديه فليطعمه
مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه
عليه **عن** عبد الله بن عمرو جاءه قهرمانٌ له فقال اعطيت الرقيق قوتهم قال لا
قال فانطلق فاعطهم ثم قال قال رسول الله صلعم كفى بك اثمًا ان تحبس عن من
تملك قوته وفي روايةٍ كفى بالمرء اثمًا ان يضيع من يقوت **وقال** اذا صنع
لاحدكم خادمه طعامه ثم جاء به وقد ولي حره ودخانه فليقعده معه فلياكل
فان كان الطعام مشفوهًا قليلًا فليضع في يده منه اكلة او اكلتين **وقال** ان
العبد اذا نصح لسيده واحسن عبادة الله فله اجره مرتين **وقال** نعما
للمملوك ان يتوفاه الله يحسن عبادة ربه وطاعة سيده نعما له **وقال** اذا
ابق العبد لم تقبل له صلاة وقال ايما عبدٍ ابق فقد برئت منه الذمة وقال
ايما عبدٍ ابق من مواليه فقد كفر حتى يرجع اليهم **وقال** من قذف مملوكه وهو
بريءٌ مما قال جلد يوم القيامة الا ان يكون كما قال **وقال** من ضرب غلامًا

فقد برئت اذا ابق عن سيده وفارق الاسلام فصار قتله جائزًا وسهد الذمم
وان لم يفارق الاسلام فقد استحق الضرب والاذى من سيده فقد كفر اي
كفر نعمة سيده لم تقبل صلوته اي كمال صلوته

لم يحد الم يا ته او لطمه فان كفارته ان يعتقه عن ابي مسعود
الانصاري قال كنت اضرب غلاما لي سمعت صوتا من خلفي
اعلم يا ابا مسعود لله اقدر عليك منك عليه فالتفت فاذا هو
رسول الله صلعم قلت يا رسول الله هو حر لوجه الله فقال اما لو
لم تفعل للفحتك النار او لمستك النار من الحسان عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا اتى النبي صلعم فقال ان لي مالا
وان والدي يحتاج الى مالي قال انت ومالك لوالدك ان اولادكم من
اطيب كسبكم كلوا من كسب اولادكم وعن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده ان رجلا اتى النبي صلعم فقال اني فقير وليس لي شي ولي يتيم
فقال كل من مال يتيمك غير مسرف ولا مبادر ولا متأثل عن ام سلمة
عن النبي صلعم انه كان يقول في مرضه الصلوة الصلوة وما ملكت
ايمانكم وقال لا يدخل الجنة سي الملكة عن رافع بن مكيث ان
النبي صلعم قال حسن الملكة يمن وسوء الخلق شوم والصدقة تمنع
ميتة السوء والبر زيادة في العمر وقال اذا ضرب احدكم خادمه فذكر
الله فليمسك وقال من فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين احبته
يوم القيامة وعن علي قال وهب لي رسول الله غلامين اخوين فبعت
احدهما فقال لي رسول الله صلعم ما فعل غلامك فاخبرته فقال رده رده
روي عن علي انه فرق بين جارية وولدها فنهاه النبي صلعم عن ذلك فرد

البيع

البيع منقطع عن جابر عن النبي صلعم قال ثلث من كن فيه يسر الله
حتفه وادخله جنته رفق بالضعيف وشفقة على الوالدين واحسان
الى المملوك غريب عن ابي امامة ان رسول الله صلعم وهب لعلي غلاما فقال
لا تضربه فاني نهيت عن ضرب اهل الصلوة وقد رايته يصلي عن
عبد الله بن عمر قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال يا رسول الله كم نعفو
عن الخادم فصمت ثم اعاد عليه الكلام فصمت فلما كانت الثالثة قال اعفوا
عنه كل يوم سبعين مرة عن ابي ذر قال قال رسول الله صلعم من لايمكم
من مملوكيكم فاطعموه مما تاكلون واكسوه مما تلبسون ومن لا يلايمكم منهم
فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله عن سهل بن الحنظلية قال مر رسول الله صلعم
ببعير قد لحق ظهره ببطنه فقال اتقوا الله في هذه البهائم المعجمة فاركبوها
صالحة وكلوها صالحة

باب بلوغ الصغير وحضانته في الصغر

عن ابن عمر قال عرضت على رسول الله صلعم عام احد وانا ابن اربع عشرة
سنة فردني ثم عرضت عليه عام الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة
فاجازني قال عمر بن عبد العزيز هذا فرق ما بين المقاتلة والذرية
عن البراء بن عازب قال صالح النبي صلعم يوم الحديبية على ثلثة اشياء على
ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها
من قابل ويقيم بها ثلثة ايام فلما دخلها ومضى الاجل خرج فتبعته ابنة حمزة
تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها فاختصم فيها علي وزيد و
جعفر قال علي انا اخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها

عمتي وقال لزيد ابنة أخي فقضى بها النبي صلعم لخالتها وقال الخالة
بمنزلة الام وقال لعلي أنت مني وانا منك وقال لجعفر أشبهت
خَلقي وخُلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا من الحسان عن
عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو أن امرأة قالت
يا رسول الله إن ابني هذا كان بطني له وعاء وثديي له سقاء وحجري
له حواء وإن أباه طلقني وأراد أن ينزعه مني فقال رسول الله صلعم أنت
أحق به ما لم تنكحي عن أبي هريرة أن رسول الله صلعم خيّر غلاما بين
أبيه وأمه وعن أبي هريرة قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلعم فقالت
إن زوجي يريد أن يذهب بابني وقد سقاني ونفعني فقال النبي صلعم
هذا أبوك وهذه أمك فخذ بيد أيهما شئت فأخذ بيد أمه فانطلقت به

كتاب العتق من الصحاح

قال رسول الله صلعم من أعتق
رقبة مسلمة أعتق الله بكل عضو منها عضوا منه من النار حتى فرجه
بفرجه عن أبي ذر قال سألت رسول الله صلعم أي العمل أفضل قال
إيمان بالله وجهاد في سبيله قال قلت فأي الرقاب أفضل قال أغلاها ثمنا
وأنفسها عند أهلها قلت فإن لم أفعل قال تعين صانعا أو تصنع
لأخرق قلت فإن لم أفعل قال تدع الناس من الشر فإنها صدقة تصدق
بها على نفسك من الحسان عن البراء بن عازب قال جاء أعرابي إلى النبي
صلعم قال علمني عملا يدخلني الجنة قال لئن كنت أقصرت الخطبة
لقد أعرضت المسألة أعتق النسمة وفك الرقبة قال أوليسا واحدا

قال لا

قال لا عتق النسمة أن تفرد بعتقها وفك الرقبة أن تعين في ثمنها
والمنحة الوكوف والفيء على ذي الرحم الظالم فإن لم تطق ذلك فأطعم
الجائع واسق الظمآن وأمر بالمعروف وانه عن المنكر فإن لم تطق
ذلك فكف لسانك إلا من خير عن عمرو بن عبسة أن النبي صلعم قال
من بنى مسجدا ليذكر الله فيه بني له بيت في الجنة ومن أعتق نفسا
مسلمة كانت فديته من جهنم ومن شاب شيبة في الإسلام كانت له نورا
يوم القيامة

باب إعتاق العبد المشترك وشرى القريب والعتق في المرض من الصحاح

عن ابن عمر أن رسول الله صلعم قال من أعتق شركا له في عبد فكان له مال
يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فأعطى شركاءه حصصهم
وعتق عليه العبد وإلا فقد عتق منه ما عتق وعن أبي هريرة عن النبي
صلعم قال من أعتق شقصا من عبد أعتق كله إن كان له مال وإن لم يكن له
مال استسعي العبد غير مشقوق عليه عن عمران بن حصين أن رجلا
أعتق ستة مملوكين له عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعا بهم رسول الله
فجزأهم أثلاثا فأقرع بينهم فأعتق اثنين وأرق أربعة وقال له قولا شديدا وعن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا يجزي ولد والده إلا أن يجده مملوكا فيشتريه
فيعتقه عن جابر أن رجلا من الأنصار دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي
صلعم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمانمائة درهم وفي رواية
فاشتراه نعيم بن عبد الله العدوي بثمانمائة درهم فجاء بها رسول الله فدفعها إليه

وذهب بعضهم إلى أن الابن لا يعتق بمجرد الشراء ونظر إلى ظاهر قوله فيشتريه فيعتقه
وعند الجمهور أنه يعتق عليه بنفس الشراء

ثم قال ابدا بنفسك فتصدق عليها فان فضل شي فلاهلك فان
فضل عن اهلك شي فلذي قرابتك فان فضل عن ذي قرابتك شي
فهكذا وهكذا يقول فبين يديك وعن يمينك وعن شمالك **من الحسان**
عن الحسن عن سمرة عن النبي صلعم قال من ملك ذا رحم محرم فهو حر
عن ابن عباس عن النبي صلعم قال اذا ولدت امة الرجل منه فهي
معتقة عن دبر منه او بعده **عن** جابر قال بعنا امهات الاولاد
على عهد رسول الله صلعم وابي بكر فلما كان عمر نهانا عنه فانتهينا
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم من اعتق عبدا وله مال فمال العبد
له الا ان يشترط السيد **عن** ابي المليح عن ابيه ان رجلا اعتق شقصا
من غلام فذكر ذلك للنبي صلعم فقال ليس لله شريك **عن** سفينة قال
كنت مملوكا لام سلمة فقالت اعتقك واشترط عليك ان تخدم رسول
الله صلعم ما عشت فقلت لها ان لم تشترطي علي ما فارقت رسول الله
صلعم ما عشت فاعتقتني واشترطت علي **عن** عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده عن النبي صلعم قال المكاتب عبد ما بقي عليه من مكاتبته
درهم **عن** ام سلمة قالت قال رسول الله صلعم اذا كان عند مكاتب احديكن
وفاء فلتحتجب منه **عن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلعم
قال من كاتب عبده على مائة اوقية فاداها الا عشرة اواق او قال عشرة
دنانير ثم عجز فهو رقيق **عن** ابن عباس عن النبي صلعم قال اذا اصاب
المكاتب حدا او ميراثا ورث بحساب ما عتق منه **وقال** عليه السلام
يؤدي المكاتب بحصة ما ادي دية حر وما بقي دية عبد ضعيف

باب الايمان

١٦٨

باب الايمان والنذور من الصحاح

عن ابن عمر قال
اكثر ما كان النبي صلعم يحلف لا ومقلب القلوب **وعن** ابن عمر ان رسول
الله صلعم الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم من كان حالفا فليحلف
بالله او ليصمت وقال لا تحلفوا بالطواغي ولا بابائكم **وقال** عليه السلام
من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال
لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق وقال من حلف على ملة غير الاسلام
كاذبا فهو كما قال وليس على ابن ادم نذر فيما لا يملكه ومن قتل نفسه بشي
في الدنيا عذب به يوم القيامة ومن لعن مومنا فهو كقتله ومن قذف مومنا
بكفر فهو كقتله ومن ادعى دعوى كاذبة ليستكثر بها لم يزده الله الا قلة
وقال اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها
الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير **عن** عبد الرحمن بن سمرة
قال قال النبي صلعم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسال الامارة فانك ان اوتيتها
عن مسئلة وكلت اليها وان اوتيتها من غير مسئلة اعنت عليها واذا
حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وات الذي هو
خير وفي رواية فات الذي هو خير وكفر عن يمينك **وعن** ابي هريرة
ان رسول الله صلعم قال من حلف على يمين فراى غيرها خيرا منها فليكفر
عن يمينه وليفعل وقال والله لان يلج احدكم بيمينه في اهله اثم له
عند الله من ان يعطي كفارته التي افترض الله عليه وقال يمينك على ما

تصدقك عليه صاحبك وقال اليمين على نية المستحلف وعن
عائشة قالت لغو اليمين قول الانسان لا والله وبلى والله ورفعه
بعضهم عن عائشة من الحسان عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلعم لا تحلفوا بآبائكم ولا بامهاتكم ولا بالانداد ولا تحلفوا الا بالله
ولا تحلفوا بالله الا وانتم صادقون عن ابن عمر قال سمعت رسول
الله صلعم يقول من حلف بغير الله فقد اشرك عن بريدة قال
رسول الله صلعم من حلف بالامانة فليس منا وعن بريدة قال
قال رسول الله صلعم من قال اني بريء من الاسلام فان كان كاذبا فهو
كما قال وان كان صادقا فلن يرجع الى الاسلام سالما عن ابي سعيد
الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد في اليمين
قال لا والذي نفس ابي القاسم بيده وعن ابي هريرة قال كانت يمين
رسول الله صلعم اذا حلف لا واستغفر الله عن ابن عمر ان النبي صلعم
قال من حلف على يمين فقال ان شاء الله فلا حنث عليه ووقفه بعضهم
على ابن عمر

فصل في النذور من الصحاح

قال رسول الله
صلعم لا تنذروا فان النذر لا يغني من القدر شيئا وانما يستخرج
من البخيل وقال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه
فلا يعصه وقال لا وفاء لنذر في معصية ولا فيما لا يملك العبد وفي رواية
لا نذر في معصية الله وقال كفارة النذر كفارة اليمين عن ابن عباس
قال بينا النبي صلعم يخطب اذا هو برجل قائم فسال عنه فقالوا ابو اسرائيل

نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلعم
مروه فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه وعن انس ان النبي
صلعم راى شيخا يهادى بين ابنيه فقال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي
الى بيت الله قال ان الله تعالى غني عنك وعن نذرك عن ابن عباس
ان سعد بن عبادة استفتى النبي صلعم في نذر كان على امه فتوفيت قبل
ان تقضيه فافتى ان تقضيه عنها وعن كعب بن مالك قال قلت يا
رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال
رسول الله صلعم امسك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي
الذي بخيبر من الحسان عن عائشة قالت قال رسول الله صلعم لا نذر في
في معصية الله وكفارته كفارة اليمين عن ابن عباس ان رسول الله صلعم قال
من نذر نذرا لم يسمه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا في معصية
فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا لا يطيقه فكفارته كفارة يمين ومن
نذر نذرا اطاقه فليف به ووقفه بعضهم على ابن عباس عن ثابت
بن ضحاك قال اتى رجل النبي صلعم فقال اني نذرت ان انحر ابلا ببوانة
قال كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد قالوا لا قال فهل كان فيها عيد
من اعيادهم قالوا لا قال اوف بنذرك فانه لا نذر في معصية الله ولا
فيما لا يملك ابن ادم وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امراة قالت
يا رسول الله اني نذرت ان اضرب على راسك بالدف قال اوفي بنذرك قالت
اني نذرت ان اذبح بمكان كذا وكذا مكان كان يذبح فيه اهل الجاهلية قال

لصنم قالت لا قال اوف بنذرك عن ابي لبابة انه قال للنبي صلعم
ان من توبتي ان اهجر دار قومي التي اصبت فيها الذنب وان انخلع
من مالي كله صدقة قال يجزئ عنك الثلث عن جابر بن عبد الله
ان رجلا قال يوم الفتح يا رسول الله اني نذرت ان فتح الله عليك مكة
ان اصلي في بيت المقدس ركعتين قال صل ههنا ثم اعاد عليه
فقال صل ههنا ثم اعاد عليه فقال شانك اذا ما تريد عن عكرمة عن
ابن عباس ان اخت عقبة بن عامر نذرت ان تحج ماشية فقيل
للنبي صلعم وقيل انها لا تطيق ذلك فقال ان الله لغني عن مشي
اختك فلتركب ولتهد بدنة وفي رواية فامرها النبي ان تركب
وتهدي هديا وفي رواية قال النبي صلعم ان الله لا يصنع بشقاء
اختك شيئا فلتحج راكبة وتكفر يمينها وروي عن عقبة بن عامر سال
النبي صلعم عن اخت له ان تحج حافية غير مختمرة فقال مروها فلتختمر
ولتركب ولتصم ثلاثة ايام عن سعيد بن المسيب ان اخوين من
الانصار كان بينهما ميراث فسال احدهما صاحبه القسمة فقال
ان عدت تسالني القسمة فكل مالي في رتاج الكعبة فقال له عمر ان
الكعبة غنية عن مالك كفر عن يمينك وكلم اخاك فاني سمعت
رسول الله صلعم يقول لا يمين عليك ولا نذر في معصية الرب ولا في
قطيعة الرحم ولا فيما لا يملك

كتاب القصاص من الصحاح

عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد

ان لا اله الا الله

ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلث النفس بالنفس والثيب
الزاني والمارق لدينه التارك للجماعة وقال لن يزال المؤمن في فسحة
من دينه ما لم يصب دما حراما وقال اول ما يقضى بين الناس يوم
القيامة في الدماء وقال لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول
كفل من دمها لانه اول من سن القتل عن المقداد بن الاسود انه قال يا رسول
الله ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي
بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله اقتله بعد
ان قالها قال لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته
قبل ان يقول كلمته التي قال عن اسامة بن زيد قال بعثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى اناس من جهينة فاتيت الى رجل منهم فذهبت اطعنه
فقال لا اله الا الله فطعنته فقتلته فجئت الى النبي صلعم فاخبرته فقال اقتلته
وقد شهد ان لا اله الا الله قلت يا رسول الله انما فعل ذلك تعوذا قال فهلا
شققت عن قلبه ورواه جندب البجلي ان رسول الله صلعم قال كيف تصنع
بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيامة قاله مرارا وقال رسول الله صلعم من قتل
معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها توجد من مسيرة اربعين خريفا
رواه عبد الله بن عمر رضي الله عنه وقال من تردى من جبل فقتل نفسه
فهو في نار جهنم يتردى خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة
فحديدته في يده يجا بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسى

سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا
فيها ابدا وقال النبي الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها
يطعنها في النار عن جندب بن عبد الله قال رسول الله صلعم كان
فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده
فما رقأ الدم حتى مات قال الله تعالى بادرني عبدي بنفسه حرمت
عليه الجنة عن جابر ان الطفيل بن عمرو الدوسي لما هاجر النبي
الى المدينة وهاجر معه رجل من قومه فمرض فجزع فاخذ مشاقص
له فقطع بها براجمه فشخبت يداه حتى مات فرآه الطفيل بن عمرو
في منامه وهيئته حسنة ورآه مغطيا يديه فقال له ما صنع بك
ربك فقال غفر لي بهجرتي الى نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ما لي اراك
مغطيا يديك قال قيل لي لن نصلح منك ما افسدت فقصها الطفيل
على رسول الله صلعم فقال رسول الله صلعم اللهم وليديه فاغفر وعن
ابي شريح الكعبي عن رسول الله صلعم قال ثم انتم يا خزاعة قد قتلتم
هذا القتيل من هذيل وانا والله عاقله من قتل بعده قتيلا فاهله بين
خيرتين ان احبوا قتلوا وان احبوا اخذوا العقل عن انس ان
يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا
افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومأت براسها فجيء باليهودي
فاعترف فامر به النبي صلعم فرض راسه بالحجارة عن انس قال كسرت

قال الخطابي فيه دليل على وجوب قتل الرجل بالمراة وهو قول عامة اهل العلم الا الحسن البصري وعطا فانهما قالا ان الرجل لا يقتل بالمراة

الربيع

الربيع وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية من الانصار فاتوا
النبي صلعم فامر بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك
لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله صلعم يا انس كتاب
الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله صلعم
ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره عن ابي جحيفة قال
سالت عليا هل عندكم شيء ليس في القرآن فقال والذي فلق الحبة
وبرأ النسمة ما عندنا الا ما في هذا القرآن الا فهما يعطى رجل في
كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير
وان لا يقتل مسلم بكافر من الحسان عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلعم
قال لزوال الدنيا اهون على الله من قتل رجل مسلم ووقفه بعضهم وهو
الاصح وعن ابي سعيد الخدري وابي هريرة عن رسول الله صلعم قال لو ان
اهل السماء والارض اشتركوا في دم مؤمن لكبهم الله في النار غريب عن
ابن عباس عن النبي صلعم قال يجيء القاتل والمقتول يوم القيامة ناصيته
وراسه بيده واوداجه تشخب دما يقول يا رب قتلني حتى يدنيه من العرش
عن عثمان ان رسول الله صلعم قال لا يحل قتل امرئ مسلم الا باحدى ثلث
كفر بعد ايمان او زنا بعد احصان او قتل نفس بغير حق عن ابي الدرداء
عن رسول الله صلعم قال لا يزال المؤمن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما فاذا
وعنه عن رسول الله صلعم قال كل ذنب عسى الله ان يغفره الا من مات مشركا

او مؤمنا يقتل مؤمنا متعمدا عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم
لا تقام الحدود في المساجد ولا يقاد بالولد الوالد عن ابي رمثة قال
دخلت مع ابي على رسول الله صلعم فرأى ابي الذي بظهر رسول الله صلعم
فقال دعني اعالج الذي بظهرك فاني طبيب فقال انت رفيق والله
الطبيب وقال رسول الله صلعم من هذا معك قال ابني فاشهد به
فقال اما انه لا يجني عليك ولا تجني عليه عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده عن سراقة بن مالك قال حضرت رسول الله صلعم يقيد
الاب من ابنه ولا يقيد الابن من ابيه ضعيف عن الحسن عن
سمرة قال قال رسول الله صلعم من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده
جدعناه ومن خصى عبده خصيناه عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده ان رسول الله صلعم قال من قتل متعمدا دفع الى اولياء المقتول
فان شاءوا قتلوا وان شاءوا اخذوا الدية وهي ثلثون حقة وثلثون
جذعة واربعون خلفة وما صالحوا عليه فهو لهم عن علي بن ابي
طالب عن النبي صلعم قال المسلمون تتكافأ دماؤهم يسعى بذمتهم ادناهم
ويرد عليهم اقصاهم وهم يد على من سواهم لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو
عهد في عهده عن ابي شريح الخزاعي قال سمعت رسول الله صلعم
يقول من اصيب بدم او خبل والخبل الجرح فهو بالخيار بين احدى
ثلث فان اراد الرابعة فخذوا على يديه بين ان يقتص او يعفوا او
يأخذ العقل فان اخذ من ذلك شيئا ثم عدا بعد ذلك فله النار خالدا فيها

مخلدا ابدا عن طاوس عن ابن عباس عن رسول الله صلعم قال
من قتل في عمية في رمي يكون بينهم بالحجارة او جلد بالسياط او
ضرب بعصى فهو خطأ وعقله عقل الخطأ ومن قتل عمدا فهو قود
ومن حال دونه فعليه لعنة الله وغضبه لا يقبل منه صرف ولا عدل
عن جابر قال قال رسول الله صلعم لا اعفي من قتل بعد اخذ الدية
عن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما من رجل يصاب بشيء
في جسده فيتصدق به الا رفعه الله به درجة وحط عنه به خطيئة

باب الديات من الصحاح

عن ابن عباس عن النبي صلعم
قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام عن ابي هريرة قال قضى
رسول الله صلعم في جنين امرأة من بني لحيان بغرة عبد او امة ثم ان
المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى بان ميراثها لبنيها وزوجها
والعقل على عصبتها وعن ابي هريرة قال اقتتلت امرأتان من بني هذيل
فرمت احداهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فقضى رسول الله صلعم
ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى بدية المرأة على عاقلتها وورثها
ولدها ومن معهم وعن المغيرة بن شعبة ان ضرتين رمت احداهما
الاخرى بعمود فسطاط فالقت جنينها فقضى رسول الله صلعم في الجنين غرة
عبدا او امة وجعله على عاقلة المرأة وبودى فقتلتها فجعل رسول الله صلعم

دية المقتولة على عصبة القاتلة من الحسان عن ابن عمر ان
رسول الله صلعم قال الا ان في قتيل العمد الخطأ بالسوط او العصا
مائة من الابل مغلظة منها اربعون خلفة في بطونها اولادها عن
ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان رسول الله
صلعم كتب الى اهل اليمن وكان في كتابه ان من اعتبط مؤمنا قتلا
فانه قود بيده الا ان يرضى اولياء المقتول وفيه ان الرجل يقتل
بالمراة وفيه في النفس الدية مائة من الابل وعلى اهل الذهب
الف دينار وفي الانف اذا اوعب جدعه الدية مائة من الابل وفي
الاسنان الدية وفي الشفتين الدية وفي البيضتين الدية وفي الذكر
الدية وفي الصلب الدية وفي العينين الدية وفي الرجل الواحدة
نصف الدية وفي المأمومة ثلث الدية وفي الجايفة ثلث الدية وفي
المنقلة خمس عشرة من الابل وفي كل اصبع من اصابع اليد والرجل
عشر من الابل وفي السن خمس من الابل وفي رواية في العين خمسون
وفي اليد خمسون وفي الرجل خمسون وفي الموضحة خمس عن عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده قال قضى رسول الله صلعم في المواضح
خمسا خمسا من الابل وفي الاسنان خمسا خمسا من الابل عن
ابن عباس قال جعل رسول الله صلعم اصابع اليدين والرجلين
سواء وقال الاسنان سواء الثنية والضرس سواء والاصابع

سواء

سواء هذه وهذه سواء عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال
خطب رسول الله صلعم عام الفتح ثم قال ايها الناس انه لا حلف في الاسلام
وما كان من حلف في الجاهلية فان الاسلام لا يزيده الا شدة المؤمنون
يد على من سواهم يجير عليهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم يرد سراياهم
على قعيدتهم لا يقتل مؤمن بكافر دية الكافر نصف دية المسلم لا جلب
ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم الا في دورهم وفي رواية دية المعاهد نصف
دية الحر عن خشف بن مالك عن ابن مسعود قال قضى رسول الله صلعم
في دية الخطأ عشرين بنت مخاض وعشرين ابن مخاض ذكورا وعشرين
بنت لبون وعشرين جذعة وعشرين حقة والصحيح انه موقوف على
ابن مسعود وخشف مجهول وروي ان رسول الله صلعم ودى قتيل
خيبر بمائة من ابل الصدقة وليس في اسنان ابل الصدقة ابن مخاض انما
فيها ابن اللبون عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كانت قيمة
الدية على عهد رسول الله صلعم ثمانمائة دينار او ثمانية الاف درهم ودية
اهل الكتاب يومئذ النصف من دية المسلمين قال فكان كذلك حتى استخلف
عمر رضي الله عنه فقام خطيبا فقال ان الابل قد غلت ففرضها عمر رضي الله عنه
على اهل الذهب الف دينار وعلى اهل الورق اثني عشر الفا وعلى اهل البقر مائتي
بقرة وعلى اهل الشاء الفي شاة وعلى اهل الحلل مائتي حلة قال وترك دية اهل
الكتاب لم يرفعها عن ابن عباس عن النبي صلعم انه جعل الدية اثني عشر

الفا وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان رسول الله صلعم
يقوّم دية الخطاء على اهل القرى اربعمائة دينار الى ثمانمائة دينار
او عدلها من الورق ويقوّمها على اثمان الابل فاذا غلت رفع قيمتها
واذا هاجت برخص نقص من قيمتها وبلغت على عهد رسول الله
صلعم ما بين اربعمائة دينار الى ثمانمائة دينار او عدلها من الورق
ثمانية آلاف درهم قال وقضى رسول الله صلعم على اهل البقر مائتي
بقرة وعلى اهل الشاء الفي شاة وقال رسول الله صلعم ان العقل
ميراث بين ورثة القتيل وقضى رسول الله صلعم ان عقل المرأة بين
عصبتها ولا يرث القاتل شيئا وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده ان النبي صلعم قال شبه العمد مغلظ مثل عقل العمد ولا يقتل
صاحبه وقال قضى رسول الله صلعم في العين القائمة السادّة
لمكانها بثلث الدية عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال
وقضى رسول الله صلعم في الجنين بغرة عبد او امة او فرس او بغل
وقيل الفرس والبغل وهم من الراوي عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده ان رسول الله صلعم قال من تطبب ولم يعلم منه طب فهو
ضامن عن عمران بن حصين ان غلاما لاناس فقراء قطع
اذن غلام لاناس اغنياء فاتى اهله النبي صلعم فقالوا انا اناس
فقراء فلم يجعل عليهم شيئا **باب ما لا يضمن من الجنايات من الصحاح**
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم العجماء جرحها جبار والمعدن

جبار والبئر جبار عن يعلى بن امية قال غزوت مع رسول الله
صلعم جيش العسرة وكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد
الاخر فانتزع المعضوض يده من في العاض فاندر ثنيته فسقطت
فانطلق الى النبي صلعم فاهدر ثنيته وقال ايدع يده في فيك تقضمها
كالفحل عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلعم من قتل دون
ماله فهو شهيد عن ابي هريرة قال جاء رجل فقال يا رسول الله ارايت
ان جاء رجل يريد اخذ مالي قال فلا تعطه مالك قال ارايت ان قاتلني
قال قاتله قال ارايت ان قتلني قال انت شهيد قال ارايت ان قتلته
قال هو في النار وعن ابي هريرة سمع رسول الله صلعم يقول لو اطّلع
احد في بيتك ولم تاذن له خذفته بحصاة ففقأت عينه ما عليك
من جناح وعن سهل بن سعد ان رجلا اطّلع في جحر من باب رسول
الله صلعم ومع رسول الله صلعم مدرًى يحك به راسه فقال لو اعلم انك تنظرني
لطعنت به في عينيك انما جعل الاستيذان من اجل البصر عن عبد
الله بن مغفل انه راى رجلا يخذف فقال لا تخذف فان رسول الله نهى عن
الخذف وقال انه لا يصاد به صيد ولا ينكا به عدو ولكنها قد تكسر السن
وتفقأ العين وقال اذا مرّ احدكم في مسجدنا او في سوقنا ومعه نبل فليمسك
على نصالها ان يصيب احدًا من المسلمين منها بشيء وقال من اشار الى اخيه
بحديدة فان الملائكة تلعنه حتى يضعها وان كان اخاه لابيه وامه وقال

لا يشير احدكم على اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع
في يده فيقع في حفرة من النار وقال من حمل علينا السلاح فليس
منا ومن غشنا فليس منا وفي رواية من سل علينا السيف فليس منا
وقال ان الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم يوشك ان طالت بك مدة ان ترى قوما
في ايديهم سياط مثل اذناب البقر يغدون في غضب الله ويروحون
في سخط الله وفي رواية ويروحون في لعنة الله وقال صنفان من اهل
النار لم ارهما قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس
ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤوسهن كاسنمة
البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها لتوجد
من مسيرة كذا وكذا وقال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه فان الله
خلق آدم على صورته من الحسان عن ابي هريرة عن النبي صلعم
قال الرجل جبار وقال النار جبار وعن ابي ذر قال قال رسول الله
صلعم من كشف سترا فادخل بصره في البيت قبل ان يؤذن له فرأى
عورة اهله فقد اتى حدا لا يحل له ان يأتيه لو انه حين ادخل بصره
فاستقبله رجل ففقأ عينه ما عيرت عليه وان مر الرجل على باب
لا ستر له غير مغلق فنظر فلا خطيئة عليه انما الخطيئة على اهل
البيت غريب وعن جابر نهى رسول الله ان يتعاطى السيف
مسلولا وعن الحسن عن سمرة ان رسول الله صلعم نهى ان يقد

السير

السير بين اصبعين عن سعيد بن زيد عن رسول الله صلعم قال من
قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل
دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون اهله فهو شهيد عن ابن عمر عن النبي
صلعم قال لجهنم سبعة ابواب باب منها لمن سل السيف على امتي وقال
على امة محمد غريب **باب القسامة من الصحاح** عن رافع
بن خديج وسهل بن ابي حثمة انهما حدثا ان عبد الله بن سهل ومحيصة
ومحيصة بن مسعود اتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل
فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود الى
النبي صلعم فتكلموا في امر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن وكان اصغر القوم
فقال له النبي صلعم كبر الكبر يعني ليلي الكلام الاكبر منكم فتكلموا
فقال النبي صلعم استحقوا قتيلكم او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم
فقالوا يا رسول الله امر لم نره قال فتبرئكم يهود في ايمان خمسين منهم
قالوا يا رسول الله قوم كفار ففداهم رسول الله من قبله وفي رواية
تحلفون خمسين يمينا وتستحقون قاتلكم او صاحبكم فوداه رسول الله
من عنده بمائة ناقة **باب قتل اهل الردة والسعاة بالفساد من الصحاح**
عن عكرمة قال اتي علي بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال
لو كنت انا لم احرقهم لنهي رسول الله صلعم لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم
لقول رسول الله صلعم من بدل دينه فاقتلوه وقال رسول الله صلعم ان

زنادقة اي قوم من الثنوية اظهروا الاسلام ثم ارتدوا

النار لا يعذب بها احد الا الله عن علي قال سمعت رسول الله
صلعم يقول سيخرج قوم في اخر الزمان احداث الاسنان سفهاء
الاحلام يقولون من قول خير البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون
من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان
في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيامة وعن ابي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلعم تكون امتي فرقتين فتخرج من بينهما مارقة
يلي قتلهم اولاهما بالحق عن جرير قال رسول الله صلعم [illegible]
في حجة الوداع لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض وعن ابي بكرة عن النبي صلعم قال اذا التقى المسلمان
فحمل احدهما على اخيه السلاح فهما في جرف جهنم فاذا قتل احدهما
صاحبه دخلاها جميعا وعن ابي بكرة عن النبي صلعم قال اذا
التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت هذا القاتل
فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه عن انس قال قدم
على النبي صلعم نفر من عكل فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم
ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها والبانها ففعلوا فصحوا
فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا الابل فبعث في اثارهم فاتي
بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا
ويروى فسمروا اعينهم ويروى فامر بمسامير فاحميت فكحلهم بها

وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا من الحسان
عن عمران بن حصين قال كان رسول الله صلعم يحثنا على الصدقة
وينهانا عن المثلة .. عن عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه قال كنا
مع رسول الله صلعم في سفر فانطلق لحاجته فراينا حمرة معها
فرخان فاخذنا فرخيها فجاءت الحمرة فجعلت تفرش فجاء النبي صلعم
فقال من فجع هذه بولدها ردوا ولدها اليها وراى قرية نمل قد
حرقناها قال من حرق هذه فقلنا نحن فقال انه لا ينبغي ان
يعذب بالنار الا رب النار عن ابي سعيد الخدري وانس
بن مالك عن رسول الله صلعم قال سيكون في امتي اختلاف وفرقة
قوم يحسنون القيل ويسيئون الفعل يقرؤون القرآن لا يجاوز
تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية لا يرجعون
حتى يرتد السهم على فوقه هم شر الخلق والخليقة طوبى لمن قتلهم
وقتلوه يدعون الى كتاب الله وليسوا منا في شيء من قاتلهم كان اولى
بالله منهم قالوا يا رسول الله ما سيماهم قال التحليق عن عائشة قالت
قال رسول الله صلعم لا يحل دم امرء مسلم يشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله الا باحدى ثلاث زنا بعد احصان فانه يرجم ورجل
خرج محاربا لله ورسوله فانه يقتل او يصلب او ينفى من الارض او
قطع الطريق

بقتل نفسا فيقتل بها عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا
يحل لمسلم ان يروع مسلما عن ابي الدرداء عن رسول الله صلعم
قال من اخذ ارضا بجزيتها فقد استقال هجرته ومن نزع صغار كافر
من عنقه فجعله في عنقه فقد ولى الاسلام ظهره عن جرير بن
عبد الله قال بعث رسول الله صلعم سرية الى خثعم فاعتصم ناس
منهم بالسجود فاسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبي صلعم فامر لهم بنصف
العقل وقال انا بريء من كل مسلم مقيم بين اظهر المشركين قالوا
يا رسول الله لم قال لا تتراءى ناراهما عن ابي هريرة عن النبي صلعم
قال الايمان قيد الفتك لا يفتك مومن عن جرير عن النبي صلعم قال
اذا ابق العبد الى الشرك فقد حل دمه عن علي ان يهودية كانت تشتم
النبي صلعم وتقع فيه فخنقها رجل حتى ماتت فابطل النبي صلى الله عليه وسلم
دمها عن جندب قال قال رسول الله صلعم حد الساحر ضربة بالسيف

وبالله التوفيق تم الجزو الاول من كتاب المصابيح يتلوه اول الجزو الثاني
كتاب الحدود والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

وكتبه لنفسه العبد الفقير الى الله تعالى المعترف بالذنب والتقصير الراجي رحمة
ربه اللطيف الخبير ابراهيم بن محمد بن علي الحنفي عامله الله بلطفه الخفي وغفر له ولوالديه
ولسائر المسلمين والمسلمات والمومنين والمومنات الاحياء منهم والاموات انه رب العالمين وكان
الفراغ منه صبيحة نهار الجمعة ثامن عشر شهر ذي القعدة من شهور سنة ثمانية وتسعين وثمانمائة

[illegible]

ايمان اجمالى ما امرن الله قبلت وما نهى عنه انتهيت
دنى الله واحد النبي حق ما جاء به
ودخى آمنت بالله الى آخره ايمان اجمالى در
جميع الانبياء اول آدم آخر محمد بو ايكى سنك آراسنده نقدر انبياء
وار ايسه جمله سى بو النبي قضيه ده متفق عليه اختلاف كرى
مسائل فرعيات در
النبي النبيون عليهم الصلاة
والسلام كلهم حق ايمان تفصيلى قرآن عظيم الشان
الحمد لله دن والناس سوره سنه دك در
قال الله تعالى نزلنا لكل شيء تبيانا لا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين

اختلف اهل العلم في قتل الساحر فروي عن عمر بن عبد العزيز انه كتب ان اقتلوا كل ساحر وساحرة فقتلنا ثلاث سواحر وروي عن حفصة زوج النبي صلعم انها قتلت جارية لها سحرتها [illegible]

لبعضهم على حروف اذا الشمس كورت

مثل لنفسك ايها المغرور | يوم القيمة والسماء تمور
اذ كورت شمس النهار وادنيت | حتى على روس العباد تسير
واذا النجوم تساقطت وتناثرت | وتبدلت بعد الضياء كدور
واذا البحار تفجرت من خوفها | ورايتها مثل الحميم تفور
واذا الجبال تعلقت باصولها | فرايتها مثل السحاب تسير
واذا العشار تعطلت وتخربت | خلت الديار فما بها معمور
واذا الوحوش لدى القيامة حشرت | وتقول للاملاك اين نسير
واذا تقاة المسلمين تزوجوا | من حور عين زانهن شعور
واذا الموؤدة سئلت عن شانها | وباي ذنب قتلها ميسور
واذا الجليل طوى السما بيمينه | طي السجل كتابه المنشور
واذا الصحايف عند ذاك تساقطت | تبدي لنا يوم القصاص امور
واذا السماء تكشطت عن اهلها | ورايت افلاك السماء تدور
واذا الجحيم تسعرت وتلهبت | فيها مقامع ذلة وزفير
واذا الجحيم تسعرت نيرانها | فلها على اهل الذنوب سعير
واذا الصحايف نشرت فتطايرت | فتهتكت للمذنبين ستور
واذا الجنان تزخرفت وتطيبت | لفتى على طول البلاء صبور
واذا الجنين معلق في امه | يخشى القصاص وقلبه مذعور
هذا بلا ذنب يخاف جناية | كيف المصر على الذنوب دهور